

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٨١٣ - الجمعة ٣ شعبان ١٤٠٩هـ - الموافق ١٠ آذار ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 10, 1989 No. 6813 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

في «الرأي» غدا

ريتشارد ميرفي:

الوقت مناسب جداً الآن للعمل من أجل حل سلمي

الجزائر تنشىء مجلسا دستوريا للسهر على احترام الدستور

الجزائر - «أ. ف. ب» - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسميا اول امس الاربعاء في الجزائر انشاء مجلس دستوري مكلف «السهر على احترام» الدستور ويتمتع بـ «استقلال كامل» بهذا الصدد.

وكان الدستور الجديد الذي اقر في الثالث والعشرين من شباط الماضي بغالبية (٧٣,٤٢) بالمئة نص على انشاء هذا المجلس الذي سيضم سبعة اعضاء. ويعين رئيس الجمهورية رئيس المجلس الدستوري واثنين من اعضائه وينتخب النواب عضوين بينما ينتخب العضوان الاخران من بين قضاة المحكمة العليا. وبذلك تمثل في المجلس السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

البقية ص ١٦

الرفاعي: الأردن يتمتع بمصداقية دولية عالية

• نقص العملات الصعبة يتعلق بخدمة الدين الخارجي فقط
• سعر صرف الدينار مستقر، وحوالات المغتربين لم تنخفض

● كتب زياد الشلة:

- اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء أن الاقتصاد الاردني يقف اليوم بمؤشراته الاقتصادية والاجتماعية في مقدمة الدول النامية، مشيرا الى ان الاردن قطع خلال الاعوام السابقة شوطا كبيرا، في تهيئة المناخ الملائم للحركة الديناميكية للاقتصاد الوطني تمهيدا لتحقيق الاهداف التي يصبو اليها في عقد التسعينات والتي خطها جلالة الملك الحسين في ميثاقه التنموي الشامل.

واوضح السيد الرفاعي ان مجلس التعاون العربي اكسب السوق الاردنية امتدادا واضحا ومنحها عمقا عربيا طبيعيا يجب التكيف معه، والتعامل مع الاقتصاد الاردني كمركز اقليمي في المنطقة مؤكدا على دور القطاع الخاص والفعاليات الاقتصادية التي تسير على الدرب الذي رسمه قائد المسيرة صاحب الجلالة الملك الحسين لبناء الصرح الحضاري القوي المتين، وللمحافظة على الصورة الاردنية المشرقة بمصداقيتها وقوتها، وكذلك دور القطاع الخاص في دعم الاقتصاد الوطني وترويج السلع والخدمات الاردنية للخارج انسجاما مع اهداف مجلس التعاون العربي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي بين دول المجلس.

واكد السيد الرفاعي ان الاقتصاد الاردني اقتصاد منفتح وحر، ولا تتدخل الحكومة الا عند الضرورة القصوى فقط.

واوضح السيد الرفاعي ان ما يدخل المملكة من العملات الصعبة تكفي لسد احتياجات القطاع الخاص ومستوردات القطاع العام بل وتزيد عن حاجتهما، مشيرا الى ان النقص الحاصل في العملات الصعبة يتعلق بخدمة الدين الخارجي فقط.

واكد السيد الرفاعي على ان الاردن يتمتع بمصداقية عالية وسمعة جيدة على المستوى الدولي، مشيرا الى ان الاردن يفي بجميع التزاماته المالية حيث تم خلال العام الماضي ١٩٨٨ دفع مبلغ ٩٣٠ مليون دولار لخدمة الدين الخارجي، وكذلك تم دفع مبلغ ٢٧٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية، مؤكدا ان جميع المبالغ التي تم دفعها هي من حصيلة الدخل القومي ومن قدراتنا وخدماتنا الذاتية، وقال اننا نسعى الان لاعادة جدولة الديون الخارجية بشكل يمكننا من الافادة لخدمة الدين العام.

واكد السيد الرفاعي خلال الحوار الذي جرى مساء امس الاول، في فندق البلازا بعمان، مع رئيس واعضاء اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية، استقرار سعر صرف الدينار، وبدأ بالتحسن مشيرا الى ان الحكومة لم تحدد سعر صرف الدولار او العملات الصعبة بل تم الاتفاق على اسعار الصرف ما بين البنك المركزي والمصارف الاردنية.

واوضح السيد الرفاعي ان حوالات المغتربين الاردنيين لم

البقية ص ١٦

(التفاصيل ص ٤)



ولي العهد يترأس اللجنة العليا للتخطيط:

الحسن يؤكد أهمية المحافظة على الدقة والمصداقية في التعامل مع قضايا الاقتصاد والتنمية

عمان - بترا - ترأس سمو الامير الحسن ولي العهد في دار رئاسة الوزراء صباح امس الاجتماع الثاني للجنة العليا للتخطيط التي يرأسها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والتي تشرف على خطط التنميه العليا للمملكة.

واكد سموه خلال الاجتماع على اهمية الاستمرار في المحافظة على الدقة والمصداقية في التعامل مع قضايا التنميه والاقتصاد في الاردن خاصة وان الطريقه التي تمت بها ادارة قضايا الاقتصاد الوطني الاردني تحظى باحترام وتقدير الجهات الدولية المعنيه والتي ايدت كافة الاجراءات الاردنية الاقتصادية والمالية والنقدية الاخيرة.

وكان السيد وزير التخطيط قد قدم عرضا وافيا عن التزامات الاردن ومديونيته.

وتقرر في هذا الاجتماع الاستمرار في تنفيذ السياسات المالية والنقدية التي قررتها الحكومة وفي نفس الوقت

البقية ص ١٦

الانتفاضة دخلت شهرها السادس عشر:

شهيدان جديدان واضراب عام لليوم الثاني

مواجهات عنيفة في غزة ورام الله واصابة العشرات
تدمير منزلين في رفح واعتقال ٣٠ في العيسوية

القدس المحتلة - وكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب العشرات بجروح خلال المواجهات التي جرت امس في مختلف انحاء الارض الفلسطينية المحتلة، فيما دخلت الانتفاضة الباسلة شهرها السادس عشر.

فقد سقط الشاب ابراهيم خالد علي هبل ٢٧ عاما من خربة المصباح غربي رام الله اثر صعقة كهرباء عندما ارغمه جنود الاحتلال على تسلق عمود للاسلاك الكهربائية لانزال علم فلسطيني.

وقد نقل الشاب الى مستشفى رام الله حيث قرر الاطباء وفاته.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قرابة عشرة فلسطينيين قتلوا في ملابسات مشابهة منذ بدء الانتفاضة.

وقد تركزت المصادمات امس في قطاع غزة حيث اصيب ستة مواطنين بجروح، ثلاثة في مخيم خان يونس، واثنان في غزة وواحد في بيت حانون.

كما استشهد الشاب حافظ علي جندي ١٦ سنة، متأثرا بجروح بليغة اصيب بها في راسه اثناء اشتباك عنيف مع الجيش الاسرائيلي في وسط غزة. وقد نقل الى المستشفى في تل ابيب حيث توفي.

وبذلك ارتفع عدد شهداء الانتفاضة الى ٣٦٨ شهيدا وفقا لحصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر فلسطينية.

كما اصيب ثلاثة شبان اخرين بجراح خلال اشتباكات شهدتها مخيمات الشاطىء وجباليا وخان يونس.

وجرت مظاهرات عنيفة في مخيم قلنديا وقرية سلواد بضواحي القدس.

وعم الاضراب الشامل مناطق الوطن المحتل كافة لليوم الثاني على التوالي تلبية لنداءات القيادة الوطنية الموحدة

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

ابراهيم عبدالغني، رائد خالد سليم - سلواد، متال علي، سليمان مسعود محمد - مخيم الجلزون، احمد صبحي عايد قرعان - البيرة، احمد حسن الحداد، ايمن عبدالكريم - مخيم الشاطىء، اسعد المسعود - حي الرمال، منصور فرحات، جمعه حمدان ابو جزر، عاطف عليان جنديه، منصوره فرحات - حي الشجاعية، حسام سليمان سرحان، محمد جبريل حجاج، اسماعيل ابراهيم خليل، يزيد ابراهيم اسماعيل، رجاء حسين العقاد، هاشم درويش بسبوس، دلال ابراهيم لقمان، خالد سليمان الغماري، سميح سعد سوالي، محمد عوني ابو عودة، محمد هاشم بريخ، محمد عبدالرحمن الصيله، رأفت ابو صبيحه، حسن احمد مكرم، فرح عبدالله عطعوط - خان يونس، يوسف علي محمود، محمد محمود الاسد - حي الزيتون، سعدون جبر ابو حمادة - بيت

البقية ص ١٦

٣ قوانين مؤقتة لمحكمة العدل العليا واستقلال القضاء والمحاكم النظامية

الشكعة: منح الجهاز القضائي الاستقلال التام
إنشاء محكمة العدل العليا يحقق الشرعية الدستورية

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اصدار القوانين المؤقته لقانون محكمة العدل العليا وقانون تشكيل المحاكم النظامية

وقانون معدل لقانون استقلال القضاء ونظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف.

وصرح السيد رياض الشكعة وزير العدل بان هذه القوانين والانظمة جاءت انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية، لاعطاء مزيد من الاستقلال للجهاز القضائي، وان يكون استقلال القضاء كاملا، باعتبار السلطة القضائية احدى السلطات الثلاث.

وقال في لقاء صحفي ان الجهاز القضائي حظي بالرعاية والاهتمام من جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد مشيرا الى زيارة سموه الاخيرة لقصر العدل.

واعلن السيد الشكعة ان القانون المعدل لقانون استقلال القضاء يعتبر نقلة نوعية متقدمة الى الامام، حيث تضمنت التعديلات: تمديد خدمة القاضي حتى سن ٦٨ سنة، وتمديد خدمة رئيس محكمة التمييز والعدل العليا حتى سن ٧٢ سنة.

واشار الى ان الوزارة قد دابت دائما على تحديث القوانين المتعلقة بالقضاء مثل قانون اصول المحاكمات المدنية.

وقال ان الهدف من اصدار القوانين الجديدة، وخاصة قانون محكمة العدل العليا هو تحقيق الشرعية الدستورية حيث ستتخصص هذه المحكمة في القضايا الادارية والقضايا المحتاجة الى سرعة للبت فيها، وهي خطوة رائدة الى الامام.

(التفاصيل ص ٦)

استمرار الأزمة السياسية في السودان
المهدي يقترح وقف اطلاق النار في الجنوب

الخرطوم - ا ف ب - لا تزال المشاورات الرامية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في السودان في طريق مسدود امس الخميس في الخرطوم بينما ادت المشكلة السودانية الى نشاط دبلوماسي متزايد.

وعلم من مصدر سياسي ان الحزب الاتحادي الديمقراطي اكبر حزب معارض قرر الامتناع عن المشاركة في المشاورات طالما انه لم تحل الحكومة الائتلافية الحالية التي تتكون من حزب الامة برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي والجبهة القومية الاسلامية برئاسة حسن الترابي مثلما وعد المهدي في المؤتمر الصحافي الذي عقده الاحد الماضي.

ولا تزال الجبهة القومية الاسلامية متمسكة بوجهات نظرها وتطالب.. كشرط مسبق لمشاركتها في الحكومة.. بادخال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في البرنامج الحكومي الذي وضعته الاحزاب والنقابات.

ويبدو ان رئيس الوزراء فشل في الجهود التي بذلها لاقناع الجبهة القومية الاسلامية بتليين موقفها. وامام الحاح بقية الاحزاب الموقعة للبرنامج الحكومي يبدو ان الصادق المهدي ربما يضطر الى تشكيل حكومة لا تشارك فيها الجبهة القومية الاسلامية بعد ان اكد ان اي تنظيم يرغب في دخول الحكومة يتعين عليه مقدما ان يوافق على البرنامج.

اما قيادة القوات المسلحة فاكدت

البقية ص ١٦

اللقاء الاسلامي

التصعيد السياسي يضعف جهود اللجنة العربية لحل ازمة لبنان

بيروت - أ.ف.ب - اعتبر اللقاء الاسلامي في لبنان الذي يضم شخصيات سنية تقليدية ان التصعيد السياسي "يضعف جهود" جامعة الدول العربية لتسوية الازمة اللبنانية.

واكد اللقاء الاسلامي في بيان نشرته الصحف امس الخميس ان "التصعيد السياسي واغلاق معبر مرفأ بيروت يضعفان جهود لجنة

البقية ص ١٦

كلمة

فرسان العدالة ..

ترسيخا لحصانة السلطة القضائية، واستقلالها، وتطويرا لادارتها، ضمن سيادة القانون وتحديثه، كانت القوانين التي صدرت اخيرا، والتي تتعلق بمحكمة العدل العليا، واستقلال القضاء، وتشكيل المحاكم النظامية، واقترانها بالموافقة السامية ..

ان هذه الخطوة المتقدمة، تمثل نقلة نوعية، على صعيد تعزيز الجهاز القضائي، الذي يلقى الاجلال، من الدولة .. كما تمنح لفرسان العدالة، الذين نقدرهم جميعا، المزيد من الفرص، للابداع، والعطاء، والاطمئنان الوظيفي .. وتتيح للعدالة، ان تجمع بين الدقة، والسرعة في الاداء..

لقد كان الحرص، على ما فيه خير السلطة القضائية. ولا يزال، في طليعة الاهداف، التي يعنى جلالة الحسين بتحقيقها .. والتي يتابعها سمو الامير الحسن بنفسه .. ولهذا، كان الهدف ذاته، في مقدمة ما تضمنه برنامج الحكومة لدى تشكيلها ..

ان حصانة السلطة القضائية، هي حصانة للعدالة، وضمانة للاستقرار، والثقة .. كما ان استقلال السلطة ذاتها، هو توكيد وممارسة لمبدأ الفصل بين السلطات .. ولا يخفى، ان تطوير ادارتها، مؤشر بالغ الاهمية. يؤكد ان حصانتها واستقلالها، لا يحولان دون ان تخطو خطوات متقدمة، لتواكب التطور ..

ان احدا لا يشك، في ان القوانين التي صدرت، سوف تلقى الترجمة الجديرة بها، من خلال اداء مميز لفرسان العدالة .. وهم الذين يرسخون اسمى القيم، بعلم، ونزاهة، وتجرد ..

فالى هؤلاء الرجال، يتوجه انساننا، بمشاعر الثقة، التي لا حدود لها، ليجعلوا النقلة النوعية التي تحققت، انطلاقة قوية، لاعلاء المكانة المرموقة، للسلطة القضائية في مجتمعنا .. ومنحها من جهدهم، وابداعهم، العطاء المميز، الذي نقدره لهم، كل التقدير..

المحرر

الرئيس اليمني يدعو الى اعداد الخطط لتحقيق أهداف مجلس التعاون العربي

صنعاء - بترا - دعا سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الجهات المختصة في الجمهورية العربية اليمنية ان تبدأ في اعداد الخطط والبرامج على المدى القصير والمتوسط والبعيد للسير قدما نحو تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي.

وقال في رسالة نشرت هنا امس ان على الاجهزة المسؤولة عن تخطيط وصياغة وتنفيذ السياسة الاقتصادية في اليمن القيام بوضع التصورات الخاصة بمهمات ومتطلبات المرحلة المقبلة لسياسات التنسيق والتعاون في الاطار المشترك لاهداف التكامل بين دول مجلس التعاون العربي باعتبار ان العمل الاقتصادي يشكل المدخل والركيزة الاساسية لهذا التكامل.

ودعا الى اعطاء اهمية خاصة لموضوع التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس في المجالات الخاصة بقطاعات الانتاج المختلفة في الدول الاعضاء على ان يوضع في الحسبان مراحل ومستويات النمو المختلفة والظروف والاوضاع الخاصة لكل دولة.

واكد سيادته في رسالته على ضرورة تحديد مجالات التنسيق والتكامل في القطاع الصناعي بما يتناسب مع اوضاع الصناعة في اليمن الناشئة وسعيا وراء خلق قاعدة صناعية واسعة حسب ما تتيحه الظروف والامكانات للوصول الى المستوى المناسب الذي يمكن من تحقيق خطوات اشمل واعمق في مسيرة التكامل ويسرع في عملية التنمية ويخلق فرصا اوسع للتكامل المتكافىء.

ودعا الى اعداد الدراسات الخاصة بما يمكن مواءمته او تكييفه وتوحيده من القوانين والتشريعات لا سيما المتعلقة بقانون تشجيع الاستثمار وقوانين الاستيراد والتصدير والتعرفة الجمركية للاستفادة من المناخات الجديدة التي سيوفرها التنسيق والتعاون والتكامل مع بلدان مجلس التعاون العربي ودراسة امكانية قيام صندوق مشترك للتمويل والاستثمار والاستفادة القصوى من الفرص التي يتيحها التنسيق والتعاون في مجال الزراعة باعتبارها الهم الرئيسي لليمن ولباقي دول مجلس التعاون.

كما دعا الى العمل على تقييم الامكانيات الاعلامية والثقافية وتطويرها والارتفاع بمستويات الكوادر الاعلامية اليمنية بما يتوازى

البقية ص ١٦

الحوار الأميركي الفلسطيني يستأنف الأربعاء
عرفات يحمل اسرائيل مسؤولية اعاقة محادثات السلام

عواصم - وكالات - انحى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس بالمسؤولية على اسرائيل في اعاقة محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد عرفات لدى وصوله من اسلام اباد في زيارة تستمر يومين للهند: كيف يمكننا بدء مفاوضات في وقت تتابع فيه اسرائيل هجماتها اليومية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واتهم السيد عرفات اسرائيل بمهاجمة مخيمات اللاجئين والقرى اللبنانية وقال: سيكون عليهم ان يتوقفوا عن ذلك.

وابلغ السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الصحفيين قوله بعد الترحيب بالسيد عرفات ان الهند ليست لديها اية نية لرفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت صحف محلية قد تكهنت بان الهند ستفتتح مكتبا لاصدار تأشيرات الدخول في اسرائيل التي لديها مكتب من هذا النوع في بومباي.

● ومن جهة اخرى اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الحكم بلعاوي في تصريح ادلى به امس، ونشره مكتب المنظمة في تونس ان لقاء جديدا سيعقد في ١٥ آذار الجاري في تونس في اطار الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة.

ويذكر ان لقاء واحدا عقد حتى الان في اطار هذا الحوار في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ في تونس.

كما كذبت المنظمة ما تردد في بعض وسائل الاعلام العالمية من ان المنظمة قررت وقف اتصالاتها غير الرسمية مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقال السيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة بتونس ان هذه الاخبار عارية عن الصحة تماما، لان جميع الاتصالات التي كانت تجريها المنظمة مع السفير الامريكي بتونس هي اتصالات رسمية وكانت تجري بعلم وقرار القيادتين الفلسطينية والامريكية.

كما اوضح مصدر فلسطيني في

البقية ص ١٦

بغداد: التصريحات الايرانية بشأن شط العرب "غير مسؤولة"

بغداد - «أ. ف. ب» - وصف العراق امس تصريح نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني بانه «غير مسؤول». وكان لاريجاني ذكر اول امس ان «السفن العراقية لن تستطيع استخدام» شط العرب سوى بعد الانسحاب الكامل للجيش العراقي من الاراضي الايرانية التي يحتلها.

واعتبرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «هذه التصريحات تشهد على رغبة ايران في اعاقة مفاوضات السلام» وحملت «ايران وحدها مسؤولية استمرار حال اللاحرب واللاسلم».

وفسرت الوكالة تصريحات المسؤولين الايرانيين «المتناقضة» بتعدد «مراكز القرار» في ايران.

ودعت المجتمع الدولي الى «الضغط على النظام الايراني لحمله على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨» الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

وكانت بغداد اعلنت اخيرا بدء عمليات تطهير الالغام من مجرى شط العرب وهو ملتقى نهري دجلة والفرات والمنفذ البحري الوحيد للعراق على الخليج.

زينب

الانتفاضة في شهرها السادس عشر

دخلت الانتفاضة وراء اسوار الاحتلال، شهرها السادس عشر، مؤكدة استمرارها في مسيرتها، لاستعادة الارض المغتصبة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية فوقها، وارساء السلام العادل والشامل في المنطقة.

ان استمرار الانتفاضة، على هذا النحو، وتحديها للاعمال القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، واحباطها لجميع المحاولات التي بذلها المعتدون الاسرائيليون، لتفريغها من جوهرها النضالي، كل ذلك يعني، ان اصرار الشعب الفلسطيني على تحرير ارضه، قد اتخذ الان، نمطا حياتيا يوميا، في المناطق المحتلة .. وان هذا النمط، يمارسه الرجال والنساء والاطفال، ممثلا في تصديهم لقوات الاحتلال، وفي الصدام المستمر معها..

واذا كان الاردن، هو اول من دافع عن شرعية الانتفاضة، فوق الساحة الدولية، واكد انها ثورة للتحرير .. فان الاردن، في الوقت ذاته، آثر ان يقرن دعمه لها، بتحرك واسع النطاق، لتشجيع الاسرة الدولية، على التعجيل بعقد المؤتمر الدولي، على اساس، ان عقد المؤتمر، يفتح الطريق، الى تحقيق الحل العادل الشامل المنشود، وارساء السلام الحقيقي .. وبذلك يتسنى للانتفاضة، ان تجد الالية الدولية، التي تعمل في سبيل حمل اسرائيل، على الانسحاب من المناطق المحتلة، والتسليم للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره ..

والى جانب ذلك، آثر الاردن، ان يتخذ خطوته الشجاعة، بفك الارتباط مع الضفة الغربية ... وهي الخطوة، التي اسهمت في تكريس الشخصية الفلسطينية .. ثم كان في طليعة الدول، التي اعترفت باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكدا التزامه القومي، الراسخ بتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني ..

ولان الاردن، على يقين، بان تطوير الواقع العربي، امر لا غنى عنه، لمواجهة التحديات، وللوصول الى اداء عربي مؤثر، في عملية السلام، فقد سارع الى القيام بدور رئيسي، في انشاء مجلس التعاون العربي .. وتحقق بناء المجلس، بجهد مشترك، بين الحسين، وصدام، ومبارك، وصالح .. وتسنى للساحة العربية، ان تشهد ميلاد تجمع عربي

البقية ص ١٦

المحليـات

منبر الرأي

مسيرة الحسين.. مسيرة البناء

المؤشرات تدل على انه منذ ان اصبح الاردن محط رحال وقبلة تتجه اليها الانظار.. ورمز تقدم واهمية موقع ودور الى جانب الشقيقات العربيات... وزيادة على ذلك فقد استقطب اهتمام العالم به نتيجة لمواقفه المتزنة وسيطرته على الظروف الراهنة ازاء الاحداث الشرق اوسطية برجاحة عقل وايجابية بالغة التاثير في مسار العمل العربي.. ومثال على ذلك مجلس التعاون العربي وليد العهد بقيادة الحسين المفدى.

ولعل موقف الاردن الاخير من تطورات المنطقة الجديدة وفي هذه الفترة الحاسمة التي هي من اكثر الظروف تاججا واكبرها صعوبة في مجال الرؤيا المستقبلية بل هي فترة ذات حساسية دقيقة عبر هذه الصورة المتاثرة كان للاردن دوره المشرف في العمل على رأب الصدع الذي حدث للصف العربي والوفاق العربي وعمل الاردن جاهدا من اجل لحمة الشرخ الذي اصاب الامة. كل ذلك من منطلق المحافظة على مكاسب الامة التي حققت في السنوات الاخيرة من لقاء الصف العربي.. ومسيرة نحو الوحدة العربية التي تنسق المواقف والخطوات.. والخطوات وهنا كان للاردن دوره الفعال.. حيث عمل على تجنيب المنطقة العربية من ويلات كثيرة.

ونتيجة لثبات هذه المواقف وعقلانيتها.. وبعد نظرها المميز من خلال نظرة وموقف القائد الرائد جلالة الحسين قائد المسيرة.

وعلى المستوى الاقتصادي كان الاردن ايضا محط رحال توافدت اليه رؤوس الاموال للاستثمار.. وكل المعطيات الاقتصادية والتنموية وما يرافقها من مشاريع حيوية وانجازات في هذا المجال كانت وليدة للجهد والعمل المتواصل الذي يقوم به سمو ولي العهد الامير الحسن في مجال التنمية.

وليس ثمة شك في ان توسع دائرة التعاون الاقتصادي مع بلدان العالم انما يعكس مدى تحسن وايجابية الظروف الاقتصادية والسياسة معا، ودليل ذلك توظيف بعض رؤوس الاموال العربية والاجنبية في المشروعات الانمائية داخل الاردن.

والرغبة الاكيدة على المزيد من الاستثمارات وتطويرها كل ذلك بحكم الاستقرار السياسي الذي ينعم به الاردن والامن والاطمئنان الذي يعيشه بلدنا في ظل السياسات الهادئة ولا شك انه في ظل الظروف السياسية للمرحلة القادمة ستتولد تغييرات كثيرة وجذرية نحو التقدم والازدهار وان الدول الكبيرة ذات الطابع الصناعي القادرة على ان تقدم للمنطقة ما لديها من معطيات في ميدان التقدم الكتنولوجي من اجل رفاهية الانسان وتحقيق السلام الانساني.

ونحمد الله دائما ان اصبح بلدنا قبلة انظار ومحطة للرحال بفضل القيادة الحكيمة التي تقود المسيرة.. مسيرة الحسين.. مسيرة البناء.

عبد المجيد الواكد الوريكات

الاحتفال بيوم صحة الفم والاسنان

الهنداوي يؤكد اهتمام التربية بالبيئة الصحية المدرسية

د. الخيري: تخصيص يوم عربي لصحة الفم بادرة اردنية



عمان - بترا - احتفل الاردن امس باليوم الاردني السادس والعربي الرابع لصحة الفم والاسنان حيث اقامت وزارتا التربية والتعليم والصحة بالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان احتفالا في مدرسة حي النزهة الثانوية المهنية المجمعة للبنات تحت شعار "السن النظيفة لا تنخر واللثة النظيفة لا تمرض".

والقى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الذي رعى الاحتفال كلمة قال فيها ان احتفالنا اليوم بصحة الفم والاسنان على مستوى الوطن العربي يضيف بعدا جديدا يتكامل فيه الاهتمام بجميع عناصر القوة والمنعة اللازمة لبناء الامة القوية القادرة من اجل توفير امنها وسلامتها ورفاهيتها.. والطاقة البشرية المؤهلة علميا وخلقيا لحمل الرسالة واداء الامانة والقيام بالواجب لتوفير المناخ الصحي السليم الملائم لانطلاق الطاقات الخلاقة للمواطن وتعبئتها لاستثمارها الاستثمار الافضل.

واضاف يقول .. ان كل ذلك يرتبط بمدى توفر الارادة الوطنية لاحداث التغير المطلوب باتجاه الافضل والارقى وهذه الارادة متوفرة بفضل تلاحم يقظة القيادة السياسية الهاشمية وحرصها مع حيوية المواطن وجده ووعيه ووطنيته ونشاطه كما يرتبط بنوعية التعليم الاجتماعي القائم بفضل تكاتف جهود المؤسسات المعنية والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية من اجل التركيز على صحة المواطن تثقيفا ووقاية وعلاجا.

واكد ان وزارة التربية والتعليم كمؤسسة تربوية تركز على اهمية البيئة الصحية المدرسية بعد ان ارسى مؤتمر التطوير التربوي مفاهيمها المحددة والواضحة حيث تخطط الوزارة ليس فقط لادخال الصحة وسلامتها في المناهج والكتب المدرسية وانما تسعى لان يلعب المعلم دوره كاملا في هذا المضمار.

واختتم السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم كلمته بالقول ان اسرتنا الاردنية الواحدة تشترك بالمشاعر الصادقة والانتماء العميق مقتدية بالقيادة الفذة لجلالة الملك الحسين رائد المسيرة وراعي النهضة وولي عهده الامين الذي يرعى مسيرتنا التربوية بتكليف من جلالته فاعطى المثل والقدوة للانسان الاردني المعطاء.

د. الخيري

كما القى الدكتور اسحق الخيري نقيب اطباء الاسنان الاردنيين كلمة اشار فيها الى ان النقابة تأخذ على عاتقها خدمة المجتمع ورفع المستوى الثقافي الصحي لدى المواطن من خلال وسائل الصحافة والاعلام المختلفة.. وقال اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة لنفخر بان فكرة هذا النشاط نبعت من الأردن وتم تعميمها على الوطن العربي كافة من خلال مجلس وزراء الصحة العرب واتحاد اطباء الاسنان العرب حيث وضعت هذه الفكرة موضع التنفيذ على المستوى الغربي من اجل الوصول الى ثقافة صحية عالية للمواطن العربي.

واوضح انه تقرر ان لا يقتصر احتفال هذا العام في الاردن على يوم واحد بل اسبوعا كاملا يشتمل على محاضرات وندوات اذاعية وتلفزيونية ومقالات يومية ونشاط مركز بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في جميع مدارس المملكة من قبل اطباء الاسنان من القطاعين العام والخاص.

واشار الى ان النقابة وحرصا منها على صحة الفم والاسنان تقوم حاليا بالتحضير للمؤتمر الثامن لطب الاسنان الاردني الذي يبدأ في الثاني والعشرين من اذار الجاري.

كما القت الدكتورة لمنيعة مرقة من وكالة الغوث الدولية كلمة استعرضت فيها الخدمات الصحية السنية التي يقدمها اطباء الاسنان العاملون في الوكالة مشيرة الى ان هذه الخدمات تطورت تطورا ملموسا من خلال تزايد اعداد الاطباء والتعاون المستمر بين الوكالة ومنظمة الصحة العالمية في وضع البرامج الوقائية والخطط لتحسين المستوى للاسنان واجراء المسوحات السنية.

والقى الدكتور احمد رشدان رئيس قسم الاسنان في وزارة الصحة كلمة بين فيها ان الوزارة قررت في نهاية العام الماضي ان تكون خدمات الصحة المدرسية من مسؤولية اطباء المراكز الصحية الذين تقع المدارس في مناطقهم مشيرا الى ان عدد الطلاب المقرر فحصهم خلال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ يبلغ ٦٩٨٩٦ من طلبة الصفوف الاول والرابع الابتدائيين والاول الاعدادي والاول الثانوي حيث تم حتى الان فحص اكثر من ٦٠٪ منهم وتبين ان نسبة المصابين بامراض مختلفة بالفم والاسنان ٧٠٪ واصابات نخر الاسنان ٥٥٪.

وتناول السيد تيسير عرفة رئيس جمعية اصدقاء المدرسة العامة نشاطات الجمعية واهتماماتها والمبادىء الخلقية والاجتماعية السليمة التي تقوم عليها في تنشئة طلبتها ومشروعاتها التي تهدف الى ربط المجتمع المدرسي بالمحلي.

وقال.. اننا نلتقي اليوم لتحقيق هدف واحد هو بناء شخصية سليمة لطفل اليوم رجل المستقبل.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد الهنداوي الجوائز التقديرية على الفائزين بالمسابقة التي اعدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع نقابة اطباء الاسنان والتي تشتمل على رسومات وملصقات سيتم استخدامها في تقويم علم ١٩٩٠ اضافة الى مقالات حول صحة الفم والاسنان.

وقدمت النقابة درعا للسيد الوزير وهدايا تقديرية لكل من وكالة الغوث ومندوب وزارة الصحة ورئيس جمعية اصدقاء المدرسة العامة ورئيس اللجنة الاجتماعية لنقابة اطباء الاسنان.. كما قدمت وزارة التربية والتعليم هدية تقديرية لنقيب اطباء الاسنان.

وفود طالبية تزور «الرأي»











عمان - «الراي» - قام وفد طالبي من مدرسة بنات رفيدة الاسلمية الابتدائية بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية «الراي» واطلع الوفد على اقسام الصحيفة المختلفة، واستمع الى شرح عن مراحل اصدارها، واشرف على الزيارة المعلمتان شادية النابلسي وامينة الحمود.

كما قام وفد من مدرسة زمال الاعدادية للبنات في لواء الكورة بزيارة مماثلة واشرف عليها المعلمات اسمهان الطيان، زهر القرعان، ايمان بني هاني ويسرى آل يونس.

كما قام وفد مماثل من مدرسة بنات القاع الاعدادية بزيارة مماثلة واشرف عليها المعلمات نهى ابو خيط، فتحية الضمور حياة ابو العز سهام الرواشدة ومنى ابو طويلة.

ثم قام وفد من مدرسة القبس النموذجية بزيارة مماثلة واشرف عليها المعلمات سمر الشايب وحليمة النصر ونوال ابو حارثية.

كما قام وفد من طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي في مدرسة الطفيلة الثانوية بزيارة الى المؤسسة واشرف عليها المعلم سالم المهايرة.

وفاة داعية اسلامي جليل

عمان - «الراي» - بقلوب مستسلمة لقضاء الله فيها مفعمة بالرضا في ما يجري على خلقه ينعى المسلمون في ارض الشام كلها الى اخوانهم المسلمين كافة في ارجاء الارض وفاة الداعية العالم الماجد الصابر الشيخ سعيد حوى الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاما، بعد رحلة جهادية صابرة عرفه الناس فيها عالما مرابطا ذاكرا ربه مربيا للاجيال مؤلفا لقلوب المسلمين على دعوة الحق وسيشيع جثمانه بعد الصلاة عليه عقب صلاة اليوم الجمعة ٨٩/٣/١٠ من مسجد الفيحاء في الشمساني ومن ثم الى مثواه الاخير.

وقد اعلن عن قبول التعازي في جمعية الفيحاء.

المصادقة على حكم بحق متهم

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة عبده محمود طازوز بتهمة حيازة عقار خطر "حشيش" والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة ١٥ عاما وغرامة مالية مقدارها خمسة الاف دينار.

مدرسة الراشدية تحتفل بالاسراء والمعراج

عمان - الراي - اقامت مدرسة الراشدية الثانوية للبنات في جبل الجوفة احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين، وتضمن الاحتفال محاضرة بعنوان عبر ومواعظ القاها الاستاذ يوسف العظم ثم اناشيد وقصائد دينية، وحضر الاحتفال جمع من مديرات مدارس عمان الكبرى وامهات الطالبات.

طلبة "الرائد العربي" يتسلقون مرتفعات الرمان

عمان - الراي - اقامت مدرسة الرائد العربي امس سباقا لتسلق مرتفعات الرميمين لطلبة الصفوف الاعدادية كما قامت بالمرحلة الثانية من رحلة السير على الاقدام لمسافة ٢٥ كم من موقع النبي شعيب للبحر الميت لطلبة الصفوف الثانوية.

مدرسة ابو علندا تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الراي - احتفلت مدرسة ابو علندا الابتدائية الثانية، بذكرى الاسراء والمعراج والقت السيدة نادية قطيش مديرة المدرسة كلمة بهذه المناسبة، كما اشتمل الاحتفال على اناشيد دينية كما احتفلت المدرسة بيوم سلامة الفم والاسنان باشراف الآنسة ايمان العملة.

مديرية الأمن العام تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج

هليل: الإسراء تأكيد للرابطة القدسية بين الحرمين

سلمان: العودة الى الاسلام بداية للتحرر والاستقلال



عمان - «بترا» - احتفلت مديرية الأمن العام صباح امس بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة قال فيها ان الاسلام قد حض على وحدة اهداف الامة ومصيرها والتكاتف لدرء الخطر ومواجهة التحديات وان جلالة الملك الحسين نذر نفسه لوحدة الامة وتحقيق تضامنها مشيرا الى ان جلالته قد قام بدور متميز على طريق تأسيس مجلس التعاون العربي الذي نتمنى ان يكون نواة الوحدة العربية الشاملة.

وقال ان حادثة الاسراء والمعراج الشريفين اكدت عمق الرابطة العقائدية والقدسية بين الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والقدس الشريف وارتباطهما في عقل وقلب المسلم ومن هنا فقد حرص الاردن على اهمية حماية الاقصى والحفاظ عليه وتقديم كل دعم لاعادة بنائه بعد حادثة الحرق التي تعرض لها.

وتطرق الى الدروس والعبر المستقاة من حادثة الاسراء والمعراج فقال: ان الحادثة وقعت في وقت كان الرسول الكريم يقاسي فيها ظلم العشيرة وتعاظم كلمة الشر امام الخير وجاءت مواساة للرسول الكريم وتثبيتا لفؤاده.

كما القى سماحة الشيخ نوح سلمان القضاه مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة قال فيها ان حادثة الاسراء والمعراج الشريفين تضمنت عظات ما احوجنا اليها نحن المسلمين في عصرنا الحاضر الذي تحيق به الظلمة ونقاسي فيه من الهوان والتفرقة.. هي بمجموعها اقرب ما تكون لظروفنا الحالية.

واضاف ان عودة الامة الاسلامية الى منهل الاسلام وتعاليمه السمحة بداية للتحرر والاستقلال من الافكار الغربية المستوردة التي لا تصلح لأن تكون نهجا لنا أو تخدم مسيرتنا.

وقال ان الجهود التي يبذلها جهاز الامن لتوطيد الأمن والاستقرار في المجتمع توفر الثقة والاطمئنان للمواطن مشيرا الى ان قوة الجبهة الداخلية حافز لانتصار الامة في معاركها الخارجية.

وكان فضيلة الشيخ محمد خير العيسى المرشد الديني في مديرية الامن العام قد القى كلمة استعرض فيها الظروف التي رافقت حادثة الاسراء والمعراج الشريفين واهم انجازاتها الفكرية والعقائدية للدعوة الاسلامية.

وقال ان وقوع الحادثة في عام الحزن كان تثبيتا لموقف الرسول وانتصارا لدعوته كما ان وقوعها في ثلث الليل الاخير يرمز الى جندية المسلم في كل لحظة من عمره ووقته وهي تكريم للرسول ولامته تلك الامة الوسطية وعلو الدرجة.

واضاف انه ايمانا من مديرية الامن العام بدور الاسلام في ترسيخ امن وحضارة الامة فقد دأبت على احياء هذه المناسبة في كل عام وايلائها التكريم والتبجيل واستعادة العبر والدروس القيمة المستوحاة منها.

وحضر الاحتفال مدير الأمن العام ومساعدوه وكبار ضباط الامن العام.

مدير تربية الكرك:

العملية التربوية عملية تشاركية يساهم فيها المجتمع والمؤسسات التربوية

الكرك - الراي - قال السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم في الكرك ان العملية التربوية هي عملية تشاركية يساهم فيها المجتمع المحلي والمؤسسات التربوية جنبا الى جنب، جاء هذا خلال الاجتماع الذي نظمته مديرية تربية المحافظة لمناقشة دور المجتمع المحلي في تطوير العملية التربوية وذلك بحضور مديري ومديرات مدراسها ورؤساء المجالس المحلية في المحافظة والسادة عبدالله الهنداوي وتيسير عرفه الامينين العامين المساعدين بوزارة التربية والتعليم والدكتور محمد عبيدات مدير التعليم الثانوي في الوزارة.

واضاف السيد المحاميد ان هذا الاجتماع جاء انطلاقا من توصيات وتوجهات المؤتمر الوطني للتطوير التربوي الذي يسعى الى خلق المواطن الصالح الذي نريد من خلال تحسين العملية التربوية بكافة عناصرها وابعادها واكد على التواصل بين مديرية التربية والتعليم والمجتمع المحلي لتصل من خلال اللقاءات المستمرة مع القيادات الاجتماعية الى لجنة تربية محلية في المحافظة. واشار ايضا الى ان هذا الاجتماع هو اجتماع محدد الاهداف لتشكيل جمعية اصدقاء المدرسة التي تعزز وتؤكد دور المجتمع المحلي في رفد المسيرة التربوية.

ثم تحدث عقب ذلك السيد تيسير عرفه الامين العام المساعد بوزارة التربية والتعليم لشؤون الخدمات ومن جمعية اصدقاء المدرسة في محافظة العاصمة عن اهداف وغايات هذه الجمعية فقال:

لقد تم تأسيس اول جمعية لاصدقاء المدرسة في عمان علم ١٩٨٢ وهذه هي المرة الاولى التي تلتقي فيها الجمعية بالناس خارج عمان وذلك لمبادرة مديرية تربية الكرك لهذا الاجتماع واضاف السيد عرفه ان الجمعية تهدف الى توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وذلك من خلال الالتقاء بهذا المجتمع وتعريفه بما تقوم به المدرسة بشكل مستمر والاستفادة من طاقات المجتمع لخدمة المسيرة التربوية ومؤازرة المدرسة ماديا ومعنويا اما بالمشاركة التربوية المتمثلة في استغلال خبرات ومهارات اولياء الامور في مجال تخصصاتهم المهنية والوظيفية لخدمة المدرسة وتوجهاتها واما بالتوامة بين المدرسة ومؤسسات تربوية واجتماعية اخرى وذلك باستغلال قدرات وامكانات كل طرف لصالح الطرف الاخر.

كما اشار في معرض حديثه الى نشاطات تلك الجمعية والمتمثلة في مساعدة الطلبة الفقراء معربا عن امله ان يصار الى توسيع هذه التجربة لتعم مناطق المملكة وان تصل اولياء الامور والقيادات المحلية والاجتماعية في كافة انحاء المملكة لانجاحها وذلك بتوفير الدعم المادي والمعنوي لها تمشيا مع الاهداف والغايات النبيلة التي تحققها وترمي اليها.

عودة امين عمان من القاهرة

عمان - الراي - عاد الى عمان صباح امس السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان بعد زيارة رسمية الى القاهرة استغرقت خمسة ايام شارك خلالها باعمال مؤتمر عقد هناك حول التطوير الاداري.

رئيس هيئة الاركان يستقبل رئيس الوفد العسكري العراقي

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس، اللواء خالد داوود نادر رئيس الوفد العسكري العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون وبعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

الموافقة على الاتفاقية الاسلامية للاعتراف بالشهادات والمؤسسات الاكاديمية

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على الاتفاقية الاسلامية بشأن الاعتراف بالدراسات والشهادات والالقاب العلمية والمؤسسات الاكاديمية.

وقد تم اعداد هذه الاتفاقية من قبل المؤتمر الاسلامي.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم «الجمعة» وهم:

الحسين الكبير - ابراهيم خشان، د.محمود العواطلي، الامير الحسن - سماحة د. عبدالعزيز الخياط ابو درويش - ابراهيم العلي، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. العبد خليل، بلال بن رباح - علي السطري، ابو القيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، القيحاء - د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين - سفيان جبر، المنصور - حسني الشريف، ابو غويله - نمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد السعدي - زكريا سكر، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود غلاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - محمد العطار، الامام احمد بن حنبل - كمال جوده، الامام مالك بن انس - طه الشمايلة، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - شعبان عبدالجبار، حسن البرقاوي - يوسف منصور، الانصار - سعيد خجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب - حسام سنونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنه بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - يعقوب هندي، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - ياسر يعقوب، سليمان المسقر - محمد ابونواس، طلحة بن عبيد الله - حسين عطيه، مطار عمان - صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فودة، المحطة - قاسم حوراني، ابوالقاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابوجسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، عبدالحميد القريني - حسين حمادة، صالح ابو قورة - د.عزت العزيزي، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمد وصاس، عمر بن الخطاب - عادل حمزة، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - محمد ابو فياض، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - فرحان اسماعيل، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - محمود تقال، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - احمد العقرباوي، الخلفاء الراشدون - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - محمد زنبركجي، الحمصي - عبدالعظيم الشناف، ابوبكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - محمد زين العابدين، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد جبل النظيف - يعقوب الريان، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - نضال امارة، المؤمنون - خالد ابو زيتون، محمد منور الحديد - جمال محمود، سوق الخضار - عباس اللبدي، الحاجة حفيظة - عبدالعظيم بدوي، ابراهيم الخليل - امين عمر، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابوالدرداء - ناصر اذليبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - ماجد رسلان، الوحدات الكبير - عمر ابوناصر، مدارس الوحدات - انس الخطيب، السيدة حفصه - امين ستون، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - محمد العيشاوي، ابو ذر الغفاري - علي الزقيلي، عمار بن ياسر - مروان الديري، اسامة بن زيد - محمود شحادة، المغيرة بن شعبه - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - حافظ تكروري، احمد قارة - مسعود ابراهيم، التلهوني - عبدالله نعناعة، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، مصلى الامانة (رغدان) - سعيد القماز، النور - يونس قبلان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد علي، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - عريف شريقي، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقير، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - محمد السيد، الدراويش - مثقال حسن، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، اسكان القويسمة - احمد سيد، ابوعلندا الكبير - مراد منصور، معاذ بن جبل - احمد السيد، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - عزالدين العقاد، نويران النهار - طاهر محمد، ناعور الكبير - عمر محمود، عمر المختار - احمد قويدر، الجويدة القديم - مصطفى ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمد صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعاره، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - نظار عبدالقادر، سيدو الكردي - محمد القرني، السيدة عائشة - احمد خليل، عبدالحميد القريني - باسم حمادة، ضاحية الحاج حسن - صالح طه، صالح ابو قورة - عزت العزيزي، حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سوق الخضار - عباس اللبدي.

المحليات

نافذة

بعض طلبة جامعة اليرموك وهذه المشكلة؟!

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية حول قضية عدد من الطلبة في جامعة اليرموك:

الاستاذ نزيه

نرجو عرض هذه القضية امام وزارة التعليم العالي وجامعة اليرموك.

نحن مجموعة طلاب في جامعة اليرموك يقارب عددنا حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة، من مختلف التخصصات ونعاني من مشكلة تتعلق بالقرار رقم ١/١٠٧/١١٦ تاريخ ١٩٨٩/١/١٨ ونلخصها بالتالي:

نحن جميعا مقبولون عام ١٩٨٦ وقد باشرنا بدراسة تخصصات غير التخصصات التي قبلنا بها، وقطعنا في ذلك التخصص الجديد ساعات كثيرةجدا ضمن الاسس التي تسمح بها الجامعة.

ونحن الان في السنة الثالثة وقد فوجئنا بالقرار المذكور والقاضي بضرورة ارجاعنا الى التخصصات الاصلية، اي نبدأ من جديد وهذا ما لم يطبق على الطلبة المقبولين عام ١٩٨٥، فما قبل حيث تخرج عدد منهم طبقا لسياسة الامر الواقع.

ونحن بدورنا نلتمس تحويلنا الى التخصصات الجديدة والتي قطعنا فيها شوطا طويلا ونرغب بمتابعة دراستها متمنين منكم العون والمساعدة في حل هذه القضية ودمتم عونا وسندا.

عدد من طلبة
جامعة اليرموك

قضية هؤلاء الطلبة في جامعة اليرموك..نحيلها بدورنا الى كل من وزارة التعليم العالي وجامعة اليرموك، وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن لعلها تجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة..؟!

"نزيه..."

ارادة ملكية بالموافقة على نظام الانتقال والسفر

٥٠ - ١٥٠ دينارا العلاوة والمشمولون ٥ فئات

عمان - الراي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام الانتقال والسفر لسنة ١٩٨٩ وفيما يلي نص النظام:-

نظام رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩
نظام معدل لنظام الانتقال والسفر

المادة ١- يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام الانتقال والسفر لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع النظام رقم ٥٦ لسنة ١٩٨١ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تعدل المادة ٢ من النظام الاصلي بالغاء تعريف عبارة (الوزير المختص) وعبارة (وكيل الوزارة) الواردين فيها ويستعاض عنهما بما يلي :

الوزير المختص: الوزير فيما يختص في وزارته والدوائر المرتبطة به ولغايات هذا النظام تشمل عبارة (الوزير المختص):

أ - رئيس الوزراء فيما يختص بالوزراء ورؤساء الدوائر والمؤسسات والسلطات الحكومية الذين يمارسون صلاحيات الوزراء فيما يتعلق بدوائرهم ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات او السلطات الحكومية وكذلك فيما يختص بموظفي رئاسة الوزراء.

ب - رئيس مجلس الاعيان او رئيس مجلس النواب في حالة غيابه فيما يختص بموظفي مجلس الامة.

جـ - رئيس الديوان الملكي الهاشمي فيما يختص بموظفي الديوان الملكي الهاشمي.

د - رئيس اية دائرة يمارس بموجب قوانين او انظمة خاصة صلاحيات الوزير المختص فيما يتعلق بموظفي تلك الدائرة.

هـ - رئيس مجلس ادارة اية مؤسسة او سلطة أو هيئة عامة تابعة للحكومة.

الامين العام: الامين العام لاي دائرة وتشمل:-

(الامناء العامين والمديرين العامين ومديري الدوائر المستقلة ونواب او وكلاء رؤساء الدوائر الذين شملهم تعريف (الوزير المختص).

المادة ٣- يلغي نص المادة ٣ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:-

أ- يصنف المشمولون باحكام هذا النظام على الشكل التالي :

١ - المجموعة الخاصة: رئيس الوزراء والوزراء ورئيسا مجلس الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو وأمناء جلالة الملك وناظر الخاصة الملكية والطبيب الخاص وموظفو المجموعة الاولى من الفئة العليا (حسب نظام الخدمة المدنية) ورئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا والاشخاص الاخرون الذين يشملهم تعريف الوزير المختص.

٢- المجموعة الاولى: الاعيان والنواب وامين عام الديوان الملكي الهاشمي ورئيس التشريفات الملكية وموظفو المجموعة الثانية والثالثة من الفئة العليا (حسب نظام الخدمة المدنية) والموظفون الذين يشملهم تعريف الامين العام وموظفو الدرجات الخاصة والمديرون التنفيذيون في البنك المركزي والاشخاص المعينون بعقود على وظائف هذه المجموعة.

٣- المجموعة الثانية: موظفو الدرجتين الاولى والثانية من الفئة الاولى وموظفو الدرجات الاولى والثانية والثالثة من الفئتين الثانية والثالثة (حسب نظام الخدمة المدنية) وموظفو الدرجتين الاولى والثانية (حسب انظمة موظفي الدوائر الاخرى).

٤- المجموعة الثالثة: موظفو الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة من الفئتين الثانية والثالثة (حسب نظام الخدمة المدنية)، وموظفو الدرجتين الثالثة والرابعة (حسب انظمة موظفي الدوائر الاخرى).

٥- المجموعة الرابعة: بقية موظفي الدائرة.

ب - يعامل الموظف بعقد (من غير الموظفين المعينين على الوظائف ضمن المجموعة الاولى) والموظف غير المصنف على اساس راتبه الاساسي بنفس معاملة الموظف المصنف الذي يعادله في ذلك الراتب على ان لا يتجاوز تصنيفه المجموعة الثانية ومع مراعاة اية شروط ترد بهذا الشأن في عقود الاستخدام.

جـ - باستثناء الاشخاص الذين سبق ان شغلوا وظائف ضمن المجموعتين الخاصة والاولى لا يتجاوز تصنيف الشخص من خارج ملاك الدائرة المجموعة الثانية.

المادة ٤- تعدل المادة ٤ من النظام الاصلي على النحو التالي:-

أ- بالغاء عبارة (عند تعيينه لاول مرة في غير مكان اقامته الاعتيادية) الواردة في صدر هذه المادة.

ب - بالغاء عبارة (خمس ليال) الواردة في الفقرة (ب) منها والاستعاضة عنها بعبارة (ثلاث ليال).

المادة ٥- تعدل الفقرة (أ) من المادة ١٠ من النظام الاصلي بالغاء عبارة (حسبما هو مبين) الواردة فيها والاستعاضة عنها بعبارة (لا تتجاوز ما هو مبين).

المادة ٦- يلغى نص المادة ١٢ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:-

أ- يصدر الوزير المختص القرارات المنصوص عليها في المواد ٧، ٨، ٩، ١٠ من هذا النظام بناء على تنسيب لجنة برئاسة الامين العام وعضوية اثنين من كبار موظفي الدائرة يعينهما الوزير المختص.

ب - يشترط لصرف البدلات والعلاوات الواردة في المواد ٧، ٨، ٩، ١٠ من هذا النظام توفر المخصصات اللازمة قبل اصدار قرارات التخصيص وتوقف هذه البدلات والعلاوات عند نفاذ المخصصات المرصودة لها.

جـ - ترسل نسخ من القرارات المذكورة في هذه المادة الى وزير المالية/ دائرة الموازنة العامة ورئيس ديوان المحاسبة.

المادة ٧ - تعدل المادة ١٨ من النظام الاصلي باضافة الفقرة (ز) التالية اليها:

ز - (لا تدفع علاوات السفر المنصوص عليها في هذه المادة للموظف اذا كلف او انتدب او استدعي للقيام بعمل في مركز يقع فيه مسكنه الحالي).

المادة ٨ - يلغي نص المادة ١٩ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٩ -

إ - اذا كلف اي شخص بمهمة رسمية خارج المملكة، فتدفع له علاوة السفر التالية عن كل ليلة يقضيها في الخارج لغايات تلك المهمة وتشمل تلك العلاوة جميع النفقات التي تكبدها بما في ذلك اجور النقل الداخلي).

مجموعات الدول من صنف (أ):
الخاصة ١٥٠ دينارا، الاولى ١٠٥ دنانير
الثانية ٩٠ دينارا، الثالثة ٧٥ دينارا،
الرابعة ٦٠ دينار.

مجموعات الدول من صنف (ب):
الخاصة ١٢٠ دينارا، الاولى ٧٥ دينارا،
الثانية ٦٠ دينار، الثالثة ٥٥ دينارا،
الرابعة ٥٠ دينارا

ب - يقرر مجلس الوزراء بتنسيب من الوزير تسمية الدول من صنف (أ) والتصف (ب)

ج - تزايد علاوة سفر الوزير العامل وعلاوة سفر رئيس الوفد المسمى من المجموعة الاولى بنسبة ٥٠٪ كما تزاد علاوة رئيس الوفد من بقية المجموعات بنسبة ٣٠٪.

د - اذا تجاوز الشخص المكلف بمهمة رسمية خارج المملكة المدة المقررة للمهمة فلا تدفع علاوة السفر عن المدة الزائدة الا بموافقة الوزير.

المادة ٩ - تعدل المادة ٢١ من النظام الاصلي على النحو التالي:

أ - بالغاء عبارة (لاتنطبق عليها احكام نظام البعثات العلمية المعمول به الواردة في الفقرة (أ) منها والاستعاضة عنه بالعبارة التالية (لا تنطبق عليها الاحكام المتعلقة بالبعثات العلمية والدورات في نظام الخدمة المدنية المعمول به.

ب - باضافة العبارة التالية الى اخر الفقرة ب منها:

(اما اذا تكفلت تلك الجهة بنفقات المنامة فقط فيدفع للموفد ٥٠٪ من المخصصات المقررة).

المادة ١٠ - تعدل المادة ٢٧ من النظام الاصلي بالغاء نص كل من الفقرتين (أ، ب) منها والاستعاضة عنهما بما يلي:

أ - من المخصصات المرصودة لهذه الغاية في موازنة الدائرة:

١ - اذا وقع السفر داخل المملكة.

٢ - اذا وقع السفر خارج المملكة وكان للغايات المبينة في المواد ٢١، ٢٢، ٢٣، من هذا النظام.

ب - من مخصصات فصل النفقات العامة في موازنة وزارة المالية اذا وقع السفر خارج المملكة، مع مراعاة ما ورد في الفقرة (أ) اعلاه.

المادة ١١ - تستبدل كلمة (الفئة) حيثما وردت في النظام الاصلي بكلمة (المجموعة).

إسم وخبر

عبدالجبار العلي

يغادر عمان اليوم الى الكويت، السيد عبدالجبار العلي المستشار في وزارة الخارجية الكويتية بعد زيارة خاصة للاردن، استمرت عدة ايام.

وكان السيد العلي، قد عمل قنصلا لسفارة دولة الكويت في عمان، لفترة ثماني سنوات.

د. علي الديري
د. عبد المجيد نشواتي

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تمديد اجازة الدكتور علي الديري في قسم التربية الرياضية، وعبد المجيد نشواتي من قسم التربية بدون راتب لمدة سنة اخرى.

د. محمد نجم

يغادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة الدكتور محمد نجم الاستاذ المساعد في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية للمشاركة في المؤتمر الثالث للجمعية الجنائية المصرية الذي يبدأ يوم غد السبت.

فاضل الشوبكي

غادر السيد فاضل الشوبكي مساعد مدير مكتب شركة الكهرباء الاردنية في مادبا المستشفى بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح.

عايد الخوالدة
نورة الخوالدة

تقرر ترفيع السيد عايد حمد الخوالدة والسيدة نورة سعد الخوالدة من ملاك تربية محافظة المفرق الى الدرجة السادسة.

وفاء ابو دقر

تقرر تصنيف الآنسة وفاء ابو دقر من مؤسسة الاقراض الزراعي بالدرجة الرابعة.

علي عيدة

ادخل الزميل علي حسن عيدة مستشفى الجامعة الاردنية اثر وعكة صحية المت به تمنياتنا له بالشفاء العاجل.

عطاالله الشياب

عاد الى عمان قادما من السعودية الزميل عطاالله الشياب من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بعد ان شارك بتصوير بطولة كأس العالم للناشئين.

أسعار العملة

اقل اسعار شراء واعلى اسعار بيع للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية ليوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٩.

العملة	اقل سعر شراء بالفلس	اعلى سعر بيع بالفلس
دولار امريكي	٥٣٨,٠٠	٥٤٢,٠٠
جنيه استرليني	٩٢٢,٠٠	٩٣٠,٩
مارك الماني	٢٨٨,٦	٢٩١,٦
فرنك سويسري	٣٣٨,٠٠	٣٤١,٤
فرنك فرنسي	٨٥,٠٠	٨٥,٩
ين ياباني لكل مائة	٤١٦,١	٤٢٠,٢
جلدر هولندي	٢٥٥,٨	٢٥٨,٣
كرونا سويدي	٨٤,٤	٨٥,٢
لير ايطالي لكل مائة	٣٩,٣	٣٩,٧
فرنك بلجيكي لكل عشرة	١٣٧,٨	١٣٩,٢

مدارس لواء مادبا تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

مادبا - بترا - احتفلت مدارس لواء مادبا والقصبة وادي السير وناعور وذيبان والجيزة والموقر امس بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

وتضمنت الاحتفالات القاء كلمات بينت اهمية هذه الذكرى في التاريخ الاسلامي اضافة الى تقديم عروض مسرحية اسلامية ومدائح نبوية.

وفي مركز الشباب بمادبا اختتمت امس دورة في مجال السلامة والاسعافات الاولية لعدد من اعضاء المركز نظمها المركز بالتعاون مع مركز دفاع مدني اللواء.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوع دروسا نظرية وتطبيقات عملية حول مهام الدفاع المدني.

وسيقوم مركز الدفاع المدني بتنظيم دورات مماثلة لعدد من العاملين في المؤسسات العامة واندية الشباب.

من ناحية اخرى نظم طلبة المدارس في المناطق الشمالية من لواء مادبا وقضاء ناعور امس حملة نظافة تطوعية لخدمة البيئة المحلية شارك فيها الطلبة والهيئات التدريسية واشتملت على تنظيف جوانب الطرق الرئيسية في تلك المناطق.

وفي مجال التنظيم ناقشت اللجنة اللوائية للتنظيم في اللواء في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد خليل خريسات متصرف اللواء عددا من القضايا التنظيمية الاضافية الخاصة بمدن وقرى اللواء وطلبات الاعتراض المقدمة من المواطنين حول تعديل مسارات بعض الشوارع والدخلات الفرعية في مختلف التجمعات السكانية واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

٤ ملايين و ٨٠٠ الف دينار حجم التداول في السوق المالية خلال اسبوع

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع حجم تداول مقداره ٤,٨٠٤,٧٨٢ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ١,٩٦٥,٢٧٠ سهما نفذت من خلال ١٩٤٦ عقدا وبمعدل يومي لحجم التداول بلغ ما قيمته ١,٢٠١,١٩٦ دينارا.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الخدمات اعلى حجم تداول بمقدار ٢,٦٢١,٢١٣ دينارا تشكل ما نسبته ٥٤,٦٪ تلاه قطاع الصناعة حيث حقق حجم تداول مقداره ١,٣٢١,٣٠٢ دينار تشكل ما نسبته ٢٧,٥٪. اما قطاع البنوك والشركات المالية فقد حقق حجم تداول مقداره ٨١٠,٣٩٤ دينارا تشكل ما نسبته ١٦,٨٪. واخيرا قطاع التأمين حيث ساهم بما نسبته ١,١٪.

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع بمقدار ١٢٤,٨ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٨,٠ نقطة مشيرا بذلك لانخفاض بمقدار ٣,٢٪. اما على المستوى القطاعي فقد انخفضت الاسعار لجميع القطاعات وبنسب متفاوتة.

وتم في هذا الاسبوع تداول اسهم ٦٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٨ شركات قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت الاسعار لـ٤٨ شركة في حين استقرت الاسعار لـ٧ شركات مدرجة في السوق.

اهداءات مكتبة جامعة اليرموك

اربد - «الراي» - اهدت مكتبة جامعة اليرموك مجموعة من الكتب والنشرات العلمية والثقافية الصادرة عن الجامعة الى المؤسسات والمراكز والمنظمات الاكاديمية والعلمية والثقافية المحلية والعربية والدولية.

وذكر السيد علي السوطري القائم باعمال مدير مكتبة الجامعة ان الهدف من هذه الاهداءات هو توطيد العلاقات الثقافية والعلمية مع تلك المؤسسات والمراكز والمنظمات، والتعريف بنتاجات الجامعة العلمية والثقافية.

سوق عمان المالي

المبنى التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف [illegible]
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٤ / ٣ / ١٩٨٩ ولغاية ٨ / ٣ / ١٩٨٩
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفيذ	أدنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للاستثمارات والتسهيلات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المتحدة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المشرق للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الوطنية الاهلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	كهرباء محافظة اربد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	تأجير وصيانة الآليات والمعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العامة للتعدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الدباغة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	صناعات علاء الدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]

خلال الشهر الماضي:

معونة نقدية شهرية ل "٣٠٢" حالة اجتماعية جديدة في المملكة

عمان - الراي - ذكر السيد خليل الفاعوري مدير عام صندوق المعونة الوطنية انه قد تم تخصيص معونة نقدية متكررة شهرية لنحو (٣٠٢) حالة اجتماعية جديدة من مختلف مناطق المملكة خلال شهر شباط الماضي وبكلفة اجمالية شهرية بلغت نحو (٥٢٢٣) دينارا وبذلك يكون مجموع عدد الحالات الاجتماعية المسجلة على قوائم الانتفاع من المعونة الشهرية المتكررة لدى صندوق المعونة الوطنية من مختلف مناطق المملكة نحو (٩٣١٢) حالة وبكلفة اجمالية شهرية تصل الى (٢٠٤) الاف دينار.

واوضح ان الحالة الاجتماعية الواحدة يصرف لها معونة نقدية متكررة شهرية قد تصل الى نحو اربعين دينارا شهريا وفقا لحجم الاسرة وعدد افرادها ودرجة احتياجها بهدف تامين متطلبات الحياة الاساسية لها، ويتم ذلك في ضوء دراسة اجتماعية ميدانية يتم اعدادها عن الحالة مسبقا من قبل باحثين متخصصين يتواجدون في جميع مناطق ومراكز المحافظات والالوية بالمملكة، وتدعم هذه الدراسة بالوثائق الثبوتية اللازمة.

واضاف السيد الفاعوري الى ان الحالات الاجتماعية التي قد تنتفع من المعونة النقدية المتكررة الشهرية التي يقدمها الصندوق هي الشرائح والفئات الاجتماعية المحتاجة والتي لا يمكن تأهيلها مهنيا بمشروع انتاجي كاسر الايتام القاصرين والعاجزين والمرضى واسر السجناء والارامل والمهجورات والمطلقات والبنات اللاتي لا معيل لهن والاسر البديل التي ترعى افرادا غير ابنائها كالاطفال الايتام والمسنين والعجزة الذين لا معيل لهم.

كما سيقدم الصندوق معونات نقدية طارئة لحالات اجتماعية واسر تتعرض لظروف طارئة تجعل الاسرة في حالة احتياج ملح للعون والمساعدة الطارئة لتتدبر امرها.. حيث يتم صرف معونة نقدية طارئة قد تصل الى مائة دينار لمرة واحدة في حالات وفاة معيل الاسرة الوحيد او مرضه او سجنه لمدة لا تقل عن سنة او تعرض الاسرة لحوادث ونكبات طبيعية وخاصة تلك التي تصيب مصدر الرزق والدخل الرئيسي باضرار.

اما في مجال التامين الصحي والاعفاءات، فقد اشار السيد الفاعوري الى انه قد تم اجراء الدراسات الاجتماعية اللازمة لنحو (٧٠) حالة اجتماعية من مختلف مناطق المملكة خلال شهر شباط الماضي واتخذت عليها التوصيات المناسبة للجهات الحكومية المعنية.

كما ذكر السيد الفاعوري ان الباحثين الاجتماعيين في الادارة العامة للصندوق او في مكاتبه بمناطق المملكة المختلفة يقومون بمتابعة احوال المنتفعين من خدمات الصندوق بشكل منتظم للوقوف على المستجدات في احوالهم ولمساعدتهم في حل المشاكل التي تعترضهم.

منحة يابانية لتمويل اجهزة صوت لمهرجان جرش

عمان - «بترا» - تم توقيع وتبادل مذكرات بين الحكومة الاردنية والحكومة اليابانية في وزارة التخطيط امس تتضمن تقديم منحة بقيمة (٤١) مليون ين ياباني اي ما يعادل (١٧٥) الف دينار اردني لتمويل اجهزة صوت لمهرجان جرش للثقافة والفنون من ضمن برنامج المساعدات الفنية اليابانية المقدمة للاردن.

ووقع المذكرات الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية والسفير الياباني في عمان نيابة عن الحكومة اليابانية.

وحضر التوقيع السيدان امين عام وزارة التخطيط ومدير عام مهرجان جرش وعدد من المسؤولين في كل من السفارة اليابانية ووزارة التخطيط.

رئيس الوزراء في حواره مع اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية:

الرفاعي: مجلس التعاون العربي منح السوق الاردنية عمقا عربيا طبيعيا

دخلنا من العملات الاجنبية كاف لتغطية احتياجات القطاعين العام والخاص

سعر صرف الدينار بدأ بالاستقرار والتحسن، ولا انخفاض كبيرا على تحويلات المغتربين



كتب زياد الشلة:

اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الاقتصاد الاردني يقف اليوم بمؤشراته الاقتصادية والاجتماعية في مقدمة الدول النامية، مشيرا الى ان الاردن قطع خلال الاعوام السابقة شوطا كبيرا في تهيئة المناخ الملائم للحركة الديناميكية للاقتصاد الوطني تمهيدا لتحقيق الاهداف التي نصبوا اليها في عقد التسعينات والتي خطها جلالة الملك الحسين في ميثاقه التنموي الشامل.

واوضح السيد الرفاعي ان مجلس التعاون العربي اكسب السوق الاردنية امتدادا واضحا ومنحها عمقا عربيا طبيعيا يجب التكيف معه وعلينا ان نتعامل مع الاقتصاد الاردني كمركز اقليمي قادر على خدمة الاقتصاديات المحيطة بالسلعة والخدمة مؤكدا على دور القطاع الخاص في دعم الاقتصاد الوطني وترويج السلع والخدمات الاردنية للخارج انسجاما مع اهداف مجلس التعاون العربي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي بين دول المجلس.

واكد السيد الرفاعي ان الاقتصاد الاردني اقتصاد منفتح وحر، ولا يمكن ان تتدخل الحكومة الا عند الضرورة القصوى مشيرا الى انه كلما قل تدخل الحكومة في القطاع الاقتصادي فهو الافضل.

واشار السيد الرفاعي الى ان ما يدخل المملكة من العملات الاجنبية الصعبة تكفي لاحتياجات القطاع الخاص ومستوردات القطاع العام، بل وتزيد عن حاجتهما، موضحا ان النقص الحاصل في العملات الصعبة هو الذي يتعلق بخدمة الدين الخارجي فقط.

واكد السيد الرفاعي المصداقية العالية والسمعة الجيدة التي يتمتع بها الاردن على المستوى الدولي، مشيرا الى ان الاردن يفي بالتزاماته المالية دائما حيث تم خلال العام الماضي ١٩٨٨ دفع ما قيمته ٩٣٠ مليون دولار لخدمة الدين الخارجي، وتم دفع ما قيمته ٢٧٠٠ مليون دولار خلال الثلاث السنوات الاخيرة، مؤكدا ان جميع المبالغ التي تم دفعها كانت من حصيلة الدخل والناتج القومي ومن قدراتنا الذاتية وخدماتنا الذاتية، وقال اننا نسعى الان لاعادة جدولة الديون الخارجية بشكل يمكننا من الافادة لخدمة الدين العام.

واكد السيد الرفاعي ان سعر صرف الدينار بدأ بالتحسن والاستقرار مشيرا الى ان الحكومة لم تحدد سعر صرف الدولار بل تم الاتفاق على اسعار الصرف ما بين البنك المركزي والمصارف الاردنية.

واكد السيد الرفاعي على ان حوالات المغتربين الاردنيين لم تنخفض بشكل كبير، موضحا ان الحكومة تولي المغتربين عناية واهتماما خاصا، وان الاستقرار السياسي والاقتصادي والمناخ الاستثماري الجيد الذي يشهده الاردن هو الذي سيؤدي الى زيادة حوالات المغتربين.

واوضح السيد الرفاعي ان الحكومة سوف تستمر في دعم المواد الاساسية والتي تصل الى حوالي ٦٠ مليون دينار، لتخفيف العبء عن المواطنين بحيث يقع العبء الاكبر على خزينة الدولة، مؤكدا دور المواطن الاساسي في التخفيف من الاعباء وحفظ وترشيد الانفاق مما سيساعد الحكومة في ضغط الانفاق العام.

واضاف السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء خلال الحوار الذي جرى مساء اول امس في فندق البلازا بعمان مع رئيس واعضاء اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية وحضور السادة الدكتور حنا عودة وزير المالية، ورياض الشكعة وزير العدل، وحمدي الطباع، وزير الصناعة والتجارة، والدكتور فايز الطراونة وزير التموين، وحسين القاسم محافظ البنك المركزي ان الحكومة لا تتدخل عن طريق البنك المركزي، ببيع او شراء العملات الصعبة ولكن اذا كان هناك نقص او عدم توفر العملات الصعبة في بعض الاوقات، فهذا يعود لزيادة وارتفاع الطلب على العملات الصعبة، في هذه الاوقات بالذات مؤكدا ان العملية هي عملية ضبط وترشيد مشيرا الى ان ما يدخل المملكة من العملات الصعبة يكفي لسد احتياجات القطاع الخاص ومستوردات القطاع العام ولكن النقص الحاصل هو المتعلق بخدمة الدين الخارجي، الذي تم على اساس ان الدول العربية التزمت في قمة بغداد بدفع ما قيمته ١٢٥٠ مليون دولار سنويا للاردن ولمدة عشر سنوات حيث بدأت الحكومة منذ ذلك الوقت بتنفيذ مشاريع تنموية وبناء البنى التحتية بالاضافة الى شراء السلاح اللازم للدفاع عن امن المملكة، ومن المعروف ان الدفع عادة يتم على سنوات وقد راعت الحكومة ان تكون الاقساط السنوية، وفوائد الدين الخارجي لا تتجاوز الاقساط التي وعدت الدول العربية بدفعها للاردن في مؤتمر بغداد دعما لصمود الاردن على اطول خط للمجابهة مع العدو، ولكن مع الاسف الشديد فلن هذه المبالغ لم تصل الا في سنة واحدة فقط وبدأت بالانخفاض التدريجي، وتكررت الوعود بالالتزام بالدفع الا انه لم تنفذ تلك الوعود وتكرر الالتزام في مؤتمر قمة الوفاق والاتفاق بعمان وقمة الجزائر ونحن على اتصال مستمر مع الدول العربية المعنية لتنفيذ تلك الوعود، ولكن وصلنا في النهاية الى درجة اننا لا نستطيع ربط مصير المملكة على وعود فقط، ولكن يجب ان نعتمد على قدراتنا الذاتية وعلى انفسنا ومن هنا فان النقص في العملات الصعبة كان نتيجة لعدد من الاسباب، ولكن مصداقيتنا على المستوى الدولي استمرت وبقيت كما هي جيدة والتزاماتنا في مواعيدها دائما، ففي العام الماضي تم دفع ٩٣٠ مليون دولار كاقساط لخدمة الدين الخارجي وخلال السنوات الثلاث الماضية تم دفع ٢٧٠٠ مليون دولار وجميع المبالغ تم دفعها من الدخل القومي الاردني ومن القدرات الذاتية والاعتماد على النفس وخدماتنا الذاتية مشيرا الى ان الحكومة تسعى حاليا لاعادة جدولة الديون الخارجية واعادة جدولة القروض بما يمكننا من الافادة لخدمة الدين العام.

دعم المواد الاساسية

وقال السيد الرفاعي ان ما يقال حاليا بان الدعم للمواد الاساسية يحدث تناقضا فمن جهة ضبط الانفاق، ومن اخرى تقرر الحكومة دعم المواد الاساسية وهناك بعض الطروحات الى انه اذا ارادت تخفيض العجز فيجب عدم دعم المواد الاساسية، لكن الذي حصل ان اسعار المواد الغذائية الاساسية ارتفعت في بلاد المنشأ ونتيجة انخفاض سعر صرف الدينار، وقال ان هناك دعما للمواد الاساسية حوالي ٦٠ مليون دينار حيث يتم دعم القمح من ٣٠ الى ٤٠ مليون دينار، و١٠ ملايين دينار للسكر، وستة ملايين للارز، وقال ان الحكومة اقدر على تحمل ارتفاع الاسعار من المواطنين والقرار الذي تم اتخاذه باستمرار الدعم للمواد الاساسية اخذ بالاعتبار مصلحة المواطن والحكومة، فيجب ان تتحمل جزءا من هذا الارتفاع بحيث يقع العبء الاكبر على خزينة الدولة، والتخفيف قدر الامكان من تحمل العبء على المواطن.



نسعى حاليا لاعادة جدولة الديون..

واعادة اموال شركات الصرافة لاصحابها بالدينار

شركات الصرافة

واعلن السيد الرفاعي ان البنك المركزي سينتهي من دراسة اوضاع شركات الصرافة خلال الاسبوع القادم موضحا ان البنك المركزي يقوم حاليا بدراسة اوضاع شركات الصرافة وكل شركة على انفراد مراعيا حقوق الافراد المساهمين وقال عند الانتهاء من دراسة جميع الحالات، وتتضح الصورة بشكل نهائي ما هي الموجودات وحقوق المساهمين وحقوق الافراد والاخرين، سترد للجميع حقوقهم كاملة والاموال التي ضبطت في شركات الصرافة سترد الى اصحابها كاملة، لكن طبعا بالدينار الاردني وليس بالعملات الصعبة.

تأمين العملات الصعبة

واكد السيد الرفاعي على انه اذا كان هناك اي مصرف يطلب تأمين العملات الصعبة لفتح الاعتماد فذلك يعتبر مخالفة صارخة مشيرا بانه لا يسمح لاي بنك بالطلب من المستورد الراغب بفتح الاعتماد بتوفير وتأمين العملات الصعبة، فالمصرف هو الجهة التي تؤمن العملة الصعبة، ولكن اذا كان هناك بعض البنوك تحاول ترشيد عملية الاستيراد فهذا ليس من حقه، بل العكس من مصلحة البنك، هو فتح الاعتماد للحصول على الارباح التي يتقاضاها.

واوضح السيد الرفاعي، ان الحكومة تقف ضد ترشيد الاستهلاك عن طريق الدولة، انما يجب ان يترك ترشيد الاستهلاك للقطاع الخاص والمستوردين، مشيرا الى انه لم تجد الحكومة امامها سوى اتخاذ القرار الصعب المتعلق بوقف الاستيراد حتى نهاية العام الحالي ١٩٨٩، فقد كان صعبا بالفعل وامل ان تنتهي السنة الحالية وتزول الاسباب ويتم فتح باب الاستيراد من جديد، وسيكون الاستيراد مفتوحا، ولكن يجب ان يكون هناك عقلانية في عملية الاستيراد وترشيده، وان يتم الاستيراد بشكل مرحلي فليس من المعقول ان يتم استيراد سلع تسد حاجة الاستهلاك المحلي لمدة ثلاث سنوات مثلا، اعتقادا من بعض المستوردين بارتفاع الاسعار في المستقبل مما يؤدي الى تحقيق ارباح مضاعفة مشيرا الى ان حالات مبالغ فيها في عملية الاستيراد وعدم الدقة في المبالغ المطلوبة من العملات الصعبة لفتح الاعتمادات وكان يتم سابقا فتح نصف قيمة الاعتماد عن طريق الصرافين والنصف الاخر عن طريق البنوك حتى لا يدفع المستورد نصف الرسوم الجمركية،مؤكدا اننا الان بحاجة الى تعاون الجميع وتفهم من الجميع حيث ان البنك لا يتصرف الا ضمن ما هو متوفر لديه من العملات الصعبة؟

حوالات المغتربين

واكد السيد الرفاعي ان حوالات المغتربين الاردنيين لم تنخفض بشكل كبير، مشيرا الى ان هناك ما نسبته ٧٥٪ من تلك الحوالات تحول لاعالة العائلات في الاردن، والنسبة الباقية ٢٥٪ تحول للمدخرات والوفورات ولاغراض الاستثمار، مؤكدا ان السبب الرئيسي في انخفاض تلك النسبة وهي ٢٥٪ من التحويلات لا تعود للجانب الاردني، بل على العكس فاوجه الاستثمار في الاردن ما تزال قائمة بالاضافة الى الحوافز التشجيعية والمزايا العديدة للاستثمار وفرص الاستثمار في الاردن عديدة ومتوفرة وقائمة ولكن انخفاض دخل المغتربين والمصاعب المالية التي مرت بها الدول النفطية وارتفاع الاسعار العالمية والتضخم، جميع هذه الاسباب ادى الى عدم وجود مدخرات ليدخرها المغتربون كما كان يحدث سابقا نتيجة لانخفاض الرواتب.

واكد السيد الرفاعي ان الحوالات لم تنخفض وهناك فروقات بسيطة خلال اعوام ٨٦ و٨٧ و٨٨ في التحويلات فنلاحظ احيانا ارتفاعا او انخفاضا في تلك التحويلات، موضحا ان الحكومة تولي المغتربين عناية واهتماما خاصين، وعلى اتصال مستمر بالمغتربين مشيرا الى انه خلال الاشهر السابقة وقبل اتخاذ الاجراءات المتعلقة بمحلات الصرافة انخفضت الحوالات التي تحول بطريق رسمي عن طريق البنوك، بسبب الاسعار العالية، التي كانت تعرض على المغتربين من تلك الشركات مما كان يؤدي الى تحويل العملات الصعبة للخارج، ولكن الحوالات الان عادت الى حالتها الطبيعية بعد الاجراءات التي تم اتخاذها.

واضاف السيد الرفاعي ان مؤتمر المغتربين سيعقد خلال شهر حزيران القادم وسيتم وضع الصورة الحقيقية لهم مؤكدا ان المناخ والاستقرار السياسي والاقتصادي الذي يشهده الاردن هو الذي يؤدي الى تشجيع زيادة الحوالات من قبل المغتربين للاردن.

ونفى السيد الرفاعي ان من اسباب المصاعب التي مر بها الاردن مؤخرا انخفاض التحويلات الخارجية او وقفها وان المنظمة قامت بسحب ودائعها مشيرا الى انه لم يكن للمنظمة ودائع في الاردن، وحتى لو كان لها ودائع فلها مطلق الحرية بسحب تلك الودائع في اي وقت تشاء.

واشار السيد الرفاعي الى ان هناك اوجها عديدة لزيادة دخل الاردن من العملات الصعبة مثل التصدير والمساعدات العربية وكذلك خفض وترشيد الاستيراد والسياحة والتحويلات الخارجية.

اسعار المياه والكهرباء

واكد السيد الرفاعي ان اسعار المياه والكهرباء مرتبطة ببعضها البعض، وان سعر المياه هي كلفة الضخ وسعر الكهرباء هي كلفة الطاقة المولدة للكهرباء، وقال اننا اذا تجاوزنا هذا الحد فسنبدأ بالدعم وسندخل في متاهات مشيرا الى ان الحكومة على استعداد لدراسة اية اقتراحات او اجراءات مقبولة ومعقولة وخاصة فيما يتعلق بزيادة الصادرات الاردنية مؤكدا اننا على استعداد للاتفاق على اي اجراء مقبول ومعقول مشيرا الى انه منذ اتخاذ الاجراءات الحكومية الاخيرة زادت كميات الانتاج ومن هنا يجب الحفاظ على ضبط كلفة الانتاج وقال ان الحكومة تبيع المياه والكهرباء باسعار التكلفة فقط، وهي اسعار الطاقة التي تستوردها من الخارج لاحتياجات ضخ المياه وتوليد الكهرباء.

ونفى السيد الرفاعي وجود نقص في كميات اللحوم المستوردة مؤكدا ان الوزارة تستورد نفس الكميات السابقة مشيرا الى ان الازمة التي ظهرت مؤخرا في قطاع اللحوم والدواجن تعود بسبب تعرض الاردن لموجات من الصقيع التي اتلفت كميات كبيرة من الخضار والفواكه مما ادى الى عدم اقبال عدد كبير من مربي الدواجن للاستمرار في تربية الدواجن فادى الى مزيد من الضغط والطلب على اللحوم المستوردة.

واشار السيد الرفاعي الى ان الحكومة سمحت للقطاع الخاص باستيراد الاسماك كما وصلت كميات كبيرة من الدجاج المجمد المستورد لحساب وزارة التموين لتغطية النقص الحاصل في الدواجن الى حين طرح الانتاج المحلي المتوقع خلال الشهر القادم.

واكد السيد الرفاعي استمرار الحكومة باستيراد اللحوم الطازجة المبردة وبالكميات المعتادة.

الحليب ومشتقاته

واشار السيد الرفاعي الى مشكلة الحليب والالبان ومشتقاتها فقال لا افهم فعلا ما هي علاقة ارتفاع اسعار الحليب المجفف واسعار الحليب المحلي الطازج فالانتاج المحلي كان يعتمد على الحليب المجفف ونحن لا نريد اضافة الحليب المجفف الى انتاج الالبان المحلي ليصبح انتاجا محليا وانا افهم ان هناك علاقة بين ارتفاع اسعار الاعلاف مثلا وارتفاع الرسوم الجمركية على الابقار الحلوب ومستلزمات الانتاج الاخرى للثروة الحيوانية اما ارتفاع اسعار الحليب المجفف ان تصبح له علاقة مع اسعار الحليب الطازج المحلي فهي من الاسباب التي دعت الحكومة الى اعادة النظر في اسعار الحليب المجفف المستورد مؤكدا ان جميع انواع الحليب المجفف واحدة وليس هناك فرق بين نوع حليب واخر ولكن قد تكون هناك فروق في النكهة ومن هنا يصبح السعر مرتبطا بماركة الحليب مؤكدا ان ارتفاع اسعار الحليب في بلاد المنشأ ورفع الدعم عن اسعار الحليب في تلك البلاد وكذلك انخفاض سعر صرف الدينار مقابل العملات الاخرى وقد تم الاتفاق مع مستوردي انواع الحليب المجفف ببيع المخزون لدى الشركات باسعار حسب السعر الجديد وسيتم اعادة النظر في اسعار الحليب عند استيراد كميات جديدة مؤكدا ان الحكومة ستستمر في توفير الحليب الذي تستورده وزارة التموين لحسابها (حليبنا) ودعم اسعاره وكذلك بتوفير جميع الانواع الاخرى وللمواطن حرية الاختيار.

مجلس التعاون العربي

واشار السيد الرفاعي الى ان الحكومة قد وضعت تصورا خاصا للقطاع الخاص في مجلس التعاون العربي حيث ستبدأ بالعمل بالاتجاه الصحيح فقد نص النظام الاساسي لمجلس التعاون العربي على ضرورة حرية الانتقال والسفر والاستثمار واقامة المشاريع المشتركة مؤكدا اعتبار ساحة الدول العربية الاربعة للمجلس ساحة واحدة، وقال ان لكل دولة من دول المجلس قطاعا عاما وخاصا وقطاعا مشتركا ولكن سيكون للقطاع الخاص دور مميز في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وقال انني امل ان ينشط القطاع الخاص من المراحل الاولى.

دور القطاع الخاص

واكد السيد الرفاعي دور القطاع الخاص والفعاليات الاقتصادية المختلفة في مجلس التعاون العربي وسيكون له الدور الطليعي وقال نحن الان في صدد اعداد الانظمة الداخلية للهيئة العليا واللجان الرئيسية المنبثة وبناء هيكل الامانة العامة، مشيرا الى انه تقرر ان تكون هناك اجتماعات مكثفة على مستوى القيادة العليا ومستوى اللجان خلال السنة الاولى وربما في السنة الثانية ايضا من عمر المجلس المديد.

واشار الى ان هناك اجراءات عديدة سيتم اتخاذها لتدعيم دور مجلس التعاون العربي في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بين هذه الدول.

السوق الاردنية.. والعربية

واكد السيد الرفاعي ان مجلس التعاون العربي اكسب السوق الاردنية امتدادا واضحا ومنحها عمقا عربيا طبيعيا فالانتاج الان سيصبح ليس على اساس اربعة ملايين مواطن ولكن هناك ٨٠ مليون مواطن في دول مجلس التعاون بحيث ستصبح امكانية تصدير المنتوجات الاردنية اكبر واوسع من خلال عملية التكامل وقال ان دول المجلس لا تنظر الى المصلحة القطرية المنفصلة لدول المجلس ولكن المصلحة الجماعية المشتركة لدول المجلس فالكل اكبر من مجموعة الاجزاء.

وقال ان التكامل الاقتصادي العربي بين دول مجلس التعاون هو الهدف الاسامي فمثلا الاردن يستورد الحبوب ويعملات صعبة ويقوم بتصدير الخضار والعراق يزرع خضارا ويستورد حبوبا فلماذا لا يقتصر مثلا العراق على زراعة الحبوب لدول مجلس التعاون العربي والاردن يزرع الخضار ومصر تهتم بالثروة الحيوانية وذلك لتحقيق عملية التكامل والترابط والانتاج الجماعي بين دول مجلس التعاون فهي الحصيلة النهائية لقيام هذا التجمع.

ومع قيام مجلس التعاون اصبح الهدف واضحا والاتجاه سليما والاساس الذي وضع في بغداد اساس قوي ومتين وسليم ونحن ندعو الى التريث في بعض الاحيان لاجراء الدراسات الصحيحة والسليمة والتي تكون في الاتجاه الصحيح.

اهداف مجلس التعاون

واوضح السيد الرفاعي ان من اهم اهداف مجلس التعاون العربي هو توحيد التعرفة الجمركية والتوصل الى سوق عربية موحدة. وان اول ما يعترض قيام هذه السوق الواحدة هو التعرفة الجمركية ووجود الحاجز الجمركي ومن هنا يجب ان تكون التعرفة الجمركية متساوية بين دول مجلس التعاون العربي اذا اردنا التكلم عن المنافسة في الانتاج بين دول المجلس فما معنى ان لا يكون هناك رسوم جمركية على المواد الاولية المستوردة للصناعات في الاردن وتكون هناك رسوم جمركية مرتفعة على نفس المواد في العراق مثلا.

واشار الى ان السوق الاوروبية المشتركة بدات بداية متواضعة وكانت هناك صعوبات ودراسات عديدة الى ان توصلت مجموعة دول السوق الى اتفاقية سيتم بموجبها ازالة الموانع والحواجز الجمركية التي تفصل بين تلك الدول اعتبارا من عام ١٩٩٢ رغم ما يفصل بين تلك الدول ولكن مسيرتنا نحن في دول مجلس التعاون ستكون مسيرة اسرع من مسيرتهم نظرا للمصالح المشتركة والاهداف القومية التي تربط الدول العربية بعد اجراء الدراسات الطويلة والمكثفة والدراسة العقلانية التي ستعطي الفوائد والاهداف التي تسعى دول المجلس لتحقيقها املا ان تبدا بشكل مباشر مشيرا الى انه ليس مجرد قيام مجلس التعاون يعني هذا حل جميع المشاكل والصعوبات التي كانت تعاني منها الدول العربية ولكن هذا الصرح سيعلو.

وزير المالية

ثم تحدث الدكتور حنا عودة وزير المالية فقال ان الاتفاق الذي تم العام الماضي وتم بموجبه رفع الرسوم الجمركية على الحليب المجفف لغايات دعم الانتاج المحلي من الحليب الطازج وتشجيع تربية الابقار الحلوب قد تم الاتفاق مع شركات الالبان.

واكد الدكتور عودة على ضرورة حماية الحليب الطازج المحلي حيث تستخدم المصانع حاليا نسبة ٧٥٪ من الحليب الطازج بالاضافة الى نسبة ٢٥٪ من الحليب المجفف موضحا ان الحكومة تهدف الى رفع هذه النسبة الى ١٠٠٪.

وقال ان المطالبة الان برفع الرسوم الجمركية على الحليب المجفف ليس في صالح المستهلك مؤكدا ان الحكومة تسعى دائما لحماية الانتاج المحلي.

وزير التموين

وتحدث الدكتور فايز الطراونة وزير التموين فقال ان ما حدث خلال الفترة الاخيرة من ازمة في بعض المواد كاللحوم والدجاج والاسماك كان مرتبطا ببعضه البعض فالبرودة الشديدة والصقيع الذي تعرض له الاردن ادت الى موت اعداد كبيرة من الدجاج وتزامنت تلك مع متغيرات اخرى كارتفاع اسعار الاعلاف وشروط الدفع النقدي لمستوردي مستلزمات انتاج الدواجن وكونه بديلا للحوم مما ادى الى زيادة الطلب على اللحوم الحمراء، فقامت الوزارة بحل اني وسريع بتوفير الدجاج المجمد المخزون لدى الوزارة ولكن لم يكن بكميات كبيرة مؤكدا عدم منافسة القطاع الخاص في هذا القطاع وقال ان الوزارة استمرت بالتنسيق مع الجهات المختصة وخاصة وزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي لوضع ميكانيكية السعر مشيرا الى انه بعد انخفاض بيع الذرة الصفراء الى الف طن اسبوعيا ارتفع الان الى حوالي ستة الاف طن اسبوعيا وقد بدات المزارع ببيع الصيصان حيث سيتم طرح انتاج الدجاج الجديد وبكميات كبيرة خلال النصف الثاني من شهر نيسان القادم. مشيرا الى انه سيتم طرح ثلاثة الاف طن من الدجاج المجمد في الاسواق وذلك على دفعتين الى ان يعود القطاع الخاص ويأخذ دوره المعتاد في تأمين الدواجن للمستهلكين.

محافظ البنك المركزي

وعقب السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي على الاجراءات النقدية والمالية فقال انه كان هناك تخوف من عودة عدد كبير من المغتربين ولكن استمر العدد الاكبر في العمل في البلاد العربية لسببين الاول هو ان قسما كبيرا موجودا في السعودية والكويت.

واشار السيد القاسم الى ان تخفيض سعر صرف الدينار، اصبح ميزة حيث اصبح العامل الاردني يستطيع منافسة اي عامل اخر في المنطقة حيث من المتوقع ان يزداد الطلب على الايدي الاردنية العاملة مؤكدا ان حوالات المغتربين الاردنيين لم تنخفض بل من المتوقع ان ترتفع في المستقبل القريب.

محمد عصفور

وكان السيد محمد عصفور رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية/رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية قد القى كلمة في بداية اللقاء رحب فيها بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على تكرمه بافتتاح الموسم الثقافي للجنة ومخاطبة دولته لهذه النخبة من رجال الاعمال.

واوضح السيد عصفور بعض اعمال واهداف اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية وقال لقد تأسست هذه اللجنة عام ١٩٧٥، كمؤسسة خدمات ذات نفع عام، وهي عضو عامل في غرفة التجارة الدولية التي تضم لجانا وطنية في ٥٧ دولة بالاضافة الى اعضاء مباشرين في ٥٣ دولة مما يجعل غرفة التجارة الدولية الممثل الحقيقي لمجتمعات رجال الاعمال على المستويين الوطني والدولي التي تسعى الى تنمية التجارة الدولية والاستثمار على اسس من المنافسة الحرة والعادلة وتنسق الممارسات التجارية وصياغة المصطلحات الفنية والخطوط الارشادية للمستوردين والمصدرين كما تزود مجتمعات رجال الاعمال بالخدمات المختلفة.

واوضح السيد عصفور ان اللجنة الوطنية الاردنية كعضو فاعل في غرفة التجارة الدولية تسعى الى ابراز وجهة النظر الاردنية في كافة اوجه النشاطات المتعلقة بانماء التجارة الدولية وتنمية النظام الاقتصادي الحر وتساهم في حل كافة المشاكل والنزاعات ذات الصبغة التجارية الدولية بالوساطة او عن طريق التحكيم، كما تعقد الندوات التدريبية للعاملين في القطاعات الاقتصادية المختلفة ضمانا لحسن ادائهم ورفع انتاجيتهم. وتؤمن اتصالا اوثق ترابطا بين رجال الاعمال بكافة الشعوب وغيرهم من جماعات رجال الاعمال والمهنيين، وتتعاون مع الفعاليات الاقتصادية المحلية كما ان لها دورا فاعلا في التنظيم والاعداد لاقامة المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الاوروبي الذي سيعقد في العاصمة الاردنية خلال شهر تشرين الاول من هذا العام، وتجري اتصالات بالتنسيق مع اتحاد غرف التجارة الاردنية واتحادات وغرف التجارة والصناعة والزراعة في دول مجلس التعاون العربي لاقامة اتحاد غرف مجلس التعاون العربي، وذلك انسجاما مع اهداف هذا المجلس الذي يسعى الى ايجاد افاق جديدة من التعاون البناء وصولا الى التضامن والتكامل العربي في كافة المجالات ذلك ان المجلس الذي يعود الفضل الاول في انشائه الى الفكرة النيرة والمساعي الحميدة التي بذلها صاحب الجلالة الملك الحسين.

اسعار الخضار

ملحق رقم [illegible]

اسعار الخضار والفواكه [illegible] ليوم الجمعة [illegible] ١٩٨٩

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠
[illegible]	٢٠٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠
كوسا صغير	٤٢٠	٣٦٠	٤٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠
كوسا كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار صغير	٤٠٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا [illegible]	[illegible]	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
ملفوف	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
زهرة بيضاء	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠
زهرة [illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل [illegible]	٦٨٠	٦٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٠٠
فلفل حلو	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٤٠	٣٠٠
جزر [illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
جزر [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ثوم [illegible]	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	١٨٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
سبانخ	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٨٠	٧٠
فول اخضر	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
بازيلاء	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
ليمون	٣٤٠	٣٠٠	٢٧٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٥٠
برتقال [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
جريب فروت	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
[illegible]	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	٥٠٠	—	١٧٠	—	٦٠	—	٧٠	—
ميرمية	[illegible]	٢٤٠	[illegible]	٢٤٠	[illegible]	٢٤٠	[illegible]	٢٤٠
لفت	—	—	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	—	—
فجل	—	—	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

اسعار بيض المائدة للعبوة [illegible]

[illegible]	من ١٩٥٠ [illegible]
[illegible]	من ١٢٥٠ – ١٩٥٠ [illegible]
[illegible]	من ١٥٠٠ – ١٧٠٠ [illegible]
[illegible]	[illegible]

وزارة التموين — مديرية [illegible]

تربية علوم تكنولوجيا

دليل المرأة في حملها وامراضها

صدر مؤخرا، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كتاب يمثل اضافة للكتب العلمية والطبية التي تصدرها هذه المؤسسة باستمرار، وهو بعنوان "دليل المرأة في حملها وامراضها" للدكتور سميح نجيب خوري اختصاصي التوليد والامراض والنسائية.

ومن المعروف ان للدكتور خوري نشاطا كبيرا وجهودا قيمة في مجال التوعية الصحية، برزت بوضوح طيلة السنوات الماضية من خلال مئات المقالات الطبية المبسطة في "الرأي" وغيرها من المجلات والصحف الاردنية اضافة الى الاحاديث والمقابلات الاذاعية. وهذا هو الكتاب الاول للدكتور خوري في سلسلة كتب ستصدر لاحقا ترتبط جميعها بالمرأة وصحتها:

يقع الكتاب في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط، مزودة بالصورة والاشكال التوضيحية المناسبة. وجاءت في عشرة فصول، تناول الفصل الاول منها لمحة عن الاعضاء التناسلية للمرأة، وتناول الفصل الثاني موضوعات ذات علاقة بالحمل والولادة مثل: استشارة الطبيب قبل الزواج، واخطار زواج الاقارب وشهر العسل وانسب موعد للاخصاب وكيفية انجاب طفل ذكر، والحمل بعد الاربعين وعلامات الحمل. وتوقيت ميعاد الولادة، وغثيان الحوامل، وادوية الحمل، واعداد الحامل نفسيا للولادة.

* وتناول الفصل الثالث موضوعات تتدرج ضمن متاعب الحمل والتاثيرات الداخلية والخارجية عليه مثل: تورم ارجل الحامل، والحمل متعدد الاجنة، والحمل والتدخين، والقيء المفرط عند الحوامل، واثر الاشعاع على الجنين، والتسمم الحملي، واثر اختلافات فصائل دم الابوين على الجنين، ونزيف الحمل ومرض السكري، والولادة الخديجة، واسباب اختناق الطفل قبل الولادة، وعلامات خطر على الحامل.

* الفصل الرابع تناول الولادة ومراحلها ومرحلة النفاس والوليد ومن موضوعاته: كيفية حدوث الولادة، والمسكنات والمهدئات في الولادة بلا الم، ومخاطر الولادة المنزلية، وكآبة بعد الوضع، ونصائح عامة للنفساء، والتهاب الثدي النفاسي.

* وتناول الفصل الخامس موضوع تنظيم الاسرة وموانع الحمل.

* في الفصول التالية من الكتاب، تطرق المؤلف الى موضوعات ذات علاقة بالمشكلات والامراض التناسلية عند المرأة، وبالعقم عند النساء والرجال، ومن ذلك:

ماذا تقولين لابنتك عندما تواجه حيضها الاول، اضطرابات الدورة الطمثية، الطمث الشحيح، النزيف الرحمي عند البنات، الام الحيض، الحمل الكاذب، ماذا يعني عدم مجيء الحيض، التهاب المهبل الفطري، التهابات الشفرين والفرج وعنق الرحم والمبيض، مرض السيلان، اكتشاف سرطان الرحم مبكرا، الام البطن والظهر عند النساء، اورام الجهاز التناسلي الانثوي، ميل الرحم، التهابات المسالك البولية، نمو الشعر عند الفتيات، فتح الانابيب جراحيا واستعادة الخصوبة، ضعف الاخصاب عند الرجل، اسباب العقم المختلفة، التلقيح الاصطناعي، سن الياس، واورام الثدي.

* من هذا الاستعراض السريع لموضوعات الكتاب، ومن ذلك الاسلوب المبسط الذي يعرضها فيه المؤلف، نرى اهمية وجوده بين يدي القاريء الاردني بخاصة والعربي بعامة... وعلى مستوى الاسرة. ويجيء الكتاب ليشكل ايضا مساهمة قيمة على طريق التوجه العالمي في الوقت الحاضر نحو توعية صحية مناسبة للانسان العادي تحقيقا لاهداف المجتمع الدولي في صحة افضل للجميع وفي ان الوقاية المناسبة تمثل الطريق الامثل لتحقيق ذلك.

اكتشاف مبكر لسرطان الجلد

تشير التقارير الدولية الى ازدياد الاصابات بسرطان الجلد كما انها تبين، في كثير من الاحوال امكانية المعالجة اذا ما تم تشخيص الاصابة في وقت مبكر لتحقيق ذلك تقوم مؤسسة ابحاث بريطانية بالاستفادة من اشعاعات الموجات الميكروية التي يقوم جسم الانسان بارسالها طبيعيا حينما يتعرض الى حرارة موضعية تولد تحت الجلد، فوجود خلايا سرطانية يعرقل النمط الطبيعي لارسال اشعاعات الموجات الميكروية وبهذا يتم التشخيص.

هذا ويمكن اكتشاف الاشعاعات المنبعثة من جسم الانسان لدى توليد الحرارة بواسطة هوائي موجات ميكروية مضبوط الكترونيا. ولدى استلام هذا الهوائي اشعاعات الجسم وتكوين صورة حرارية تتم معرفة ذلك السطح من الجسم الذي يسجل شذوذا حراريا دالا على وجود اعراض مبكرة للاصابة بالسرطان.

جهاز الفحص الذي تقوم هذه المؤسسة بتطويره امن الاستعمال ولا يتطلب ملامسه الجسم ولا يستخدم الاشعاعات المؤينة مثل اشعة (اكس) التي تخترق جسم الانسان.

في المانيا...

طريقة جديدة لقبول الطلبة في الجامعات

خلال الفصل الدراسي الجامعي الشتوي ١٩٨٩/٨٨ استطاع عدد كبير من حملة شهادة الدراسة الثانوية، من ذوي المعدل المتوسط وغير المتفوقين في شهادة الدراسة الثانوية (ابيتور) في جمهورية المانيا الاتحادية، الانتساب الى فروع الطب في الجامعات الالمانية الغربية.

وطبقا للطريقة الجديدة في توزيع مقاعد دراسة الطب في الجامعات الالمانية والمعتمدة منذ عامين، تم قبول الطلبة الذين حصلوا على ١٠٦ نقطة في الاختبار الالزامي الذي اصبح مفروضا على المنتسبين الى كليات الطب في الجامعات الالمانية وذلك في الفصل الدراسي الجامعي الشتوي ١٩٨٩/٨٨، بينما كان من المفروض ان يحصل هؤلاء الطلبة في الفصل الدراسي الشتوي ١٩٨٨/٨٧ لتحقيق هدفهم هذا على ما لا يقل عن ١٠٨ نقطة، وفي عام ١٩٨٦ على ١١٣ نقطة على الاقل.

وتشير معلومات المركز الاتحادي لتوزيع المقاعد الدراسية في الجامعات الالمانية الى ان حصص الطلبة المتفوقين في شهادة الدراسة الثانوية والناجحين في اختبار الانتساب الى فروع الطب -والتي هي الطريقة التي ينتسب بموجبها ٤٥٪ من الطلبة الى كليات الطب- قد اتاحت الفرصة للطلبة "العاديين" غير المتفوقين في شهادة الدراسة الثانوية دخول كليات الطب.

ومن الجدير بالذكر ان ٢٠٪ من المقاعد الدراسية الجامعية تمنح للطلبة الذين تخرجوا من المدارس الثانوية قبل غيرهم ومضت عليهم فترة طويلة في انتظار الحصول على المقعد الدراسي المطلوب، وهو الاسلوب المعروف باسم اسلوب الاسبقية. اما الآن وبصرف النظر عن الدرجات المتعلقة بالجهد والطاقة والتفوق، فانه يكفي انتظار خمسة فصول جامعية للحصول على مكان لدراسة الطب في الجامعات الالمانية، بينما كانت هذه الفترة تصل خلال السنوات الماضية الى فترة تتراوح ما بين ستة وثمانية فصول. كما يجدير بالذكر ان هذه الفترة انخفضت في دراسة طب الاسنان من ١٢ فصلا الى ٩ فصول دراسية ثم الى ٨ فصول دراسية في الوقت الحاضر، بينما ظلت فترة الانتظار لحصول الطالب او الطالبة على مقعد في الجامعات الالمانية لدراسة الطب البيطري كما هي وتبلغ ١٠ فصول دراسية جامعية.

كما ان تطبيق نظام "افضلية النشاطات" قد ساهم ايضا في تقليص فترة الانتظار هذه بصورة فعلية، فالطلبة الذين يؤدون الخدمة العسكرية او الخدمة المدنية الالزاميتين او الذين يتطوعون للعمل لمدة عام واحد على الاقل في احدى النشاطات والميادين الاجتماعية او في ميدان المساعدات الانسانية، يستحقون الآن افضلية خاصة في حساب مدة الفصول الدراسية التي يتوجب عليهم انتظارها بهدف الحصول على مقعد لدراسة الطب.

وفي العام ١٩٨٨ ومن حوالي ٦٧٠٠ طالب وطالبة قبلوا لدراسة الطب حصل ما يزيد عن ٨٠٠ طالب وطالبة منهم على فرصة الانتساب الى فرع الطب عن طريق نظام الاختيار الذي يطبقه الاساتذة الجامعيون ويعتمدونه في قبول الطلبة او رفضهم بعد اجراء مقابلات شخصية لهم.

لمعالجة مرض الشلل الدماغي

يعكف الباحثون في معهد لندن للاعصاب على استخدام وسائل تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسي في محاولة جديدة تمكنهم من تتبع مدى تقدم الشلل الدماغي ولمراقبته وتقييم العلاج في المراحل الاولى.

وخلال الدراسات الاولية لعدد من مرضى الشلل الدماغي، تم فحص المرضى على فترات متقطعة بواسطة سلسلة من صور الرنين المغناطيسية في الوريد. وقد اظهرت هذه الصور تلك الاجزاء من الدماغ التي سالت اليها هذه المادة نتيجة عطل في حواجز الاوعية التي تنقل الدم الى الدماغ.

وتبين الصور من هذا النوع الفروق الطارئة على اجزاء الدماغ المصابة قديما والاجزاء التي تصاب حديثا. وبذلك يستطيع الاطباء تعقب عمر الافات الدماغية في وقت سريع مما يعينهم على مراقبة مدى فعالية المعالجة التي يقدمونها لمرضاهم.

مادة طبيعية لازالة البقع

طورت مؤسسة بريطانية مزيجا من المواد الطبيعية لازالة بقع الزيت والشحوم والقطران وغيرها دون الحاق اي ضرر لخلوها من المواد الكيماوية.

والمزيج الذي اطلق عليه اسم "ستين سلاير" خال من المواد السامة ويستخدم بوضع نقطة منه على البقعة ثم غسلها بالماء العادي او حتى بماء البحر. وهو صالح للاستعمال على الملابس الجلدية والقطنية والصوفية وغيرها والسجاد والاسطح الصلبة. وهو متوفر بعبوات سعة (٥٠) مللتر.

جهاز يدوي لتحليل السوائل فورا

تم في بريطانيا ابتكار جهاز الكتروني رخيص الثمن لتحليل العينات السائلة للاغراض الصناعية والطبية والابحاث والتدريس.

يسمى هذا الجهاز بالاسم (المحلل ب ٤) B4 Calorimeter وهو قادر على قياس نسبة وجود الاجسام الصلبة في عينة سائلة، وذلك بقياس كثافتها لدى تمرير الضوء عبرها على موجة معلومة.

يمكن ادارة الجهاز عن طريق وصله بشبكة الكهرباء العادية او بوضع بطاريتين من كادميوم النيكل الذي يمكن اعادة شحنها من جديد.

ويجري تعيين الكثافة الصلبة في السائل بقياس مقدار امتصاص الضوء بمختلف موجاته وذبذباته وهذا يعطينا مقدار نسبة الكمية الصلبة في العينة، وهكذا يجري توجيه ضوء له ذبذبة قوية معلومة على السائل ثم تقاس قوة الضوء بعد مروره في السائل. ويتم القياس بالمادة المعروفة بالاسم silicon photodiodes ثم تمر هذه عبر آلة مكبرة وبعد ذلك يجري تغيير الاشارة الكهربائية الى وحدات بصرية، والغاية الاصلية من تصميم هذا الجهاز هي استعمالاته المختلفة في ظروف عديدة تتفاوت من الانتاج الصناعي الى مستوصفات العناية بالصحة وتشمل الاستعمالات تحليل السوائل في مجالات شتى مثل: الطباعة والالبان والكيمياء والصيدلة وصناعة تعليب الاطعمة. ويمكن استعماله ايضا في مجالات التشخيص الطبي لتحليل عينات الدم او البول وهناك تطبيقات اخرى تشمل كافة الابحاث العلمية والشؤون التدريسية.

النباتات تعلن عن عطشها

لا يمكن للاذن البشرية ان تكتشف صوت التحذير فوق السمعي للاجهاد الناجم عن قلة الماء في شجرة او نبتة ما. انما يمكن لجهاز احساس والكومبيوتر الموصول به اكتشاف "الاصوات" العالية التردد للغاية (حوالي مليون ذبذبة بالثانية) التي تنجم عندما تتكسر اعمدة الماء في النبات بتاثير الاجهاد.. وتتيح هذه "الاصوات" تحذيرا مبكرا للمزارع بان هنالك حاجة الى الري لتجنب اصابة المزروعات باضرار والانخفاض في المحاصيل.

في هذا الجهاز البريطاني الصنع، يجري تعداد انكسارات اعمدة الماء التي تحدث وعرض هذا الرقم على شاشة الكمبيوتر. فاذا كانت النبتة مسقية جيدا فلن تحدث اية انكسارات ولن تكتشف اية اصوات. ويمكن استعمال الجهاز لوضع انظمة للري محددة المواعيد كومبيوترية التحكم.

نظام لقياس المهارات

قامت الحكومة الهولندية بالتعاون مع مؤسسة تعليمية بريطانية بابتكار انظمة لقياس المهارات والقدرات ومتطلبات التدريب للاستخدام في المجالات المهنية والطبية.

وقد استغرق تطوير هذه الانظمة اثنتي عشرة سنة لاستخدامها في البداية لقياس قدرات المعاقين ومتطلبات عدد من الوظائف المحددة. الا ان الانظمة اصبحت تستخدم في مجالات الصناعة وادارة الموظفين.

ويتالف احد هذه الانظمة من واحد وعشرين اختبارا لقياس مدى البراعة والقدرة على التنسيق وقوة الذاكرة للاشخاص وتقوم الانظمة باجراء اختبارات معقدة متنوعة منها القدرة على الاستيعاب واستغلال القدرات الفردية.

انجبت ثلاثة اطفال.. ولكن من اختها



العائلة السعيدة: فيكي وروسيل الى اليمين، والاخت سوزان وزوجها، والاطفال الثلاثة.. هدية تقنية اطفال الانابيب وتقنية الام البديلة.

عندما بلغت "فيكي" السابعة عشرة من عمرها، عرفت انها لن تكون اما ابدا، فقد ولدت بدون رحم او قنوات ناقلة للبيض. وعندما تزوجت من روسيل. عاشا حقيقة انه قد لا يكون لهما اطفال.

الا ان تقنية اطفال الانابيب، التي حققت حلم الكثيرين في ان يكون لديهم اطفال.. وتقنية الام البديلة التي افادت في حالات كثيرة.. هاتان التقنيتان اعطتا لهذين الزوجين ثلاثة اطفال مرة واحدة.. اضعاف ما كانا يحلمان به.

العملية جرت في بيرث / استراليا من قبل د. روجان درابر ود. جون يوفش (احد رواد تقنية اطفال الانابيب في العالم) وتم فيها التقاط خمس بويضات من مبايض "فيكي"، والتي لم يكن فيها اي عيب، ثم اخصبت بواسطة الحيوانات المنوية المأخوذة من زوجها. وبعد ان انقسمت كل من هذه البويضات المخصبة ووصلت الى مرحلة اربع خلايا، زرعت في رحم "سوزان"، وهي اخت "فيكي". اثنان من (الاجنة)، تلفا في مرحلة لاحقة، بينما تابعت الاجنة الثلاثة الاخرى النمو في رحم سوزان، ليكتمل نموها بعد تسعة اشهر، ولتلد "سوزان" لاختها ثلاثة اطفال معا.

بلايين الدولارات خسائر تلوث الهواء بالاوزون

بعد المطر الحامضي وثقوب الاوزون، يأتي تلوث الهواء بالاوزون ليمثل مشكلة جديدة للعالم فقد تبين مؤخرا ان هذا التلوث يؤدي الى تقليل انتاج الحبوب من الحقول بنسبة تفوق كثيرا ما كان يعتقد سابقا.

ففي دراسة اجرتها وكالة حماية البيئة الامريكية، ونشرت نتائجها مؤخرا، يظهر ان التلوث بالاوزون يسبب خسارة مقدارها (٢ - ٣) بليون دولار سنويا في الولايات المتحدة تعود الى النقص في انتاج الحبوب.

المختصون العاملون في الوكالة وغيرهم من الباحثين يؤكدون ضرورة وضع الوكالة لمواصفات اكثر جدية تضمن تقليل تلوث الهواء بالاوزون.. وتجيء مطالبتهم هذه في ضوء الارقام السابقة عن الخسائر في المحاصيل وفي ضوء التلف الحاصل في الغابات.

الدراسة السابقة للوكالة اظهرت ان تلوث الهواء بالاوزون تسبب في تخفيض انتاج الحبوب بنسبة ١٢٪. الا ان الدراسة الاخيرة اكدت ان تخفيض الانتاج يصل الى ٣٠٪ وذلك من خلال الملاحظات في حقول التجارب بالقرب من نيويورك.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٢٠	رسوم متحركة
١٠,٥٠	افتح يا سمسم
١١,٢٠	الله واكبر
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	رفيق النور
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,٣٠	المجلة الرياضية
٢,٠٠	احلى الكلام
٢,٣٥	العالم من حولنا
٤,٣٠	فيلم اجنبي
٥,٢٠	رسالة عمان
٥,٣٠	العطاء
٥,٥٠	اغنيات في السباق
٧,١٠	درهم وقاية
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	مسلسل المساء
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٠	متابعات
١٠,٢٠	سهره بدوية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	نداء الروح
	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,١٥	الرسوم المتحركة
٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مهمة تشارلز مدبر المنزل
٩,١٠	اللعبة الوحيدة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركات الثلاثة

اوقات الصلاة

الفجر	٤,٣٢
الشروق	٥,٤٩
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٠٧
المغرب	٥,٤٣
العشاء	٧,-

حظك اليوم

- الحمل: لا تجأر مما يصيبك من الدهر فالحياة يوم لك ويوم عليك.
- الثور: الحجة عليك وليست معك فصلح امورك على هذا الاساس.
- الجوزاء: الغيوم التي تخيم على علاقتك بمن تحب ستزول بالعقل والتروي.
- السرطان: تصاب بحروق طفيفة سببها الاهمال. لا تكن بطيئا فتصيبك الامراض وتتزايد.
- الاسد: السأم والضجر عدو تقدمك في عملك. البكاء والدمع قد ينفع في حالتك.
- العذراء: نميمة توقعك بمشكلة انت لست طرفا فيها.
- الميزان: مرض طاريء يصيبك ويزول بسرعة. السهر والارق سببه عدم راحة الضمير.
- العقرب: القرار الذي تفكر فيه لا تتخذه فضرره اكثر من نفعه.
- القوس: لا تفكر بمشاكل النساء لان كيدهن عظيم (لو) كلمة لا تنفع مع ظروفك نفذ وتوكل على الله تصدق للفقراء يبتعد عنك النحس.
- الجدي: الغش لا ينفع طول الوقت فليكن هذا شعارك لا تشعب افكارك ركز على فكرة واحدة تنجح.
- الدلو: لا تهزأ بالاخرين وافكارهم ذلك افضل لك. القلق يضر بك فابتعد عنه.
- الحوت: تجمعك جلسة الى شخص ستتوطد صداقتك معه ويأتيك الفلاح.

الطبيب المناوب

● عمان:
د: كايد احمد حلايقة ☎ ٧٩٣٥٢٤
د: تيسير خضر ☎ ٦٠٦٨٥٧
د: عيسى حداد ☎ ٧٩٧٠٠٧
د: محمد هشام عزام ☎ ٨١٨٩١١

● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● الزرقاء .... د. زياد صوالحة
● المفرق .... د. مارو ستافرو عريفج
● السلط .... د. صالح عبد الخضر
● ماديا .... د. سعيد رواجفة
● اربد .... د. عصام حسين صالح
● البقعة .... د. عثمان الحسيري
● الاغوار (ش) .... د. سليم حماد
● الرصيفة .... د. انور سيف الدين
● شنلر .... د. حسني عبد الغني
● دير علا .... د. يوسف مصالحة
● الرمثا .... د. محمد دامز

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٣٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨,٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٢
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٣٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
جمعية التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: عبد الله فالح شقير

افقيا: ١. ملك عربي ٢. ملكة عربية ٣. نوع دخان اجنبي ٤. ... ٥. نوع سيارات + احد الوالدين ٦. اداة استغاثة ٧. مدينة فلسطينية + علم مذكر ٨. بمعنى حاجز + ود، بين اثنين ٩. علم مذكر، مادة قاتلة.

عموديا: ١. متشابهان، دولة عربية + ا ٢. متشابهان، للنداء + ابو البشر ٣. متشابهان، بحح مبعثرة ٤. متشابهان، عقل + د ٥. متشابهات، علم مذكر ٦. حنة مبعثرة، احد الوالدين ٧. في الفم + ت، بمعنى افشى السر ٨. انت بالانجليزية، م + متشابهان ٩. دق معكوسه، دمر مبعثرة.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. سعد + بن + ابي + و ٢. ولينغتون ٣. مي، لم ٤. ريان، ما + لر ٥. سنة، ق ق ق ٦. تاج محل، ا ك ٧. ميرو، اسلو ٨. وي، جمعها ٩. مطران، لسان.

عموديا: ١. سوبرسيت ميم ٢. علي + بن + لبي + ط ٣. يد، امير ٤. بنان، مرجان ٥. نغم، حق، من ٦. ات، ملاح ٧. بولاق، سهل ٨. ين، ال + اس ٩. ملوكي.

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمان:
ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص راس العين ☎ ٧٨٦٢٢٦
اول طلوع حي نزال
ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين - دوار فراس
ص السلام ☎ ٦٣٦٧٢٠
سقف السيل
ص برجاوي ☎ ٧٨٦٢٧٠
الوحدات - شارع مادبا
ص بيروح ☎ ٦٣٢٣٦٧٢
سقف السيل
ص طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا - مقابل المستشفى العسكري
ص خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣
الوحدات - شارع مادبا
ص الفردوس ☎ ٧٨٧٣٢٦
الاشرفية - شارع بارطو

● اربد:
ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون

● صويلح:
ص نجيب ☎ ٨٤٧١٣٢
الشارع الرئيسي
ص الصناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
ص بشار ☎ ٨٤٣٥٩٦

● الزرقاء:
ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧
الحاووز

● الكرك ...... ص الحياة + نصار
● ابو علندا ...... ص الميدان
● العقبة:
ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
شارع الجامع الكبير

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمان:
ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني ☎ ٦٧٣٦١٠
ص المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص شركت ☎ ٦٧٧٦١١
ص الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٣٦
ص ايـاد ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سامر ☎ ٦١٥٢١١
ص خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص بيت المقدس ☎ ٧٤٢٤٣٦
ص سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص السعادة ☎ ٩٨٣٧٧٦
ص فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد: ...... ص فؤاد + وهران

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابوظبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,١٠	اسطنبول
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

الكلمة الضائعة

● اعداد: زيد الحرايزة العبادي

● اغنية لام كلثوم يتكون اسمها من ثلاثة مقاطع و (١٣) حرفا

انت عمري وانت الحب، واقول لك يا مسهرني، وانا وانت ظلمنا الحب، واقول لك ايه لسه، فاكرة قصة حبي، ليل نهار، سهران لوحدي، حبيبتي من اجل عينيك، عشقت الهوا، وغدا الفاك، الليل الليل، واساليني بتفكري في مين، قلت الهوى، غالب، وحياتي، عذاب، حبيبتي، عندما، اسمع، سيرة الحب، وقصة الامس، القول، يا ظالمني، وللصبر، حدود، حب، عمري، زيد، ١١١١، ٥، نوال.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٠٩٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٢	تلفون ٦٤٠٠٠٦
اين المفر NO WAY OUT ٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	مايكل جاكسون في مون وكر بالالوان MOON WALKER الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	نور الشريف في عنبر الموت بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الاشرار / بالالوان BULLIES ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	انتصار الابطال ١٢. ٣. ٥,٣٠. ٨ مساء	العفريت بالالوان ١٢-٣-٥,٣٠ - ٨ مساء	نضال الجبابرة NO SAFE HAVEN الحفلات ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء الصالة مكيفة	١- جاكي شان وانغ يو.. المهمة الانتحارية. ٢- فتيات سن ١٨. - بالالوان - ١٢-٣-٧	١. المغامر والازعر ٢. خداع امراة بالالوان	١- البطل العنيد/دارمندرا. ٢- الشرطية الشرسة. ٣- مدمرون من نيويورك. ٤- فريق السباحة. - بالالوان -	١. النمر والانثى / عادل امام ٢. فتيات مغامرات ٣. النينجا والراس الكبير بالالوان	١. اميت بتشان / المنتصر ٢. فتيات الرقم الصعب ٣. ٧ نساء من السماء ٤. النمر بالالوان	١. درب الهوى ٢. المعلمة ٣. غضب العذراء بالالوان

المصادقة على قوانين محكمة العدل العليا واستقلال القضاء وتشكيل المحاكم النظامية

الشكعة: القانون يستهدف منح الجهاز القضائي الاستقلال الكامل

زيادة اعضاء المجلس القضائي الى ١١ ورئيس واحد لمحكمة التمييز

رفع سن الخدمة للقاضي ل ٦٨ عاما ولرئيس محكمة التمييز والعدل الى ٧٢ عاما

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اصدار القانون المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ قانون محكمة العدل العليا والقانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية والقانون المؤقت رقم ١٣ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون استقلال القضاء.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ نظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف وقد تم نشر هذه القوانين والانظمة في عدد الجريدة الرسمية الصادرة يوم امس التاسع من اذار الجاري.

وزير العدل

وقد عقب السيد رياض الشكعة وزير العدل على صدور هذه القوانين والانظمة الهامة انها جاءت انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية من اجل اعطاء المزيد من الاستقلال للجهاز القضائي ولن يكون هناك استقلال كامل للقضاء باعتبار ان السلطة القضائية احدى السلطات الثلاث.

وقال السيد الشكعة خلال لقاء صحفي يوم امس بان الجهاز القضائي قد حظي بالرعاية والاهتمام من جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد مشيرا الى زيارة سموه الاخيرة لقصر العدل التي تعتبر بداية الخير والبركة للقضاء من حيث الشكل والموضوع والتي نتج عنها اعداد ورقة عمل ورفع التوصيات اللازمة التي بدأت وزارة العدل بتنفيذها حاليا وستعمل على تنفيذ التوصيات الاخرى في المستقبل.

واعلن وزير العدل ان القانون المعدل لقانون استقلال القضاء يعتبر نقلة نوعية متقدمة الى الامام ذلك ان التعديلات قد تضمنت بعض الامور الهامة ومنها تمديد خدمة القاضي حتى سن ٦٨ وتمديد خدمة رئيس محكمة التمييز والعدل العليا حتى سن ٧٢ حيث الغت عملية التمديد للقاضي بعد بلوغه الستين.

تحديث القوانين

واشار وزير العدل الى ان وزارة العدل قد دابت دائما على تحديث القوانين التي تتعلق بالقضاء ومن القوانين التي عملت على تحديثها قانون اصول المحاكمات المدنية الذي اشادت به كافة الاوساط المحلية والخارجية حيث اكدت هذه الاوساط ان الاردن قد خطى خطوات الى الامام على سائر الدول العربية في هذا المجال.

الهدف من اصدار القوانين الجديدة

واوضح السيد وزير العدل ان الهدف من اصدار هذه القوانين وخاصة قانون محكمة العدل العليا هو تحقيق الشرعية الدستورية مشيرا الى ان خطاب رئيس الوزراء امام مجلس النواب عند تشكيل حكومته الجديدة قد تضمن العمل على تأسيس محكمة عدل عليا وقد جاء الوقت لانشاء هذه المحكمة ومباشرة اعمالها حيث ستختص هذه المحكمة في النظر في القضايا الادارية والقضايا التي تحتاج الى السرعة وهذه الخطوة بحد ذاتها تعتبر خطوة رائدة الى الامام ستؤدي الى سرعة البت في القضايا الادارية واختصار الاجراءات كما ستؤدي ايضا الى ارساء المبادىء القانونية الادارية اضافة الى انها ستكون منارة للادارة في عملها.

قانون استقلال القضاء

وبالنسبة لقانون تعديل استقلال القضاء قال وزير العدل بان هذا التعديل قد جاء بناء على التوجيهات الملكية السامية من اجل اعطاء المزيد من الاستقلال للقضاء الاردني وقال بان التعديل قد وسع من قاعدة المجلس القضائي حيث تم زيادة اعضاء المجلس القضائي من سبعة اعضاء الى ١١ عضوا كما تضمنت نقاط عديدة في جوهر العمل بالنسبة لترفيع القضاة كما تضمن التعديل اعطاء المجلس القضائي صلاحيات اوسع ورفع التقارير من رئيس المجلس الى اعضاء المجلس يتضمن اوضاع المحاكم والاقتراحات التشريعية والاجراءات اللازمة كما وتضمن التعديل ايضا بان يكون رئيس واحد لمحكمة التمييز بدلا من رئيسين كما تضمن التعديل بان تكون المداولات داخل المجلس القضائي سرية وان افشاء سر هذه المداولات يعتبر مثل افشاء سر المحاكمات في المحاكم.

كما تضمن التعديل ان تكون هيئة التمييز مؤلفة من ثلاثة اعضاء بدلا من خمسة من اجل السرعة في البت في القضايا وان تكون الهيئة العامة للمحكمة مؤلفة من رئيس وثمانية اعضاء بدلا من الرئيس وكامل اعضاء المجلس سابقا.

التوصيات التي نتجت عن زيارة سمو الامير الحسن لقصر العدل

واشار السيد وزير العدل الى ان الوزارة قد وضعت التوصيات التي اتخذت نتيجة لزيارة سمو الامير الحسن الاخيرة لقصر العدل قد وضعت موضع التنفيذ ومن هذه التوصيات انشاء محكمة استئناف في معان وانه بالامكان نقل مكان محكمة الاستئناف الى اي مكان ضمن اختصاصها اذا رأت المحكمة ضرورة لذلك كما ان من ضمن التوصيات تشكيل لجان لدراسة مشاريع القوانين المتعلقة بتنفيذ قانون الاجراء وقانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات وقانون كاتب العدل وان الهدف من اصدار هذه القوانين هو الاستجابة للتوجيهات الملكية السامية.

واشار وزير العدل الى ان هناك لجان متابعة في وزارة العدل تتابع دراسة القوانين وان هناك لجانا تدرس مشروع قانون الخبراء.

المعهد القضائي الاردني

واشار السيد الشكعة الى ان المعهد القضائي الذي تم تأسيسه في الاردن هو معهد تأهيل وتدريب للحاصلين على الشهادات الجامعية والحقوقيين في وزارة العدل ضمن دراسة تستمر سنتين من اجل تأهيل القضاة واوضح ان المعهد القضائي قد استكمل من وضع انظمته وخططه اضافة الى استكمال تأسيسه من حيث اجهزته الادارية ومستلزماته وانه سيعلن عن بدء الدورات التدريبية خلال الشهر القادم.

مبان جديدة للمحاكم

واعلن السيد الشكعة ان الوزارة قد استلمت مباني قصر العدل في كل من معان والعقبة مشيرا الى انها بنيت لتخدم سنوات طويلة واعرب عن امله في ان يبدأ العمل في قصر العدل الجديد في عمان قريبا على قطعة الارض التي استملكتها الوزارة في شارع الاستقلال وذلك بعد تكليف المهندس المصمم للوزارة باستكمال التصاميم في نهاية هذا العام.

واختتم السيد وزير العدل لقاءه بقوله نحن نفاخر بالقضاء الاردني منذ تأسيسه والى الابد نفاخر باستقلاليته ونزاهته وكفاءته وما قانون استقلال القضاء الا تاكيد على احترام القضاة وجهودهم.

وبعد ذلك تحدث عن الاسباب الموجبة لتعديل قانون استقلال القضاء والاسباب الموجبة لقانون تشكيل المحاكم النظامية.

الاسباب الموجبة لتعديل قانون استقلال القضاء

انطلاقا من التوجيهات السامية بالحث على المزيد من استقلالية القضاء وحرصا من الحكومة على تنفيذ الرغبة المتمثلة بقول جلالة الملك الحسين المعظم "وفي نطاق سيادة القانون وتحديثه تؤكد حكومتي احترامها للسلطة القضائية من حيث حصانتها واستقلالها وادارتها، وقد حظي جهاز القضاء دائما بالاهتمام والرعاية وسيظل يحظى بهما تحقيقا للاهداف النبيلة التي يتوخاها من احقاق الحق ونشر العدالة".

فان وزارة العدل قامت باعداد مشروع القانون المعدل لقانون استقلال القضاء المتضمن توسيع قاعدة المجلس القضائي من سبعة اعضاء الى احد عشر عضوا لتمثيل جميع فئات القضاة في المجلس ليتمكن من الالمام بجميع مشاكل القضاة ومصالحهم ورغباتهم كما تضمن التعديل رفع سن الخدمة للقاضي لغاية ٦٨ سنة ولرئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا الى ٧٢ سنة من العمر بعد ان كان سن التقاعد ٦٠ قابلة للتمديد. وبهذا التعديل يصبح القاضي الذي يبلغ الستين من عمره بعيدا عن حالة القلق فيما لو تم التمديد من عدمه.

كذلك تضمن مشروع القانون نقطة جوهرية بحيث لا يرفع اي قاض من درجة الى درجة الا بعد اجتياز دورات تدريبية في المعهد القضائي وتقديم ابحاث مبتكرة كما لا يجوز ترفيع اي قاض الى محكمة الاستئناف الا بعد ان يكون قد مضى عليه ثلاث سنوات على الاقل في محكمة البداية كما لا يجوز ترفيع اي قاض الى محكمة التمييز والعدل العليا الا اذا عمل لمدة سنتين على الاقل في محاكم الاستئناف، وهذا يؤدي الى افراز العناصر الجيدة من القضاة لتولي المناصب القضائية العليا.

كما تم في هذا المشروع تقنين العطلة القضائية بحيث تتم لجميع القضاة في خلال ثلاثة اشهر تبدأ من بداية تموز وتنتهي بنهاية ايلول من كل عام ويجري تنظيم منح هذه الاجازات للقضاة خلال هذه المدة فقط كما نص المشروع على ان تعمل نقابة المحامين على تنظيم اجازات المحامين لتتفق مع هذه العطلة القضائية.

وبموجب هذا التعديل فقد تضمن نصا يوجب على رئيس المجلس القضائي من تلقاء نفسه او بناء على طلب وزير العدل في المسائل المتعلقة بالقضاء والنيابة ان يقدم في مطلع كل سنة قضائية تقريرا سنويا يرفعه الى المجلس القضائي لمناقشته واقراره ثم رفعه لوزير العدل متضمنا صورة عن اوضاع وعمل المحاكم في السنة المنصرمة مع الاقتراحات التشريعية والتنظيمية والادارية التي يراها في مصلحة القضاء.

الاسباب الموجبة لتعديل قانون تشكيل المحاكم النظامية

انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية بتشكيل لجنة دائمة لمتابعة تطوير القوانين والانظمة وتحديثها في وزارة العدل وعملا بتوصيات اللجنة القضائية الادارية فقد قامت وزارة العدل بتعديل قانون تشكيل المحاكم النظامية والذي تضمن ما يلي:

١- انشاء محكمة استئناف في محافظة معان يؤدي الى تخفيف الجهد على المواطنين في جنوب المملكة وتخفيف العبء عن محكمة استئناف عمان.

٢- كما تضمن القانون جواز انتقال هيئات محاكم الاستئناف الى اي مكان ضمن اختصاصها اذا ما ارتأت المحكمة ضرورة لذلك.

٣- جعل التعديل تشكيل الهيئة الحاكمة في محكمة التمييز من رئيس وقاضيين بدلا من رئيس واربعة قضاة وذلك بغية زيادة عدد هيئات المحكمة والتي تؤدي الى سرعة البت في القضايا المحالة اليها، كما جعل التعديل الهيئة العامة من رئيس وثمانية قضاة.

قانون مؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ قانون محكمة العدل العليا

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون محكمة العدل العليا لسنة ١٩٨٩) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يكون للكلمات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

الوزير: وزير العدل

المحكمة: محكمة العدل العليا المنشأة بمقتضى احكام هذا القانون

القضاء: العمل في وظيفة قضائية تنطبق عليها احكام قانون استقلال القضاء المعمول به.

المادة ٣ - أ - تنشأ ضمن ملاك وزارة العدل محكمة تسمى (محكمة العدل العليا) يكون مقرها في عمان. ويتم تشكيلها من رئيس وعدد من الاعضاء القضاة بقدر الحاجة ومع مراعاة احكام المادة ٥ من هذا القانون تسري على رئيس المحكمة وقضاتها ورئيس النيابة العامة الادارية لديها وعلى مساعديه الاحكام والقواعد القانونية التي تسري على القضاة النظاميين بما في ذلك احكام قانون استقلال القضاء المعمول به ويكون رئيس المحكمة بمرتبة رئيس محكمة تمييز كما يكون القاضي فيها بمرتبة قاضي تمييز.

ب - يكون كل من رئيس المحكمة ورئيس النيابة العامة الادارية فيها عضوا في المجلس القضائي وفي حالة غياب رئيس النيابة العامة الادارية يحل محله في المجلس اقدم الاعضاء في المحكمة.

المادة ٤ - يشترط فيمن يعين رئيسا لمحكمة العدل العليا او قاضيا او رئيسا للنيابة العامة الادارية فيها ان تتوافر فيه الشروط التالية:

أ. ان يكون قد عمل في القضاء مدة لا تقل عن عشرين سنة

ب. اشغل وظيفة مستشار قانوني في احدى الوزارات والدوائر الحكومية المدنية بالاضافة الى العمل في القضاء وممارسة المحاماة مدة لا يقل مجموعها عن خمس وعشرين سنة على ان يكون قد عمل من هذه المدة في القضاء والمحاماة مدة لا يقل مجموعها عن خمس عشرة سنة.

ج. ان يكون قد مارس المحاماة مدة لا تقل عن خمس وعشرين سنة.

د. عمل بمرتبة استاذ مدة لا تقل عن خمس سنوات في تدريس القانون العام في احدى الجامعات الاردنية.

المادة ٥ - أ - تنشأ لدى المحكمة رئاسة للنيابة العامة الادارية تتشكل من رئيس يكون بمرتبة قاضي تمييز وعدد من المساعدين له بقدر الحاجة، ويشترط فيمن يعين مساعدا لرئيس النيابة العامة الادارية لدى المحكمة او ينقل اليها ان يكون قد عمل في القضاء او اشغل وظيفة مستشار قانوني لدى احدى الوزارات والدوائر الحكومية المدنية بالاضافة الى عمله في القضاء او المحاماة لمدة لا تقل عن عشر سنوات او مارس المحاماة لمدة خمس عشرة سنة على الاقل.

ب- يتولى رئيس النيابة العامة الادارية او من يفوضه خطيا من مساعديه تمثيل الشخص الذي اصدر القرار في الدعاوى التي تقام عليه لدى المحكمة للطعن في ذلك القرار اذا كان من اشخاص الادارة العامة في الحكومة، والحضور امامها بالنيابة عنه في تلك الدعاوى والقيام بجميع الاجراءات القانونية والقضائية التي تتعلق بها او تتطلبها، بما في ذلك توقيع اللوائح والطلبات فيها وتقديمها للمحكمة، وتبلغ ما يقدم منها اليها، وعرض البينات امامها وسماعها ومناقشتها والمرافعة في تلك الدعاوى وتبلغ القرارات والاحكام التي تصدرها المحكمة فيها.

المادة ٦ - أ - مع مراعاة احكام الفقرة ب من هذه المادة يعين رئيس المحكمة وقضاتها ورئيس النيابة العامة الادارية لديها ومساعدوه بارادة ملكية سامية بناء على تنسيب الوزير وقرار من المجلس القضائي على ان ينسب الوزير اكثر من شخص واحد للتعيين في الوظيفة الشاغرة كلما امكن ذلك.

ب. عند انشاء المحكمة لاول مرة يعين رئيس المحكمة ورئيس النيابة العامة الادارية لديها بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير على ان يقترن القرار بالارادة الملكية السامية وذلك بالرغم مما ورد في اي تشريع اخر.

المادة ٧ - أ - للوزير ان ينتدب بصورة مؤقته ولمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر:

١. ايا من قضاة المحكمة ورئيس النيابة العامة الادارية فيها ليعمل قاضيا في محكمة التمييز او رئيسا لمحكمة استئناف.

٢. ايا من قضاة محكمة التمييز ليعمل قاضيا في المحكمة او رئيسا للنيابة العامة الادارية لديها.

٣. ايا من مساعدي رئيس النيابة العامة الادارية لدى المحكمة ليعمل قاضيا في اي محكمة من محاكم البداية او مساعدا للنائب العام.

ب. للمجلس القضائي بناء على تنسيب الوزير تمديد الانتداب في اي حالة من الحالات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة للمدة التي تقتضيها الضرورة.

المادة ٨ - أ - مع مراعاة احكام الفقرة ج من هذه المادة تنعقد المحكمة من هيئة او اكثر يشكلها رئيس المحكمة تتألف كل منها من رئيس وقاضيين على الاقل، ويحيل الرئيس الدعاوى المقدمة الى المحكمة على هيئاتها.

ب. اذا لم يكن رئيس المحكمة مشتركا في اي هيئة من هيئاتها فيراسها القاضي الاعلى رتبة من اعضائها او اقدمهم في الرتبة اذا تساووا فيها، ويرأسها اقدمهم في التعيين في القضاء اذا تساووا في الاقدمية في الرتبة واذا تساووا في تلك الاعتبارات جميعها فيرأس الهيئة اكبر اعضائها سنا.

ج. اذا رأت احدى هيئات المحكمة الرجوع عن مبدأ قانوني كانت قد قررته هي او هيئة اخرى، او تبين لها ان في الدعوى المعروضة عليها مبدأ قانونيا مستحدثا او هاما فتنعقد المحكمة بكامل اعضائها باستثناء الغائب منهم لاي سبب من الاسباب وذلك للنظر في الدعوى واصدار الحكم فيها بما تراه موافقا بشأن ذلك المبدأ.

المادة ٩ - أ - مع مراعاة احكام الفقرة ب من هذه المادة واحكام المادتين ١٠ و ١١ من هذا القانون تختص محكمة العدل العليا دون غيرها بالنظر والقضاء في الدعاوى المتعلقة بالامور التالية:

١. الطعون الخاصة بانتخاب المجالس البلدية والادارية وغرف الصناعة والتجارة والجمعيات ولا تشمل هذه الصلاحية الاجراءات السابقة لعملية الاقتراع او الممهدة لها.

٢. الطعون التي يقدمها ذوو الشأن في القرارات الادارية النهائية المتعلقة بالتعيين في الوظائف العامة او بمنح الزيادات السنوية للموظفين العامين.

٣. طلبات الموظفين العامين بالغاء القرارات الادارية النهائية الصادرة بفصلهم من وظائفهم بغير الطريق القانوني.

٤. طلبات الموظفين العامين بالغاء القرارات النهائية الصادرة بحقهم من قبل المجالس التأديبية.

٥. المنازعات المتعلقة برواتب التقاعد المستحقة للمتقاعدين من الموظفين العامين او لورثتهم.

٦. الدعاوى التي يقدمها الافراد والهيئات بالغاء القرارات الادارية النهائية

٧. الدعوى بابطال اي قرار صادر بموجب نظام يخالف الدستور او القانون بناء على طلب المتضرر.

٨. المنازعات والمسائل التي تعتبر من اختصاص محكمة العدل العليا بموجب اي قانون اخر.

ب. لا يقبل الطعن لدى محكمة العدل العليا في اي قرار يتعلق بعمل من اعمال السيادة.

المادة ١٠ - تقام الدعوى لدى المحكمة بمقتضى احكام هذا القانون على الشخص الذي اصدر القرار المطعون فيه، وتشمل كلمة (الشخص) لاغراض هذا القانون الشخص الطبيعي والمعنوي واي هيئة من الاشخاص تشكل مجلسا او لجنة بموجب القانون او النظام، ويشترط ان تستند اي دعوى تقدم الى المحكمة الى سبب او اكثر من الاسباب التالية:

أ. عدم اختصاص الشخص الذي اصدر القرار.

ب. مخالفة القرار لاحكام القوانين او الانظمة المعمول بها او الخطأ في تطبيق تلك الاحكام.

ج. اقتران القرار او اجراءات اصداره بعيب في الشكل.

د. اساءة استعمال السلطة في اصدار القرار

المادة ١١ - تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون يعتبر في حكم القرار الاداري رفض الجهة المختصة اتخاذ القرار او امتناعها عن ذلك اذا كان يترتب عليها اتخاذه بمقتضى التشريعات المعمول بها.

المادة ١٢ - أ - مع مراعاة احكام الفقرتين ب، ج من هذه المادة تقام الدعوى لدى المحكمة باستدعاء خطي يقدم اليها خلال ٣٠ ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ القرار الاداري المشكو منه للمستدعي او من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية او باي طريقة اخرى اذا كان التشريع ينص على العمل بالقرار من ذلك التاريخ او يقضي بتبليغه لذوي الشأن بتلك الطريقة.

ب. في حالة رفض الجهة المختصة اتخاذ القرار او امتناعها عن ذلك وفقا لما هو مبين في المادة ١١ من هذا القانون تبدأ مدة الطعن المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بعد انقضاء ٣٠ ثلاثين يوما من تاريخ تقديم المستدعي طلبا خطيا لتلك الجهة لتتخذ ذلك القرار.

ج. لا تطبق احكام هذه المادة على الدعاوى المتعلقة بالقرارات المنعدمة ويجوز تقديم هذه الدعاوى الى المحكمة في اي وقت دون التقيد بمدة محددة.

المادة ١٣ - أ - لا تسمع الدعوى لدى المحكمة الا اذا كان استدعاؤها موقعا من محام استاذ مارس المحاماة بهذه الصفة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات او عمل في وظيفة قضائية لمدة مماثلة قبل ممارسته المحاماة بوكله المستدعي لتقديم الدعوى وتمثيله لدى المحكمة في جميع اجراءات المحاكمة وحتى صدور الحكم النهائي فيها.

ب. يشترط في استدعاء الدعوى التي تقام لدى المحكمة ما يلي:

١. ان يكون مطبوعا بوضوح وعلى وجه واحد من كل ورقة

٢. ان يدرج فيه موجز عن وقائع الدعوى ومضمون القرار المطعون فيه واسباب الطعن والطلبات التي يريدها المستدعي من دعواه بصورة محددة.

ج. ترد الدعوى اذا لم يقم المستدعي باتمام اي شرط من الشروط الواجب توفرها في استدعاء الدعوى وفقا لاحكام الفقرة ب من هذه المادة او تخلف عن توضيح او تحديد اي واقعة او سبب ورد فيه بصورة غير واضحة او محددة خلال المدة التي تقررها له المحكمة لمرة واحدة ولها ان تمهل المستدعي لمرة ثانية فقط وذلك بناء على اسباب تقتنع بها.

المادة ١٤ - أ - يرفق باستدعاء الدعوى التي تقام لدى المحكمة بالبينات الخطية التي يستند اليها المستدعي في اثبات دعواه، وقائمة باسماء الشهود الذين يعتمد على شهاداتهم في ذلك الاثبات، كما يرفق الاستدعاء بالقرار المطعون فيه اذا كان قد تم تبليغه للمستدعي، ويجوز ارفاق الاستدعاء بنسخ او صور عن تلك البينات الخطية على ان تكون مصدقة من محامي المستدعي بانها مطابقة لاصولها.

ب. تستثنى من احكام الفقرة (أ) من هذه المادة الوثائق والمستندات والسجلات والملفات التي يتم الاحتفاظ بها من قبل الجهات الادارية الرسمية العامة او الجهات الاخرى لاعمالها واستعمالها الخاص ولا يجوز تبليغها لذوي الشأن او تسليمها للغير، ويكتفي بالاشارة اليها بوضوح وبصورة محددة في استدعاء الدعوى.

المادة ١٥ - يقدم استدعاء الدعوى الى رئيس الكتاب في المحكمة مع المرفقات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة ١٤ من هذا القانون على ثلاث نسخ للمحكمة، ويعدد اخر من النسخ يكفي لتبليغها لكل من رئيس النيابة العامة الادارية لدى المحكمة والمستدعى ضده او ضدهم اذا كانوا اكثر من واحد، ويكتفي بتقديم نسخة واحدة عن المستدعى ضدهم اذا كانوا من غير اشخاص الادارة العامة الحكومية الذين ينوب عنهم محام واحد.

المادة ١٦ - يستوفى عند تقديم الدعوى الى المحكمة الرسم الخاص بدعاوى محكمة العدل العليا المنصوص عليه في نظام رسوم المحاكم المعمول به والجدول الملحق به ووفقا للاحكام الواردة فيهما.

المادة ١٧ - المستدعى ضده ان يقدم للمحكمة لائحة جوابية على استدعاء الدعوى خلال ١٥ يوما من تاريخ تبلغه الاستدعاء ولرئيس المحكمة تخفيض هذه المدة بناء على طلب المستدعي او تمديدها بناء على طلب المستدعى ضده وذلك للمدة التي يراها مناسبة، ويشترط في الحالتين ان يقدم الطلب معللا خلال المدة الاصلية لتقديم اللائحة الجوابية وينظر فيه في جلسة واحدة يعقدها رئيس المحكمة للطرفين ليثبت كل منهما الاسباب التي اوردها في طلبه دون غيرها، وتبدأ المدة المخفضة او المدة الاضافية التي شملها التمديد من تاريخ موافقة رئيس المحكمة على الطلب.

ب - اذا كانت الدعوى مقامة على جهة اخرى من غير اشخاص الادارة العامة في الحكومة فلا تقبل اللائحة الجوابية فيها الا اذا كانت موقعة من محام استاذ مارس المحاماة بهذه الصفة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات او عمل في وظيفة قضائية لمدة مماثلة قبل ممارسته للمحاماة بوكله المستدعى ضده لذلك الغرض، ولتمثيله في جميع اجراءات المحاكمة في الدعوى وحتى صدور الحكم النهائي فيها.

ج - تسري على اللائحة الجوابية احكام الفقرة ب من المادة ١٣ ولاحكام المواد ١٤، ١٥، ٢١ من هذا القانون ويترتب على المستدعى ان يقدم لائحته الجوابية مع المرفقات المنصوص عليها في المادة ١٤ المشار اليها ليحق له الاستناد اليها كبينات في الدعوى.

د - تبلغ اللائحة الجوابية مع المرفقات بها للمستدعي وله حق الرد عليها خلال ٧ سبعة ايام من تاريخ تبليغها اليه.

المادة ١٨ - أ - للمحكمة ان تكلف الطرفين في اي دعوى مقامة لديها او ايا منهما تقديم لائحة اضافية او اكثر لتوضيح او تفصيل اي من الوقائع او الاسباب الواردة في استدعاء الدعوى او في اللائحة الجوابية عليه او في الرد على هذه اللائحة، سواء قبل المباشرة في نظر الدعوى او في اي مرحلة من مراحلها.

ب - اذا لم تقدم اي من اللوائح الاضافية المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة خلال المدة التي حددتها المحكمة فتعتبر الامور التي طلبت المحكمة تلك اللائحة لتوضيحها او تقديم تفاصيل بشأنها خارجة عن وقائع الدعوى واسبابها، ولا يجوز للطرف الذي طلبت منه ولم يقدمها الاستناد اليها في دعواه او تقديم اي بينة بشأنها.

المادة ١٩ - أ - لا يجوز لاي من المستدعي او المستدعى ضده ان يقدم او يورد اثناء النظر في اي دعوى امام المحكمة اي وقائع او اسباب لم تكن قد ادرجت في استدعاء الدعوى او في اللائحة الجوابية عليه او في الرد عليها وذلك تحت طائلة عدم قبولها لاي غاية من غايات الدعوى وردها من قبل المحكمة باعتبارها من الاصول المتعلقة بواجباتها التي يترتب عليها اجراؤها في اي مرحلة من مراحل المحاكمة ولو لم يطلب اي من الطرفين ذلك.

ب - تعتبر اي وقائع واسباب اوردها اي من طرفي الدعوى مسلما بها قبل الطرف الاخر اذا لم ينكرها صراحة وبصورة محددة في اللائحة الجوابية بالنسبة للمستدعى ضده او في الرد عليها بالنسبة للمستدعي.

المادة ٢٠ - للمحكمة ان تصدر اي قرار تمهيدي تراه مناسبا في الدعوى سواء عند تقديمها او بعد المباشرة في النظر فيها وذلك بناء على طلب معلل من صاحب المصلحة من الطرفين بما في ذلك وقف تنفيذ القرار المطعون فيه مؤقتا اذا رأت ان نتائج تنفيذه قد يتعذر تداركها، على ان يقدم طالب وقف التنفيذ كفالة مالية وفقا لما تقرره المحكمة من حيث مقدارها وشروطها لمصلحة الطرف الاخر ولغيره ممن ترى المحكمة ان عطلا وضررا قد يلحق بهم اذا ظهر ان طالب وقف التنفيذ لم يكن محقا في دعواه سواء بصورة كلية او جزئية.

المادة ٢١ - تعتبر المرفقات الخطية التي يقدمها المستدعي الى المحكمة مع استدعاء دعواه بمقتضى احكام المادة ١٤ من هذا القانون ممثلة لبيناته الخطية في الدعوى ولا يجوز له تقديم غيرها او غير اصولها اذا كان ما قدمه مع استدعائه نسخا او صورا مصدقة عنها، على انه يجوز للمحكمة الموافقة على ان يقدم بينات خطية اخرى اثناء المحاكمة اذا كانت ذات علاقة مباشرة بالدعوى ومجدية في اثباتها واثبت لها ان البينات الخطية التي يطلب ابرازها موجودة لدى احدى الجهات الادارية الرسمية العامة او الجهات الاخرى وانها قد رفضت تزويده بها او امتنعت عن ذلك او زودته بها بعد تقديم دعواه وكانت المدة القانونية لتقديمها قد انقضت عند تزويده بتلك البينات.

المادة ٢٢ - تحدد المحكمة موعدا للنظر في الدعوى في اقرب وقت بعد انتهاء اجراءات تبادل اللوائح فيها او انقضاء المدة المقررة لذلك، وتبلغ ذلك الموعد للفرقاء في الدعوى.

المادة ٢٣ - أ - اذا لم يحضر المستدعي امام المحكمة في الموعد المحدد للمباشرة في النظر في دعواه او تخلف عن حضور اي جلسة من جلسات المحاكمة فيها دون عذر مشروع تقبله المحكمة فتقرر المحكمة ردها، على انه يحق لذلك الشخص تقديم دعوى جديدة للمحكمة وفقا للاحكام والشروط المنصوص عليها في هذا القانون بما في ذلك تقديمها خلال المدة المحددة لتقديمها وان يدفع رسما عنها يعادل مثلي الرسم المدفوع عن الدعوى السابقة على ان لا يزيد على الحد الاعلى للرسم المقرر للدعوى التي تقام لدى المحكمة.

ب. اذا لم يقدم المستدعى ضده لائحة جوابية على استدعاء الدعوى او لم يحضر امام المحكمة في اي جلسة من جلسات المحاكمة في الدعوى دون عذر مشروع تقبله المحكمة فتجري محاكمته فيها بصورة غيابية ولا يحق له حضور المحاكمة او الاشتراك في اي من اجراءاتها ابتداء بما في ذلك تقديم اللوائح والاستدعاءات والطلبات اليها الا اذا قررت المحكمة غير ذلك في حالة تخلفه عن حضور اي جلسة من جلسات المحاكمة.

المادة ٢٤ - تنظر المحكمة في الدعاوى المقامة لديها مرافعة وبصورة علنية الا اذا قررت من تلقاء نفسها او وافقت على طلب احد الفرقاء النظر في اي دعوى سرا وذلك بناء على مقتضيات المصلحة العامة.

المادة ٢٥ - أ - يجوز لمن له علاقة بدعوى قائمة لدى المحكمة ويتأثر من نتيجة الحكم الذي سيصدر فيها ان يطلب من المحكمة ادخاله في الدعوى كشخص ثالث فيها، فاذا اقتنعت المحكمة بالاسباب التي قدمها وبيناته عليها انه سيتأثر من الحكم على ذلك الوجه تقرر قبوله في الدعوى بتلك الصفة، ويترتب عليه عند ذلك ان يقدم الى المحكمة لائحة بدفاعه خلال ١٥ يوما من تاريخ تفهيمه او تبليغه القرار بقبول طلبه، وتسري على هذه اللائحة احكام المواد ١٣، و١٤ و٢١ من هذا القانون واحكامه الاخرى المتعلقة بالاستدعاءات واللوائح.

ب- تبلغ لائحة الشخص الثالث الى طرفي الدعوى، ولكل منهما الرد عليها خلال ١٠ ايام من تاريخ تبليغها اليه دون ان يعتبر مسلما باي من الاسباب والوقائع الواردة فيها اذا لم ينكرها في رده او لم يرد عليها اصلا.

ج - يدعى الشخص الثالث لحضور المحاكمة في الدعوى بعد انتهاء مدة الرد على لائحته، وتطبق عليه جميع اجراءات المحاكمة المنصوص عليها في هذا القانون، ويحق له تقديم بيناته ومرافعاته بعد انتهاء طرفي الدعوى من تقديم بيناتهما ومرافعاتهما وفقا لاحكام هذا القانون.

المادة ٢٦ - أ - عند مباشرة المحكمة في نظر الدعوى يبدأ المستدعي بسرد وقائع دعواه كما وردت في استدعائه ويقدم بيناته لاثباتها، وبعد ذلك يعرض المستدعى ضده اوجه دفاعه في حدود ما جاء في لائحته الجوابية ويقدم بيناته عليها، ثم تستمع المحكمة الى المرافعة الاخيرة لكل من الطرفين مبتدئة بالمستدعي، وتصدر حكمها بعد ذلك في الدعوى باجماع او باكثرية اراء الهيئة الحاكمة وذلك في الجلسة ذاتها او في اي جلسة اخرى تعقدها لهذا الغرض وذلك خلال مدة لا تزيد على شهر واحد على ان يسجل المخالف رايه في الحكم خطيا.

ب - يكون حكم المحكمة في اي دعوى تقام لديها قطعيا لا يقبل اي اعتراض او مراجعة باي طريق من الطرق ويتوجب تنفيذه بالصورة التي صدر فيها واذا تضمن الحكم الغاء القرار الاداري موضوع الدعوى فتعتبر جميع الاجراءات والتصرفات القانونية والادارية التي تمت بموجب ذلك القرار ملغاه من تاريخ صدور الحكم بالغائه.

المادة ٢٧ - لا يسمع طلب تأجيل النظر في اي دعوى لدى المحكمة لاكثر من مرتين اثنتين وللمدة التي تراها المحكمة مناسبة، ويشترط في الطلب ان يكون خطيا ويستند الى اسباب محددة ويعزز بالوثائق الخطية التي تثبتها بما في ذلك التقارير الطبية في حالة المرض.

المادة ٢٨ - لا يجوز اسقاط اي دعوى لدى المحكمة اسقاطا مؤقتا او تأجيلها لوقت غير معين ويعتبر اي طلب يقدم في اي من الحالتين اسقاطا نهائيا للدعوى.

المادة ٢٩ - اذا وقع خلاف في الاختصاص في اي دعوى بين محكمة العدل العليا ومحكمة اخرى فيتم تعيين المرجع للنظر في تلك الدعوى من قبل هيئة قضائية مؤلفة من رئيس محكمة التمييز رئيسا وعضوية رئيس المحكمة واحد قضاتها واثنين من قضاة محكمة التمييز يعينهم جميعا المجلس القضائي.

المادة ٣٠ - عندما تصدر المحكمة حكمها النهائي في الدعوى تحكم فيه برسوم ومصاريف الدعوى كاملة على الطرف الخاسر لها وبنصفها اذا خسر جزءا منها، واما اتعاب المحاماة فتقدرها المحكمة وفقا لما تراه متناسبا مع الدعوى والجهد الذي بذل فيها.

المادة ٣١ - عند نفاذ احكام هذا القانون يلغى اختصاص محكمة التمييز بصفتها محكمة عدل عليا، وتحال جميع الدعاوى المقامة لديها الى المحكمة المنشأة بمقتضى هذا القانون للنظر فيها، وذلك باستثناء الدعاوى التي انتهت محكمة التمييز بصفتها محكمة عدل عليا من النظر فيها واصبحت جاهزة لاصدار الحكم النهائي فيها.

المادة ٣٢ - يلغى اي نص او حكم في اي تشريع اخر يتعارض مع احكام هذا القانون.

المادة ٣٣ - رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

قانون مؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل للقانون تشكيل المحاكم النظامية

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديلات كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يلغى نص المادة ٦ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٦:

أ - تشكل محاكم استئناف في كل من عمان واربد ومعان ويعين لكل منها رئيس وعدد من القضاة ويجوز للمحكمة عقد جلساتها في اي مكان ضمن منطقة الصلاحية الاقليمية لها بموافقة من وزير العدل.

ب - تحال جميع القضايا المنظورة حاليا لدى محكمة استئناف عمان الى محكمة استئناف معان مما يدخل ضمن الصلاحية الاقليمية لها، الا اذا كانت محجوزة للمرافعة او اصدار الحكم.

المادة ٣ - يلغى نص المادتين ٩ و١٠ من القانون الاصلي ويستعاض عنهما بالنص التالي:

المادة ٩:

١ - أ - تشكل محكمة التمييز في عمان من رئيس واحد وعدد من القضاة. وتنعقد من رئيس وقاضيين وفي حالة اصرار محكمة الاستئناف على قرارها المنقوض او كانت القضية المعروضة عليها تدور حول نقطة قانونية مستحدثة او على جانب من التعقيد او تنطوي على اهمية عامة فتنعقد في هيئة عامة من رئيس وثمانية قضاة.

ب - اذا لم يشترك رئيس المحكمة في هيئتها المنعقدة فيراسها القاضي الاقدم في المحكمة ويدعى احد قضاة المحكمة لاكمال نصاب الهيئة.

ج - عند وقوع خلاف في الرأي تصدر المحكمة قرارها بالاكثرية.

٢ - اعتبارا من العمل باحكام هذا القانون تلغى وظيفة الرئيس الثاني لمحكمة التمييز.

٣ - تنشأ محكمة عدل عليا في عمان يحدد كيفية تشكيلها واختصاصها واجراءات المحاكمة امامها بموجب قانون يصدر لهذه الغاية وتمارس صلاحيتها اعتبارا من التاريخ الذي يقرره مجلس الوزراء.

المادة ١٠ - تنظر محكمة التمييز:

١ - بصفتها الجزائية في جميع الاحكام والقرارات الصادرة عن محكمة الاستئناف في القضايا الجنائية.

٢ - بصفتها الحقوقية:

أ - في الاحكام والقرارات الصادرة عن محكمة الاستئناف في الدعاوى الحقوقية البدائية او التي تكون قيمة الدعوى فيها اكثر من ٥٠٠ دينار على ان تستمر في النظر في القضايا الحقوقية المميزة اليها قبل صدور هذا القانون وكانت قيمتها خمسمائة دينار او اقل واصدار القرار فيها.

ب - اذا كان الخلاف في الاحكام الاخرى حول نقطة قانونية مستحدثة او على جانب من التعقيد او تنطوي على اهمية عامة واذنت محكمة الاستئناف بذلك.

ج - اذا رفضت محكمة الاستئناف اعطاء الاذن يحق لطالب الاذن ان يتقدم بهذا الطلب الى رئيس محكمة التمييز التي له بعد تدقيق هذه الاوراق والاطلاع على قرار الاستئناف صلاحية الاذن او الرفض.

قانون مؤقت رقم ١٣ لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون استقلال القضاء

المادة ١: يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون استقلال القضاء لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديلات كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢: تعدل المادة ٢ من القانون الاصلي بشطب عبارة (وكيل الوزارة) الواردة في تعريف كلمة (القاضي) والاستعاضة عنها بعبارة (الامين العام للوزارة).

المادة ٣: يلغى نص المادة ٤ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٤:

يتألف المجلس القضائي من:

١ - رئيس محكمة التمييز - رئيسا.

٢ - رئيس محكمة العدل العليا - نائبا للرئيس.

الاعضاء:

٣ - رئيس النيابة العامة لدى محكمة التمييز.

٤ - رئيس النيابة العامة لدى محكمة العدل العليا.

٥ - الامين العام للوزارة.

٦ - رؤساء محاكم الاستئناف.

٧ - اقدم المفتشين في الوزارة.

٨ - قاضيين لا تقل درجة كل منهما عن الخاصة يختارهما الوزير لمدة سنتين.

المادة ٤ - يلغى نص المادة ٥ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٥:

أ - ١ - في حالة غياب رئيس المجلس القضائي يتولى رئيس محكمة العدل العليا رئاسة المجلس واذا غابا يتولى اقدم الاعضاء في محكمة التمييز رئاسة المجلس.

٢ - في حالة غياب رئيس النيابة العامة لدى محكمة التمييز ينضم الى المجلس النائب العام في عمان وفي حال غياب رئيس النيابة العامة لدى محكمة العدل العليا ينضم الى المجلس اقدم الاعضاء في محكمة العدل العليا.

٣ - اذا غاب امين عام الوزارة او المفتش فيها فينتدب الوزير من يحل محل الغائب منهما.

٤ - اذا غاب اي من القاضيين المعينين ينتدب الوزير من يحل محل الغائب منهما.

ب - تعني كلمة (الغياب) لاغراض هذه المادة الغياب عن الوظيفة.

المادة ٥ - تعدل المادة ٧ من القانون الاصلي باضافة ما يلي الى اخرها (ويعتبر افشاء سر المداولة لدى المجلس بمثابة افشاء سر المذاكرة لدى المحاكم):

المادة ٦ - يلغى نص المادة ٨ من القانون الاصلي بالغائها ويستعاض عنه بالنص التالي:

مادة ٨:

يبدي المجلس رايه من تلقاء نفسه او بناء على طلب الوزير في المسائل المتعلقة بالقضاء والنيابة وذلك بان يضع رئيس المجلس في مطلع كل سنة تقريرا سنويا يرفعه الى المجلس لمناقشته واقراره ثم رفعه الى الوزير يتضمن صورة عن اوضاع وعمل المحاكم في السنة السابقة مع تزويد الوزير بالاقتراحات التشريعية والتنظيمية التي يراها موافقة لمصلحة القضاء وذلك في ضوء القرارات الصادرة عن محكمتي التمييز والعدل العليا.

المادة ٧ - يلغى نص المادة ١٥ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٥:

أ - يقسم القضاة عند تعيينهم وقبل مباشرتهم وظائفهم القسم التالي:

(اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا للملك والوطن وان احكم بين الناس بالعدل وان احترم القوانين واؤدي وظائفي بكل امانة واخلاص وان التزم سلوك القاضي الصادق الشريف)

ب - يؤدي كل من رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا اليمين المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة امام الملك.

ج - يؤدي قضاة محكمة التمييز وقضاة محكمة العدل العليا ورئيسا النيابة العامة لديهما ورؤساء محاكم الاستئناف اليمين المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة امام الهيئة العامة لمحكمتي التمييز والعدل العليا واما القضاة الاخرون فيؤدون اليمين قبل مباشرتهم العمل امام رئيس محكمة التمييز.

المادة ٨ - تعدل المادة ١٩ من القانون الاصلي بالغاء نص الفقرة د منها والاستعاضة عنه بالنص التالي:

د - لا يجوز ترفيع القاضي من درجة لاخرى حتى الدرجة الثالثة قبل انقضاء ثلاث سنوات على حلوله في تلك الدرجة الا اذا عين في اعلى مربوطها فيرفع بعد انقضاء سنة على التعيين وتعطى الاولوية في الترفيع لمن اجتاز الدورات التي حددتها الوزارة في المعهد القضائي، اما القاضي في الدرجتين الثانية والاولى فيرفع الى الدرجة الاعلى منها بعد سنتين على الاقل من حلوله في تلك الدرجة اما القاضي في الدرجة الخاصة فيجوز ترفيعه بعد مضي سنة على الاقل فيها على ان يقدم القاضي الذي سيرفع من الدرجات الثانية وحتى الخاصة بحثا قانونيا مبتكرا يناقش فيه بنجاح من قبل لجنة من ثلاثة اعضاء ينتدب المجلس اثنين منهم من بين اعضائه ويعين احدهما رئيسا للجنة وينتدب مجلس ادارة المعهد القضائي من بين اعضائه العضو الثالث في اللجنة.

المادة ٩ - تعدل المادة ٢١ من القانون الاصلي باعتبار ما ورد فيها فقرة (أ) واضافة الفقرة ب التالية اليها:

ب - لا يجوز نقل اي قاض الى محكمة التمييز الا اذا عمل في محكمة الاستئناف مدة لا تقل عن سنتين، كما لا يجوز نقل اي قاض الى محكمة استئناف الا اذا عمل في محكمة البداية او محكمة الجنايات الكبرى مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

المادة ١٠ - تعدل المادة ٢٣ من القانون الاصلي باضافة الفقرة د التالية اليها:

د - يجوز انتداب القاضي للتدريس في المعهد القضائي الاردني والجامعات بقرار من المجلس بناء على تنسيب الوزير.

المادة ١١ - يلغى نص المادة ٤٣ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٤٣:

تنتهي خدمة رئيس محكمة التمييز ورئيس محكمة العدل العليا حكما عند اكمال كل منهما الثانية والسبعين من العمر دون الحاجة الى اصدار قرار بانهائها وتنتهي خدمة القاضي حكما عند اكماله الثامنة والستين من عمره دون الحاجة الى اصدار اي قرار بانهائها من اي جهة من الجهات وذلك دون الاخلال بانتهاء خدمته او انهائها قبل ذلك لاي سبب اخر بما في ذلك المرض بموجب التشريعات المعمول بها.

المادة ١٢ - يلغى نص المادة ٤٤ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٤٤:

أ - تبدأ العطلة القضائية السنوية من اليوم الاول من شهر تموز من كل سنة وتنتهي في اليوم الثلاثين من شهر ايلول من السنة نفسها ولكل قاض الحصول على اجازته السنوية خلال هذه المدة وتمنح بقرار من الوزير بناء على تنسيب رئيس المحكمة المختص.

ب - يقدم القاضي طلب الحصول على اجازته السنوية الى رئيس المحكمة قبل خمسة عشر يوما على الاقل من بداية العطلة القضائية ليحيله رئيس المحكمة الى الوزير مع رايه في الطلب مع مراعاة تنظيم سير العمل في المحكمة والاستمرار في نظر القضايا المستعجلة التي يعينها رئيس المحكمة.

ج - تحدد نقابة المحامين اجازة المحامين خلال العطلة القضائية في الفترة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة على ان لا تزيد الاجازة عن خمسة واربعين يوما في السنة.

د - تلتزم المحاكم خلال العطلة القضائية بتاجيل قضايا المحامي الذي يستعمل اجازته القضائية خلال العطلة القضائية.

نظام رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ نظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام تحديد الصلاحية الاقليمية لمحاكم الصلح والمحاكم البدائية ومحاكم الاستئناف لسنة ١٩٨٩) ويقرأ مع النظام رقم ٣ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كنظام واحد ويعمل به بعد مرور ثلاثين يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يلغى نص المادة ٢ من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

١ - تكون دائرة اختصاص محكمة استئناف عمان المحاكم البدائية والصلحية في محافظات العاصمة والبلقاء والكرك والزرقاء وما يتبع هذه المحافظات من الوية واقضية ونواحي وقرى وعشائر كما هو مبين بالجداول ذوات الارقام ١ و٦ و٧ و٩ الملحقة بنظام التقسيمات الادارية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ واية تعديلات قد تطرأ عليه.

٢ - تكون دائرة اختصاص محكمة استئناف اربد المحاكم البدائية والصلحية في محافظتي اربد والمفرق وما يتبعهما من الوية واقضية ونواحي وقرى وعشائر كما هو مبين بالجدولين رقم ٣ و١٠ الملحقين بنظام التقسيمات الادارية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ واية تعديلات قد تطرأ عليه.

٣ - تكون دائرة اختصاص محكمة استئناف معان المحاكم البدائية والصلحية في محافظتي معان والطفيلة وما يتبعهما من الوية واقضية ونواحي وقرى وعشائر كما هو مبين في الجدولين رقم ٨ و١١ الملحقين بنظام التقسيمات الادارية رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ واية تعديلات قد تطرأ عليه.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

القول الحق

وإن يريدوا ان يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين* والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم* يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين* يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لايفقهون* الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم الف يغلبوا الفين بإذن الله والله مع الصابرين*

أصدق الحديث

عن عائشة رضي عنها قالت: "توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى".

وعن عمرو بن الحارث اخى جويرية بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنهما قال: "ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة".

وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان لكل امة فتنة وفتنة امتي: المال".

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الروح بين العلم والدين والشعوذة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف الاية ١٧٢ ـ ١٧٣

"واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامه انا كنا عن هذا غافلين * او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون" صدق الله العظيم.

ان التامل والتفكير في هاتين الآيتين الكريمتين يدرك ادراكا تاما بأن الانسان وهو في عالم الروح كان يقرّ بوحدانية الله سبحانه وتعالى وانه لا معبود بحق سواه وان الانسان بصورته المادية ناقض شهادته على نفسه وافسد معانيها والسؤال الذي يطرح نفسه حول اسباب هذا التناقض واسباب ربط الله سبحانه وتعالى الانسان بقانون الجزاء مع الله سبحانه وتعالى عظيم وليس بحاجة الى مثل هذا الاقرار بدليل قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ٢٦٧ «واعلموا ان الله غني حميد» كما امر الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بمحاربة الكافرين؟

ان الجواب الشافي على ذلك ينبع من صميم القرآن نفسه وان الجواب يدور حول حقيقتين هامتين اولاهما تفيد بان وجود الانسان على كوكب الارض لاجل مسمى هو لغاية محددة وهدف مرسوم يقول الله سبحانه وتعالى «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا» ومن هنا يجب ان نعلم ان القوانين الروحية تختلف عن القوانين المادية مما جعل الانسان يجهل تركيب ذاته يقول الله سبحانه وتعالى «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» وان الاختلاف بين القوانين الروحية والمادية جعل الانسان يقع في عبادة هوى النفس والغفلة والنسيان يقول الله سبحانه وتعالى «اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا» ويقول الله سبحانه وتعالى في موضوع اخر «افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم».

والحقيقة الثانية تدور حول مسالة علمية بحته ذلك ان الكون مخلوق من طبقات متتالية مختلفة الدرجات تبدأ من الارض حيث يعيش عليها الانسان وهي من السماء الدنيا وتتدرج صعدا تنتهي الى عالم الروح المتدرج الطبقات.

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق الاية ١٢ «الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما».

والانسان الذي يعتقد اعتقادا معينا في الحياة الدنيا ويموت على نفس الاعتقاد من كفر واشراك بالله يظل الانسان فريسة العقدة النفسية والعذاب الذاتي فتمر به الارواح الاخرى ساخرة منه وتزيد في تعذيبه وهو عاجز كل العجز عن تغيير حاله او فهم ما يحيط به ويصبح سجينا في فكرته التي كونها على الارض وهي التي تتولى تعذيبه يقول الله سبحانه وتعالى «النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم يقوم الاشهاد ادخلوا ال فرعون اشد العذاب».

ويقول الله سبحانه وتعالى «لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد» والروح الصاعد المفارق لجسده (اي حياة ما بعد الموت) يضيع في ذلك العالم ولا يمكن لاحد مساعدته وقد وصف حالته القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى «ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح من مكان سحيق».

واما اذا كان الانسان يعرف خالقه فان هذا الشخص في حياة ما بعد الموت ينتقل بفكرة واضحة ويمكن ان يراها منعكسة امامه في عالم الروح والانسان بعبادته لخالقه سبحانه وتعالى وبذكره اسم خالقه سوف يرى في حياة ما بعد الموت ارواحا كريمة تاتي لتحيته ومساعدته والطريق يكون مفتوحا امامه طبقة بعد اخرى يقول الله سبحانه وتعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

والله سبحانه وتعالى يامره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بمحاربة الكفار من اجل الدخول في الاسلام هو عين الرحمة بالخلق الذين لم يعتنقوا الاسلام بالاختيار يقول الله سبحانه وتعالى «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب الاية ٥٦ «ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب ايضا الاية ٤٣ «هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما».

واما الشهادة بأن محمدا رسول الله يعني التصديق بعملية الاتصال الروحي بين عالم الروح وعالم الارض من اجل ان يهتدي الانسان الى رحمة الخالق وما تعنيه اوامره ونواهيه ليحقق الانسان نجاحه بفوزه بنعيم الدنيا والاخرة.

ومن هنا فقد حقق عالم الروح امنيته في الارض في افهام الخلق بان قوانين الكون هي من وجود خالق هو الله سبحانه وتعالى الذي لا يُرى او يسمع او يلمس بالحواس الارضية كما يظن الجاهلون وانما يدرك بالحواس الروحية لان الاتصال الروحي هو السبيل الوحيد لمعرفة الخالق سبحانه وتعالى.

لقد كان هنالك عوامل ادت الى نصر المؤمنين على الكفار وهذه العوامل تتمثل اولا بالتعاون الكامل بين عالم الروح وعالم المادة وهذا التعاون جعل الملائكة تقاتل اعداء المسلمين على وجهين وجه استعمل فيه الملائكة ضرب الاعداء بالنبال والوجه الاخر هو المس الروحي للاعداء وفن تغيير المناظر للوصول الى هدف معين وكان لهذه الظاهرة وجود في موقعة بدر اذ قبل الموقعة وضع جبريل عليه السلام امام الرسول صلى الله عليه وسلم صورة مبدلة وليست الصورة الحقيقية التي كان عليها الاعداء يقول الله "سبحانه وتعالى" اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور» وبين القرآن الكريم اكثر من ذلك اذ ان جنود عالم الروح من ساعة المعركة تدخلت لا بالمساعدة الحربية فقط وانما بالتاثير على الابصار في جانبي المسلمين والكفار على السواء بحيث ان كلا من المسلمين والكفار كان يرى منظرا جزئيا من ميدان القتال فقط ولا يراه كله يقول الله سبحانه وتعالى «واذ يريكوهم اذا التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور».

وثاني هذه العوامل هو الدعاء والصلاة اذ كانت صلاة المؤمنين موجهة لله سبحانه وتعالى لا تحتوي على طلب معين. واما العامل الثالث فهو عامل الغيبوبة اذ كان المقاتل من المؤمنين منهمكا في القتال ومنصرفا كلية له ومستسلما لله ينسى نفسه ومن حوله لايرى شيئا سوى عدوه الذي يريد ان يتغلب عليه ولا تملأ راسه اية فكرة سوى فكرة الانتصار للمبدأ الذي دخل المعركة من اجله وهذه الهيمنة تجعل المقاتل في حالة امن وسعادة قلبية وثقة بالله سبحانه وتعالى وقوة دافعة لانظير لها.

يقول الله سبحانه وتعالى "ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة" ويصبح الشخص الواقع تحت هذه الهيمنة في قوة عشرة رجال فالرسول ﷺ في حروبه وقتاله للكفار كان يتحمل كل اصناف الضرب والرشق بالنبال دون ان يشتكي وكذلك جنوده معه المستغرقين في قتالهم ونسيان انفسهم يقول الله سبحانه وتعالى "يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مئتين وان يكن منكم مئة يغلبون الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون" ونجد القرآن الكريم يقرر ظاهرة هذه الغيبوبة او النعاس في مناسبتين وهما اكبر موقعتين اشترك فيهما النبي ﷺ هما موقعة بدر وموقعة احد ففي الاولى يقول الله سبحانه وتعالى "وما النصر الى من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان" وفي الموقعة الثانية موقعة احد يقول الله سبحانه وتعالى "اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون".

ان ما اصاب المسلمين من غم لتفرقهم في موقعة احد قد غطى عليه الغم الذي اصابهم عندما اكتشفوا سقوط النبي وجرحه وظنهم الظنون ثم يصف القرآن الكريم الطمانينة التي نزلت ابعد. ذلك الدفاع المجيد وكيف كانت هذه الفئة تحت الهيمنة الروحية افقدتهم وعيهم واستغلت اجسامهم فصنعت منها ذلك الدرع الواقي يقول الله سبحانه وتعالى "ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية..."

يؤخذ مما تقدم بان الله سبحانه وتعالى اراد ان يظهر على يدي محمد ﷺ البراهين العقلية لاثبات وجود خالق واحد للكون واراد له ان يبتعد عن الظواهر المادية اذ ان العالم الروحي عالم بالفكر وليس بالمادة يقول الشيخ محمد عبده في كتابه "رسالة التوحيد" (فالإسلام في هذه الدعوة والمطالبة بالايمان بالله ووحدانيته لا يعتمد على شيء سوى الدليل العقلي والفكر الانساني الذي يجري على نظامه الفطري فلا يدهشك بخارق المادة ولا يغشي بصرك باطوار غير المعتادة" يقول الله سبحانه وتعالى "او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون".

لقد كتب العالم الروسي من لنينغراد ونقلته جريدة الاهرام في شهر مارس سنة ١٩٦٣ "لقد اقترب الوقت الذي يستطيع العلم فيه الوصول الى اسرار الروح كما وصل من قبل الى اسرار الجسم عن طريق التشريح".

وان محمدا ﷺ لم يرد على اليهود حين سالوه عن الروح وقال "الروح من امر ربي" وهل هناك شيء ليس من امر الله وقول الله سبحانه وتعالى "وما اوتيتم من العلم الا قليلا" اكبر فرصة لإمكانية البحث والتفسير لكلمة الروح في حالة زيادة العلم وتقدم البشرية فلم يكن هنالك امكانيات ولا حتى الفاظ يمكن استخدامها ايام النبي لشرح اسرار الروح لجهلة اليهود ذلك لان علم الروح مبني على علوم الفيزياء والكيمياء والطب الخ الشيء الذي لم يكن يعرف في ذلك الوقت يقول محمد ﷺ "علمني ربي علوما شتى فعلم اخذ علي كتمانه وعلم خيرني فيه.."

والى حلقة قادمة

عمارة المساجد

احمد محمد مرعي

قال تعالى: انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين: والمراد بعمارة المساجد هو بناؤها وتشييدها وترميم ما تهدم منها وهذه عمارة حسية.

واما عمارتها بالصلاة والعبادة والاعتكاف وتلاوة القرآن الكريم والاحاديث الشريفة والتسابيح كما قال الله تعالى: في بيوت إذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار، فهذه عمارة معنوية من هنا يتبين لنا ان عمارة المسجد لا تقتصر على البناء والترميم والتشييد والتنظيم والصيانة وما الى ذلك بل بالزيارة والتردد والمكث فيه وكلما بعدت المسافة بين المسكن والمسجد كان الاجر اكبر واعظم فعن ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ.

ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام (متفق عليه) وعن بريده رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة رواه مسلم واما عن الانتظار بالمسجد فله ايضا اجر عظيم.

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر ما لم يحدث رواه البخاري.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه. رواه البخاري ولصلاة الجماعة فضل كبير يجب المحافظة عليها لعمارة بيوت الله وبيوت الله في الارض المساجد وحق على المزور ان يكرم زائره ولم يستثن الرسول ﷺ من صلاة الجماعة رجلا ضريرا.

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: اتى النبي ﷺ رجل اعمى فقال: يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فسال رسول الله ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: فاجب رواه مسلم.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن، فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى، ولوانكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنا الا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف" رواه مسلم.

وفي رواية له: قال: ان رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه.

وعن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يقول، صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة.

وينبغي على المسلم المجتهد المحافظة على الصف الاول.

فعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما انه سمع النبي ﷺ فقال: الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها، فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا "متفق عليه" وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: خير صفوف الرجال اولها، وشرها، اخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها رواه مسلم. كما ينبغي على كل مسلم حال دخوله المسجد ان يصلي ركعتين تحية المسجد.

فعن ابي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين: متفق عليه:

وينبغي على كل مسلم ان يرتدي اجمل الثياب عند خروجه للمسجد وان يتطيب وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال خذوا زينتكم عند كل مسجد اي صلاة، وروي ان هارون الرشيد اقسم على زوجته ان لاتبيت بمملكته وتبين ان الزوجة صادقة ولا يوجد طائرات في هذه الفترة واليمين ثابت لا محالة فحضر عالم من العلماء يضع فتوى فقرر ان تبيت بالمسجد لانه بيت الله ولم يكن للرشيد وضع يد عليه فانه الحصن الحصين والحرم الامن فينبغي علينا الاسراع وتلبية النداء وحسن الثياب ويحرم دخول الجنب والسكران والكافر والحائض نظرا لانه مكان مقدس.



د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها :

ما حكم لبس الثوب القصير بالنسبة للمراة، هل هو حلال ام حرام؟ واني ارى كثيرا من المدرسات يلبسن هذا النوع من الثياب.. فارجو البيان، مع توضيح حقيقة "الزي الشرعي للمراة.

فتاة مسلمة

الواجب على المراة ان تحتشم وان تلتزم ما امر الله تعالى به، فهذا امر نزل في القرآن الكريم (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن).

فليس يحل للمراة أن تبرز زينتها للاجانب الا ما ظهر منها، وما ظهر منها ـ كما فسره ابن عباس وغيره ـ الوجه والكفان. هذا هو ارجح الاقوال وايسرها واليقها، بطبيعة عصرنا.

اما ان تخرج المراة على الحالة التي نراها في بعض العواصم وبعض البلاد فهذا شيء لا يمكن ان يقره دين ولا يقره خلق ولا يمكن ان يقره منطق.

ان الله تعالى حدد للمراة زيا وحددت السنة لها ذلك ايضا، وقد كتبت حول هذا الموضوع في كتابي "الحلال والحرام في الاسلام" وانقل لكم هنا ما كتبته في ذلك.

"مما يخرج المراة عن حد التبرج ان تكون ملابسها موافقة لادب الشرع الاسلامي، واللباس الشرعي هو الذي يجمع الاوصاف التالية:

اولا: ان يغطي جميع الجسم عدا ما استثناه القرآن الكريم في قوله (الا ما ظهر منها) وارجح الاقوال في تفسير ذلك انه الوجه والكفان ـ كما سبق ذكره.

ثانيا: الا يشف الثوب ويصف ما تحته. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اهل النار نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها . ومعنى "كاسيات عاريات" ان ثيابهن لا تؤدي وظيفة الستر، فتصف ما تحتها لرقتها وشفافيتها.

دخلت نسوة من بني تميم على عائشة رضي الله عنها وعليهن ثياب رقاق فقالت عائشة "ان كنتن مؤمنات، فليس هذا بثياب المؤمنات" وادخلت عليها عروس عليها خمار رقيق، شفاف فقالت: "لم تؤمن بسورة النور امراة تلبس هذا" فكيف لو رات عائشة ثياب هذا العصر التي كأنها مصنوعة من زجاج.

ثالثا: الا يحدد اجزاء الجسم ويبرز مفاتنه، وان لم يكن رقيقا شفافا. فان الثياب التي ترمينا بها حضارة الغرب، قد تكون غير شفافة، ولكنها تحدد اجزاء الجسم، ومفاتنه، فيصبح كل جزء من اجزاء الجسم محددا بطريقة مثيرة للغرائز الدنيا، وهذا ايضا شيء محظور وممنوع، وهو ـ كما قلت ـ صنع مصممي الازياء اليهود العالميين الذين يحركون الناس كالدمى من وراء هذه الامور كلها.

فلابسات هذا النوع من الثياب "كاسيات عاريات".. يدخلن في الوعيد الذي جاء في هذا الحديث.. وهذه الثياب اشد اغراء وفتنة من الثياب الرقيقة الشفافة.

رابعا: الا يكون لباسا يختص به الرجال: فالمعروف ان للرجال ملابس خاصة وللنساء ملابس خاصة ايضا.. فاذا كان الرجل معتادا ان يلبس لباسا معينا، بحيث يعرف ان هذا اللباس هو لباس رجل..

فليس للمراة ان ترتدي مثل هذا اللباس، لانه يحرم عليها.. حيث لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال.. فلا يجوز للمراة ان تتشبه بالرجل ولا للرجل ان يتشبه بالمراة، لان هذا عدوان على الفطرة.. فالله عز وجل خلق الذكر والانثى، والرجل والمراة، وميز كلا منهما بتركيب عضوي غير تركيب الاخر، وجعل لكل منهما وظيفة في الحياة، وليس هذا التميز عبثا، ولكن لحكمة، فلا يجوز ان نخالف هذه الحكمة ونعدو على الفطرة التي فطر الله الناس عليها، ونحاول ان نجعل من احد الصنفين ما لم يخلق له وما لم يعد له بطبيعته وفطرته.. فالرجل حين يتشبه بالمراة لن يكون امراة، ولكنه لن يصبح رجلا لذلك، فهو يفقد الرجولة، ولن يصل الى الانوثة، والمراة التي تتشبه بالرجل، لن تكون رجلا ولن تصبح امراة كما ينبغي ان تكون النساء.

فالاولى ان يقف كل من الجنسين عند حده، وعند وظيفته التي فطره الله عليها.

هذا هو الواجب، ما عدا هذه الامور، يكون هذا الزي زيا غير شرعي وغير معترف به.. ولو ان الناس عقلوا وانصفوا والتزموا الحدود الشرعية، لارتاحوا واستراحوا ولكن النساء ـ مع الاسف ـ فتن بهذا البدع الذي يسمى "الموضة" وفتن الرجال او ضعفوا او اصبحوا لا راي لهم، وبعد ان كان الرجال قوامين على النساء اصبح الحال وكأن النساء هن القوامات على الرجال... وذلك شر وفتنة من فتن العصر.. ان لا يستطيع الرجل ان يقول لزوجته: قفي عند حدك... بل لا يستطيع ان يقول ذلك لابنته.. لا يستطيع ان يلزم ابنته الادب والحشمة.. ولا ان يقول لها شيئا من ذلك.. ضعف الرجال... لضعف الدين، وضعف اليقين، وضعف الايمان.

والواجب ان يسترجل الرجل، ان يعود الى رجولته، فان لم يكن ايمان، فرجولة يا قوم.. لا بد من هذا.. ولا بد ان نقاوم هذا الزحف، وهذا التيار..

ومن فضل الله ان هناك مسلمين ومسلمات، يقفون صامدين امام هذا الغزو الزاحف، يلتزمون اداب الاسلام في اللباس والحشمة ويستمسكون بدينهم.. وبتعاليمه القويمة.. سائلين الله عز وجل ان يكثر هؤلاء ويزدادوا، ليكونوا قدوات صالحة في مجتمعاتهم، ورمزا حيا لاداب الاسلام واخلاقه ومعاملاته.. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

الرياضة والشباب

في نطاق لقاءاته مع مجالس الاتحادات الرياضية

وزير الشباب يلتقي مع اتحادات اليد والطاولة والمبارزة

يلتقي الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في [redacted] مدينة الحسين للشباب مع رؤساء ومجالس ادارات اتحادات العاب كرة اليد، كرة الطاولة والمبارزة حيث يتم في هذا الاجتماع بحث الامور التي تهم هذه الالعاب وسبل دعمها وتطويرها ويأتي هذا اللقاء في نطاق اللقاءات التي ينوي وزير الشباب اجراءها مع مجموعات من الاتحادات الرياضية.

نادي عمان يقيم حفلا تكريميا لفرق كرة الطاولة اليوم

●● تقيم ادارة نادي عمان حفلا تكريميا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم لفرق كرة الطاولة في النادي بمناسبة اختيار لاعبة النادي ناديا رشاد ضمن المنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة العالم لكرة الطاولة. وسوف تقدم للاعبة ناديا رشاد هدية تذكارية بهذه المناسبة.

تصفيات كاس العالم

سوريا امام اليمن العربية اليوم

- يلعب المنتخب السوري لكرة القدم الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة بمدينة صنعاء باليمن العربية اولى مبارياته ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الثانية للقارة الاسيوية حيث يلاقي منتخب اليمن العربية، وتضم المجموعة الى جانب سورية واليمن منتخب العربية السعودية ويتاهل الاول للدور الثاني.

الجدير بالذكر ان منتخب البحرين الذي كان يلعب ضمن هذه المجموعة قد اعلن انسحابه من التصفيات.

● مباريات الاسبوع ١٥ من الدوري الممتاز لكرة القدم تختتم اليوم :

الفيصلي يختال فوق القمة .. غلب الجزيرة

الضفتين وسحاب يسعيان للفوز.. ولقاء تحصيل حاصل بين فريقي الحسين والكرمل

●● اطرب العرض المتميز الذي قدمه نجوم الفيصلي والجزيرة امس الجمهور الذي قدر بنحو ٨ آلاف متفرج، بعد ان وصل الملل الى القلوب من العروض الرتيبة. فقد عزف اللاعبون الحانا كروية شجية في المباراة التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي وانتهت فيصلاوية بهدف نظيف سجله موسى عوض في الدقيقة ٦٥، ليختال فريقه على القمة اسبوعا جديدا وبلا مشارك.

ولعل العزاء الوحيد الذي ارتسم على وجوه انصار الزي الاحمر كان العرض الذي قدمه فريقهم الذي ضم في صفوفه اكثر من خمسة واعدين، بيد ان الخبرة وسوء الطالع وقفا بالمرصاد للخروج ولو بنقطة !

●● اليوم تختتم مباريات الاسبوع ١٥ فيتقابل في الثالثة على ستاد عمان الضفتين مع فريق سحاب وفي نفس الوقت يتقابل على ملعب اربد فريق الحسين مع الكرمل.

● هدف المباراة : في الدقيقة ٦٥ اخطأ الريشة التقدير لالتقاط الكرة العرضية فاعادها الظهير زياد من الميسرة للجبهة العكسية فارتفعت من جديد لتتهيأ امام موسى عوض فغمزها برأسه وسط الزحام على يسار الريشة (١/٠).

● مثل الفيصلي : ميلاد، زياد، خالد، ايهاب، دبابنة، الخلايلة، موسى، باسم، ابو عابد، صبحي (ابراهيم) (ناصر)، خالد عوض.

● مثل الجزيرة : الريشة، مازن، التل، كايد، بشير (مجدي)، دويري (حسين)، الصاحب، النوباني، كمال، مروان (علاء) وامجد نبابات.

● الحكام : ادار المباراة الحكم حسين سليمان وعاونه الدمام وميالة.

عذوبة .. بلا اهداف !

● حتى الدقيقة ٣٠ من المباراة كانت الالعاب الارضية المتميزة هي السائدة فاستمتع بها الجمهور رغم انها لم تهدد المرميين، فقد بذل الصاحب والنوباني وكمال وامجد لحظة تأخره جهودا مضاعفة في نقل الكرة من اللمسة الاولى وسط لاعبي الفيصلي، بيد ان القلة العددية امام مدافعي الفيصلي كانت الفيصل في حسم هذه الهجمات، واحيانا كان الاصرار في التمرير بالعرض اكثر من اللازم، فكانت مهمة مدافعي الفيصلي سهلة فبدأوا الهجمات من الخلف بلا اي ازعاج وتقدم الظهير زياد باستمرار ليكون جناحا، فيما خالد سعيد يتقدم للمواقع الهجومية بلا خوف. ومع ان النوباني كشف دفاع الفيصلي في الدقيقة اياها عندما تلقى كرة ماكرة من الصاحب فاعادها له بدلا من ان يسدد فإن هجمات الجزيرة افتقرت للاسناد الكامل.

بعد هذه الهجمة كثف الفيصلي من هجماته عندما شكلت طلعات خالد وصبحي وموسى عبئا على مدافعي الجزيرة، برغم الرقابة الصارمة التي تعرض لها خالد من كايد وابو عابد من بشير، فقد نمت تلك الطلعات عن خطورة حقيقية لان باسم وموسى رسما لها الارضية المناسبة من الوسط. وتعددت الركلات الركنية على الجزيرة ومن احداها كانت العارضة تتصدى لكرة ابو عابد الرأسية فيما فوت الريشة انفرادا على موسى وكرة زياد العرضية.



● الصغير (١٥) يزاحم ابو عابد والتل يترقب..

ضغط الفيصلي وحقق هدفه

● بعد دقيقتين على الشوط الثاني سكب ميلاد خبرته بكرة امجد الراسية ومنع هدفا اكيدا للجزيرة. كشر الفيصلي عن انيابه واخذت العابه طابع السرعة واكتساب الارض بعد ان تراجع خط وسط الجزيرة ليعاون المدافعين، فدانت السيطرة له بالكامل وتلاحقت هجماته كامواج البحر الهادر من الاطراف تارة وبالكرات العرضية طورا آخر ليتراجع الجزيرة ولتتفتح الثغرات بين دفاعه وتهيأت لابو عابد فرصة ذهبية تأخر فيها وسدد بجانب القائم ومنها مباشرة شن الجزيرة هجمة بمعاونة الهواء ليدخل فيها امجد ويرفعها بالعرض فتعرض النوباني للضرب داخل المنطقة من ايهاب ولترتد هجمة للفيصلي وفيها تهيأت الكرة بعد تمريرة لابو عابد لموسى فدكها قوية اخرجها التل قبل ان تجتاز الخط.

بيد ان موسى الذي كان لازمه سوء طالع في ركلتي الجزاء امام فريق الحسين عوض تينك الركلتين وسجل هدف الفوز الثمين امس، الذي كاد الفيصلي يغطيه بهدف آخر بيد ان الريشة المتألق صد كرتين لابو عابد وفي الدقائق العشر الاخيرة تعددت الركلات الركنية للجزيرة وتقدم عصام لكن بلا نتيجة. حتى التسديدة الوحيدة للجزيرة من بعيد لاستغلال الهواء اخرجها ميلاد لركنية، ولتنتهي المباراة بفوز الفيصلي على الجزيرة ١/٠.

الضفتين وسحاب

● لا زال الامل يراود الضفتين بالمنافسة على اللقب رغم تراجعه خطوتين عن الصدارة وسيكون ملجمه في مباريته الفوز ولا بديل عنه رغم شعوره ان الفرق التي سيقابلها لها طموحها ايضا ومنها فريق سحاب الذي سيقابله اليوم فالاخير طموحه لا يتعدى الهروب من شبح الهبوط الذي يخيم عليه منذ اسابيع.

الضفتين يعتمد على السرعة في ادائه كمحاولة لارباك الفريق المقابل وفتح الثغرات بدفاعه ويتولى سعدية عملية القيادة الميدانية ويترك لزعتر وشدفان وهشام حرية التحرك على المحاور الامامية لاسناد المشة وجهاد.

بدوره فإن سحاب يدرك مدى خطورة هجمات الضفتين لذلك سيعمل على تشييد جسر دفاعي امام مرمى حارسه جعارة وسيتولى خالد وحسن مهمة ارسال الكرات الامامية نحو الاشهب وعثمان لربما اقتنص احدهما واحدة منها وسجل هدفا.

فريق الحسين يقابل الكرمل

● تبدو مباراة فريقي الحسين والكرمل بمثابة تحصيل حاصل للفريقين.. ففريق الحسين تلاشت آماله في المنافسة على اللقب والكرمل ايضا تلاشت آماله بالبقاء.. ومع ذلك فربما انتهت المباراة "بمفاجأة" !

فريق الحسين لا زال يشكو من غياب عدد من نجومه في مقدمتهم هيثم وعلوه وغرايبة وخلدون لكنه يمتلك عددا من الوجوه الواعدة قادرة على العطاء يقودها جميل والشقران وعارف والخاروف ومن خلفهم الضامن، اما الكرمل فإنه يسعى لتسجيل نتيجة للذكرى قبل ان يودع دوري الاضواء وهو قد يحقق ذلك اذا ما احسن فايز سليمان واستثمار الفرص امام المرمى.

لقطات رياضية

■■ الخلاف الذي تفجر فجأة بين اتحاد العاب القوى ونادي الاستقلال في الاسبوع الماضي لا يجب ان يتجاوز حدود الاجتهاد في وجهات النظر على موقف عارض، ولا ان نسمح ان يتفاقم ليتحول الى قضية تشغل الطرفين عن واجباتهما الاساسية وتعطل طاقات خيرة نرفض ان تحترق الا في خدمة ام الرياضات المتعطشة!

ان قرار نادي الاستقلال بتجميد اللعبة قد جاء كرد فعل لشعور بان ظلما قد احاق به، ولان الاتحاد ليس خصما في نزاع فانه قد تقبل القرار بهدوء ودون تشنج لقناعة اكيدة بان النادي الذي سقى اللعبة من عرق العافية في مواسم الجفاف لن يتخلى عن مسؤولياته ولا بد من ان يعيد حساباته بمنتهى التعقل والاتزان!

ان وسائل الحوار المتاحة وقنوات الاتصال المفتوحة بين الطرفين بحكم علاقة وطيدة وتعاون وثيق تعمدت بالعطاء المتبادل، اقوى من ان تهزها زوبعة في فنجان، ونحن نثق بحكمة الطرفين ونأمل بمعالجة الموضوع بجلسة مصارحة يزول معها سوء الفهم وينقشع الضباب دون تصعيد للموقف لان الخاسر من استمرار الوضع الراهن هو اللعبة ووقودها الشباب!!

■■ الذين صدموا من النتائج التي افرزتها انتخابات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة التي جرت مؤخرا في بغداد فاتهم ان يقرأوا ما بين سطور الاحداث التي سبقت الاجتماع من خلال حملة منظمة لاستبدال مراكز التواجد والمقار المخصصة للاتحادات العربية، الى انتهاج سياسة التربيطات والتكتلات الجغرافية التي توجهها المصالح المشتركة والطموح في ان يؤرخ هؤلاء للحقبة القادمة من العمل الرياضي العربي وايذانا بان فلسفة جديدة قد بسطت سيطرتها بقوة المنطق او قوة النفوذ!

واذا كانت دعوى القوائم الموحدة التي نادى بها اتحاد الكرة الطائرة بانتخاباته تغلفها رغبة في توفر التجانس والتفاهم وتقارب الفكر فان ذلك لا يعني استبعاد الكفاءات الاخرى وحصر الاختيار على نطاق شريط ضيق لاننا جميعا نتحدث نفس اللغة ونصبو لنفس الهدف!! وبنفس الوقت فاننا نرفض مجرد التفكير بالمقاطعة حتى لو تضررنا وسوانا من الاقطار الشقيقة ذلك ان الانتخابات اصبحت امرا واقعا نتعامل معه من مفهوم قومي واع، ونفترض ان تجاوز هذه المرحلة بلا ذيول تصرف لا يقدر عليه سوى العقول المستنيرة، فلن نكون قادرين على اصدار حكم بسلامة النهج السائد الا بعد التجربة، على ان نترجم الالتزام بالاغلبية الى عمل وهو العطاء ذاته سواء كنا على مقعد المسؤولية أو بعيدين عنه!!

■ للتأمل:

رب شر تتقيه جر خيرا ترتجيه.

د. بسام هارون

● للمشاركة في سباق ميلاد الحسن للدراجات :

منتخب مصر يؤكد قدومه الى العقبة

● اكد الاتحاد المصري للدراجات في اتصال اجراه مع اتحادنا امس، قدوم منتخبه الى العقبة يوم ٢٨ الجاري للمشاركة في سباق ميلاد الحسن للدراجات الذي سيقام هناك بتنظيم من اتحاد اللعبة ودعم وتمويل من الشركة الاردنية للاعمار والاستثمار "استثمارنا".

وسيشارك المنتخب المصري في السباق الفرقي مع منتخبنا الوطني يوم ٢٩ الجاري ثم يشارك دراجوه مع دراجي الاردن في السباق الفردي المفتوح الذي ينظمه الاتحاد يوم ٣١ الجاري.

وكانت اللجنة الفنية قد اعتمدت في جلستها الاخيرة طريق السباق، واتفقت على ان تكون طريق السباق بشكل دورات أو حلقات عددها ١٤ لفئة الكبار تبلغ مسافتها الاجمالية ٧٠ كم و٨ دورات لفئة الناشئين من ١٥ - ١٨سنة مسافتها ٤٠ كم واربع دورات للمبتدئين لكافة الاعمار مسافتها ٢٠ كم.

ووافق اتحاد الدراجات لنادي معان على تنظيم سباق للدراجات يوم ٢٠ الجاري في معان مسافته ٣٥ كم احتفاء بميلاد الامير الحسن.

فحص الترقية للتايكواندو

- يجري الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة بمركز جبل عمان فحص الترقية للتايكواندو حملة الحزام الاسود وبمشاركة عدد كبير من لاعبي المراكز التابعة للاتحاد ويشرف على الفحص السيدان تشن ومخلف العساف.

تأجيل بطولة المملكة للكراتيه

- قرر اتحاد الكراتيه تأجيل بطولة المملكة للكراتيه بالقتال التي كان من المقرر اقامتها اليوم الجمعة الى وقت لاحق، وجاء التأجيل لاتاحة الفرصة امام لاعبي المراكز للاستعداد للمشاركة بيوم اتحاد التايكواندو والكراتيه الذي سيجري بدءا من ١٩ الشهر الجاري.

الكلية الوطنية تنظم سباقا لاختراق الضاحية

- تنظم الكلية الوطنية يوم ١٣ الشهر الجاري سباقا لاختراق الضاحية لطلبة المدارس حيث مسافة السباق حوالي ١٠ كم ويبدأ السباق وينتهي في الكلية، كما تنظم الكلية ايضا صاعقة بكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة للمدارس الثانوية.

محامي بن جونسون يضيق الخناق على مدربه

● اشار ادوارد فوترمان محامي العداء الكندي بن جونسون في تورونتو امام اللجنة القضائية التي تحقق بقضية انتشار المنشطات في كندا ان جونسون الذي جرد من لقبه كبطل لسباق الـ ١٠٠م في دورة سيول الاولمبية لم يكن لديه الذكاء اللازم لادراك جميع النتائج التي تترتب على تناول المنشطات.

وكان جونسون اكد منذ ختام الالعاب الاولمبية انه لم "يتناول مطلقا مخدرات غير مشروعة".

واراد المحامي فوترمان ان يظهر ضمنيا ان جونسون مراهق وخجول وغير ناضج ولم يكن ذكيا في المدرسة عندما بدأ التدريب على العاب القوى وانه لم يكن سوى العوبة بين يدي مدرب صب اهتمامه على تطوير تلميذه على حساب صحته ودراسته. وجاء هذا الدفاع اثناء استجواب مضاد وعدائي للمدرب تشارلي فرنسيس الذي كان يمثل لليوم السادس امام اللجنة التي يرئسها القاضي تشارلز دوبين.

وتعرض فرنسيس للحرج عندما وضع فوترمان النقاط على الحروف لجهة مسؤوليات المدرب الذي امضى مع بطل المسافات القصيرة اكثر الاوقات منذ ١١ عاما ولجهة الانعكاسات الثانوية لتناول المنشطات - اضطرابات في القلب والكبد والسرطان والعقم.. لدى النساء خاصة.

ونجح فوترمان في افهام فرنسيس انه لم يقم بابحاث كثيرة حول مخاطر المنشطات. واكتفى المدرب بالقول انه "افترض" ان كميات قليلة من المنشطات لم تكن خطرة وانه من جهة اخرى جرب تجارب المنشطات على نفسه.

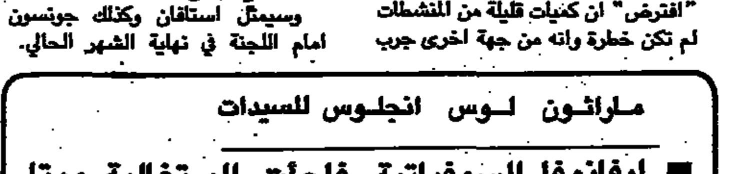
من جهة ثانية اكد فرنسيس الذي طلب من جونسون تناول المنشطات عام ١٩٨١ عندما كان في سن ١٩ عاما ليكون كغيره من العدائين على مستوى كبير انه لم يخن تلميذه وقال "اعتقد انه كان واعيا لما يفعل وكان باستطاعته الاستماع الى التعليمات وفهم نظام المنشطات".

وشهدت الجلسة مرافعة قصيرة من قبل محامي فرنسيس روي ماكموريتي الذي قال ان فوترمان كان يحاول خلق "ستائر من الدخان" بالنسبة الى القضية.

كذلك رافع ديفيد سوكرام محامي ماريو "جايمي" استافان الطبيب الشخصي لجونسون اثناء الجلسة فقال لفرنسيس ان استافان لم يكن يبحث عن الثراء عندما باع المنشطات الى العداء.

وسيمثل استافان وكذلك جونسون امام اللجنة في نهاية الشهر الحالي.

بن جونسون مع مدربه فرانسيس



ماراثون لوس انجلوس للسيدات

■ ايفانوفا السوفياتية فاجأت البرتغالية موتا

حققت العداءة السوفياتية زويا ايفانوفا مفاجأة عندما فازت بالمركز الاول في ماراثون لوس انجلوس الدولي تاركة المركز الثاني للبرتغالية روزا موتا حاملة ذهبية السباق في دورة سيول الاولمبية.

وقطعت ايفانوفا "التاسعة في سيول" مسافة ٤٢,١٩٥ كلم بفارق نحو ٤٥ ثانية امام موتا.

الى ذلك فان سوفياتية اخرى هي اولغا دورينينا حلت في المركز الثالث.

وانتزع الكندي ارت بوالو المركز الاول في فئة الرجال بفارق ٢٧ ثانية امام الكولومبي بدرو اورتيز. وسبق لبوالو ان احرز بطولة السباق عام ١٩٨٧.

● كأس ليبرتادوريس لكرة القدم :

بوكاجونيورز يحقق فوزه الاول !

● حقق بوكا جونيورز الارجنتيني فوزا صعبا - هو الاول - على راسينغ كلوب الارجنتيني ايضا ٣/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في بوينس ايرس في تصفيات كاس اندية اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس" للمجموعة الرابعة.

وضمن المجموعة الرابعة ايضا في ليما فاز يونيفرسيتاريو ثاني بطولة البيرو على سبورتنغ كريستال بطل بيرو ٤/٠.

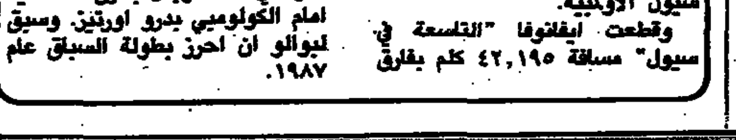
وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٤ آذار الحالي حيث يلعب بوكا جونيورز مع يونيفرسيتاريو.

ويتصدر يونيفرسيتاريو المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٤ من ٤ لسبورتنغ و٣ من ٤ لكل من راسينغ كلوب وبوكا جونيورز.

● وفي المجموعة الخامسة في لاباز تعادل بطل بوليفيا، بوليفار مع وصيفه سترونجيست ٠/٠ امام ٣٠ الف متفرج. وفي المجموعة ذاتها فاز بينارول على دانوبيو ٢/٠ في المباراة التي جمعت بين ممثلي الاورجواي في مونتفيديو.

ويتصدر بوليفار المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٤ من ٤ لكل من بينارول وسترونجيست ودانوبيو.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة بين بينارول وسترونجيست.



● حققت الاسترالية هانا ماندليكوفا نتيجة مفاجئة في المرحلة الثانية من دورة انديان ويلز الدولية الاميركية للتنس بفوزها على الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى في الدورة ٦/٣ و٦/٧ و٦/٠.

وهي ابرز نتيجة للاعبة التشيكية الاصل التي كانت احدى لاعبات الصدارة في الماضي والتي ابتعدت عن الملاعب نحو سنتين بسبب الاصابة. اما ترتيب ماندليكوفا العالمي الحالي فهو الرابع والخمسون.

وبالنسبة الى ايفرت التي هبطت الى المركز الرابع في الترتيب العالمي وحلت محلها الارجنتينية جابرييلا ساباتيني في المركز الثالث فقد خاضت اول مباراة رسمية لها هذا الموسم ولم تكن عودتها مظفرة.

وفي المرحلة الثانية من الدورة ايضا فازت التشيكية هيلينا سوكوفا على الهولندية برندا شولتس ٦/٣ و٦/٤ والاميركي كيفن كارين على مواطنه جاي بيرجر ٦/٧ و٦/٣.

دورة الدار البيضاء

● وفي المرحلة الاولى من دورة الدار البيضاء الدولية المغربية فاز الاسباني فرناندو لونا على السويدي كريستر الجارد ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣ والايطالي كلاوديو بيستوليزي على السويدي يورجن فيندال ٦/٤ و٦/٤ والسوفياتي اندريس فيساند على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦/٢ و٦/١ والتشيكي مارتن شتريليا على الارجنتيني مارشيللو اينجارامو ٦/١ و٦/١.

كاس اوروبا

● وضمن بطولة اوروبا لفرق الرجال فازت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣/٠ في مدينة اوستراڤا التشيكية. اذ تغلب بيتر كوردا على مانو اوستينغ ٦/٧ و٦/٣ وميلان شرايبر على ميكايل شابرز ٦/٧ و٦/٧ وكوردا ونوفاتشيك على فان بوكل وفيكيمانز ٦/٣ و٧/٥.

والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية جريتشين ميجرز ٦/٢ و٧/٥ و٦/٢.

دورة سكوتسدايل

● وفي المرحلة الثانية من دورة سكوتسدايل الدولية الاميركية للرجال فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على النمساوي هورست سكوف ٧/٥ و٦/٣ والاميركي براد جيلبرت على مواطنه سكوت ديفيس ٦/٢ و٦/٣.

لندل الاول وماكنرو الوصيف!

احتل التشيكي ايفان ليندل والاميركي جون ماكنرو المركزين الاول والثاني في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى (جران بري) للتنس وهبط ترتيب الالماني الغربي بوريس بيكر الى المركز الثالث.

وكان ماكنرو هزم ليندل السبت الماضي في نصف نهائي دورة دالاس الدولية الاميركية قبل ان يحرز بطولة الدورة في اليوم التالي اثر فوزه على مواطنه براد جيلبرت.

الدوري المصري بكرة القدم

الزمالك يلاقي الترسانه على مفترق الطرق

يلتقي اليوم فريقا الزمالك والترسانة في مباراة هامة ضمن بطولة الدوري المصري لكرة القدم وتكمن اهمية المباراة بالنسبة للزمالك بالذات كونه يواجه فيها الترسانه على مفترق الطرق فالفوز وحده يدفعه الى طريق المنافسة على زعامة الدوري بل يجعله يتصدره برصيد ٤٩ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الاهلي الذي من المقرر ان يقابل السويس بـ ١٩ الشهر الجاري.. الزمالك الذي يدرك صعوبة اللقاء يواجه الترسانة بكامل نجومه بعد ان انخرطوا في معسكر مغلق استعدادا لهذه المباراة الهامة، من جانبها قامت ادارة الترسانة بصرف جميع المستحقات من المكافآت المستحقة للاعبين لدفعهم لتحقيق فوز معنوي رغم ان الترسانه يقع في منطقة الامانة في بطولة الدوري لهذا العام.

في دوري كرة اليد للدرجة الأولى

العقبة يستضيف العربي والبارحة يتطلع لاجتياز الارثوذكسي

- تقام اليوم وضمن الاسبوع التاسع لدوري كرة اليد لاندية الدرجة الاولى مباراتان الساعة العاشرة صباحا يستضيف نادي العقبة على ملعبه فريق النادي العربي متصدر الدوري وهو يبدو مضمونا لابطال العربي لفارق الخبرة، فيما يلتقي الساعة ٢,٣٠ بصالة جامعة اليرموك بمدينة اربد فريقا البارحة والارثوذكسي وفيه يسعى البارحة لاجتياز الارثوذكسي والبقاء بدائرة المنافسة وفرق المقدمة.



- موفق فتح الله

- لؤي طاهات

مهمة صعبة للعقبة امام العربي

- تبدو مهمة فريق نادي العقبة صعبة وشاقة وهو يلاقي العربي الفريق المتكامل وسيواجه دفاع العقبة متاعب جمة في ايقاف الهجوم المتلاحق من قبل البحيري واسماعيل حسن والجمرة او حسين بني هاني او باختراقات العربي من الجناحين خالد حرافشة وابراهيم البحيري او موفق فتح الله او الهجوم الخاطف والعاب الدائرة لجمال فتح الله، وسيركز العقبة على التسديد المباغت للبريديني والهجوم الخاطف للملاح والنابلسي او المومني واختراقات الشويخ اوزياد عقل. يحكم المباراة بطارسة، محمد سليم، ابو الرب، قرافيش.

مواجهة مثيرة بين البارحة والارثوذكسي

يصبح فريق البارحة حصان الدوري الاسود باجتياز موقعة الارثوذكسي، لذا سيركز البارحة على اغلاق دفاعه خاصة من جهة الظهيرين لاعتماد الارثوذكسي في الهجوم على جناحية يحيى ابو دلو او الكيلاني او الرشق ومراقبة العاب الدائرة لفلاديمير توفيق واليقظة للتسديد المباغت من هلال بركات وعمر خليفة، مع اعطاء نجم فريقه زكريا عبويني دورا فاعلا بالخط الخلفي لجانب طبيشات او فؤاد او وليد صبلحين والاختراق من الجناحين باسل قشوع ولؤي طاهات او الهجوم الخاطف لعلي طهماز. فيما سيركز الارثوذكسي على رقابة عبويني والانتباه للهجوم الخاطف ويقظة حارسه ايمن حمودة وذكاء جناحية في الاختراق وتحركات لاعب الدائرة فلاديمير، يحكم المباراة عبدالله تليلان، حسن ابو عقل، عبيدات، عبابنة.

بطولات الكاس الكروية للاتحادات الاوروبية

● فاز ايندهوفن على فريق اي. زد ٢/٠ في دور الثمانية لكاس هولندا لكرة القدم.

كما فاز دن هاج على فليسنجن ٣/٠ في مباريات دور الثمانية التي اقيمت امس الاول الاربعاء.

وفاز فيليم على فيتيس بركلات الجزاء ٢/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل ١/١.

● وفي ذهاب ربع نهائي كاس بلجيكا لكرة القدم تعادل ميشلين بطل الدوري وحامل كاس الكؤوس الاوروبية مع فريق الدرجة الثالثة زفارتي ريكيفورسيل ١/١ على ارض الاخير.

كذلك فاز اندرلخت على بروج ٣/١ ولياج على فيسترلو ٣/٠ وستاندار لياج على لوكيرين ٣/٠.

● وسجل بنفيكا نتيجة كاسحة في ربع نهائي كاس البرتغال لكرة القدم عندما فاز على فريق الدرجة الثانية ماركو ١١/٠.

كذلك فاز سبورتنغ لشبونة على فيزيلا ١/٤ وبيلينتسيش على اسبينيو ١/٢ وتعادل شافيز مع سبورتنغ براجا ٣/٣. وستعاد المباراة الاخيرة الاربعاء المقبل في براجا.

● تصفيات كاس العالم :

بنغلادش تهزم تايلاند

● داكا - فازت بنغلادش على تايلاند ٣/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في داكا، ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الاسيوية الخامسة.

كالتس يسجل رقما قياسيا في المانيا

●● خاض لاعب وسط هامبورج ومنتخب المانيا الغربية الدولي السابق مانفريد كالتس السبت الماضي مباراته الـ ٥٥٣ في بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم وحقق بذلك رقما قياسيا جديدا.

والرقم السابق البالغ ٥٥٢ مباراة كان مسجلا باسم لاعب شالكة وفيردر بريمن السابق كلاوس فيشتل الذي اعتزل اللعب في ٢١ ايار ١٩٨٨ وهو في سن الـ

أخبار بلا عناوين

● اختفظ الانجليزي دوك ماكينزي ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة - لاتحة الاتحاد العالمي - بعد فوزه على متحديه الاميركي طوني دي لوكا عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في قاعة البرت هول في لندن في الجولة الرابعة لعدم التكافؤ.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها ماكينزي عن اللقب الذي احرزه في ٥ ايلول الماضي في لندن حين تغلب على الفليبيني رولاندو بوهول بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة.

وفاز ماكينزي حتى اليوم في ٢٣ مباراة من دون خسارة.

● دفع كوينز بارك رينجرز اللندني مبلغا قياسيا عندما ضم يوم الخميس مهاجم ساوثامبتون ومنتخب ايرلندا الدولي الن كلارك مقابل ٨٠٠ الف جنيه.

ومنذ تعيينه مديرا لكوينز بارك رينجرز في كانون الاول الماضي انفق تريفور فرانسيس اكثر من ١,٥ مليون جنيه لضم اللاعبين نايجل سباكمان - ليفربول - واندي جراي - استون فيلا - وبيتر ريد - ايفرتون - ثم كلارك الى صفوف فريقه.

ويحتل كوينز بارك الان المركز الخامس عشر في بطولة انجلترا من دون ان يسجل اي هدف في مبارياته الثلاث الاخيرة.

● مدد حارس المرمى رايموند اومان - ٢٥ عاما - عقده مع ناديه بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٤ سنوات جديدة.

وكان اومان انضم الى صفوف بايرن عام ١٩٨٠ وسيبقى معه حتى عام ١٩٩٣.

● تونس - صعد النادي الافريقي الى المركز الثاني في بطولة تونس لكرة القدم مكان الملعب التونسي في نهاية الاسبوع العشرين عندما فاز الاول على مستقبل المرسى ٤/١ وتعادل الثاني مع ضيفه الاولمبي الباجي ١/١.

اما الترجي اول اللائحة فتعادل مع مضيفه النجم الساحلي ١/١ وبقي متصدرا بفارق ١١ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز النادي الصفاقسي على مستقبل القصرين ١/٠ وسكك حديد صفاقس على محيط قرقنة ١/٠ وتأجلت مباراة النادي البنزرتي مع الاتحاد المنستيري ومباراة شبيبة القيروان مع الاولمبي للنقل.

● فاز فريق ليموج الفرنسي على برشلونة الاسباني ١٠٤/١٠١ في دور الثمانية لكاس اوروبا لكرة السلة.

وحضر المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في مدينة ليموج ٨٠٠٠ متفرج.

وفي مباراة اخرى فاز ناشوا الهولندي على سكافوليني الايطالي ٩٤/٦٩ في مباراة اقيمت في دنابوش الهولندية.

تصفيات اوروبا لكاس العالم بكرة القدم

باي باي... فرنسا!

خسرت فرنسا الليلة قبل الماضية امام اسكتلندا ٢/٠ في مباراة مصيرية ضمن مباريات المجموعة الاوروبية الخامسة لتصفيات كاس العالم، فودعت البطولة العملية في اول محطة.

وفازت انجلترا على البانيا في مباراة اخرى ٢/٠ بينما تعادلت جمهورية ايرلندا مع المجر دون اهداف في مباراة ثالثة ضمن التصفيات الاوروبية.

ففي جلاسكو فازت اسكتلندا على فرنسا بهدفين نظيفين سجلهما مو جونستون في الدقيقة ٢٩ و ٥٣ فقضى على آخر فرصة لفرنسا التي كانت "فاكهة" نهائيات كاس العالم في المكسيك واسبانيا.

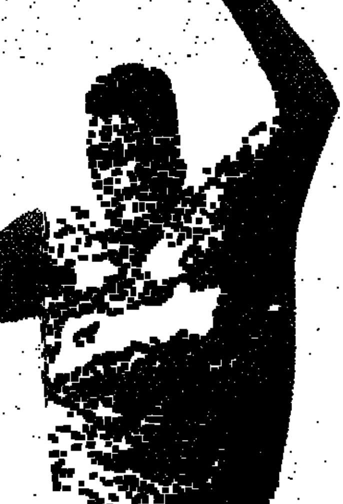
وعلق ميشيل بلاتيني عقب المباراة التي اقيمت في جو عاصف وماطر وبحضور ٦٥ الف متفرج، علق بقوله: ان الكرة الفرنسية وصلت الى الفراغ لكن مستقبلها سيكون جيدا!!

وفي تيرانا عاصمة البانيا كانت انجلترا تسجل فوزا صعبا بهدفين احرزهما جون بارنز في الدقيقة ١٦ وبريان روبسون في الدقيقة ٦٣، فارتفع رصيد الانجليز ليبلغ ٣ نقاط من مباراتين.

وتألق في المباراة بيتر شيلتون حارس انجلترا الذي صد كرتين خطيرتين ليضع فريقه في صدارة فرق المجموعة الثانية.

اما في بودابست فقد تعادلت المجر وجمهورية ايرلندا دون اهداف لتفوز ايرلندا بنقطة ثمينة خارج ارضها، واعرب جاكي تشارلتون عن تفاؤله بحجز المقعد الثاني من المجموعة السادسة اضافة الى اسبانيا التي ضمنت مقعدها.



● جون بارنز

الرأيُ الثقافي

هذا الاسبوع

الموسم الشعري الاول

كنت ادرك منذ البدء، صعوبة التعويض عن سنوات كثيرة باردة مرت في واقعنا الثقافي ومرت عليه، وعندما تم انشاء وزارة الثقافة والتراث القومي، وتم اختيار الدكتور محمد الحموري لتولي مسؤولياتها، ملأني احساس خاص بالتفاؤل، ربما كان وراءه معرفتي بالدكتور الحموري وتقديري له، لكن هذا الاحساس احاطه بعض الخوف المقرون بالتساؤل:

ما الذي يستطيع ان يفعله هذا الرجل القادم الى واقعنا الثقافي من موقعه كعميد لكلية الحقوق في الجامعة الاردنية؟ وما الذي يستطيع ان يفعله وهو يتولى مسؤولية وزارة جديدة عليه ان يبدأ عمله فيها من نقطة الصفر او اكثر بقليل؟

ويبدو ان الوزارة بوزيرها اجتازت المرحلة الاصعب، وهي مرحلة التأسيس، ووضع القوانين والتشريعات والانظمة، واستقطاب بعض ما سعت الى استقطابه ممن لهم علاقة حقيقية بالثقافة، ولم يذهب احد الى تسجيل ملاحظاته السلبية على هذه المرحلة وانجازاتها، لان ما تحقق خلالها كان كفيلا بان يمكن الوزارة من تجاوز كل عقبة صغيرة، وسد كل ثغرة في الاستعداد للانطلاق، فالموضوعية والعقلانية فرضتا على الجميع ان ينظروا الى وزارة الثقافة والتراث القومي نظرة خاصة تتسم بالحرص على ان يقال لها "شكرا" مع كل خطوة، وهذا امر اعترف اننا قصرنا فيه كثيرا.

وصدرت مجلة "افكار" بعد سنوات من التوقف، وانتظم صدورها بحيث ان كل عدد جديد منها ينسينا ملاحظاتنا عما سبقه، ويضعنا امام الثقة في ان كل عدد يصدر انما يكون اكثر جودة، وصدرت مجلة "وسام" واخذت منشورات الوزارة في الصدور تباعا، وهنا ايضا ازدادت الثقة بانتظام النشر، وبنجاحه سواء في الشكل او المضمون.

وامام "الموسم الشعري الاول" الذي بدأ يوم السادس والعشرين من الشهر الماضي، لا بد من وقفة مطولة، فقد جاء هذا الموسم بداية موفقة وصادقة لمسيرة انتظرناها طويلا، واذا كنا نلقي وراء ظهورنا كل الملاحظات التي قد يبديها البعض على هذا الموسم، فذلك لاننا نرى فيه، وهو الاول، وهو الذي جاء على صورة جيدة، تعبيرا عن وعي من الوزارة ووزيرها، وتعبيرا عن حرص على العمل الذي ننتظره منهما وقد حققا لنا هذا الامل.

في يوم الافتتاح كانت هناك محاضرة حول "اشكالية الحداثة في شعرنا المعاصر" وفي الاول من هذا الشهر كانت الامسية الشعرية الاولى، ويوم الاحد الماضي كانت هناك محاضرة حول "نقد الشعر في الاردن" ومساء الاربعاء ـ امس الاول ـ كانت الامسية الشعرية الثانية، وما يزال في انتظارنا محاضرتان وامسيتان شعريتان، وستكون هناك ندوة تقييمية للموسم في السادس والعشرين من الشهر، واعتقد ان عقد هذه الندوة والحرص على المشاركة فيها والحرص على التقييم الموضوعي للموسم الشعري الاول مسؤولية كل الحريصين على ان تحقق الوزارة اهدافها وطموحاتها التي هي بداية ونهاية اهداف وطموحات كل المعنيين بالثقافة في بلدنا.

حتى الان، اجتازت الوزارة الامتحان، بينما يتيح ما تبقى من الموسم فرصة امام الكتاب والمبدعين لكي يؤكدوا على انهم في مثل حرص الوزارة على النجاح، فكما في المحاضرة الاولى كان في المحاضرة الثانية غياب مؤسف كبير لهؤلاء الكتاب والمبدعين، ولا نظن ان الوزارة تستطيع ان تجرهم الى المركز الثقافي الملكي او تجبرهم على الحضور.

تحية للاخ الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي، الذي عمل بصدق، وبكفاءة، وبحماس، فأرسى الاسس الثابتة للوزارة وعملها، ونجح في كل ما خطط له، وتحية للاصدقاء ولكل العاملين المخلصين في هذه الوزارة، الذين واجهوا العقد والتعقيدات وانتصروا عليها، مستندين الى حماسهم وحماس وزيرهم الذي اخفوا عنه ـ واخفينا عنه ـ عذاباتهم اليومية لكي يواصلوا المشوار حتى النهاية.

خالد محادين

قراءة في ديوان: دفتر المقامات والاحوال للشاعر: زهير ابو شايب

الدكتور خالد الكركي

هذا ديوان صدر سنة ١٩٨٧، وهو لزهير ابي شايب الذي عرفناه شاعرا، وفنانا، وكاتب مقالة نقدية. وهو بين كوكبة من الشباب الذين صعدوا في فضاء الحركة الشعرية الاردنية في الثمانينات، ولفت الانظار الى قصيدته الحديثة التي تنم عن وعي بالتراث متمين، وعن مزاج شعري يمتد الى الصوفي الكبير "النفري"، بل ان زهيرا في ديوانه هذا، اعني دفتر الاحوال والمقامات يضيف الى العنوان قول النفري:

"وقال لي: انت معنى الكون كله".

بل ان اهداء الديوان جاء شفافا ايضا:

"الى ابي الذي اصابني بالعطش،

"الى امي التي تصيبني بالحنين".

وكأن الشاعر، في ديوانه هذا، يطرح اشكالية التجربة الشعرية الحديثة التي تسعى الى رسم رؤى تجربة الحاضر الانساني في الواقع العربي دون ان تنقطع عن الماضي، او تصبح مستلبة للتغريب. ودون ان تفقد صلتها بالمسار الايقاعي لحركة الشعر العربي ذات العمق التاريخي المدهش، وذات الابعاد الدلالية التي تجاوزت بالنصوص حاجز الزمان، اعني تلك النصوص التي تقنعنا بمواجهتها مباشرة، بعد ان يتحقق غياب المؤلف من حيث اهتمام المنهج التاريخي به، ويتقدم النص باعتباره كما يقول رولان بارت في حديثه عن "لذة النص" تيمة، وهذه التيمة ترغب في، ويخطب النص ودي عن طريق ترتيب كامل لشاشات غير مرئية، وعن طريق مماحكات انتقائية: تتصل بالمفردات، وبالمراجع وبالقابلية للقراءة."

ولم لا اقترب من المعادلة الصعبة في جمالية التقبل باعتبار "الاسلوب هو الانسان"، كما قال ناقد فرنسي.. فنقول "ان الاسلوب هو النص"، بل ولم لا يكون النص هو الانسان الذي ابدعه يكون بعضه، او جزءا من وجوده في لحظة انبثاق فني جميل.

وحتى لا يبدو الكلام منقطعا عن الصورة في التراث العربي، فانني الجأ الى ابن الاثير في "المثل السائر" فقد ثبت العلاقة بين النص والمتلقي/ فالنص ـ كما يرى، والذي تتوافر في العذوبة والجزالة والسهولة والرصانة والرونق والطلاوة اذا ورد على الفهم الثاقب قبله ولم يرده، وعلى السمع المصيب استوعبه ولم يمجه، والنفس تقبل اللطيف وتنبو عن الغليظ.. والعين تألف الحسن وتقذى بالقبيح، والانف يرتاح للطيب وينفر للمنتن والفم يلتذ بالحلو ويمج المر، والسمع يتشوق للصواب الرائع وينزوي عن الجهير الهائل، واليد تنعم باللين، وتتأذى بالخشن، والفهم يأنس من الكلام بالمعروف، ويسكن الى المألوف.."

اذن، فاذا كتب الكاتب وهو في حالة رؤيوية، فانني انا المستمع او القارىء استطيع القول مع رولان بارت وابن الاثير بانني اقرأ (او اسمع) هذا النص بدهشة، وهذه الكلمة بدهشة لانها كانت قد كتبت في حالة دهشة.

طالت المقدمة، و "دفتر الاحوال والمقامات" يقدم واحدة من التجارب الشعرية الحديثة التي تمنحنا الدهشة، وتفتح التذوق للمتلقي، وتقود خطاه عبر دروب معرفية (صوفية وتراثية ومعاصرة) حاضرة في قصائد جميلة، وابدأ بهذا المقطع من قصيدته المتميزة "القوافل":

تحسست لحم الارض كانت سحابة
توزع ارواح النجوم وتهطل
وكان دخان الليل يتسل باردا
اجلجا، فتنحل الفيافي وتنحل
وكان حديث خافت مثل طائر
يدق على بطن الحصى ثم يجفل
اصيخي الى ما قاله الماء للثرى
اصيخي الى ما تحت جلدك ينمل
احبك شديني الى خصرك الذي
يضج ضجيج النبع تحتي ويصهل
ساترك جثماني على اي مقعد
واحمل في عينيك نفسي وارحل

ادون المقطع، واعيد قراءته، ويقفز الشنفرى الى النص:

اقيموا بني امي صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لاميل

ويتطابق الايقاعان، لكن لكل منهما زمنه وصوره، وان كنت الاحظ هذا الالتقاء الجميل بينهما في "ضج"، فاذا كان خصرها "يضج ضجيج النبع" عند زهير ابي شايب، فان ذئاب الشنفرى كانت كما صورها متقابلة، الذئب الفرد الذي دعا، والذئاب شبيب الجوه التي اجابت النداء:

فضج وضجت بالبراح كانها
واياه نوح فوق علياء ثكل

مجرد اشارة الى العمق التراثي الذي يحتاجه الشاعر المعاصر، وانا ادرك ان زهيرا في حداثته يمثل حداثة الاتصال الانقطاع، وادرك ان المقطع الذي قدمته قد حمل قصيدة كاملة جاء ختاما لها هي قصيدة القوافل التي ندخل اليها من باب ايقاع شعر التفعيلة، ونخرج منها من باب ايقاع الشعر العمودي:

"حملت بقايا دمي".

هذا هو مطلع قصيدة القوافل ـ رحلة الشقاء والصيف.

"واتكأت على جمرة اغطشت في اقاصي الجسد" وهذا هو وهج العربية الجميلة التراثية يمس النص، والمتكلم الحاضر فيه صعلوك لم يبق لديه غير ما خبأ، وهو ما ابقته الحرب في مهرته من صهيل.

يحمل دمه.. بل بقايا دمه.. وفي الدائرة الثانية من النص يحمل بقاياه وينطلق.. الطرق، موغلة في الوحدة والرمل.. وهو وحيد وهذه صورته في النص:

كاني على ناقة الموج.
قنطرة من زبد.
قوافل، هذا دمي.
مثقلا بالمسافات.
يدخل في ظلمات الظهيرة كالرمل.
يمتد سجادة للصلاة..

وكما تمتد الفيافي يمتد دمه.. والقوافل تمر به، ودمه يتناسل في الحروب والدروب:

يضيق ويمتد.
يحفر في الارض اسراره.
ثم يرفو عليها قميص التراب.
ويرحل.
تكشطه عن يديها القبائل.
يرحل..
ينصب خيمته في العراء.
ويكشط عن ساعديه القبائل

هو الرحيل اذن، والخروج على وشم القبيلة، فما دامت قد تخلت عنه، فليس امامه سوى ان يقابل فعلها بمثله ويرحل عنها.

هذه اذن رؤية الشاعر للحياة، امتداد لرؤية الصعاليك لها، انا فاجعة، ولكن رد الفعل ليس اعجلها بما تقدمه من زهر وخير، بل بما نصنعه نحن فيها.. انها الحياة الموقف، انها ادراك ما يجب ادراكه وانها التعبير عن هذا الادراك باعتباره موضوعا او معنى او وعظا او حدثا تاريخيا، بل باعتباره جوهر الحياة الانسانية.. اعني وعي الموقف ووعي الضرورة الفنية الجمالية للتعبير عنه.

هذا الذي يحمل بقاياه ويفارق القوافل يدرك بداية الرحيل الانساني في هذه الحياة.. منذ ان كان "التراب المعجن بالضوء يسكن لحم جلده ويرخي على شجر الخبز اقماره وشذاه".

فماذا يظل له؟ انه سؤال الصراع بينه وبين القوافل والقبائل:

وماذا تبقى؟
سوى قدم من تراب طري.
تسيح على الارض.
ماذا تبقى؟!

واذا كان هذا ما بقي.. واذا وجد نفسه في اللحظة الصعبة، واذا اطبق الاخرون عليه وحاصروه، فانه مثل اي صعلوك تاريخي اسطوري ـ مثل الشنفرى، او عروة بن الورد.. يبقى له هو/اي تبقى له نفسه:

"تشبثت بي."

ويبقى له ان يواجه المدى المتحيز ضده، وان يأكل نفسه حتى لا يجوع... انه الشنفرى المعاصر.. وتتذكر الجاهلي: "واستف تراب الارض..."، ونتذكر ذئابه، ونرى صاحبنا الجديد هذا يلقي الغبار المسجى عليه مثل ذئب وينهض، وعواء الذئاب يفور من الارض، ويحثو في وجهه المدى والقبائل والجهات، وهو لا يملك غير قدم في التراب وغير جثته التي سينزل منها كي يصعد الاخرون اليها، وغير نشيده الذي بدأنا الحديث عن الديوان منه..

تحسست لحم الارض كانت سحابة
توزع ارواح النجوم وتهطل

ما السؤال الذي يثيره موضوع الحداثة الشعرية اذن؟ وهل هو غير الاستيعاب والاتصال بهذا الماضي الشعري العظيم والسيطرة على بعض فضائه ووصله بهذا الزمان، ثم الانبثاق الذي سيبدو جديدا معاصرا جميلا لكن جذورها في الجاهلي والاموي والعباسي وافاقه في القرون القادمة؟

اليس هو الوصول الى روح القصيدة، الرؤية، والتشكيل الباهر، والصورة المدهشة، والاسلوب الرفيع؟

بل اليس هو الابحار في المغامرة نفسها التي امتدت من طرفة بن العبد الى بدر شاكر السياب مع ادراك شروط المغامرة في العصر الذي ينتمي الشاعر اليه؟ اليست اعادة توزيع لموسيقى الشعر العربي في صورة شعر التفعيلة بحرية سيحكم الزمن والنقد والناس ان كانت ضارة أم نافعة؟!

لذلك نعود الى ديوان زهير ابي شايب هذا، وندقق فيه على اصعدة اللغة، والرؤية، والجمال فنجد محاولة مقنعة لبناء نص شعري فيه غموض الشعر المحبب، وفيه رموزه واشاراته، وفيه عطر تراثي خاص، وفيه عناية وتركيز وكأنه يسعى الى ان يكون لصوته هويته، ولبنية قصيدته اكتمالها...

اعود الى قصائد الديوان، واكتفي باشارات الى بعض التدفق التراثي والجمالي فيها، فهي بحاجة الى مراجعات نقدية طويلة، وتستحق جهدا دقيقا للكشف عن رؤاها، وصورها.. وهذه بعض تلك الصور ذات الشاعرية الرقيقة الجميلة التي تحمل درجة من الكثافة والتصوير عالية، وقد قدم لها ببيت حميد بن ثور الهلالي:

ينام باحدى مقلتيه ويتقي
باخرى المنايا فهو يقظان نائم

الصورة الاولى: قمر نزق:

"قمر فر من معطفي
كاد ان ينطفي
بيد اني اضأت دمي فانتبه
وتعقبته قبل ان يختفي
داخل الاتربة".

الصورة الثانية:

لانك شكلنا السري نبقى
نفكر كالعريشة بالدوالي
ونملأ جسمنا عنبا وشمسا
ونسرق نسمتين من العلالي
.. لانك نحن نجدل راحتينا
ونبقى واقفين على الجراح
ونحلم بالقرى وننام فيها
ونوقظ عشبها قبل الصباح

الصورة الثالثة:

تجيئين سرا الى الكلمات
فاشعر ان المكان امراة
واشعل في الليل نبضي
وقيثارتي وبخور الرئة
تجيئين في المطر المتسلل بين الشرايين،
في طيران النجوم السلس
محملة بالطفولة والشمس
والفرح المفترس

هذه بعض نماذج من قصائد هذا الديوان، انها قصائد حديثة فيها مؤثرات مدرسة الحداثة العربية، وفيها سعي الى ما سماه ادونيس "الشعرية"، والذي يرى ان الشعر لا ينمو الا في نوع من الجدلية والضدية او التناقضية. وان التراث الابداعي الفعال يقوم على هذا. انه الشعر الذي يخترق الحدث ويحوله الى رمز جاعلا من الحدث وسيلة للشعر بخاصة والابداع بعامة. ولا بد ان نسجل هنا لزهير ابي شايب هذا الحس العميق بالتراث دون ان يستلبه التراث، فقد اضاء قصائده بما هو ابعد بلاغيا من مجرد وصفه بالاقتباس والتضمين، وتكاد قصيدته "احوال يوسف" تنهض بين قصائد الديوان لتكون في مستوى "القوافل" التي اشرنا اليها وفي مستوى "سرير الغياب" ففي احوال يوسف" وعي متميز بابعاد القصة القرانية، وقد جعلها في مقاطع هي: الرؤيا، واخوة يوسف، وفي الجب والنذر، وقميص يوسف.

اما من تراثنا الشعري فنقدم نموذجا لتوظيفه لصورة من بيت الاعشى:

نازعتهم قضب الريحان متكئا
وقهوة مزة "راووقها خضل"

فقد جاء في مقطع عنوانه "حمدان" من قصيدته "شجر البراكين الخفي"، جاءت على النحو التالي:

"حمدان يشعل ساعديه
ووجه خضرة واحة قمرية
راووقها خضل"

ولعل من اجمل الصور تلك التي جاءت للشهيد:

وجدوه اخضر كالضياء
وعندما رفعوا يده
وجدوا السنابل افئدة

ومفاجأة جمالية الكلمات في سياقها الجديد في مقاطع مختلفة من قصائده مثل "المقامات" التي اضاءها بقول ابن عربي "الحال مهلكة والمقام منج"، ومثل مقطع في "الخطى الصامتات":

"ظمآن امضي
ظمآن اسقط كالحصاة
بهدوء عاصفة
واهتف بالحصى الظمآن
حي على الصلاة

وفي المقامات "يبدو التأثير الصوفي حاضرا ومهيبا معا، فهو ليس مجرد نقل لافكار او بحث شكلي عن رمز ومعادل، بل يبدو ان الشاعر قد اوغل في الثقافة المتصلة بحالات التصوف واحوال شعرائه، وخاصة النفري وابن عربي، ولما كان الوقت لا يفي بالحاجة الى مزيد من التحليل والتمثيل، فانني اقرأ هذا المقطع من مقام الظمأ:

من شروخي افيض في طرق الغيب،
دمي هودجي، وروحي سراجي
استفز المدى المخبأ في صوتي
واتلو الفتوح للامواج
واصلي بالخيل، من غسق الليل
الى فورة الضحى الوهاج

و "مقامات" هذه القصيدة المهمة هي: مقام الرعد، ومقام الاسئلة ومقام علي بن عليم، ومقام التكوين، ومقام الظمأ، ومقام الروح المهجورة، اما "الاحوال" فهي: سور الطين العظيم، والغيش، وما تم غير الجسد، وصعداء.

وبعد، فهذه مراجعة لديوان زهير ابي شايب، ودفتر المقامات والاحوال، حاولت فيها ان اقيم صلة بين القصائد وبين القراء مساهمة في هذا الحوار الذي يدور في حركة النقد العربي حول القصيدة الجديدة. ولان زهيرا ويوسف عبد العزيز وطاهر رياض يمثلون حضورا متميزا في هذا الاتجاه، بينما يمثل غيرهم حضورا متميزا في دروب قد تختلف، لكنها تصب في دروب الشعر العربي الطويل الجميل.

في جنبات الروح

شعر: امنة البدوي

تنحل في جنبات الروح الكلمات
تصخب اصوات الشمس
تخبو انات الاه
خطوات القمر المتعثر في الطرقات
تمر ببابي
كي تعلن ان جراحي
سرقت من ضوء الشمس
ودفء الكلمات
كي تشعل روحي
وتعيد صباغة احلامي
وتعيد تألق خفقة نجم
ادمته جراحات الكون
مركب شعري
يبحر في بحر الكلمات
من اي حروف
انسج كل الاشياء
كل الاشياء
كي لا يتبقى شيء
يصرخ في الاعماق
يتعب روحي
يحفر جرحي
اتراني انهي رحلة الام
بدأت
تفترش الالحان لاغنية
تحرقها الشمس
لجراحات
تؤلم اضلاع الزهر
لنخيل يستصرخ شمسا
افلت من عاله
كي تثمر اوجاع براعمه
صرخة تمر
من اي شبابيك المدن المسلوبة
ابدأ
من نافذة لمدينة قلب
قد خانته الكلمات
ام من شرفة اقمار
تركتها الشمس
تنحت من صخر القمر المعتم
اطياف ضياء
سلبتها من عمق النكبات
من اين اسجل احرف شعري
من دنيا
اتعبها من صخبي
فتثور بي الروح
من قلب
لم يفتح حتى نافذة
كي تعطيه دفئا بردا
فتثور بي الروح
كي تطلق افراحا
من ابواب مدينة حزني

الرغيف.

شعر: جريس سماوي.

مريضٌ بجُوعاي،
بالزالفينَ الى كعبتي،
بالحجيج.
الألى انتظروا طلّتي
عندَ جسرِ التعب،
وانا لم أطل.

* * *

مريضٌ بمنْ رَسموا صُورتي،
كهلال،
ومَنْ لعنوا الحُوتَ
من رقصوا كالدراويش
لكنني لم اهلْ.

* * *

لأجل العذارى
اللواتي تأخّرَ ميعادُ زيجاتهن
لاجلِ الحريرِ الذي ما اتى،
والمناديلِ دون هدايا
ودونَ "قُبَل".
قلْ لهن بأن لصوصًا
على مفرقِ الدرب
قد سلبوا فضتي
واستباحوا حصاني
وان دليلي الى الدربِ قاتلهم وانقتل.

* * *

مريضٌ بأمي المريضةِ بي،
حبةِ القمحِ تلكَ التي اغتسلتْ بالعرق،
والتي غادرتْ صاحب الحقلِ
محفوفةً بالمقل.

* * *

مريضٌ بمتكسرين كثيرين
لا اعرفُ الآنَ ارواحَهم،
لم أزرْهُم،
ولا المِترَبَ حيّاهُمُ اذ هطل.
قلْ لهم إنني حافياً لم ازلْ.

قلْ لهم انّ ساحرةً
صهرت نصفَ روحي نحاسًا
ورمتني على صخرةٍ
في شعابِ الجبل.
قلْ لهُمْ أنْ يسيروا
اليّ بسبعينَ سيفا
وسبعينَ الفا من الاضحياتِ
وسبعينَ الفَ حمل.
قل لهم يا نديمَ المراراتِ، قلْ.

الرأي الثقافي

«ليلة في قطار» لعيسى الناعوري والاحتماء بالمثالية في مواجهة الغرب

د. خليل الشيخ

تنطلق الرؤية المثالية في التعامل مع الحضارة الغربية من نقطة واحدة وهي رفض الواقع المادي والتعالي عليه والهرب منه، وجعل المثالية بديلا عن هذا الواقع بكل ما في هذه المثالية من مطلق وروحانية. وسواء اكانت هذه المثالية رؤية فكرية ام تصورا دينيا، فانها تمثل لونا من الوان مجابهة البطل الروائي العربي للحضارة الغربية، فهي بديل عن واقع الغرب المادي وثورة عليه وهي في التصور النهائي قيمة يحرص عليها البطل الروائي لكونها مفتاحا يفسر به الاشياء من حوله وسلاحا يدافع به عن نفسه، ويحمي ذاته من الذوبان في اطار هذا المجتمع الجديد.

طرح المرحوم الاستاذ عيسى الناعوري في روايته «ليلة في قطار» الصادرة سنة ١٩٧٤م رؤية مثالية للمواجهة مع الغرب فهو يختار لبطل روايته سعيد ان يواجه امرأة ايطالية في غرف القطار الليالي وفي فترة زمنية تمتد من الساعة الثامنة مساء الى الساعة الخامسة والنصف صباحا، تحاول لوشيا في هذه الاثناء اثارته ولكنها تفشل وقد قام الناعوري بتكثيف شديد للزمن الروائي، واختصار لعدد الشخصيات وللرقعة المكانية وسخر امكانياته الروائية في سبيل ذلك الموقف بين سعيد ولوشيا. ولكن مؤلف الرواية في واقع الامر، يصدر عن فكرة مسبقة ـ يريد بها ان يخالف غالبية الروائيين التي تحدثت عن موقف البطل الروائي العربي وهو يواجه المرأة الاوروبية فيسقط ليكرس نموذجا (مثاليا) يصمد في وجهها. ولكنه نموذج سعيد، غير مؤثر لعدة اسباب انه لا يصدر عن رؤية فكرية محددة يدافع عنها في وقوفه امام الاغراء، بل ان وقوفه لا يزيد على ان يمثل خجله الذي يحرص عليه في المظهر الخارجي ويثور عليه في داخله فقد كان سعيد يتحرك كما يريد له المؤلف، ولم يترك المؤلف للاحداث ان تقود الامور بانسياب طبيعي ولذا وقع المؤلف والبطل في المبالغة في جعل الامر غير قابل للتصديق، وسبب ذلك ان علاقة سعيد بهذه المرأة لا يتجاوز الساعات، فلا يعقل ان تكون بمثل هذه الحرارة وعلى هذا القدر من الاثارة، لهذا اسهم المؤلف في تسخين هذه العلاقة ولم يترك الاحداث للزمن لكي ينضجها وقد اعترف الناعوري، رحمه الله، بذلك فقال:

موقف البطل الشرقي بشكل خاص لن يكون صحيحا أبدا.. ثم بطلة الرواية الغربية لا يمكن ان يكون موقفها صحيحا تماما هو صحيح الى حد ما ولكنه لا يمكن ان يصل من التمادي الى الحد الذي اردت وتعمدت ان اصوره». فالشخصيات الروائية تخدم فكرة يريد ان يقولها وهي ادانة الاخلاقيات الكاذبة التي يدافع عنها بعض الروائيين، العرب وهو يرى عندما تحدث عن عمله:

«ان الغربيين افضل منا فهما للحياة وللواقع واكثر انسجاما مع انفسهم ومع الطبيعة في التعبير عن انفسهم».

واذا كانت دلالة العمل الفني تستقي من داخله بالدرجة الاولى، فان سعيد يمثل نوعا من المثالية التي يلجأ اليها المرء لتبرير عجزه، ولكن تكوين سعيد الثقافي والحياتي كما عرضه لنا المؤلف سوي في الاطار العام، فلم يكن سعيد رجلا من عامة الناس، بل كان رجلا مثقفا على صلة وثيقة بالحضارة الغربية، فهو يجيد الايطالية، اجادة تامة، ويعرف ايطاليا معرفة ممتازة بل هو يعرف الكثير من الاغاني الايطالية ويحفظها ويحب الرقص ويميز بين انواع الرقصات عن دراية وتجربة. فسعيد اذن ليس رجلا محافظا و متزمتا، بل هو منفتح على مناحي الحياة الاوروبية فكرا وسلوكا وسعيد لايصدر عن رؤية دينية محددة. ولهذا يبين كذب الكاهن الايطالي الذي يزعم ان العرب كانوا يخربون الآثار الجميلة، فسعيد في هذا الدفاع، يغلب النزعة القومية على الموقف الديني، فيكشف زيف ما الحقه الغرب بصورة العرب ماضيا وحاضرا من تشويه، ويمسح عنها ما لحق بها من غبار.

فما هي المثالية التي يصدر عنها سعيد بعد كل هذا؟

انها تنبع من موقفين:

الاول: انه متزوج ولا يريد ان يخون زوجته.

والثاني: خجله الشديد الذي يمنعه من القدرة على التحديق بالسيدة لوشيا، فالعفة، نظرا للموقف الاول، رغم حصولها ضرورة يتطلبها الزواج، لان الاقدام على هذا العمل خيانة للزوجة، ولقد كان الحديث عن الخيانة مفتاحا للخلاف بينهما، فلبس سعيد قناع المثالية ووقفت هي على الطرف الاخر. وطبقا للجو الذي اراده المؤلف وما فيه من تفكير بالنصر والهزيمة فان الجدل بينهما كان حادا لم يصل بهما الى قناعة مشتركة اما عن خجله، فلقد شكل هذا الخجل عقدة الرواية. فقد اثار خجل سعيد، فضول لوشيا، عندما انسحب من الغرفة بسبب كونها هناك، فتبعته في محاولة استكشاف سبب هذا الخجل، ولهذا فان هذه المثالية التي يزعم الدفاع عنها لا تمثل بالنسبة له اكثر من حالة مرضية لا يستطيع تجاوزها، ومع هذا فقد كان الجدل بينهما ساخنا، حول المفاهيم الخلقية في الشرق وفي الغرب. وكان على لوشيا ان تبين له خطأ معتقده، معتمدة على عدة اسباب جعلت سعيد تحت رحمتها، فسعيد مرتبك لا يستطيع ان يلتقط انفاسه نظرا لهذا الجو الذي يشحن غرائزه ويجعله في وضع متمزق، ولوشيا متوافقة مع نفسها قولا وسلوكا، تتحدث عن واقع الغرب الجنسي وتدافع عنه بلسان الحال، اكثر مما تدافع عنه بكلامها وتشير الى تمزق سعيد النفسي اشارة واعية ذكية، فتتهمه بالمثالية والخيالية وبعد نقاش طويل يسلم سعيد بصحة منطق المرأة في داخله ولكن هذا التسليم الداخلي لا يعني الاذعان والتوافق، فهو حريص على ان يظل داخل الاطار الذي وضعه المؤلف فيه، والا فسدت قوانين اللعبة فتراه في لحظات الضعف يستعين بالدين، ويردد عبارات السيد المسيح عن ضعف الجسد، وقوة الروح، ويستعين بالشعر والادب، فيتذكر جبران ونجواه لليل، ويستعين بصورة اطفاله وزوجته، ويستنجد بضميره، وتقاليد قومه وتربيته الدينية وقيود بيئته وما نشأ عليه من شرف وفضيلة وسمو خلقي لكي تساعده في الصمود امام الاغراء. ان لوشيا تطارد فلول المثالية في داخله وتحاول ان تقتحم حصونها، فكانت النتيجة ان تراجع عن كثير من افكاره، بدون ان تتراجع هي عن فكرة من افكارها واذا كانت النتيجة كما تبينها الرواية تنتهي بنوم لوشيا وبانهزام الشيطان المحموم في جسدها، وتنتهي بلقطة بريئة فتنام بين ذراعية دون ان يثير ذلك في نفسه الشهوة ونوازع الجنس، فلا يخفي ان النوم في هذه اللحظة كان انقاذا نفسيا لسعيد فهو تكريس لصمود المثالية (شكليا) وتراجع النموذج المادي بعد ان مسه نوع من التطهير وكان انقاذا لفنية الرواية التي شارفت على الانتهاء. فالمؤلف يستعير من الف ليلة وليلة، احدى لياليها، فيأخذ من هذه الليالي غموضها الجذاب، وحوارها الممتع واجواءها المشحونة بالجنس ولكنه يستغلها استغلالا معاصرا فيكون شهريار عفيفا، وشهرزاد تحاول ان تقضي على هذه العفة ليلا. ثم يأتي الصباح، فتنام لوشيا او شهرزاد فتسكت عن الكلام واذا كانت رواية الناعوري، تستعير تكنيكها من رواية كوليت خوري «ليلة واحدة»، فانها تستمد رؤيتها في واقع الامر من رواية فاضل السباعي «الظمأ والينبوع» الصادرة سنة ١٩٦٣م. فعلى الرغم من وجود فاصل زمني بين الروايتين يصل الى عشر سنوات فان كلتا الروايتين تدور حول فكرة متشابهة وهي لقاء الرجل العربي بالمرأة الغربية في غرفة مغلقة. فالقاسم المشترك بين الروايتين هو التمحور حول القيم، وجعلها مركزا للصراع بين الشرق والغرب، فالسباعي والناعوري يسلكان طريقا واحدا، ولكنهما يختلفان في تفسيرها. واذا اردنا التوضيح قلنا ان التمزق بين الانتماء الى قيم الغرب واخلاقياته او الانتماء الى قيم الشرق واخلاقياته هما قطبا هاتين الروايتين، ولهذا تخلو الروايتان من الحب وتستبدلانه بالشهوة الجنسية، اذ ليس من المعقول ان يوجد الحب في مثل هذا النمط من العلاقات لانها علاقات عابرة، والحب يصبو للتعمير، ولان هذه العلاقة مبنية على التضاد اساسا والحب توافق ثم ان الشهوة الجنسية دلالة واضحة على التمزق ورمز معبر عنه، فهي ثورة داخلية مخفية لا تبدو للعيان، وهي امتحان حقيقي لمصداقية الانتماء الى القيم التي يدافع عنها البطل الروائي. ولذا فهي تجسيد لصراع الخير والشر، التسامي والهبوط وهي مفتاح نلجه، لكي يأخذ الصراع بعدا خصبا، ولهذا تنطلق الروايتان من فكرة الحرمان الجنسي. وليس هذا الانطلاق مجرد مصادفة، فان عدم وجود الحرمان يصادر كل ما يقال عن الطهر والبراءة ويجعل الصراع مفتعلا. ولذا يستقطب البطلان كل قوى «الخير» في حين تستقطب البطلتان كل قوى «الشر» .. ولكن الوجه الداخلي لسعيد يكشف عن ازدواج وضعف. فهو يدافع عن اخلاقيات غير مقتنع بها. فهو يعتقد ان الشرقيين «يعرفون الفضيلة ويعلمونها لغيرهم ويفاخرون بين الناس بالقول دون الفعل. ان بيوتهم شريفة ولكنهم مع ذلك لايتحرجون في السر عن ممارسة ما ينهون عنه في العلانية»، وهو في واقع الامر معجب باخلاقيات الغربيين وقيمهم لانهم كمايرى «صادقون مع انفسهم صادقون مع رغباتهم لا يتكتمون ولا يخجلون مما يفعلون بينما نحن في الواقع اكثر منهم خلاعة وانحلالا خلقيا بما نمارسه سرا من علاقات محرمة لا يقرها ضميرنا ولا ترضاها اخلاقنا ولكن لعبة الازدواج التي يلعبها سعيد هنا غير منطقية وغير مبررة فلقد بنى المؤلف عقدة الرواية بشكل رئيسي على خجل بطلها وصوره كانه يعاني من الفصام، مع ان معرفة سعيد بفصامه تجعله يتحرر من هذا الفصام، لان الفصام يستدعي اصلا جهل صاحبه التام به. من هنا كان الوجه الداخلي لسعيد يكشف عن ميل واضح نحو الغرب، وكراهية شديدة لقيم الشرق.

★ ★ ★ ★

ولكن الحديث عن الجانب القيمي في الرواية لايتضح الا اذا فهمنا الشكل الروائي الذي وضع فيه الناعوري هذه القيم. فهذه الرواية «ليلة في قطار» تتشابه في العنوان مع رواية كوليت خوري «ليلة واحدة»، على الرغم من الاختلاف الشاسع بينهما في القصد تشترك الروايتان في العنوان على نحو يلفت النظر، وتشتركان في الاطار المكاني فالمكان في الروايتين هو القطار، يحد من حركة الرواية في المكان ويكثفها في الزمان، ويقلل من عدد الشخصيات ويوسع من سيطرة الحوار، كما تشترك الروايتان في مطلق التجربة فسعيد يواجه لوشيا، ورشا المرأة العربية تواجه كميل الرجل الفرنسي ـ السوري الاصل. تشترك «ليلة في قطار» مع «ليلة واحدة» في التمرد فقد ثارت بطلة رواية كوليت خوري على علاقة زوجيه مملة ورتيبة وخطمتها في ليلة واحدة اما سعيد فهو يبدو في الظاهر متمسكا بالاخلاق الشرقية الموروثة ولكن المؤلف هو الذي يريد ذلك منه، لكي يتعمد اسقاط هذه الاخلاقيات فهو يشترك مع كوليت في هذه النقطة بالنية على الاقل، ولهذا تهتم الروايتان بالتحليل، اكثر من عنايتهما بالحدث نفسه. فان الروايتين تمثلان لونين من الوان الصراع والتجارب الانسانية وهذا هو الحدث في عموميته الكبرى والتوقف عند هذا الحدث دون الخوض فيه، يجعل هذه التجربة تافهة وعديم القيمة، واذا كان الصراع في رواية «ليلة واحدة» يهتم بالماضي من اجل الثورة عليه، فان الصراع في رواية الناعوري موجه ضد الحاضر، ولهذا فان الحوار في رواية الناعوري خطوط مرسومة بدقة تمتلىء بالتفصيلات والتضاد الفكري. ولهذا فان شخصية سعيد لا تنمو ولا تتغير اما المونولوج الداخلي في الرواية فيدور حول قضية واحدة، وهي جسد المرأة وما يثيره من اغراء قوي صحيح انه يحاول الكشف عن المحتوى النفسي للشخصية ولكنه يقع في تكرار واضح. ولذا فان شخصية سعيد تستعصي على التحليل لانها في النهاية ذات بعد واحد لا ترى الاشياء الا في حالة سكون صحيح ان بناء شخصية سعيد يحاول التقيد بمعطيات علم النفس العامة، ولكن سر ماساته يكمن في هذه التقيد، لانه صار دمية يحركها المؤلف كيف يشاء. ولهذا يسير الزمن في الرواية عبر خط مستقيم، تتفرع منه خطوط ترتد الى الماضي، لكي تقوى الطريق المستقيم فالزمن الروائي لا يزيد على سبع ساعات ونصف. والملاحظ ان سعيد كان خلالها يشعر بثقل الزمن فهو يمر ببطء تام يخيفه ويربكه ولذا كان يتفقد ساعته وهي تراوح في مكانها.

بمناسبة معرض الكتاب الدولي في القاهرة:

للتاريخ سطوة لا تقاوم وللزمان شواهد ثابتة

شوقي بزيع

ليست زيارتك لمصر هي الزيارة الاولى فلقد سبقت ان زرتها مرات عدة بين مهرجان شوقي وحافظ عام ١٩٨٢ ومعرض الكتاب الدولي عام ١٩٨٩. ومع ذلك تحس بانك ما زلت واقفا في المكان نفسه الذي وطئته قدماك لاول مرة او كانك تمضي الى تيهك الارضي الذي لا سبيل الى اكتشافه. وتسأل نفسك: اليست هي الشوارع نفسها التي ذرعتها عشرات المرات جيئة وذهابا؟ اليست هي الوجوه نفسها التي تحتشد في الشوارع والحافلات والمقاهي وتطلق ضحكاتها واحزانها ونكاتها في كل اتجاه؟ انهم هم انفسهم، فقراء "وغلابى" وشرفاء ومنتزعي الضحك من قاع الالام هم انفسهم الذين تلتقي بهم في كل مرة، وفي كل مرة تتعجب من احتيالهم على الجوع والفقر والموت بالنكتة المجردة. انهم كثر لا يحصون ومع ذلك فهم يتتابعون كالامواج البشرية وينتظمون في نيل كامل من الاجساد المتدافعة. نيل من الرجال والنساء يخرجون من كهوفهم وجحورهم ومقابرهم في الثامنة صباحا ويعودون في المساء تاركين للنيل الاخر بقايا صراخهم وتنهداتهم واتعابهم.

تلك هي القاهرة، قلب مصر المتعب الذي تسع شرايينه في النهار لاربعة عشر مليونا من البشر ثم يستقر في الليل على تسعة ملايين مقيم بعد ان يضخ الملايين الخمسة الاخرى الى خارج العاصمة. صحيح ان لكل من هؤلاء البشر حياته الخاصة لكن هذه الملايين من الحيوات تندمج جميعها في روح واحدة وتصدر عن نبض واحد هو نبض المكان وقوة اشتعاله.

المكان في مصر هو الاصل. انه مصدر الطاقة وباعث الحيوية في الكائنات الحية والجمادات، ثمة رسوخ سرمدي للتراب والاحجار وحتى المياه نفسها تبدو ساكنة في مكانها. كان النيل قطيع هائل من مياه راكدة والناس هم الذين يجرون من ينابيع الاسرة الى مصب القبور. هذا الحضور الاسر للمكان هو الذي يجعل من مصر ام الدنيا وحاضنتها الاولى وهو الذي يضفي على الاشياء قداستها وسحريتها. فللتاريخ هنا سطوة لا تقاوم وللزمان شواهد ثابتة تستحيل زحزحتها. كل سلطة مرت على مصر ابدت نفسها في هرم او وثن او ضريح. وكل حقبة محروسة بأرواح موتاها التي صبها حاملوها في مدافن وحجرات واهرامات. حتى اذا فكر احد ما بزحزحة شيء من مكانه نزلت عليه لعنة الفراعنة وقذفت به سلطة المكان الى حيث التيه والعماء والهاوية، لذلك فالزمن في مصر ليس انقلابيا بل هو اضافات متواصلة تتم على مهل وبحذر شديد. والزمن بطيء وثقيل لانه مشدود الى الوراء بارث هائل من الدم والطين والحجارة.

في مصر تلمع الحياة والموت بنفس القوة ويتوحدان بشكل لا مثيل له. الناس يولدون ويموتون بالمرارة نفسها والجوع نفسه. ودائما تضيء لهم كواكب متشابهة ويستدير في ذاكرتهم قمر الطحين المطعون بنصل الفقر. الحياة والموت فوق صحن واحد. كل منهما يحضر في الاخر لكي يؤكده او ينفيه . كلاهما يحشد كل قواه لكي يؤيد سيطرته. لهذا يتحول الناس الى كتل بشرية متراصة. تغص بهم البيوت والازقة والعوامات والشوارع. يتجنبون العزلة لكي لا يداهمهم الموت. يحذر كل منهم ان يسير بمفرده. لان العزلة مفتوحة على العدم والهباء والتلاشي. روائيو مصر الكبار ادركوا هذه المسألة وانعكست في العديد من رواياتهم. فنجيب محفوظ يقود بطل "اللص والكلاب" الى الاماكن الخاوية والمقابر لكي يدرك حتفه خارج الجماعة. كأنه يريد ان يعزل الموت عن جسم مصر المكتظ بالحيوية. بالمقابل تلاحق الشرطة بطل يوسف ادريس في الازقة الضيقة والمتاهات الموحشة حتى اذا اقترب بطله من الانهيار انفتح له الشارع الفسيح بكل ما يتلاطم فيه من امواج بشرية هائلة وغاص في الزحام محميا بدفء البشر وغليان دمهم المحموم.

* * *

في المقابر تتم مصالحة حقيقية بين الموت والحياة. فتلك الغرف الضيقة التي اريد لها ان تحمي القبور من غضب الطبيعة وتبدلات الفصول تحولت الى مساكن للفقراء والمهاجرين من الارياف بحثا عما يسد الرمق. اكثر من مليوني بشري يتوزعون بين المقابر. كانوا في البداية قلة قليلة مؤلفة من بعض المشردين والفارين من العدالة ثم تكاثروا بعد ذلك وانشأوا لهم حوانيت واسواقا وكنائس ومآذن. تركوا الاضرحة في امكنتها واستفادوا من المساحات الباقية بمهارة وذكاء. هكذا تجاورت الاسرة والقبور، الاعراس والمآتم، البدايات والنهايات. واصبحت الحكمة القائلة: اطلب العلم من المهد الى اللحد، بلا معنى، لان المسافة بين المهد واللحد باتت جد ضيقة لا تتسع لشيء سوى الخبز.

هنالك تقبع مصر اخرى مسورة بالشجن والعذابات والاسئلة. ينفتح الباب الوحيد الذي يفصل بين الزائل والابدي ويتبادل الاحياء والموتى التحية والاحاديث وقهوة الصباح. تتحول شواهد القبور الى امكنة لتعليق الثياب وقاعدتها الى متكأ للجالسين. واذا مات احدهم فهو لا يحتاج الى جنازة او مراسم تشييع. ذلك ان مترين اثنين فقط يفصلان بين مكان حياته ومكان موته. تكفي حفرة صغيرة لكي ينقص عدد المقيمين فوق التراب ويزداد عدد المقيمين تحته بالنسبة ذاتها.

* * *

في الليل يتراجع ذلك الطوفان الهائل من البشر والسيارات والاصوات. ينسحب الناس الى داخل بيوتهم وتنفتح القاهرة على هدوء مطمئن وصقيع خفيف. كأن مدينة اخرى تخرج من رحم تلك المدينة التي حملها النهار معه الى حيث يسكن. تتلألأ فوق الشوارع والساحات الاف المصابيح وتتدلى ثريات سماوية وقصائد لم تكتب بعد.

لا اظن ان الليل يهب اية مدينة على الارض ما يهبه للقاهرة. فهو يشعل فيها حرائق الحضور الخفيفة ويمدها باطباق بصرية وتنويمات يغسل بيوتها من الخوف والجوع والقلق ويمنح كل امرأة فيها خلايا اضافية ونعاسا ساحرا وكل رجل طفولة واحلاما ووعدا لغد افضل.

في الليل تنقسم مصر الى مصرين اثنتين. احداهما تسهر في شارع الهرم على ايقاع الخصور المتمايلة والقهقهات العالية والثروات التي تتبدد فوق رؤوس الراقصات والمغنين والاخرى تسهر في حي الحسين وتراقص جوعها المزمن واحزانها المتجددة. في حي الحسين ينبض قلب مصر الحقيقي المفعم بالطيبة والبسالة والحب. هناك يحيي الفقراء اماسيهم الرائعة ويتوزعون في حلقات على طاولات مقهى الفيشاوي والسكرية واشباههما.

هناك شهدنا ابناء مصر البسطاء وهم يقيمون من الفول "والطعمية" ولائم واعيادا ومناسبات للفرح. بشر من اعمار وفئات اجتماعية متفاوتة يحضرون كل ليلة الى المكان نفسه لكي يؤكدوا ولاءهم للحياة ويتخلصوا ومن وعثاء النهار المتعب. وهناك ايضا يجتمع عدد كبير من بائعي الزهور والمصنوعات الخفيفة والملابس والخشبيات اضافة الى البصارين والعالمين بالغيب وقارئي الكف وضاربي الطبول ونافخي الابواق.

كأنه عالم مسحور افلت من قصص الف ليلة وليلة او الظاهر بيبرس والشاطر حسن. قلة من الناس يتمتعون باجساد كاملة والكثرة فقدوا احدى حواسهم واطرافهم في حادثة او حرب ما. لكنهم يؤلفون معا سيمفونية المكان وطقسه السحري الذي يجمع القداسة والاثم جنبا الى جنب.

وما ان يعرف مسؤولو المقهى انك واحد من ضيوف مصر حتى يفتحوا لك الغرفة الداخلية المزينة بالنقوش والمطعمة بالصدف والمعادن المختلفة. يخبرك احدهم بان تلك الغرفة استضافت بين جدرانها اجيالا عديدة من ادباء مصر وشعرائها الكبار، من طه حسين الى نجيب محفوظ ومن صلاح عبدالصبور الى امل دنقل. وفي تلك الغرفة نفسها كتب محفوظ رواياته الاولى مستلهما تاريخ مصر وامجادها الغابرة. يحدثك الناس عنه وكأنه واحد من اقربائهم او اصدقائهم الحميمين. ويشعرون بان لهم نصيبا في الجائزة التي نالها. اليسوا هم ابطال قصصه ورواياته؟ الم تنبت موهبته العظيمة فوق تربة احلامهم ومسرح الامهم اليومية؟

وحين تسمعهم يتحدثون ويسردون القصص تشعر ان روائيي مصر لم يفعلوا شيئا سوى تنظيم هذا السيل المتلاحق من الروايات والحكايا التي يتقنها الجميع. كل شيء هناك يدخل في نسيج الحكاية حتى ادق التفاصيل تحضر في الكلام اليومي لتبعث فيه البهجة والحيوية والتتابع. الناس كلهم يبدون وكأنهم خارجون للتو من رواية انفرط عقدها او كأنهم نماذج مكتملة لنص روائي لم يكتب بعد. هكذا يخرج المكان الى اللغة في قمة بهائه وتتكشف عبر الكلمات اسراره وخفاياه منتقلا من حدود الواقع الى حدود الاسطورة ومن المرئي الى المبهم واللامحدود. كأن مصر شجرة الكلام المروي التي يقطف عنها المبدعون فاكهة اللغة وثمارها اليانعة.

قصة قصيرة

اخوة يوسف

يحيى القيسي

... هكذا انتم كلما وقفت بينكم لاكلمكم استنكرتم واستكبرتم... ثم تنافرتم واختلفتم... ويحكم يا اخوتي... يا اهلي وبني قومي...!! اسمعوني ولو مرة فالدم لا يصير ماء...!! والجسد لا يسلم اعضاءه للضياع، اسمعوني ولو مرة...!! امنحوني فرصة لاقول.. اعرف بأن اقداح الخمرة قد عملت في رؤوسكم فتخدرتم...!! هكذا انتم لا تجيدون غير الهرب من انفسكم... تحرثون في البحر.. تزرعون الهواء.. وتتعربشون بالزبد..!

ولكني ارى الآن عيونكم تشع دهشة واستنكارا.. تتساءلون من اين اتيت..؟؟ وكيف اقتحمت عليكم مجلسكم... تفركون عيونكم غير مصدقين وجودي وكأنني جني قد اخترق عليكم الجدار...!!

تظنونني انتهيت، وان الذئب قد التهمني...!! ويحكم انا يوسف فانظروا في عيني... اعرفكم لا تجرؤون... انظروا الى جسدي المهشم والى انياب الذئب المنغرزة فيه، وهذه الحفنة من دماء اطفالي التي سأرشها في وجوهكم لعلكم تستيقظون..!، ولكني ارى الخمرة وقد لعبت في رؤوسكم فاختلطت عليكم الامور فسأثقب آذانكم بصوتي.. سأقول لكم كل ما عندي واذهب فما جئتكم الا لابلغكم رسالة وليكم الشيخ محي الدين..!! لماذا تساقطت الاقداح من ايديكم.. ها انتم ذا ترتجفون، تقشعر جلودكم لذكر اسمه ثم اراكم قد سكنتم وكأن على رؤوسكم الطير فاسمعوا يا قوم ما اقول لكم:

ليلة البارحة اتيت ضريحه وتمرغت امام قضبان شباكه النحاسية... دوختني رائحة البخور والصندل وسرت في جسدي رعشة سحرية من هول موقفي فبكيت.. اي وربي بكيت حتى ابتل وجهي ونشف دمعي فصرخت: مدد يا ولي الله مدد.. مدد يا جدي محي الدين مدد...!!

فجأة يا قوم احسست بالارض تميد من تحتي، تنتفض وتهتز... وانا اتشبث بالقضبان النحاسية، ثم هدأ كل شيء فرأيت عجبا.. اعرف بأن افواهكم المفتوحة دهشة تسائلني ببلاهة واستغراب عما رأيت،

ـ الحق اقول لكم نظرت فاذا بالضريح المرمري لجدنا الشيخ محي الدين ينشق، من منتصفه فينبثق منه نور شديد ابهرني فكأنه قد أضاء ما بين السماء والارض.. غشيني يا قوم واخترقني فأحسست به يضيء كل خلايا جسدي، ويحل عقال روحي فتتبدد في شتى الانحاء... ومن النور انبثق رجل عظيم الهيبة ذو لحية بيضاء وكأنها ندف الثلج وقد بدا لي بثوبه الابيض الفضفاض يسد الافق امامي.. وحول رأسه عصابة زبرجدية ما رأيت مثلها من قبل قط..!! رأيت الشيخ محي الدين.. فلا تجادلوني في رؤياي.. افقأوا عيني... او اقطعوا لساني ان كنت كاذبا فما اقول لكم غير الحق..!!

قال لي جدنا الشيخ بعد ان شملني بنظرة مبهمة عجيبة لم اقو على تحملها او ان اجد لها تفسيرا: "ما جاء بك الى قبري يا يوسف..؟؟"

اترون لقد عرفني وما رآني من قبل ولا رأيته قط.. حينها يا قوم رحت انشج بشدة فمسح على رأسي فسكنت واطمأنيت وقلت:

ـ "مدد يا جدي الشيخ مدد.. ثم اطفالي صاروا ماء وبني قومي واخوتي يكرعون الخمرة فوق اشلائهم فلله اشكو ثم اليك.، قال وقد هاله قولي:

ـ "ويحك يا يوسف.. احقا ما تقول..!!؟؟"

فقلت له كل شيء...!! العنوني، وابصقوا في وجهي واستنكروا قولي ولكني قلت له كل الحكاية.. كيف جاء الذئب الى القرية لاول مرة فهاجم بيتي دون كل البيوت، وقتل طفلي دون كل الاطفال ثم كيف جئتكم وشكوت لكم الذئب الذي رأيتم بانفسكم فلم يكن منكم الا ان اشبعتموني هراء واماني لا تفيد ثم اشبعتم الذئب لعنا وسبا ووعدتم بأن يكون له الويل والثبور ان هو قد عاد، وبعدها نمتم ليلكم طويلا آمنين مطمئنين فكأن شيئا لم يكن وما رأيت قريبي غير سليمان الصغير.... افيكون دمه من غير دمكم... وقلبه ليس كقلبكم فكان ان شمر عن ساعديه وقال: لانصرنك يا اخي على الذئب رغم كل الخاذلين..!!

ويحكم نمتم ليلكم طويلا، وبت اتقلب ذات اليمين وذات الشمال فما غمض لي جفن...!!

وقلت له: صار الذئب يا سيدي يأتي كل ليلة فلا يكون من اخوتي وبني قومي غير الكلام.. بقر بطن امرأتي.. التهم كل اطفالي واعمل في وفي جسد اخي سليمان انيابه المسمومة وهم نائمون فالعن يا سيدي اشداقهم المطاطية التي لا تجيد غير الهراء والوعود الكاذبة، والعن ايديهم المشلولة وارجلهم الكسيحة... فلعل لعنتك تلسعهم فيستفيقون... وقلت له يا قوم بأني تشردت ومن بقي من اطفالي بين بيوت القرية فلم اجد بيتا كبيت اخي سليمان انام فيه آمنا مطمئنا فلا تطاله باللعنة ان فعلت واني رحت بيوتكم استجديكم لقمة خبز وسيف... فكيف يستجدي الرجل اهله...؟؟

ويحكم يا اخوتي وبني قومي...!! دمي منكم فكيف أصدقه واكذب ما ترى عيني... اتراني كما تقولون.. مجنون.. متهور اعيش على الخيال والاوهام وان الذئب اسطوري لا يمكن قتله.. اتراه استحوذ عليكم فتخافونه على كثرتكم الحق اقول لكم: الخمرة شوهت لكم ما ترون فصارت النملة في اعينكم اسدا والذبابة نسرا..

قلت له كل شيء.. اي وربي كل شيء...!!!

اسمعوني... لا يعلون لغطكم وهرجكم على صوتي... اسمعوني فقط لاكمل لكم رسالة جدكم الشيخ ثم تفرقوا في اي طريق انى شئتم..!! اقول لكم: رأيت الشرر يتقدح من عينيه، والغضب يسيطر عليه، فاسود وجهه بعد اشراق وصرخ في وجهي فكأنني تقزمت مثل نملة امامه فقال:

ـ بلغ الخشب المسندة والاجساد المخدرة بانهم اذا لم يكسروا اقداحهم المنتنة، ويمتشقوا سيوفهم المعلقة ثم يجتمعوا على قلب رجل واحد فيقتلوا الذئب اللعين فلينتظروا اذن ان ادعو الله فليمسخهم قردة او حميرا، الحق اقول سمعته يقول حمير ـ ثم فلينتظروا سنوات عجاف تأبى الارض فيهن ان تخرج لهم من الخيرات، والسماء ان تهطل عليهم من البركات، وقال يا قوم اشياء كثيرة ما حفظت منها شيئا لمهابة موقفي ثم صرخ مرة اخرى صرخة هائلة واختفى فجأة كما جاء... فوقعت مغشيا علي وما ان صحوت حتى جئتكم راكضا ابلغكم ما رأيت فهل انتم بعد كل ما قلت لكم تستنكرون وتكذبون.

مالي اراكم الا تتململون، ثم ترتفع اصواتكم بعد سكونها...!! ها انتم ذا تشيرون الي ثم تتهامسون... لكأنكم قررتم ان تقتلوا الذئب اللعين فخيرا ما ستفعلون.. ما هي اصواتكم تختلف وتتنافر فتستلون السيوف ولكن يا للهول ماذا فعلتم، وكيف اختلفتم وتناحرتم... يا قوم استفيقوا من سكرتكم فما يكون لسيوفكم ان تتجه لغير الذئب فكيف بها الان تتطاعنون، ثم ما لي ارى شرذمة منكم قد كشروا لي عن انيابهم وجاءوا الي.. اتريدون ذبحي وقمع صوتي.. اصرخ معي في وجههم يا سليمان..!! ومدد يا جدي مدد..

ويحكم يا اخوتي وبني قومي... اسمعوني لاخر مرة.. لا تتجاهلوا وصية جدكم الشيخ.. اسمعوني والا فسيأتيكم الذئب فيفعل بكم ما فعل بي وانتم عنه تتناحرون او تحل عليكم اللعنة.. اللعنة..!!

صدمة الواقع

محمد احمد عواد

(١)

من سلسلة الصدمات التي تهدد الانسان بما هو انسان صدمة الواقع، وهي المعيار الذي يمكن من خلاله قياس الصدمات الاخرى مثل "صدمة الحضارة"، و"صدمة الثقافة"، و"صدمة المستقبل". ولا اريد ان اعرض لهذه الصدمات التي نجد شرحا وافيا لها مؤلفات "الفين توفلر"، ولكن اريد الوقوف امام صدمة الواقع باعتبارها موضوع هذه المقالة.

(٢)

يمكن تعريف صدمة الواقع بانها حالة مرضية تعتري المثقف الحقيقي "س" عندما يكتشف انحطاط الواقع الذي يعيشه. وعلى الرغم من البساطة التي يتقنع بها هذا التعريف، الا ان تحليله سيكشف عن ابعاد جوهرية، ما كان من الممكن القبض عليها بدونه.

(٣)

تعتبر صدمة الواقع من الامراض التي تصيب الانسان فقط، ومن ثم لا مجال، هنا، للحديث عن اصابة عالم الحيوانات بهذا المرض. لان الصدمة هنا ترتبط بالوعي والادراك، فجوهرها ادراك غير عادي للواقع، انها رؤيا تبلغ البنية التحتية، وتحيط بالعناصر المكونة لها كافة. وهي حالة مرضية يمكن عزلها بوضوح عن الحالة السليمة الصحية التي يجب ان يمر فيها الفرد "س". وكونها حالة يعني تماما انها مؤلفة من جملة عناصر، ترتبط بعلاقات مختلفة تتساند فيما بينها في تكوين هذه الحالة.

(٤)

واذا كانت صدمة الواقع حالةمرضية تصيب الفرد، فهذا يعني وجود مرحلة سابقة، يكون فيها الفرد سليما على مستوى الوعي. لكن التعريف واضح وهو ان الفرد المصاب بها هو "المثقف الحقيقي"، ومن ثم هي حالة مرضية تصيب اولئك النفر من المثقفين الحقيقيين عندما يدركون حالة الانحطاط في الواقع. فالصدمة تنتج من مواجهة الوعي الواقع وادراكه للمسافة الفاصلة بين الانموذج والواقع. حيث يضطرب "الانا"، ويبدأ بطرح الاسئلة، لماذا يكون هذا الواقع متسما بهذه الصعوبة؟ هل يستحق هذا الواقع ان يعاش ام لا؟ هل يجب علي ان اضع حدا للماساة بالموت ام لا بد من تجاوزه؟

(٥)

يقودنا التحليل السابق الى محاولة التعرف على المثقف الحقيقي. ونقطة البدء هي القراءة والكتابة. ولنسمها فعل القراءة ـ الكتابة. فهذا المستوى يمثل ادنى درجات "المتصل". وبهذا الفعل يتم شحذ الوعي بتجربة الاخر. وقد تستمر هذه العملية سنوات طوالا قبل ان يصل الى مرحلة الصدمة، وقد يكتب "س" مئات المقالات عن البؤس الذي يمتلىء به الواقع، لكن هذا لا يعني ابدا وصوله الى مرحلة الصدمة، التي تشكل نقطة التحول الجوهرية في حياة المثقف الحقيقي. فمسألة الكتابةهي درجة دنيا في "الحقيقة"، لان مسألة "الحقيقة" تفترض ان "س" يعيش بكامل حياته ووعيه حالة ثقافية، يفكر من خلالها، ويكتب من خلالها.

(٦)

ولهذا فان الكتابة بعد واحد من ابعاد الحالة، على غير ما تدعيه وما تكتبه الاقلام الثورية، لان المعيار ليس الكتابة وانما السلوك، وبهذا يتحدد مجال المثقف الحقيقي، فهو ذلك الشخص الذي يعيش الموقف الثقافي بصورته الكاملة، ويتطابق فيه وعيه وسلوكه وقلمه تطابقا تاما وهذا التطابق يعكس سلوكا اخلاقيا شاملا، يتجاوز الكتابة الى الحياة. وهنا يبرز الواقع ببروده وفساده، وعدم اتساقه على المستويات كافة. ومن هنا يأتي السؤال الذي يتطلب الاجابة الفورية عليه وهو: هل يجب الاستمرار في اللعبة ام لا بد من وضع حد لها بالموت؟

(٧)

وتبعا لهذا القرار يتحدد من هو المثقف الحقيقي، ولا مجال هنا للحالة الوسط، فكل الفئات التي تحاول ان تكون وسطا فانما تخدع نفسها وهي بعبارة اخرى، لم تصل بعد الى درجة الوعي الشامل للواقع. اما المثقف "س" الذي يرى واقعة الانهيار والانحطاط، ويقرر على الرغم من هذا ضرورة العيش فانما يقوم بنوع من التدبير، وذلك بالاجابة على السؤالين:

اولا: لماذا كان ذلك الواقع بهذه الصورة؟

ثانيا: كيف يمكن تعديله والغاؤه وتجاوزه؟

الرأي الثقافي

مخطوطات اردنية

نظرة في مخطوط الغوريات

د. زياد الزعبي



من بين مخطوطات الشيخ حمزة العربي مخطوط بعنوان "الغوريات" يقع في مئة واحدى عشرة صفحة من القطع الصغير ويضم مجموعة من المعارضات والمساجلات الشعرية التي جرت في غور الاردن - ومن هنا جاءت تسمية المخطوط - بين المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين وعدد من افراد حاشيته منهم: عبد المنعم الرفاعي، حمزة العربي، فؤاد الخطيب، شكري شعشاعة، تيسير ظبيان، فخري البارودي، وحسني زيد الكيلاني.

وتنبع اهمية هذا المخطوط من كونه يسجل جانبا من النشاط الادبي في الاردن ممثلا بما يمكن ان نسميه المجالس الادبية. وهذا جانب لم يكشف عنه على نحو كاف حتى الان..

وكذلك فان المخطوط يحتوي قصائد مجهولة للملك عبدالله بن الحسين وعبد المنعم الرفاعي بشكل خاص. ولا شك ان اخراج هذه القصائد سيسهم في فهم تطور التجربة الشعرية عند شاعرين، اضافة الى كونها جزءا من نتاجهما ومن نتاج مرحلة معينة يجب ان نعمل على توثيقه واخراجه لكي نستطيع ان نرسم ملامحها بشكل واضح، ولكي نستطيع ان نزيل ما يكتنفها من غموض.

* * *

يغلب على معظم قصائد المخطوط طابع "المنادمة" التي تهدف الى الامتاع والمسامرة واظهار القدرة على نظم الشعر وارتجاله. كما ان بعض القصائد يقوم على معارضة القصائد القديمة او تشطيرها او تخميسها وهذا يعني ان اكثر قصائد المخطوط تقوم على التقليد. وهناك بعض قصائد سلمت من الوقوع في اسار التقليد هي تلك التي يغلب عليها الطابع الذاتي.

اما الموضوعات التي طرقها الشعراء فهي: الغزل، الوصف، المدح وتسجيل بعض المناسبات والحوادث.

مقتطفات من المخطوط

اول ما يسجله الشيخ العربي في هذا المخطوط مساجلة شعرية جرت بينه وبين الملك عبدالله وعبد المنعم الرفاعي، كان الدافع اليها تفجر ماء بئر كان الملك قد امر بحفرها يقول الشيخ العربي:

"امر سمو الامير المعظم بحفر بئر في بعض ضياعه التي بالغور ولما تفجرت ينابيعها في يوم الاحد الموافق ١٥/شوال/١٣٥٨ و ٢٦/تشرين الثاني / سنة ١٩٣٩ سره عذوبة مائها وقوة فيضانها سرورا كثيرا فمدحها عبد المنعم بك الرفاعي بهذين البيتين:

انبع الغور ما احلاك نبعا
سقيت الارض حولك والشعابا
كانك في سماء الغور شمس
تفيض على الثرى نورا مذابا

فأمرني سمو الامير المعظم ان اجيزهما، فقلت:

فتنبت كل يانعة وزاه
من الازهار فاح شذى وطابا
تغرد ساجعات فوق الغصون
بهن الحانا عذابا

وقبلهما هذا البيت:

وتجري في جداولها عيونا
على البطحاء تنساب انسيابا

ثم اتم سموه القصيدة بما ياتي:

فان الماء اصل وجود كل
وتحيي الارض قد كانت يبابا
فبشرى السالكين طريق غور
ليالي القيظ تلتهب التهابا
بعذب سائل شبم نمير
يشق الارض اذ يسقي الترابا

* * *

وفي موطن اخر من المخطوط يورد الشيخ العربي قصة تسمية "عين حزير" ب "عين البنات" يقول: "وفي اصيل يوم الجمعة ٤/ذي القعدة/ ١٣٥٨ وأنا عائد مع سموه الى المخيم بالغور مررنا بعين ماء جارية بالقرب من السلط تسمى "عين حزير" وسماها سموه "عين البنات" لانه شرب الشاي عندها يوم ٧/صفر/١٣٥٨. فلما علمت بنات المدرسة بوجوده عند العين خرجن وحيينه بالتحية الملوكية وانشدن بعض الاناشيد ترحيبا بقدومه فسماها سموه لذلك "عين البنات" فنظمنا ابياتا في هذه العين، ولما مررنا في هذا اليوم انشدت سمو الامير ابياتي فسر بها ثم قال: اكتب يا شيخ حمزة، فكتبت وهو يملي علي هذه الابيات.

لو شربنا وارتوينا
من معين سلسبيل
عين حزير التي
عند ثنو للمسيل
للبنات اليوم تعزى
ذاك للشرح الطويل
كن يسقين عليها
راويات للصميل
فراهن امير
هاتفات غير ميل
نطق العاهل حقا
عشن جيلا بعد جيل
يا بناتي العين عين
لبناتي في السبيل

* * *

ويورد الشيخ العربي قصيدة لعبد المنعم الرفاعي بعنوان "ربة الوحي في ربى عمان" ومعارضة الملك عبدالله لها. يقول:

"نظم عبد المنعم بك الرفاعي هذه الابيات:

ربة الوحي في ربى عمان
انا في الغور هل علمت مكاني
كلما الغور لاح فيه جمال
قلت طيف من حسنك الفتان
فتخيلت شعرك المتدلي
وتمثلت ثغرك الارجواني
ومحياك في الصباح تبدى
ناشرا اطيب المنى والمعاني
وصباك العنيف كالسحر الطلق
نشاطا والزهر في الريعان
والقوام الظريف كالشفق الممتد
في افق خاطر وكياني
شاع في الجو نشرك الحلو حتى
خلت نفسي في عاليات الجنان
شرفا قبلة الهدى كل شعر
صغته فيك صغته من جناني

فلما انشدها على سموه عارضها سموه بهذه الابيات.

آفة الحسن انني اقصاني
سيد حل في ربى عمان
عنك اقصاني الامير ومالي
حيلة في الرجوع لو اتواني
انت توحين للفؤاد غراما
حيثما كنت هل علمت مكاني
انا بالغور ان بالغور حسنا
هو طيف لحسنك الفتان
فيه لاح فرعك المتدلي
وتبدى قوامك الحسان
ومحياك في الصباح تجلى
سبق النجم ضوؤه في المعاني
والصبا يخلب العقول مشيدا
احسن الشعر اية في البيان
والقوام الرشيق كالغصن المياد
هزني وهز كياني

* * *

هذا تعريف موجز بالمخطوط وبعض مقتطفات منه امل ان تكون فاتحة للعمل على اخراجه وحافزا يدفع الى الاهتمام بتوثيق الادب الاردني وتاريخه ودراسته، ولا شك ان الخطوة الاولى في هذه السبيل يجب ان تتجه الى معرفة النتاج الادبي ولم شعثه والعمل على اخراجه ليتاح للباحثين ان يؤرخوا له ويدرسوه.

قصة قصيرة

«الساكنة»

سليمان الازرعي

فيما كان العادم الملون ينفث دخانه الرمادي في عنان السماء، فتختلط كتل الدخان بغيوم الشتاء السوداء، كان الدولاب الضخم للالة الجبارة، يدب بخطى بطيئة، وتتداخل اسنانه المهترئة، في مسننات الدولاب المجاور، تغوص وتبرز كاداة طعن بلاحة في كف جبان متردد، لا تلبث ان تصل جسم الضحية حتى ترتفع.. ولكنها تترك للمطعون فرصة لحركة بسيطة. ليهيء مكانا اخر للطعن.. وهكذا لا ينجز القاتل مهمته ولا تسقط الضحية.. وتستمر عملية الاغتيال البليدة، ولحم الفولاذ العنيد يتحول مع الوقت الى حديد مطلوع ويهرس بعضه بعضا...

اما الاحزمة، فقد تراخت واخذت تنزلق من على سطح دولاب املس لماع، فتخرج صريرا مزعجا يصم الاذان.. فيما راحت المغازل تتراقص في مواقعها دونما ثبات، وترسل الخيوط في استرخاء كسول وبلا انتظام..

كان مراقب خط الانتاج ينظر الى البضاعة ويتنهد.. يبلغ الغلب ويتجرع الغصة. لكن النسيج المقرف يستثيره الى حد لا يعود معه قادرا على السكوت، فيصرخ باعلى صوته:

ان العقد تنبحني.. ذبحتني العقد.. تعكر النسيج وتداخلت الالوان... الماكنة بحاجة الى تجديد.. انقذوا الماكنة..

غير ان صوته كان يضيع في الضجيج الصاخب المنبعث من احتكاكات الحديد وارتطامات الاحزمة. فلا يكاد يسمع صوته، فيلوح بيديه كالمجنون..

يتداعى المراقبون والاداريون على صراخه، ويشرعون هم الاخرون بالصراخ ايضا..

لم يكن اي طرف يسمع الاخر. كان ينظر الى شفاههم وتقاطيب وجوههم الغاضبة، وايديهم التي تلوح في وجهه، فيدرك انهم يهددونه ويطلبون اليه السكوت وعدم الازعاج..

لحظات.. ويتوقف حوار الطرشان..

لا لغة بين الطرفين، ولا حوار.. وعجيب ان كل طرف يفهم الاخر.. ولهذا يتكتم الجميع، ويغرق المصنع في صريك الماكينات..

لم يكن مراقب خط الانتاج ليرتدع.. لفتوا انتباهه خطا لتعطيله لعملية الانتاج، واشغال المراقبين والاداريين، واطلعوه على اكثر من انذار موجه له. ولكنه كان من حين لاخر. يفقد صوابه وينسى الانذارات والعقوبات الوظيفية، كلما رأى المحور الرئيس يتزلزل في مكانه، ويرتج نظام الدوران الافقي للدولاب صعودا وهبوطا.

كان صراخه يرتفع مجددا، وهو ينظر الى الالوان المشتبكة، وجيوش العقد القادمة مع النسيج، والسابحة على ظهر حزام الخط المندفع باتجاهه:

انقذوا المصنع.. لقد تعكر النسيج.. انقذوا المصنع.. لكنه يستمر في دابه ولا يتوقف عن طي القماش، الذي كان لابسوه يزدهون به في شوارع المدينة.. يمرحون ويبرطعون وهم يسامرون بعضهم بعضا..

مصانع المدينة مغلقة بامر الحاكم، وليس من حق اي مصنع في المدينة ان يعمل، فاي نسيج اخر محكوم عليه بالكساد.

كانت عقد النسيج المعكر تهاجم باستمرار. وتحشد جيوشها في تزايد مع مرور الوقت، ومراقب الخط يطوي لفائف النسيج، ولا يتوقف عن الصراخ والتضجر والشكوى.. ثم انهم لم يقتلوه ولم يطردوه ولم يسمعوه.. اهملوه تماما.

لفه اليأس واسلم امره.. فادمن السكوت مع الزمن..

كان السكوت يؤرقه فيوشك ان ينفجر.. لكنه يتذكر انهم لم يعودوا يكترثون لاحتجاجاته، فيؤثر الصمت وابتلاع الغلب.

فكر: لماذا لا يغير طريقته؟ ولماذا يعتمد على التصدي الفردي؟.. غير انه قدر ان الوقت قد فات. ولا يمكنه ان يبدأ من الصفر..

المصنع غارق في الضجيج، وحشود العقد تتوافد في تزايد مستمر..

فجاة، صفق الحزام العريض السميك تصفيقا متلاحقا، فبدا فضفاضا وقد تراخى عن الدواليب، ثم اتجه صوب مراقب الخط، يعلو ويهبط كافعوان غاضب..

تقدم المراقب خطوة الى الامام ليتفحص الوضع، وقبل ان يرفع صوته او يحدث ايا من حركاته المكروهة، تنحى الحزام قليلا عن مساره، ورسم قوسا في الفضاء، وامسك المراقب من عنقه، وجذبه اليه، وثبته على الدولاب وراح يلوك عنقه ويملأ اشداقه بالدماء.. ثم ان الحزام رفس ضحيته الى الحائط المقابل كبغل شموس فارتد ساقطا في كومة النسيج، التي لفها هي الاخرى، فراحت تنتفخ في فمه، وتنتفخ الى ان انغلق فبصقها الى الخارج، وضرب السقف. اما دواليب الفولاذ، فاخذت تعدو في اماكنها بحرية، وتزلزل قواعد التثبيت، فيما راحت قطع الحديد والبراغي الضخمة تتطاير في شتى الاتجاهات..

تراكض الاداريون نحو الصوت.. ثم انهم بحثوا عن المراقب..

فرطوا كبة القماش، فاذا بداخلها كائن حلزوني، عصره النسيج ولوى صدره وعنقه، فبدا لولبيا كخرقة قماش معصورة..

تخلصنا منه ومن اعتراضاته - قالوا -

ثم احتسبوا الخسائر..

وامعن المصنع في الضجيج.. ..

خاطرة

"ماسة.. تغتال الحب"!

● عمر بشتاوي

■ جف العرق على الجبين المتجعد، ومد البحار قدميه فوق قاربه الذي ارتسمت، على اخشابه امواج الزمن المختلفة "المفرحة والمؤلمة"، طالبا الراحة من قيلولة قصيرة بعد عناء يوم شاق، عله يجد ما يريد، او عله يحلم بشيء ما يدغدغ عواطفه وامآله.

وكان البحار البريء الصلاة يحلم بان تقع في شباكه "ما نادرة" من اعماق البحر ا اصبح جزءا منه، يتغطى بامواه ويشرب من امواجه وياكل ايضا، فحلم البحار ظل يراو ويعيش معه في كل لحظة. سنوات متعددة، فقد تجاوز مرحلة التطلع للاسماك على اختلاف انواعها، ليس بطرا، ولا لطمع او لثراء بل لانه بات مقتنعا بضرورة وجود الماسه في حياته، لتنير دربه المظلم وسط الانوار الشديدة فيما تبقى من عمر!

ووسط خياله وانفعالاته يتطاير رذاذ ماء عذب الى وجهه حملته موجة ارتطمت باخشاب قاربه، فعكرت عليه احلامه ومد بصره صوب هذه الموجة يريد معاتبتها، لكنه سرعان ما تراجع عن ذلك. بعد ان لمحت عيناه قطعة تبرق وتشع فصاح بداخله صوت صادق "لقد وجدتها"، هيا تحرك بادب واقترب منها.. انها "الماسه النادرة" التي تحلم بها، واستطرد الصوت.. تقدم.. تقدم فالوقت يمر وقد تتلاحق الامواج وتذهب بعدها احلامك ضحية تواصل الامواج في سنة البحار والمحيطات. خانته شجاعته، والتصقت شفتاه ببعض ليس خوفا من الماسة بل خوفا عليها، اراد حتى في تحقيق حلمه بامتلاكها ان يكون الوقت مناسبا، حتى يوفر لها مكانا في القمة لتشع منه نورا مضيئا يحمل كل معاني الخير والحب والصدق والاعتزاز. اراد ان لا يعاملها معاملة الصياد الطماع، الجشع الذي ينصب شباكه وسط مياه هادئة، ليقلق بها راحة سكان البحر وامنهم.

ومرت الايام، وظل يشاهد ماسته مكتفيا بتكحيل عينيه برؤيتها، والدعاء بان يحفظها الله من اعين الحاسدين لتعيش عمرا طويلا بحيويتها، واتزانها، وثقتها، وثقافتها، وهي تمشي فوق الامواج المتنوعة القوة والمختلفة القصد.

فجاة ابتعد البحار عن بحره الذي احبه، حرصا على تمسكه بمبدأ مع انه كان يحب مهنته كثيرا وبرز فيها، فان دمعة حزن التصقت فوق خده ليس لمفارقته بحره بل لان "الكحل" سيفارق عينيه بمشاهدة "الماسه"، بعد ان كان يعتقد بان الوقت قد ازف ليبث لها همومه ويترك لها حرية الاختيار. ومع ابتعاده لم ينس حلمه وامله، وظل الحلم غصة في حلقه يشربه وياكله يوميا، يريده ان يكون واقعيا لانه هكذا تعود في حياته مع الناس كلها. فكيف اذا كان ذلك مع من احبه، بل عشقه حتى الثمالة، واي عشق، انه اصعب انواع العشق.

مرة توقف، او اوقف مجداف قاربه وسط امواج الحياة المتلاطمة، وشاهد "ماسته"، والقى عليها تحية مشبعة بالحب، صارحها، عاش معها يوما من اسعد ايام حياته، وجد فيه ما يفرحه ويسعده ويتفوق على كل افراحه السابقة. فقد كان يوما خالدا بالنسبة له بعد ان ضحكت "الماسه"، لكن ضحكتها كانت مبطنة، او كانت تخفي شيئا ما، فثمة مفاجاة.. والتعامل معها يحتاج الى ترو..

بعد يوم او اثنين كانت الصدمة الكبرى، لقد ادارت "الماسه" وجهها واتخذت قرارها، فهي على ما يبدو تريد ان تظل في بحرها الخاص، لا تريد ان تبحر.. او لا تريد ان تنبش شيئا ما، حتى انها لا تريد ان تضيء طريقا بنورها الصادق المشع، لقد قتلت البحار الصادق، الذي ظل يحبها ويعشقها دون سواها، فهي وللحق كاملة الاوصاف، هكذا ارادها الله.

وعاد البحار.. او قل افاق من حلمه، واذا بقاربه يصل الشاطيء، لكن اي شاطيء.. انه شاطيء يحلل قتل الحب، وفيه القاضي.. والمتهم.. والبريء واحد، وفيه الناس يتلذذون برؤية الدماء والدموع تنزف وتنزف! هز راسه وطبع قبلة عذرية على حلمه الذي احب وتمسك به واخذ ينشد قول الشاعر:

آه من الحزن ضيفا ثقيلا..
تحكم في العمر واستبعد
فيا لتلقيه خلف الزمان..
فقد ان للقلب ان يسعد!

مع الاصدقاء

«لنا ولكم»

(الى سميح القاسم)

لنا ان نعوم
ببحر الامان
وبحر السلام
لكم ان تموتوا
ببحر الظلام
لنا ان نعيش
بارض الجدود
بكل سلام
وكل احترام
لكم ان تموتوا
بحد السيوف
ووخز السهام
لنا وطن واحد
وليس لنا غيره
نعيش له
ويعيش بنا
فكيف بحق الحياة
وحق الوجود
يكون لكم
ويكون لنا
لنا كل شيء.. وفي ارضنا
لنا زرعنا..
ولنا خبزنا
لنا ليلنا..
ولنا فجرنا
فكيف تعيشون في ارضنا ؟!
وكيف تموتون في ارضنا؟!
وانتم عدو لنا
وشر عدو لنا
الا تخجلون..
الا تستحون
وكل الشعوب
تؤازرنا..
وتساندنا
لنا وطن واحد
وليس لنا غيره
فسيروا بعيدا
وعيشوا بعيدا
بقطعانكم هذه الهمجية
فمهما تطول السنون..
عليكم
فلن تستطيعوا البقاء..
وما زال فينا بقية
تقاتل زمركم العنصرية
فسيروا بعيدا
وعيشوا بعيدا
بقطعانكم هذه الهمجية
فليس لكم اي حق هنا
فليس لكم اي حق..
هنا.

حاكم محمد عقرباوي

الشعر والشعراء في الاردن

الدكتور كامل السوافيري

منذ صدر كتاب محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن لصديقنا الاديب العالم الباحث الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد سنة ١٩٦٠ عن معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية كنت اتمنى ان تتلوه كتب ودراسات وبحوث تتناول بتفصيل واسهاب نشأة الشعر في الاردن وازدهاره، والقاء الاضواء على اعلامه، وتقديم نصوص من نتاجهم الشعري.

حقا لقد القى العالم الاديب الباحث الدكتور ناصر الدين الاسد اضواء على بلاط الامير عبدالله الشاعر، والطبيب الشاعر محمد صبحي ابو غنيمة وترجم للشعراء مصطفى وهبي التل وحسني فريز وحسني زيد الكيلاني.

وتحت عنوان شعراء اشتهروا بالشعر ونشروا كثيرا من شعرهم في الصحف والمجلات ولم يجمعوه بعد، سرد اسماء حسين رشيد خريس، رشيد زيد الكيلاني، سيف الدين الكيلاني، عبدالمنعم الرفاعي مصطفى زيد الكيلاني وغيرهم.

وتراخى الزمن وغمرتني السعادة حين زرت الاردن لاول مرة في صيف ١٩٧٩ بدعوة من صديق عمري، ورفيق صباي، المرحوم الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة. واتيح لي ان التقي بعدد من الشعراء منهم الشاعر حسني فريز والشاعر عبدالرحيم عمر والشاعر محمد سليم رشدان والشاعر جميل علوش.

ثم اسعدتني الاقدار بزورة ثانية للاردن بدعوة من صديق الصبا الاديب العالم البحاثة الاستاذ ناصر الدين الاسد، وزير التعليم العالي، ورئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة ال البيت وكان ذلك في شهر ابريل - نيسان سنة ١٩٨٦.

وفي هذه الزيارة تفضل الشاعر الكريم الاستاذ حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون يومئذ فاهدى الي مجموعة طيبة مما نشرته الدائرة، وما نشرته وزارة الثقافة والشباب لكتاب وشعراء الاردن من دواوين شعرية، ومجموعات قصصية، ودراسات ادبية حققت بعض ما كنت اتمناه من صدور مؤلفات تؤرخ للنهضة الادبية في الاردن منذ قيامها سنة ١٩٢١ الى اليوم.

وقد وجدت بين هذه المجموعة دراسات ادبية تناولت الحركة الادبية والحركة الشعرية في الاردن منذ نصف قرن من الزمان من سنة ١٩٢١ تاريخ قيام الامارة الى سنة ١٩٧٠.

ووجدت في هذه المجموعة اولا عددا من الدراسات حول الادب في الاردن شعرا ونثرا، وثانيا مجموعة من الدواوين الشعرية لشعراء لم اسعد بالتعرف اليهم من قبل.

لقد عرفت من كتاب الاردن الكبار، واعلام شعرائها عدا الدكتور ناصر الدين الاسد الشاعر حسين رشيد خريس، والشاعر عيسى الناعوري، والشاعر حسني فريز والشاعر عبدالرحيم عمر، والشاعر عبدالمنعم الرفاعي الذي القى طائفة من قصائده في القاهرة في المناسبات المختلفة، والشاعر جميل علوش اما من عداهم فلم يتح لي للاسف ان اتعرف اليهم.

وقد اوليت اهتمامي بنقد الشعر، وتسليط الاشعة عليه وفق منهج ثابت محدد ينظر للنص نظرة شاملة تتناول الشكل والمضمون، والصياغة والعاطفة والموسيقى، وقد نقدت عشرات الدواوين للشعراء في مصر وفلسطين وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية، وسجلت طائفة من هذا النقد في كتابي الرابع "دراسات في النقد الادبي، الذي نشرته مكتبة الوعي العربي في القاهرة سنة ١٩٧٩، والذي لم يصل - للاسف - للمكتبات في الاردن الشقيق وكنت حريصا كل الحرص على ان احصل على دواوين الشعراء في الاردن لاقراها واعيش معها وادرسها واقدمها موضحا ما فيها من لمحات الفن، وسمات العبقرية وايات الابداع واحمد الله لاني حصلت عليها في عام ١٩٨٦ في زيارتي الثانية للاردن.

وقد وجدت بين هذه المجموعة التي اهديت لي اربع دراسات تناولت نهضة الادب في الاردن وغمرتني امواج البشر بصدورها.

الدراسة الاولى عنوانها "الحركة الشعرية في الضفة الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية" التي نشرتها وزارة الثقافة والشباب سنة ١٩٨٠ للدكتور عيسى الناعوري.

الدراسة الثانية "الحركة الادبية في شرقي الاردن منذ قيام الامارة حتى سنة ١٩٤٨" التي نشرتها الوزارة نفسها للدكتور سمير قطامي سنة ١٩٨١.

الدراسة الثالثة "الحركة الشعرية في الاردن حتى عام ١٩٧٧ - منشورات شقير - عكشة - عمان - للدكتور احمد فواز طوقان سنة ١٩٨٥.

الدراسة الرابعة "من اعلام الفكر والادب في الاردن" للاستاذ محمد ابو صوفة التي نشرتها مكتبة الاقصى في عمان سنة ١٩٨٣.

وسأعرض اولا لكل دراسة من هذه الدراسات في كلمة مستقلة ابين فيها ما تحويه من موضوعات، وما بذل فيها صاحبها من جهد علمي، مع مناقشة هادئة لارائه وبيان لوجهة نظري.

في الايام المقبلة ان شاء الله قبل ان اعرض الدواوين الشعرية للسادة الشعراء الذين عشت مع دواوينهم فترة من الزمن واخص منهم ثلاثة ابدأ بتقديم وعرض دواوينهم للقراء هم اولا الشاعر حسني فريز في ديوانه هياكل الحب بجزأيه الاول والثاني، الثاني الشاعر عبدالمنعم الرفاعي في ديوانه "المسافر"، الذي نشرته الدار المتحدة للنشر في بيروت سنة ١٩٧٩، والذي اهداه الى ولده "عمر" والثالث الشاعر عبدالرحيم عمر وعندي له ديوانان الاول قصائد مؤرقة الذي نشرته وزارة الثقافة والفنون في الاردن سنة ١٩٧٩، والثاني اغاني الرحيل السابع الذي نشرته دائرة الثقافة والفنون سنة ١٩٨٥، الى جانب قصائد منشورة في صحف ومجلات الاقطار العربية، وبخاصة القاهرة.

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩

الناس.. والكتب

معرض الكتاب في الميزان

الناشرون: الرغبة في الشراء جامحة!

الرواد: البداية موفقة لكن الكتب غالية!

●● تحقيق: عودة عودة

● في معرض عمان الدولي الاول للكتاب، الذي يقفل ابوابه اليوم، برزت قضيتان مهمتان الاولى في كونه اهم حدث ثقافي على الساحة الثقافية المحلية لم نحتفل به كما يجب.. والثانية كونه قد القى الضوء على انساننا ككائن ثقافي.. وعلى مؤسساتنا كصانعة وطابخة لثقافتنا..

دعنا نسمع الجميع الذين تواجدوا في المعرض فلا شك عندهم المهم والمفيد..

رواد المعرض يقولون..

● شوكت سرطاوي طالب سنة رابعة زراعة بالجامعة الاردنية يقول:

جئت الى المعرض لانني بحاجة الى كتب علمية تطبيقية تساعدني في دراستي الجامعية.. بحثت عنها فلم اجدها.. الكتب في المعرض لا تغطي كل مستويات الثقافة، الكتب العلمية قليلة والدينية والادبية كثيرة.. المهم ها انا اخرج من المعرض ودون تحقيق وتلبية طلبي!

● يحيى عليان.. معلم رياضيات في مدرسة من مدارس وكالة الغوث يقول:

جولتي في المعرض استطلاعية.. اشتريت مصحفا فقط لا استطيع ان اقول الكتب غالية او رخيصة لانني لا اشتري كتبا!!

● سناء محمد علي.. طالبة سنة رابعة لغة عربية بجامعة اليرموك تقول:

المعرض (حلو) لم اشاهد معارض اخرى مثيلة في خارج الاردن.. اشتريت مجموعة من كتب اللغة العربية (شرح المفصل).. امل ان يتكرر المعرض.. الكتب عادية جدا والاسعار اغلى من السوق!

● طروب ملحس.. ربة بيت تقول:

المعرض (كويس كثير) اشتريت مجموعة قصص لاطفالي، العناوين عادية.. امل ان يتكرر المعرض كل عام.

● زهير هارون.. كهربائي سيارات يقول:

زرت المعرض فوجدت الاسعار غالية لكني اشتريت ثلاثة كتب هي: الطهارة لقراءة القران، عالم الجن اسراره وخفاياه، وخط النسخ للمبتدئين..!

● يوسف ابو رحمة سفارة فلسطين بعمان يقول:

التجربة ممتازة لقد زرت عدة معارض في البلاد العربية.. الدول المشاركة قليلة لدرجة توحي للمشاهد بأن المعرض عربي وليس دوليا فقط لم ار الا دولة اجنبية واحدة مشاركة وهي الهند.. اتمنى ان يكون الاعداد في العام القادم كافيا ليخرج المعرض بشكل افضل وان يؤدي الى نتائج تسعى اليها الدول التي تقيم مثل هذا المعرض وهي: تقريب وجهات النظر بين المفكرين والمثقفين واثارة مجموعة من القضايا الفكرية لخلق نوع من الثقافة الواعية والمسؤولة.

● جلال انور مهندس ميكانيكي يقول:

لقد زرت عدة معارض دولية للكتب في الكويت وامريكا.. الترتيب ممتاز لكن الكتب لا ترضي كل الميول والاسعار مبهمة.. مكان المعرض ضيق.. الجناح الهندي افضل الاجنحة، حبذا لو اقيم المعرض منذ سنوات وكما يحدث في كثير من الدول العربية!!

● اسامة خوزي مهندس الكتروني يقول:

زرت عدة معارض دولية للكتب في ايطاليا، المعرض عربي الطابع وليس دوليا هناك نقص في الكتب العلمية حبذا لو كان هناك توازن بين جميع اقسام المعرفة الانسانية.

● حسين كمال رجل اعمال يقول المعرض جيد وها انا قد اشتريت كتبا لاطفالي.

● د. طلال الوراقي.. باحث في العلوم السياسية يقول:

الكتب غالية وموقف السيارات غير منظم.. البداية جيدة يجب ان تلقى تشجيع الجميع.

● غادة عبد الكريم طالبة في الصف السادس في مدرسة اناث الامير الحسن تقول:

لقد اشترى لي ابي مجموعة قصص من المعرض.. استفيد كثيرا من مكتبة ابي ومكتبة المدرسة امل ان يتكرر المعرض كل عام.

● صبحي سعيد.. تاجر يقول:

الكتب في كل جناح غير منظمة باستثناء الجناح الهندي الاسعار غير مختلفة عن اسعار السوق..!

● نسرين العلمي طالبة دراسات عليا بالاردنية قسم الترجمة تقول:

الكتب غالية والمهمة منها غير موجودة تمنيت لو كانت كتب المعرض اكثر تنوعا، الطابع العام للكتب في المعرض نجدها دينية، المعرض عربي وليس دوليا.

● عمر صابر معلم لغة عربية يقول:

لدي مكتبة مشتركة مع اخوتي في البيت لا بد ان اشتري شهريا ما يقارب (٣٠) دينارا. الكتب في المعرض مكلفة والسعر غال.. اطالب بان تكون الكتب الاردنية مدعومة.. فكرة المعرض ممتازة ونامل ان تتكرر مع تلافي جميع الاخطاء.

● احمد البرغوثي بكالوريوس ادارة اعمال (بلا عمل..) يقول:

الاسعار الغالية للكتب يعود الى ارتفاع سعر الدولار بالنسبة للدينار الاردني.. اتمنى ان تقوم الدولة بدعم الكتاب تماما كاي سلعة غذائية اخرى او تخفيض اسعار مواد صناعة الكتاب.

● حافظ طوقان.. طالب سنة اولى علوم مصرفية في كلية المجتمع العربي يقول:

سعر الكتب في المعرض لا تختلف عن اسعارها في السوق.. المعرض مرتب.. لم الاحظ اشتراك دول اجنبية في المعرض رغم ان المعرض دولي!

● احمد لطفي.. طالب من اندونيسيا سنة ثالثة شريعة في الجامعة الاردنية يقول:

لو كان المعرض في الجامعة لكان افضل.. الكتب العلمية قليلة والدينية كثيرة والاسعار غالية بل اغلى من السوق!

● ليث قطيشات.. طالب في الصف الثالث الاعدادي يقول:

جئت مع اهلي الى المعرض لنشتري بعض الكتب ابي يعمل منتجا فنيا في شركة الانتاج لدينا مكتبة في المنزل اشتريت كتب: الموسوعة المصورة لنجوم كرة القدم، واشراط الساعة، سجل الطرائق والغرائب، القبر عذابه ونعيمه..!

واصحاب دور النشر يقولون..

● المشرفة على جناح (دار الاداب.. لبنان) تقول:

الاقبال (مش بطال).. القارىء الاردني مطلع ومتابع لاصداراتنا القديمة والحديثة مساحة المعرض كمعرض دولي غير كافية..

● المشرف على (دار الشروق - السعودية) يقول:

نبيع بخصم ما بين ٢٠ - ٣٠٪ على كتبنا التي تشمل على كتب اسلامية وجغرافية وتاريخية.. التنظيم جيد لكن هناك غياب لناشرين عرب واجانب مهمين من لبنان والمغرب العربي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.. بالنسبة للاقبال فهو اكثر من جيد لكن وللاسف فالقدرة الشرائية للغالبية العظمى من الاردنيين ضعيفة ويعود ذلك في نظري الى ارتفاع اسعار الكتب نتيجة تقويم معادلة العملات الاجنبية بالدينار الاردني فلو اقيم هذا المعرض مثلا قبل اربعة أشهر لكانت الاسعار اقل بـ ٣٥٪ بفرق العملة، مضافا الى ذلك متوسط ٢٥٪ اي بحسم يصل ٦٠٪. نعم الرغبة في الشراء جامحة.. التغطية الاعلامية للمعرض غير كافية تمنيت كما يحدث في كل بلدان الدنيا لو كان المعرض موجودا في الجامعة الاردنية او في قصر الثقافة او المركز الثقافي الملكي.

● المشرف على دار الكتب السلفية (مصر) يقول:

لدينا كتب كثيرة في التفسير والحديث والتاريخ والادب واللغة، الاقبال (بحمد الله) جيد جدا.. الخصم ما بين ٢٠ - ٣٠٪

● المشرف على دار U.B.S للنشر (الهند) يقول:

الاقبال جيد ومفرح.. نحن الدولة الاجنبية الوحيدة المشتركة في المعرض وكتبنا تغطي كل مستويات الثقافة وهي ارخص الكتب، (١٠) أيام كافية للعرض، الاردن جميل واهله طيبون.. لكن اجرة المتر المربع غالية (١٠٠) دولار!!

● الاستاذ غازي السعدي المشرف على دار الجليل للنشر (الاردن) يقول:

المعرض مفاجأة ايجابية جدا، في البداية كنا مترددين في الاشتراك لاننا كنا معتقدين بأن الارباح لن تغطي المصاريف.. يوما بعد يوم كان الاقبال كبيرا.. والبيع جيد بالفعل.. المقدرة التنظيمية للمنظمين جيدة.. المعرض من احسن المعارض التي زرتها او شاهدتها لكن مع الاسف الجهات الرسمية غائبة عن المساهمة ودعم وانجاح المعرض فمثلا لو قامت وزارة الثقافة بتغطية اجرة قاعة العرض لاستطاع الناشرون من اجراء تخفيض اكبر على اسعار الكتب.. لا يوجد ارباح من اشتراك دار الجليل في المعرض تواجدنا حقق مكاسب معنوية فقط.

● المشرف على دار المأمون للنشر (سورية) يقول:

المعرض جيد من الناحية الادارية والتنظيمية لكن اجرة الاجنحة غالية جدا (١٠٠ دولار لـ م٢ الواحد) اضافة الى ذلك الدفع بالدولار.. الاقبال متوسط والاسباب لا اعرفها رغم اشتراكنا في عدة معارض دولية.

ومدير المعرض يقول:

● السيد رضوان مدير المعرض يقول:

معارض الكتب سواء كانت محلية او دولية تتسابق كافة الدول لاقامتها في جامعاتها ومنتدياتها الثقافية وهذا المعرض هو المحاولة الاولى التي بذلنا من اجل اتمامها كل عناصر النجاح كاختيار الموقع والمكان والمساحة الكافية المكان



وتوفر وسائل المواصلات والمواقف للسيارات واهتمام وزارتي الثقافة والاعلام والوزارات الاخرى المعنية بالمعرض.

واضاف: لقد وصل الرواد في يوم الافتتاح الى (٥) الاف زائر وبدأ العدد يتزايد كل يوم الى ان وصل اليوم (اليوم السادس) الى نحو ٢٥ الفا ووصل حجم المبيعات (١٠٠) الف دينار.

وقال السيد دعيبل: يشترك في المعرض (١٣٠) دار للنشر محلية وعربية ودولية منها (٢٥) دارا محلية.

وحول الكتب التي عرضت في المعرض قال:

لقد شملت كل مستويات المعرفة العلمية والادبية وقصص الاطفال وغيره.

وعزا السيد دعيبل قلة عدد دور النشر العربية والاجنبية المهمة التي لم تشترك في المعرض الى ضيق الوقت واعترف بأن الاعداد للمعرض لم يكن كافيا بسبب ضيق الوقت.

واشار باسهاب الى التسهيلات التي قدمتها الجهات الرسمية المعنية لانجاح المعرض.. وبين بأن المعارض لم تكن في اي وقت من الاوقات هدفا للربح التجاري البحت فهي تهدف وقبل كل شيء الى اثراء ثقافات الامم وتلاقحها...

∞ جولة المعارض ∞

الفنانة نويل الشوا.. والبحث عن الذات!



● الفنانة نويل الشوا

● بقلم: حسين دعسة

يؤكد الفنان التشكيلي المعاصر على ابداعه.. وحريته في تأطير هذا الابداع من خلال دراسته وانطباعاته وقدرته على التعامل مع اللوحة، كمضمون محدد، او شكل تعبيري خاص.

وهنا.. نبدأ مع الفنان.. وننتهي حيث تبدو خطوطه والوانه وتعبيراته، وكأنها جزء من الحياة.. والواقع.. والاحداث. وهنا يأخذ كل فنان اتجاهه المميز من حيث الشكل والمضمون.

.. وفي جولة المعارض.. نتوقف في معرض الفنانة التشكيلية الشابة "نويل الشوا" والتي تقدم لوحاتها.. وابداعها.. وانطباعاتها من خلال اكثر من (٤٤) لوحة.. وللمرة الاولى بعد التخرج.

■■ الشخصية الفنية.. والذات ■■

● تحاول نويل الشوا ان تتحرر من جميع القيود الاكاديمية، معتمدة على مخزونها الباطني من الدراسة.. والانطباعات المختلفة.. ولكنها لا تخرج من "دائرة الاشكال الروتينية" ذات الدلالة المدرسية حيث ترسم الازهار والاواني والاباريق وثمار الفاكهة والزوائد المختلفة.. وكأنها تقدم دراسات لونية وخطية، تندرج تحت الاتجاه الانطباعي والتأثيرية التي تميل الى التكعيب والتجريد..

وجميع ذلك.. في لوحات متقاربة من حيث الموضوع.. والكتل.. والالوان.. ونستطيع ان نرى مدى معاناة الفنانة التي اسقطت شخصيتها الفنية عبر ذاتها الباحثة عن جماليات اللون والخط والتلاعب فيما بينهما على سطح اللوحة.. لتظهر ذات الفنانة المرهفة.. والحساسة لقيم اللون وتدرجاته واهميته وتأثيره النفسي والكيميائي والجمالي على الانسان..

يضاف الى ذلك امتلاكها لقوة التعامل مع الخطوط والكثافات المختلفة وتمايز قيم الظل والنور وخاصة وان معظم مواضيع لوحاتها يدور حول الطبيعة الصامتة المجردة مثل لوحة (قنينة وسلة) ولوحة (تكوين بالرمان) ولوحة (الليمون الاخضر).

■■ اللون.. والحياة ■■

● في لوحات نويل الشوا، حياة مرحة مع اللون.. وتآلف القيم الفنية والتي اظهرت قدرة الفنان على ادراك ما تريد ان تقدمه للمتذوق.. والفنان.. وبحثها من خلال لوحاتها على طرق للتعبير عن هذه الحياة.. بكل ما فيها من معطيات نفسية واجتماعية بالذات.. ونجد ان نويل تلجأ الى الالوان.. لتعكس من خلالها قسوة الواقع مع الحياة اليومية الرتيبة..

● من لوحات المعرض

فلوحتها (كوبالت) تبدو عملية لونية يتدرج اللون الازرق على سطح اللوحة وتتشكل حركة انسانية تقوم بها فتاة حائرة/ او معذبة.. واحيانا تتكاثر الالوان والخطوط بعفوية.. وحرية اكثر مما يمنحنا دفء التفاعل مع خصائص لوحة الفنانة الشوا التي تثير التساؤلات دونما حدود.

■■ التجربة.. والحدث ■■

● من خلال جولة متأنية في المعرض.. اتيح لي ان اسمع عدة انطباعات عن اعمال ولوحات الفنانة وتجربتها الاولى في الواقع التشكيلي الاردني.. ومدى صدق هذه التجربة في ابراز رؤية الفنانة لواقعها.. والاحداث التي تجري عليه.. خاصة وانها نشأت في غزة ودرست في القدس.. ويبدو ان تجربة نويل الدراسية.. وتمادي اللون والخط والحوار الدراسي واجواءه قد اثر على تفاعلها مع الحدث.. والبيئة والانسان الذي هو محورهما.. فلم ترسل بطاقاتها وانطباعاتها الا للحدث النفسي العميق... والذي ضاعت معه ملامح المدن والناس وبرزت جميعها كتكوينات سطحية ولها بعد جمالي محدد في اغلب الاحيان مثل لوحة (الطفل بالازرق) او لوحة (البحر ساعة الفجر) او لوحة (لحظة مشاركة).. وكمتتبع.. ارى ان الفنانة نويل الشوا.. ستبدأ في التحرر من جميع الانطباعات الدراسية.. وحدودها الضيقة.. وسنلاحظ مدى صدق التفاعل مع الحدث.. والانسان.. والواقع...!!

البحث عن التاريخ.. في النفايات

كان الاثريون في الماضي يكرسون معظم جهودهم في التنقيب عن المقابر الملكية والقصور القديمة ولكنهم بدأوا الان في استكشاف النفايات القديمة في تحول يعكس اهتمام العالم الغربي بتاريخ الناس العاديين، كما يقول كولين ويلز رئيس قسم الدراسات القديمة في جامعة ترينيتي بسان انطونيو.

وقد امضى ويلز عشر سنوات ينقب في اكوام نفايات عمرها ١,٥٠٠ سنة في مدينة قرطاجنة القديمة التونسية.

كان يرأس بعثة تنقيب كندية في المدينة القديمة بهدف الحصول على المدينة على حي للطبقة الوسطى حوالي سنة ٤٢٥ ميلادية.

وقال ويلز لرويتر عندما بنى الحائط سد نهاية الشارع التي حولها السكان الى مستودع للقمامة.

ومن الاشياء التي كشف عنها الحفر مصابيح واواني نبيذ مكسورة وقواقع وزجاجات عطر وعظام حيوانات.

وقال ويلز ان هذه البقايا مع شواهد اثرية اخرى تشير الى مدينة في مرحلة تدهور تعكس سقوط الامبراطورية الرومانية.

وقال ويلز تمكنا من دراسة اثار طبقة وسطى ميسورة، وهي على حافة التدهور والتوصل الى اسباب هذا الانحطاط.

في ذلك الوقت كانت الامبراطورية الرومانية الغربية تنهار تحت وطأة غزو القوط.

وقد بني سور قرطاجنة لحماية الرومان من هجوم الواندال الذين اكتسحوا شمال اوروبا وعبروا مضيق جبل طارق.

وقال ويلز ان القمامة بقايا قيمة بالنسبة للاثريين لانها حقيقة عارية.

واضاف يقول ان الناس يتخلصون بطريقة تلقائية من اشياء ليسوا في حاجة اليها.

وقال ويلز تلك الاشياء تدفن عمدا لتعريفنا ماذا كان يريد الذين وضعوها ان يقولوا لنا.

ويعتقد ويلز ان الاثريين في المستقبل ستكون مهمتهم اسهل لان معظم المخلفات ستكون من البلاستيك الذي لا يبلى.

وقال انه نظرا لكميات وطبيعة المخلفات التي تتخلص منها المجتمعات الصناعية فان علماء المستقبل لن يجدوا صعوبة في استكشاف الماضي.

وماذا سيكتشفون؟

يجيب ويلز سيجدون اننا كنا مترفين ومسرفين - على الاقل من وجهة نظر امريكية شمالية - واننا كنا تجارا مهرة بدرجة تثير الدهشة.

الغول الوفي !

● كنا صغارا، وكان الكبار، دوما، يلوحون لنا بالغول، اذا اخطأنا، او زللنا لحظة ما، او حتى تاخرنا في الذهاب الى النوم !

وكبرنا، لنعرف ان الغول ليس سوى اول ثلاثة مستحيلات، قالت بها العرب، وهي: الغول والعنقاء والخل الوفي !

وكبرنا، اكثر، لنعرف ان الغول، الذي كانوا يقصدون، ليس سوى شيء قابع في داخلنا، في قاع اعماقنا، نخرج به الى الناس، حين تكبر الذات، وتظن ان لا شيء موجود في الدنيا.. غيرها !

وصادقنا الكثيرين، صادقين في التعامل، لنكتشف، في لحظات كثيرة، ان العرب حين تقول تعني وتصدق، ولنعرف ان المستحيل الثالث، الخل الوفي، امر صحيح، ولو بان غير ذلك، لان ذلك الغول يظل قابعا، في قمقم النفس، ليخرج ماردا يتحدى، اول ما يتحدى، الصدق والصداقة.. ومن يَصْدُقون !

بقيت العنقاء، تلك الطير التي تحترق وتحترق، وتصبح رمادا، لكنها تعود من الرماد لتصبح ماردا عنيفا في صدقه، وفي صداقته !

ولغة العرب، علمتنا ايضا، وعلى الرغم من ذلك كله، ان بعض الظن اثم، لهذا فكل الخلان اوفياء الى أن يثبت العكس، وسوف نظل نقمع ذلك الغول في داخلنا، ونحلم بتلك العنقاء.. ولو كانت مستحيلة !

نعم .. قاع الاشياء المقلوبة قمة.. ولكن الى حين.. فقط !

(باسم ...)

اخر الاسبوع

الحب والايديولوجيا...

● من فيلم كوستا غرافاس (هانا ـ ك)

بين بـدائيـة النظرة وغرائبية القداسة

بقلم: حسان ابو غنيمة

* تثير الافلام التي يعرضها النادي السينمائي الاردني في مقره بضاحية الرشيد اليوم ضمن برنامجه لهذا الشهر في الاعداد للحلقة الدراسية حول سينما المراة اكثر من سؤال وتساؤل مثير للنقاش.

فبين وجهة نظر دافيد لنيش المعتمدة اساسا على نص فرانك هيربرت لقصته الشهيرة (ديون) او كثبان وتصوره للمراة في العالم المستقبلي القادم بصورة تعيد في اذهاننا تلك القداسة الاسطورية التي كانت تعطيها الحضارات القديمة للمراة في العصور السحيقة القدم وبين تلك النظرة الرجعية المتخلفة التي يراها فيها مخرج فيلم (قمر اكبر انتونيو) الهندي فلرق كبير وشاسع ما بين من ينظرون الى المراة كعالم قائم بذاته وبين من ينظرون اليها كمجرد وسيلة من وسائل ارضاء الرجل والتبعية له.

وما بين هاتين النظرتين تبرز رؤية المخرج الفرنسي الشهير كوستا غافراس والتي عبر عنها من خلال ادارته للممثلة الاميركية اللامعة جيل كلايبورغ بفيلمها (هانا ـ ك) ووجهة نظر المخرج الايطالي المخضرم ماروبولونيني من خلال ادارته للفرنسية دوفيك ساندا وتجسيدها لشخصية امراة ايطالية تحاول ان تجد لها مكانة محترمة وسط اجواء عائلة صناعية ابان القرن الثامن عشر.

وفوق هذا كله تطل علينا رؤية المخرج الاميركي سيدني بولاك من خلال فيلمه (كيف كنا) حيث بربارا ستر يساند تلعب دور يسارية متحمسة يضطر زوجها الى التخلي عنها بعد ان هدد المد المكارثي مستقبله ابان حملة مكارثي المسعورة ضد سينمائيي هوليوود التقدميين تلك الحملة التي ادت الى اضطهاد وتشريد عدد كبير من المبدعين السينمائيين الاميركيين على مختلف تخصصاتهم وتنوعها.

ان هذه الافلام الخمسة انما تبرز لنا صورا مختلفة للمراة تتفاوت ما بين النظرة اليها ما بين سذاجة التخلف وبدائية النظرة وما بين التقديس الاسطوري السحيق وما بين ايديولوجيا العاطفة التي تختلط بايديولوجيا السياسة والنظرة الغرائبية التي تحاول ان توازن ما بين صورة المراة في ماضيها السحيق حيث نظرت اليها بعض الشعوب والحضارات القديمة بسمي وانبل ما يمكن وبصورة تتشابه ما بين الالهة في الحضارات القديمة... والشخوص الاسمى التي تمتلك القدرات الاكثر والاكبر حسب مفاهيم الباراسايكولوجي الحديثة.

ان شخصية سيلفانا مانجانو التي عرفت عبر تاريخ السينما على اساس انها رمز جنسي اطلقته السينما الايطالية ونجحت في ذلك بايصالها الى السينما الهوليوودية بعد فيلمها (الشهير) فتاة الارز حيث ارتدت فيه الشورت لتبرز جمال ساقيها وتناسق جسمها في صورة اصبحت فيما بعد كماركة مسجلة لها تثير لدى رؤيتنا لها في (ديون) وهي ترتدي اللباس الاسود الذي يغطي راسها وجسمها كله وكانها صورة اخرى لكاهنات المعابد الوثنية القديمة مسالة ذلك القصور الكبير الذي وجهت به قدرات هذه

الممثلة المبدعة وتلك المفاهيم الاستهلاكية القاتلة التي لم تنظر الى مانغانو الا كسواها من الممثلات او النساء عموما ولم تحاول ان تصل الى اعماق هذه الممثلة المبدعة او تحاورها عبر عقلها وافكارها ولذا فلم يتعرف الجمهور الى مانغانو الحقيقية الا في اعمال قليلة ونادرة وقف وراءها مخرجون ذوو رؤية سينمائية متقدمة... مثل بازوليني في (اوديب ملكا) وسواء اما جيل كلايبورغ والتي لفتت الانتباه اليها بعد تجسيدها لدور المراة المستقلة التي تجد ذاتها بعد اكتشافها لخيانة زوجها وتقرر العيش مستقلة في فيلم (امراة غير متزوجة) فانها تثير الاعجاب في

تجسيدها لدور امراة يهودية تقرر اللحاق بحبيبها الى فلسطين وهناك تكتشف ان حقيقة الوجود الصهيوني في فلسطين قائم اساسا على تهجير وتشريد اصحاب الارض الاصليين ويقودها هذا التعاطف مع الشاب

الفلسطيني الذي عرفته حينما ترافعت من اجل قضيته في المحكمة الى ان تصبح عنصرا خطرا على الامن الصهيوني مثلها مثل الشاب الفلسطيني المسالم الذي عاد الى وطنه لاثبات احقيته في امتلاك بيته وشرعية هذا الامتلاك.

كما ان العلاقة التي يحاول سيدني بولاك ان يقدمها لنا محللا ودارسا تأثيرات الظروف السياسية والاقتصادية على الظرف الانساني الخاص تثير لدينا الكثير من الاهتمام من خلال تتبعنا لقصة الحب التي

ربطت بين ريدفور وستريساند من خلال علاقة شابة يسارية بشاب امريكي لا يتفق معها في وجهات نظرها الفكرية وان كان يتعاطف معها عاطفيا وانسانيا بشكل يقودهما الى الزواج الذي لا يستمر بعد تهديد الظرف السياسي الخاص الذي شهدته امريكا

مع بزوغ نجم السيناتور مكارثي ودعواه لحماية المجتمع الامريكي من اعدائه الذين ليسوا بالضرورة من اصحاب الايديولوجيات وانما ممن ينظرون للعالم على اساس انه عالم واسع للانسانية وللشعوب المختلفة الحضارات وليس حكرا للابيض.

ان مقارنة تلك الرؤى التي حاول فيها مخرجون كبار مثل سيدني بولاك الاميركي ومارو بولونيني (الايطالي) ودافيد لينش (البريطاني) وكوستاغافراس (الفرنسي) هي مقارنة

تستدعي الاهتمام لان ما قدموه من صور مختلفة ومتقدمة في نظرتها للمراة عبر ظروفها التاريخية التي تعيشها تستحق فعلا المشاهدة والمناقشة.

حكايات غير وردية ـ ٤

● عصام قضماني

● ها هي ذي فتاة اخرى صغيرة دقيقة الملامح تقف قبالة احدى المحال التجارية، تتامل بدقة وعناية فائقتين ـ "الفترينا" ـ يخيل الي انها ترتدي بخيالها الواسع كل ما صفف بمنتهى الجمال والروعة هناك خلف الزجاج، وهي ايضا لتذهب ابعد من ذلك، فترى كم هي، ستكون جميلة لو هي قامت بارتدائها فعلا.. ثم تلتفت كانما هي تستيقظ من شرود طويل، جدا او لعلها هي المرة الالف التي تكرر النظر فيها الى ذلك كله دون ملل او سام، تماما كما ان المرء منا لا يمل الاحلام، ولكننا حتما نبغض الاحزان البغض كله، ثم تتوارى خلال الطريق، فتختلط الفتاة بالمارة، وتختفي خلف اجسادهم. هذا طويل وذاك قصير، "هذا بائس وذاك فرح" ولا تكاد في الحقيقة تختفي كل تلك المشاعر التي تنوب في الرؤوس المتعبة ربما

والمنتعشة في احيان اخرى، ويخيل الي ايضا ان سر جمال هذه المدينة يكمن في ضيق وازدحام طرقاتها وازقتها، ولعل اصطدام اكتاف المارة بعضها ببعض يحمل في طياته اكثر من مجرد الضيق والحنق او حتى الود، إنما هو تمازج المشاعر وهي المشاركة بالافراح والاحزان، وفي حقيقته التصاق اكبر واطلاع مكشوف، على اسرار الانفس، ما فتيء ينكشف جراء تلك التصادمات العفوية، فتظهر بعد ذلك تلك المكونات الشعورية المندثرة تحت رداء الجسد، توارت الفتاة الصغيرة تماما حيث لم يعد بالامكان ملاحظتها بدقة.. وكم كنت اتمنى لو كان باستطاعتي وانا اجوب تلك الطرقات واخترق الازقة ان اطلع على اسرار الناس وخباياهم، وليس هو التجسس يدفعني لذلك، وإنما الاحساس بضرورة المشاركة، في المشاعر سواء كانت افراحا ام اتراحا، وعندما تلح علي هذه الرغبة فإنني استنفذها بمزيد من العطف

والاشفاق، ثم ما لبثت الفتاة وان ظهرت مرة اخرى، وفي هذه المرة كانت تتشبث بثوب رجل قصير، ذي راس

بيضاء ووجه اسمر دقيق كانت تشده وهي تسير مسرعة من امامه، ولكنه ببطئه كان يخفف من وطأة تلك

السرعة التي يغشاها الخوف من فقدان شيء ما ثمين، وتوقفت فجاة، امام ذلك الحانوت التجاري ذاته، وهي ترفع يدها المرتجفة مشيرة الى شيء ما باصبعها الصغير خلال

الزجاج، اعادت يدها الى جنبها ببطء قاتل ونظرت الى وجه الرجل واظنه والدها.. الذي هز راسه.. ينفض عنها الحيرة والوجل، واستدار متجها الى الوراء، فيما تسمرت الفتاة، لا تتحرك،

تحدق بعينين صغيرتين خلال الزجاج الى شيء ما سبب لها كل هذه المعاناة ربما كان ثوبا. وبدا الرجل غير قادر على الإستجابة، وقد اعياه الارهاق، وكم هي المشاعر مرهقة صاحبها، ان لم تكن كما يرام لها ان تكون، دفنت الفتاة وجهها في كفيها، واشتد الضيق بالرجل، فاخذ وجهه ينفصد عرقا، فيما وضع يده فوق كتفها وسار بها الى

الاتجاه الاخر، اخذت في الحقيقة اقترب اكثر يدفعني الاشفاق، وقلة الحيلة.. فيما تناهى الى مسامعي صوت الرجل مرتعشا، جافا، تختنق نهايته وهو يقول بعينين ذابلتين، (العيد القادم يا ابنتي.. العيد..) فاجهشت الفتاة قائلة.. (مضى العيد والعيد وآخر وانت تقول..) وما فتيء الرجل يردد بلوعة (العيد القادم، العيد القادم).. ولم تزل الفتاة الصغيرة تنظر الى الوراء حيث الرداء...

الوجه الاخر :

فواز طوقان .. الوزير والشاعر والاكاديمي

تأثرت شعريا باستاذي خليل حاوي اكثر من تأثري بعمي ابراهيم وعمتي فدوى

اجرى الحوار : مجيد عصفور

تصوير: يوسف العلان

فواز طوقان، شخصية الوجه الاخر لهذا الاسبوع، تتداخل في تشكيل شخصيته مكونات عدة قلما تتوفر او تتهيا لانسان غيره. فهو بحكم "القسمة والنصيب" ابن عائلة اشتغل معظم افرادها بالعمل السياسي وارتقى كثير منهم مناصب مهمة، واحدهم والده المرحوم احمد طوقان، الوزير منذ الثلاثينات ورئيس الوزراء والعين واحد رجال القصر، وهو بحكم الانتماء من عائلة اشتهرت بالنبوغ وقرض الشعر والنضال ايضا.

هو من كل هذه لكنه شيء مختلف، فاول ملمح من ملامح شخصيته الحرية وحب الانطلاق، بسيط منذ ان كان استاذا يحمل درجة الدكتوراه وله من العمر ٢٦ عاما وظل كذلك حتى اصبح وزيرا لا يتحرج في ابداء رايه وانتقاد اي امر يبدو على الاقل غير معقول.

عندما التقيناه في مكتبه في وزارة التنمية الاجتماعية وقبل الشروع بالحوار مع الشاعر الدكتور فواز طوقان، دار حديث يؤكد انه اسقط فلسفته التي نعرفها على الكرسي ولم يستمد من هذا الكرسي الا "متانته" في حمله وحمل افكاره.

الحديث المقدمة يستحق في كثير من موضوعاته النقل لانه حوار بين الشاعر والوزير وكان دور الصحفي هو تنسيق الكلام، فقد قال الشاعر للوزير كيف تطلبون من المواطن ان لا يحفل باسعار صرف الدينار وارتفاع الدولار والين، فاجاب الوزير وما شان المواطن السائق مثلا باسعار العملات ما دام يدفع ويقبض بالدينار ويشتري خبزه وخضاره بهذا الدينار.. فقال الشاعر واذا تعطلت سيارته الا يشتري قطعة غيار ارتفع ثمنها !؟ فاجابه الوزير عليه ان يتعلم كيف يحافظ على سيارته ويطيل عمرها كما هو الحال عند كثير من اشقائنا العرب، وبهذا يوفر على نفسه نفقات يمكن ان يتلافاها اذا لم يكن مهملا.

فقال الشاعر الحكومة التي انت احد اعضائها تدعم عدة مواد غذائية كالخبز واللحم والرز والسكر وغيرها، لكنني لا استفيد بشكل واضح ومباشر الا من دعم الرغيف واللحم اما الرز والسكر فلا ياخذ من دخلي الكثير.

فاجاب الوزير انني اتفق معك في الخبز واللحم واضيف اليه السكر اما الرز فهو فعلا دعم للمناسف التي يرمي نصفها وللمطاعم التي تصنعها.

وانتقل الحديث بعد ذلك بين الصحافة والشعر والوزارة لنبدأ بالشعر التعبير الارقى للتخاطب.

● ما هي قصته في الشخص والاسرة ؟

ـ نابلس كما يقول ابن العائلة النابلسية مدينة معنية باللغة العربية لغة القرآن منذ القدم، ويحدد الدكتور فواز طوقان الفترة ما بين ١٨٩٠ الى ١٩١٠ بانها الاكثر وضوحا في هذا الاتجاه لانها سنوات التحدي لتثبيت اللغة والانتصار لها في وجه التتريك ومحاولة كسر لغة العناد من قبل حزب الاتحاد والترقي، حيث ترجم هذا التصدي في التعلق باللغة والتصميم على تعلمها فذهب اكثر من شيخ الى مصر لدراسة العربية منهم الشيخ زكي ابو الهدى بدافع من الحس العروبي في نابلس التي كان التدريس فيها باللغة الفصحى امرا اساسيا وهاما من منطلق الاعتزاز، وكان يغذي هذا التوجه النزعة الصوفية التي كانت تسود مدينة نابلس في تلك الايام ورموزها مثل الشيخ عبدالغني النابلسي والشيخ بدران وغيرهما وهي كما هو معروف سنة مرتبطة بالاسلام بشكل اساسي.

في هذا الجو نشأت اسرتي وانشأت ابناءها على العلم وخصت العربية بنصيب كبير، وعلى سبيل المثال فقد خطب والدي مرحبا بالامير فيصل عندما كان ذاهبا الى مجلس المبعوثان عام ١٩١١ باللغة العربية متعمدا وهو يتقن التركية بحضور المتصرف التركي الذي اشتاط غضبا وغيظا.

وكان الشعراء من آل طوقان احمد وابراهيم وفدوى كبقية اهل نابلس يقرضون الشعر في المناسبات الوطنية او الدينية او حتى في الدعايات والتعليقات على الاحداث.

وربما توفرت لابناء اسرتي فرص التعليم اكثر من غيرهم فذهب الكثير منهم الى يافا والقدس ودمشق وبيروت وكان والدي من بين هؤلاء اكثر حظا لانه رافق جدي في تجارته الى كل هذه المدن والى مصر ايضا واحتك بابناء العرب واطلع على نتاجهم في وقت مبكر.

● بعد هذه المقدمة نود ان نعرف شيئا عن اثر ابراهيم طوقان في شخصيتك ؟

ـ اجاب الدكتور فواز انني لم اشاهد ابراهيم طوقان، فقد توفي كما تعرفون صغيرا، لكنني بالصدفة وفي سن الثلاثين بالذات كنت كبير الشبه به، كما يقول لي الاقارب وكنت الحظ عيني زوجته تدمعان عندما كانت تراني وتتاملني، ومن الصدف ايضا ان يكون اسم احد ابنائي مثنى وهو نفس اسم الابن الثاني للمرحوم ابراهيم.

ونتيجة لكثرة الحديث عن درجة الشبه الكبيرة بيني وبين ابراهيم طوقان اصبحت اشعر بالارث الحقيقي في نفسي.

اما علاقتي بـ فدوى طوقان فهي علاقة نشأت بحكم زياراتها المتكررة الى بيتنا واقامتها في كل زيارة، فقد عشنا معا فترات طويلة، وكانت قريبة من كل اطفال العائلة لانها تحب الاطفال بطبعها وتحب ان تروي القصص باللغة الفصحى.

ان فدوى طوقان انسانة متميزة عن بنات جنسها، متميزة بطبعها واهتماماتها، فعلى العكس من كل السيدات والانسات لم تكن فدوى تتحدث في الملابس والطبخ والامور التي تاخذ جانبا كبيرا من اهتمام بنات حواء، بل كانت دائما تجالس الكتب وتهرب الى الهدوء حتى اصبحت معروفة بحب القراءة والهدوء ولا شيء آخر.

اما عن تاثير ابراهيم وفدوى بشخصيتي فلم يكن مباشرا او قويا والذي اثر علي هو استاذي خليل حاوي الذي كان بمثابة صديقي الاقرب، وكان من نتيجة هذه الصداقة التي نشأت من خلال جلسات طويلة بعد اوقات الدراسة في الجامعة الامريكية ان زاد في معارفي ولفت انتباهي الى جوانب لم اكن اعرفها عن شخصيات ادباء وشعراء عرب، وكان يطلع على انتاجي المبكر ويعدله ومع الايام اصبحت متاثرا به في الشعر والموسيقى.

● ماذا عن نشأتك ؟

ـ انا من مواليد القدس عام ١٩٤٤، درست في المدارس الحكومية ثم انتقلت الى بيروت للالتحاق في المدرسة الاستعدادية التابعة للجامعة الامريكية وهي تؤهل الطلبة للدخول الى الجامعة الامريكية التي درست فيها العلوم والادب في وقت واحد، وكنت ادرس الكيمياء الصناعية بهدف تطوير صناعة الصابون في نابلس، وقد فكرت في ذلك جديا وعملت برنامجا لتحسين هذه الصناعة التاريخية في مدينة نابلس، لكني وجدت ان ذلك سيغير عادات كثيرة لا يمكن تغييرها، فاتجهت الى الادب، وبعد التخرج ذهبت الى جامعة ابل في الولايات المتحدة الامريكية حيث حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه، وهناك كان من زملائي العرب عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء في اليمن ومحمد الملحم وزير الدولة في المملكة العربية السعودية وعدنان مروة وزير الصحة اللبناني.

عندما عدت الى عمان، كان عمري ٢٦ سنة عينت في هيئة التدريس في الجامعة الاردنية، وفي ذلك الوقت كان معظم الاساتذة من كبار السن وكانوا في غالبيتهم من الاقطار العربية الشقيقة، وكان طبيعيا ان انحاز الى ابناء جيلي من الطلبة، فكنت اجلس معهم وارتدي بنطلون الجينز والقميص السبور واتنقل في الباص مع الطلبة، وكان هذا التصرف يثير استهجان زملائي الاساتذة الذين كانوا يطلبون مني الاقلال من الاحتكاك بالطلبة ويمعنى آخر "فوضى الاتزان على حد تعبيرهم"، ومن هنا برزت مقولة انني متحرر.. والواقع انني كنت اعيش مع جيلي ولا اجد غضاضة في ذلك.

● هل هناك تناقض بين فواز طوقان الشاعر.. وفواز طوقان الوزير ؟

ـ جو العمل السياسي والخدمة العامة ليس جديدا علي، وقد حملت الارث عن والدي، خصوصا في السنوات العشر الاخيرة.

وكان الكثيرون يطرقون باب بيتي للمساعدة وقد اعتدت الا ارد من يطلب العون والمساعدة، وقد اعتاد والدي ان يخدم الناس.. وكثيرون كانوا ياتون الي قائلين : انهم كانوا يدخلون على والدي فلا يردهم خائبين.

كنت ارى ان الوجوه التي اقابلها تسعى الى غايات مشروعة.. وكنت احرص على المساعدة واتدخل لانجاز خدمة.. وانهاء معاملة.. او تلبية حاجة اسرة. لقد اعتدت هذه الاجواء.

وعندما توليت الوزارة فتحت باب بيتي وباب مكتبي للجميع.. وسعيت واسعى باستمرار الى تلبية حاجات الناس، وتسوية مشاكلهم، وانهاء ظلاماتهم.

وقد وجدت ان بعض القوانين المرعية تحول دون تقديم بعض انواع المساعدة المالية فلجات الى طلب تعديل هذه القوانين او جعلها "مرنة" بما يحقق الهدف المنشود وهو خدمة المواطن.

● هل كنت تطمح الى ان تصبح وزيرا ؟

ـ لا .. كان طموحي ان اكون رئيس جامعة لاطبق افكاري الاكاديمية، التي كانت تراودني خلال عملي في الجامعة، فانا اشتغل في العمل العام منذ زمن.. وقد نشرت مقالات كثيرة عن ضرورة محاربة الاستهلاك.

والحقيقة ان هذا المركز يتيح لي تنفيذ فلسفتي الاكاديمية، بدل قضاء العمر في الكتابة والحديث عن افكاري دون ان ترى نور التطبيق.

والان اجد ان هذه الفرصة قد لاحت من خلال تسلمي الحقيبة الوزارية. حيث ان الوزير صانع قرار.

وانا اجد لذة في حضور جلسات مجلس الوزراء لان المناقشات تغني الحوار والوزراء يتبادلون الافكار، فتجد ان احد الوزراء يلقي مزيدا من الضوء على قضية من القضايا التي تطرح.. ليعطيها بعدا لم يكن في حسبانك.

ولا اخفيك انني اكتسبت خبرة كبيرة خلال وجودي في الوزارة لم تتحقق لي من قبل، كما ان الكلمة اصبحت اكثر الزاما من ذي قبل، لانني في موقع المسؤولية.

● ايهما انجح في رأيك، الاكاديمي، ام الاداري صاحب الخبرة الطويلة، في مهام المنصب الوزاري ؟

ـ في مجلس الوزراء خمسة من اساتذة الجامعة الاردنية من حملة الدكتوراه، ولا ارى ميزة للاكاديميين عن زملائهم الاخرين، الا بما يختلف فيه الشخص عن الاخر، من سمات ومؤهلات شخصية، لان كل وزير مختص في مجاله، اما الاكاديمية فيمكن ان تعطي الوزير نوعا من الشمولية والتروي.

● هل تعتقد ان في الاردن فقرا، من ذلك النوع الذي قد يمنعك من النوم ؟

ـ اذا قارنا انفسنا، في الاردن، بالدول المحيطة فوضعنا جيد، وهناك تفاوت بين منطقة واخرى، وما يمكن ان يكون دخلا متدنيا في عمان، قد يكون نفسه مرتفعا في مناطق اخرى، وذلك بسبب اختلاف النفقات.

واعتقد ان الفقر موجود في عمان والزرقاء والمدن اكثر منه في القرى، ذلك انك بمجرد ان تعطي للمواطن هناك وسيلة الانتاج يبدأ حل مشكلته اما في عمان فان المواطن يظل فقيرا طالما انه "يخدم بالاجر" ولا ينتج.

● بين مؤلفاتك، كتاب "الحائر" وهو عن الاثار الاسلامية في الاردن. وقد صححت بعض تسميات المعالم الاثرية التي تعود للعصر الاموي، كيف بدأت علاقتك بالاثار وانت استاذ الادب العربي ؟

ـ درست في الجامعة تاريخ الحضارة واشتملت دراستي على مواضيع مترابطة هي الفلسفة والاديان المقارنة واللغات والتاريخ والاثار والفن.. وعند التخرج كتبت اطروحتي في "الاداب السلطانية" حول الادب والشعر المتعلق بالحكام والسلاطين.

وعندما عدت الى الوطن وجدت فراغا كبيرا في هذا المجال.. وقد بدأت الكتابة عام ١٩٦٩ عن القصور الاموية، لتغطية الفترة الاسلامية من تاريخ الاردن، وهذه موضوعات كانت جديدة كل الجدة، وغير مطروقة.

وفيما يتعلق بالقصور الاموية وجدت ان بعض اسمائها محرفة في بعض المؤلفات الاجنبية والمؤلفات العربية التي ترجمت عنها او اعتمدت عليها.

ومن بين ذلك قصر "الحرانة" بالحاء حيث ورد "بالخاء"، وقصر الحلابات، وقد ورد "الحلبات" وغير ذلك، وقد رجعت الى كتب التاريخ والتراجم العربية القديمة والمعاجم لتصحيح هذه الاسماء.

وودعنا الدكتور فواز طوقان، وزير التنمية الاجتماعية، في وقت متاخر من دوام امس الخميس، وظل الحوار مستمرا.. على امل بلقاء آخر.

الروس قادمون من خلال الساعات!

احترسوا.. الروس قادمون، اقتحمت ساعات اليد السوفيتية الضخمة القديمة الطراز اسواق ايطاليا ـ حيث تعرض احدث ما انتجته المصانع العالمية ـ وبقية اوروبا والهدف القادم الولايات المتحدة. وتباع الساعات السوفيتية الصنع في محلات المجوهرات الكبرى في ايطاليا بنفس السرعة التي يصنعها بها الروس.

وبعد اقل من خمسة اشهر من عبور اول شحنة من الساعات السوفيتية الحدود ظهرت في السوق الاف الانواع المقلدة مما اتاح مزيدا من الدعاية للصناعة السوفيتية.

ويحتل الاتحاد السوفيتي منذ وقت طويل المرتبة الثالثة في انتاج الساعات بعد سويسرا والشرق الاقصى ولكن الصادرات كانت مقصورة حتى الخريف الماضي على قطع غيار وبعض اجزاء تستوردها مصانع غربية.

واكثر ساعات اليد مبيعا خمسة نماذج ضخمة قديمة تعود الى الخمسينات كانت تنتج خصيصا للجيش الاحمر. ولكنها تدفقت على الغرب في عصر الاصلاح للزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

وتظهر هذه الساعات في نوافذ عرض محلات مشهورة بجوار ساعات روليكس الذهبية ومجوهرات مطعمة بالاحجار الكريمة.

وقال اورازيو اوتشيبنتي الذي فاز بعقد توزيع ساعات باكيتا السوفيتية في اوروبا اقنعنا محلات المجوهرات التي تبيع ساعات ثمينة بملايين الليرات "آلاف الدولارات" للواحدة بعرض هذه الساعات السوفيتية البسيطة التي لا يتجاوز ثمن الواحدة ١٠٠,٠٠٠ ليرة (٧٤ دولارا).

وقال اوتشيبنتي لرويتر ان كل مخزونه من ساعات باكيتا ـ ٤٠,٠٠٠ ساعة ـ بيع في فترة شهرين قبل عيد الميلاد الماضي. وقال انه واثق ان شحنة جديدة من ١٥٠,٠٠٠ ساعة ستلقى نفس الاقبال.

وقال ان الروس يستغربون لماذا تلقى هذه الساعات اقبالا متزايدا على اقتنائها. وقد فازت شركة ميرابيليا التي يمتلكها اوتشيبنتي بعقد توزيع ساعات باكيتا الذي تنافست عليه ٥٠ شركة ايطالية اخرى تريد الاستفادة من "حمى جوربي" نسبة الى جورباتشوف التي تكتسح غرب اوروبا.



اخر الاسبوع



صورة خاصة بـ "الرأي" من سيغما

مخاطر السفر الجوي!

بقلم: الان فوجاس

* ان سقوط تسعة ركاب من طائرة بوينغ ٧٤٧ التابعة ليونايتد ايرلاينز اثناء طيرانها يطرح من جديد موضوع الامن في النقل الجوي في حين يتقدم العمر بالطائرات وتقوم الشركات بتوفير اموالها.

قال احد الناجين من طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة يونايتد "فجاة رايت السماء وشعرت بزوبعة قوية" وكانت الطائرة قد فقدت جزءا من هيكلها مساحته ٣ × ١٢ مترا حول مستودع الامتعة الامامي في ٢٤ شباط الماضي بعد فترة قليلة من اقلاعها من هونولولو (هاواي). لقد سحبت الرياح الى الخارج تسعة من الركاب واصبحوا في عداد المفقودين. استمر البحث عنهم في المحيط الهادي ولكن نظرا للارتفاع ٦٠٠٠ متر الذي وقع فيه الحادث ودرجة الحرارة في الخارج ٥٠ تحت الصفر لا يوجد اي امل بالعثور على قيد الحياة على اشخاص سقطوا في المحيط بسرعة ٤٠ مترا في الثانية.

كانت الرحلة رقم ٨١١ لشركة يونايتد قد اقلعت من هونولولو متوجهة الى اوكلاند (نيوزيلندا) وعليها ٣٣٦ راكبا وطاقمها المكون من ١٩ شخصا بعد سبع دقائق من اقلاعها وقع الحادث وسحب الهواء الناجم عن المفاعلين على يمين الطائرة قطع هيكل الطائرة المعدنية وعدد من الركاب. ثم توقف محرك واحد فقرر قائد الطائرة العودة الى هونولولو. واثناء رحلة العودة توقف المحرك الثاني ولكن استطاع الطيار الهبوط وصفق له الركاب المذعورون

لا تعتقد "الاف بي اي" بوجود اعتداء تسبب في هذا الانفجار لقد اعترف الناطق الرسمي لهذه الوكالة في هاواي بورود مكالمة هاتفية من مجهول الى احدى محطات الاذاعة في هونولولو هدد فيها بتدمير طائرة امريكية ان لم يطلق سراح احد اعضاء الجيش الاحمر الياباني قبل جنازة الامبراطور هيرو هيتو. ولكن المحققين يؤكدون ان انفجار قنبلة كان سيسبب الكثير من الاضرار داخل الطائرة وليس فقط الواح الهيكل الخارجية. وهذا ما لم يحدث.

ومن ناحية اخرى، تبدو القطعة التي سقطت وقد قصت بشفرة ولم يحدث فيها تمزق. ولم تسقط اية شظايا على هيكل الطائرة. التساؤل البديهي الثاني هو عن موضوع تقدم العمر بالطائرة. من المعروف ان اعمار الطائرات تتزايد، وعلى اية حال تتجاوز العمر النظري وهو عشرون سنة وتتجاوز عدد ساعات الطيران المضمونة وهي ٦٠٠٠٠ ساعة طيران.

ولكن يتضح يوميا ان البرد والرطوبة وتناوب حالات الضغط وزوال الضغط يتعب المعدن وتظهر فيه التشققات. وتعتبر هذه التشققات عنصر مرونة ولا تصبح خطرة، الا اذا كانت تجاوزت مقياسا معينا. وهناك اوامر تجبر الشركات على مراقبة تطورها.

وامام الضغوط الناتجة عن ازدياد حركة الطائرات والمنافسة الشرسة بين الشركات الامريكية لم تلتزم هذه الشركات على الدوام بالاجراءات التي تسمح للطائرات المتقدمة في السن بان تبقى امنة.

في ٢٨ نيسان علم ١٩٨٨ فقدت احدى اقدم الطائرات بوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة الوها ٦ متر من هيكلها وسقطت مضيفة من الطائرة. والسبب في وقوع الحادث هو ان الشركة لم تستبدل المسامير التي تاكلت بفعل الصدا، وخلال الربع الاخير من علم ١٩٨٨ سقطت من طائرات تابعة لشركات كونتيننتال واميركان ايرلاينز وتي دبليو اي قطعا من هياكلها اثناء طيرانها او انها كانت تبقى على المدرجات معطلة بسبب التشققات التي تسبب فقدان الضغط الفجائي، وفي اليوم نفسه الذي وقع فيه الحادث الاخير حكم على شركة نورث وست بدفع غرامة مقدارها ٨٠١,٠٠٠ دولار لانها لم تفحص وتصلح طائراتها بشكل ملائم.

وتؤكد شركة يونايتد ان طائرة ٧٤٧ المعنية كانت في سن التاسعة عشرة وان رحلاتها لم تتجاوز ٥٨٠٠٠ ساعة طيران في حين بلغت بعض طائرات من هذا النوع ٧٩٠٠٠ ساعة طيران. ومن ناحية اخرى كان قد اجرى فحص دقيق لهذه الطائرة واعلن انها صالحة للعمل.

ويقول المسؤولون لدى السلطات الجوية الامريكية ان باب مستودع الامتعة، اختفى واشاروا الى انهم اصدروا في الاول من تموز عام ١٩٨٨ تعليمات طلبوا فيها من جميع الشركات تدقيق نظام اقفال ابواب مستودعات الامتعة بعد ان فتح باب احدى الطائرات البوينغ التابعة لشركة بان ام اثناء تحليقها في ١١ اذار ١٩٨٧.

اذا اكدت الابحاث الجارية هذه الفرضية فاننا سنجد انفسنا امام وضع مشابه للكارثة الجوية التي وقعت في ارمنونفيل:

في ٣ اذار علم ١٩٧٣ اقلعت طائرة دي سي ١٠ " التابعة لشركة الطيران التركية من مطار رواسي شارل ديغول وعلى متنها ٣٤٥ راكبا وعلى ارتفاع ٤٠٠٠ متر وامام اختلاف الضغط بين الداخل والخارج فتح باب الامتعة الخلفي وسقط من الطائرة عدد من الركاب مع مقاعدهم مما ادى الى اتلاف كوابل القيادة في الطائرة وبالتالي الى سقوط الطائرة في غابة ارمنونفيل.

وفيما يتعلق بحادثة البوينغ التابعة لشركة يونايتد تبقى العديد من الاسئلة مطروحة حاليا دون اجوبة. ويتعين توضيحها قبل القاء المسؤوليات عن الحادث وتوزيعها بين صانعي طائرة البوينغ (هل صنعت طائرتها بطريقة امنة بشكل كاف؟) والشركة الناقلة (هل قامت بصيانة الطائرة بصورة ملائمة؟) والطاقم (هل التزموا باجراءات المراقبة؟). من السابق لاوانه ومن الظلم المزج بين العديد من الكوارث الجوية التي وقعت لطائرات بوينغ منذ عدة اشهر ما هو العامل المشترك بين تدمير طائرة ٧٤٧ التابعة لشركة بان ام في ٢١ كانون اول بفعل قنبلة فوق سكتلندا وسقوط طائرة ٧٣٧ التابعة لشركة بريتش ميدلاندر اثر مناورة خاطئة قام بها الطاقم في ٩ كانون ثان في انكلترا وسقوط طائرة ٧٠٧ في جزر ازور بسبب سوء فهم بين قبطان الطائرة والمراقبة الجوية؟ لا شيء سوى ان الطائرات التي اصيبت في هذه الحوادث تحمل علامة الشركة الصانعة التي تتمتع بالمرتبة الاولى في العالم والتي يقع مقرها في سياتل (الولايات المتحدة).

بهذه الطريقة قد تتعرض بوينغ لمخاطر دفع ثمن نجاحاتها لان اكثر من طائرتين من اصل كل ثلاث طائرات مدنية في العالم تخرج من مصانعها ونظرا لهذه الهيمنة الفنية والتجارية تتزايد مخاطر تعرضها للحوادث. يدرك رؤساء الشركة مدى تصاعد المخاطر عدا عن ذلك وعن طريق عمليات الاستئجار واعادة البيع تصل طائراتها الى شركات قليلة الجدية او مفلسة لا تهتم كثيرا بصيانة الطائرات التي اضعفها التقدم في السن. ويتعين على الادارة الامريكية التي تضع القوانين العالمية في هذا المجال ان تعزز انظمتها لوضع حد لهذه الحوادث.

عندما يختفي الركاب من الطائرة

على ارتفاع ٨٠٠٠ او ١٠٠٠٠ متر يصبح الضغط اقل بثلاث مرات من داخل الطائرة اي حوالي ٢٦٠مللبيار مقابل ٧٥٠ مللبيار. وفي حال حدوث اتصال بين هذين الضغطين اثر وقوع حادث وتمزق هيكل الطائرة يحدث انفجار في الضغط وخلال ثانيتين او ثلاث ثوان ينسحب الهواء الى الخارج حيث يوجد الضغط الاقل بقوة شديدة بحيث لا يمكن مقاومته. وان كانت هذه الحوادث قد وقعت نتيجة اعتداء او حادث فلقد سبق وان سقط من الطائرات عدد من الركاب منهم:

في ٢٣ كانون اول علم ١٩٨٠ سقط من طائرة ترايستار اثر انفجار وقع في الداخل طفلان باكستانيان عثر عليهما احياء في البحر الاحمر.

في ٢ نيسان١٩٨٦ واثر انفجار قنبلة في طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة لشركة تي دبليو اي فوق اليونان سقط منها اربعة ركاب وقتلوا بسبب الانفجار.

وفي ٢٨ نيسان ١٩٨٨ سقطت مضيفة في المحيط الهادي بعد تمزق هيكل طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الوها على مسافة ستة امتار بسبب وجود مسامير عتيقة فيه.

لوموند

من ادب الرحلات في الاردن

بقلم: كايد هاشم

ادب الرحلات من الفنون النثرية الشيقة، الرشيقة، والقريبة الى النفس، بما يحويه من انطباعات ومشاهدات حية، تيسر للقارئ ـ وهو في مكانه، وباقل التكاليف ـ اكتساب معارف جديدة عن بلاد وشعوب اخرى، والوان مختلفة من العادات، والتقاليد، والافكار، واشكال الحياة السائدة في العالم المحيط به.

وعلى الرغم من التطور المذهل لوسائل التنقل والاتصالات بين ارجاء المعمورة، وما يتيحه ذلك من فرص السفر لاعداد كبيرة من الناس، فقد ظل ادب الرحلات محتفظا بمكانته وحظوته لدى جمهور القراء ـ على تباين اهتماماتهم واذواقهم، بل اصبح صورة راقية من صور التواصل الثقافي والتفاهم الانساني بين الشعوب والامم.

والمعروف، ان العرب مارسوا هذا الفن الادبي عبر عصور طويلة من تاريخهم، ولهم فيه مؤلفات كثيرة، حافلة بالمعلومات الجغرافية والتاريخية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، وسواها، المتعلقة بالامصار التي وصلوا اليها في الشرق والغرب على السواء، وقد تنوعت اسباب الرحلة عند العرب القدماء، فكان من بينها: التجارة، وطلب العلم، والحج، والسفارة الابنية والسياسية، وجباية الجزية والخراج.. الخ.

وحسبنا ان نشير في هذه العجالة ـ على سبيل المثال ـ الى: رحلة سلام الترجمان الى بلاد الصين، التي يقال ان الخليفة العباسي الواثق بالله (٨٤٢ ـ ٧٤٨ م) انفذه فيها، ليشاهد السد الذي بناه الاسكندر «ذو القرنين» في ديار يأجوج ومأجوج. ورحلة ابن فضلان، سفير الخليفة المقتدر بالله الى ملك الصقالبة ـ في بلاد روسية والبلغار، التي جرت في اوائل القرن العاشر للميلاد، ورحلات البيروني في الهند، التي قضى فيها نحو اربعين عاما، والف بعدها موسوعة جامعة في تاريخ الهند، وجغرافيتها، ومعارفها، واساطيرها، وديانات اهلها، وحياتهم الاجتماعية.. الى ما هنالك. ثم رحلات ابن جبير الثلاث المشهورة من الاندلس الى المشرق العربي، وقد كانت الاولى بقصد اداء فريضة الحج، تكفيرا عن كاس خمر شربها رغما عنه. وفي الثالثة والاخيرة ادركته المنية في الاسكندرية. وشهد القرن الرابع عشر الميلادي رحلة ابن بطوطة (١٣٠٤ ـ ١٣٧٧م) من غرب افريقية الى شرق آسية، التي قضى فيها نحو ثمانية وعشرين عاما، وهي الرحلة المسماة: «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار».

اما في ادبنا العربي الحديث والمعاصر، فقد انتهت الرحلة المكتوبة الى اساليب جديدة في الصياغة والتعبير عن الانطباعات، ونقل الافكار والمشاهدات، وهذه الاساليب تهتم اكثر بصورة «التغير النفسي، ورسم الاثر العاطفي والوجداني للكاتب» في رحلاته، مما جعل بعض الدارسين يعتبرون ادب الرحلات جزءا من ادب المذكرات والسير الذاتية، وهناك من يراه «اقرب ما يكون الى الادب القصصي بروايته للاحداث، وتحليله لها...».

وقد تجد شيئا من هذا وذاك وغيرهما، في ماكتبه رفاعة رافع الطهطاوي عن رحلته العلمية الى باريس في النصف الاول من القرن التاسع عشر، والمسماة «تخليص الابريز في تلخيص باريز». وما وضعه احمد فارس الشدياق عن رحلاته الاوروبية في «الواسطة في اخبار مالطة»، و «كشف المخبأ عن فنون اوروبا». وما جاء به احمد زكي باشا عن «الدنيا في باريس»، ومن بعدهم امين الريحاني، ولا سيما في كتابة الشهير «ملوك العرب»، الذي كان حصيلة سياحاته في الجزيرة العربية، وللريحاني ايضا سياحات اخرى في البلاد العربية والاندلس، سجلها في مؤلفاته: «قلب العراق»، و «قلب لبنان»، و «المغرب الاقصى»، و «نور الاندلس»، وهو كاتب رحلات من الطراز الاول في هذا العصر.

وهناك، ايضا، رحلات شكيب ارسلان، ومنها: «الحلل السندسية في الرحلة الاندلسية»، و «الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج الى اقدس مطاف»، ورحلات حسين فوزي، وبخاصة المعروفة باسم «سندباد عصري»، وثمار رحلات محمد كرد علي، المجموعة في كتابه «غرائب الغرب»، والقائمة تطول وتطول لتشمل اسماء كثيرة من ادباء وكتاب العرب، الذين سجلوا اهم رحلاتهم، بشكل مؤلفات مستقلة، او مقالات مبثوثة في الجرائد والمجلات.

واذا القينا نظرة سريعة على ما انتجه الاردنيون في هذا الميدان، فسنجد امامنا عددا لا بأس به من الكتابات والمؤلفات، لعل اولها: كتاب "من عمان الى العمارية او جولة في كردستان الجنوبية"، الذي الفه علي سيدو الكردي، وصدر في القاهرة عن مطبعة السعادة سنة ١٩٣٩. وتبعه كتاب عبدالله التل "رحلة الى بريطانيا" المطبوع في القدس سنة ١٩٤٧، وفيه يروي وقائع جولة ثقافية، قام بها في بريطانيا سنة ١٩٤٦ ـ وكان ما يزال احد ضباط الجيش العربي، برتبة رئيس، انذاك ـ حيث تنقل في مختلف المدن الكبيرة هناك، وحاول ان يوضح ـ بقدر الامكان ـ اوجه الحضارة والمدنية التي لفتت انتباهه في هذه البلاد الواسعة، ولم يترك شيئا لاحظه او راه الا ووصفه، وسجله في يوميات الرحلة، وابدى رايه فيه، مما جعل كتابه ممتلئا بالتفاصيل والصور القلمية، على الرغم من ان صفحاته لم تتجاوز الـ : (٧٦) صفحة. وعمد المؤلف في نهاية الرحلة الى اضافة اشياء اخرى، مما خبره في اثناء اقامته ببريطانيا، جاءت بشكل ملاحظات عامة، تناول فيها، بايجاز، مستوى المعيشة، والخدم في بريطانيا، والبساطة في كل شيء لدى الانكليز، التي اثارت اعجابه.. ومع ذلك قال في ملاحظة تالية:

"ان لندن مدينة ضخمة، ولكنها ليست من المدن الجميلة في بريطانيا، لان جميع ابنيتها سوداء تغطيها طبقة كثيفة من دخان المصانع، التي عندما بدأت الثورة الصناعية في بريطانيا، انشئت في المدن او بجوارها بشكل غير منتظم، فعندما اتسعت المدن، واحاط البناء بالمصانع، ظهرت مضارها، فدخانها يفسد الهواء، ويذهب جمال الابنية". ثم تناول في حديثه النور (او الفجر)، والبخشيش، ولغة الارقام في بريطانيا من خلال احصائيات اجتماعية واقتصادية موجزة.

وكان عبدالله التل، خلال الرحلة عينها، قد تحدث من محطة اذاعة لندن، عما اعجبه في بلاد الانكليز، فاشار، اولا، الى نظامهم العائلي الهادئ. ثم اتباع الانكليز على اختلاف مستوياتهم، عادة استحسنتها، وهي التعامل مع البنوك، مما اوجد لديهم "حبا للاقتصاد والسير بالصرف على اساس ثابت، ينطبق عليه المثل القائل "على قد لحافك مد رجليك".

واعجبه كذلك نكران الفرد لذاته في سبيل الجماعة، اذ "لا يرضى احدهم ان يكون سعيدا لتشقى الجماعة"، والتجانس في كل شيء، وتربيتهم واهتمامهم بالاطفال، وانصراف الفلاح الانكليزي للعمل في مزرعته بهمة ونشاط، وشعوره بالراحة والاطمئنان والفخر الى جانب ذلك، "لانه يعتقد بان الفلاحة اشرف المهن، ولانها تخلق اخلص المواطنين".

وقد لا يتسع المجال، هنا، لاستعراض المزيد من موضوعات كتاب "رحلة الى بريطانيا". ولكنه حقا، من الكتب التي لا تغني الاشارة اليها عن مطالعتها، والتمتع بفصولها وطرائفها.

* * *

وفي سنة ١٩٥٦ صدر للاديب ماجد ذيب غنما، كتاب "كنت في مراكش"، الذي قدمه الاديب المرحوم عيسى الناعوري، وهو ـ على ما اعلم ـ الذي سعى، ايضا، لنشره لدى دار النشر والتوزيع والتعهدات بعمان (اول دار نشر في الاردن، اسسها عبد الرحمن الكردي).

وكان ماجد غنما في ذلك الحين يشغل منصب سكرتير عام سلطة ميناء العقبة، وقد ابتعث على حساب هيئة الامم المتحدة، الى فرنسا والمغرب والسنغال وبعض البلدان الاوروبية، بقصد دراسة انظمة الموانئ في هذه البلدان، وتقديم التقارير المتعلقة بذلك، للاستفادة منها في انشاء ميناء العقبة الاردني.

ومن هذه المهمة خرج ماجد بكتابه المذكور، الذي عقد اغلب فصوله للحديث عن رحلته الى المغرب (مراكش) التي كانت تشهد ثورة عارمة ضد الاستعمار الفرنسي، في سبيل نيل الحرية والاستقلال، واعادة السلطان الشرعي ابن يوسف الى عرشه.

ورغم اضطراب الاحوال هناك، فقد اصر ماجد غنما على التجول في غير مدينة وحاضرة من حواضر المغرب فزار منطقة خوريبجة، التي تضم مناجم الفوسفات الكبرى، ومدينة صافي التي تقع على بعد (٢٤٠) كيلو مترا الى الجنوب من الدار البيضاء، وتعد من المراكز الكبرى لصيد السردين وتصديره. ثم سافر الى الرباط وغيرها من المناطق. وفي كل هذه الزيارات كان يحرص على الالتقاء باخوانه المغاربة، ويستطلع نضالاتهم المشرقة، التي عبر عنها في كتابه "بروح عربية صافية في اخلاصها، وفي ايمانها، وفي حماسها".

وعندما انتهت ايام الرحلة، كان ماجد يردد مع الشاعر المغربي عبدالعزيز الفشتالي:

"حين ازمعت عند خوف البعاد
وعدتني من الفراق العوادي"
"قال صحبي وقد اطلت التقاني
اي شيء تركت؟ قلت فؤادي"

وكانت وجهته التالية "دكار" عاصمة السنغال، ومنها الى اوروبا...

ويمكننا القول ان كتاب "كنت في مراكش" هو اول الكتب الاردنية في ادب الرحلات بالمعنى الفني للعبارة، اذ ابتعد فيه المؤلف عن الاسلوب التقريري المباشر، وراح يمزج ما بين ذاتيته ومشاهداته الخارجية في السفر، باسلوب راق، فيه شاعرية، ولكن ليس فيه ما ينتقص من الصدق الفني والحقيقة التاريخية.

للموضوع صلة

ندوات... ولكن؟

بقلم: عبدالله رضوان

* تضج عمان هذه الايام بعدد وافر من الندوات الثقافية، والمعارض الفنية، اضافة الى تظاهرة معرض الكتاب الدولي، بحيث يحار من يريد ان يتابع هذا النشاط الثقافي الى اين يذهب، وكيف يوفر وقتا لهذا كله، وللحق فان ما تقوم به مؤسسة شومان هو دور مميز يستحق اكثر من وقفه تميزه، وتميز خصوصية النشاطات المقدمة وتنوعها، ولعل الندوة التي عقدت يوم السبت الماضي حول رواية جمال ناجي "مخلفات الزوابع الاخيرة" هي واحدة من انشطة وندوات متعددة تقدمها مؤسسة شومان للمثقف وللجمهور "العماني" وان كانت اقل جودة وتميزا من كثير من الندوات التي التقينا بها في هذه المؤسسة.

نسجل على هذه الندوة الملاحظات التالية:

* لا استطيع ان افهم المبرر الذي اعتمده معد الندوة ليعطي الزميل "جمال ناجي" صاحب الرواية مجالا لان يتحدث لنا عن تجربته في الرواية، وان يقدم لنا علاقته مع الشخصيات والاماكن في الرواية، انا افهم ان يتحدث لنا روائي كبير عن تجاربه الروائية، اما يتحدث روائي شاب ما زال في بداية عطائه فهذا شيء اكثر من اللازم ولا يبدو مبررا، اضافة لهذه "الاستذة" المبالغ فيها في الطرح.

* لا ادري ما هي علاقة المحاضر الدكتور "نصرت عبدالرحمن" بنقد الرواية، وهو الدكتور الذي نحب ونقدر، والذي نعرف جيدا علاقته ودرايته وتخصصه في مجال دراسة وتحليل ونقد القصيدة العربية الجاهلية بخاصة، ولعل دراسته حول البعد الاسطوري في جانبها التطبيقي في شعر ابي ذؤيب هي خير دلالة على هذا التميز الذي نحتاجه في حياتنا الثقافية. ولكن السؤال يبقى قائما ترى: ما علاقة الدكتور نصرت بالرواية لنقدها؟

لقد تقدم هذا السؤال في مركزية مبررة كنتيجة لعدد من الملاحظات "الاخطاء الفنية" التي وقع فيها الدكتور نصرت اثناء نقده للرواية، ومن هذه الملاحظات نورد ما يلي:

* اشار الدكتور نصرت الى وجود عدد من القصص القصيرة في الرواية، مستندا الى ورود عدد من مشاهد الرواية بعناوين ابطالها ـ البطل يتحدث او يروي ـ واشار الى ان هذا الاسلوب ما زال غير مالوف في الرواية، ولو اطلع الدكتور بشكل واف على الرواية العربية ـ ولا اقول العالمية ـ للاحظ ان هذا الاستخدام قد اورده غسان كنفاني في الستينات في رواية "رجال تحت الشمس"، وكذلك استخدمه جبرا ابراهيم جبرا في البحث عن وليد مسعود". بل وفي الرواية الاردنية نجد تجليه ـ اقصد تجلي هذا الاسلوب في رواية مؤنس الرزاز "كاتم صوت".

* لجا الدكتور للتدليل على واقعية الرواية بمقاربة احداث واماكن وشخصيات فيها بالواقع المحلي، او بحركة الواقع ذاته، ضمن صيغة الممكن/ اللاممكن، او المعقول/ اللامعقول واشار الى مهارة نقل الوقائع كما هي ـ النقل الفوتغرافي عن الواقع ـ وبديهيا نقول ان الواقعية ليست هذه، انها تتمثل في خلق حالة من الانسجام بين انية النص ومقولات النص من جهة، وبين قدرتها على تمثل الجوهر التقدمي لحركة الواقع من جهة اخرى، وليس نقل الوقائع كما هي، مع ضرورة التمييز دائما بين الواقعي والوقائعي في النص.

* تاثر الدكتور في نقده للرواية باسلوب تعامله ونقده للشعر الجاهلي، اذ طالب بالتفسير لاكثر من مرة، وطالب الروائي نفسه بان يفسر بعض النقاط، ولايخفى بالطبع سذاجة الطرح التفسيري في التعامل مع الرواية الواقعية، كما لا يخفى ان على الروائي ان يضع امامنا كلا متكاملا ممثلا في عمل روائي، باعتبار العمل الفني مستقلا نسبيا في بنيته عن الواقع ضمن قوانين هذا العمل الخاصة.

* واخيرا، اصر الدكتور نصرت على اعطاء بعد رمزي للرواية علما انها لاتحتمل مثل هذا البعد على الاطلاق، ثم قال «انا لست راضيا عن الرمز .. الخ» فبالاضافة الى كون الرضى او عدمه هو موقف اخلاقي اساسا لا اهمية له في النقد. فان الرواية ذاتها لا تحمل اية دلالة او بنية رمزية، وهنا اشير الى ان استحضار الرمز يبقى مرتبطا بموجودات النص ذاته وليس باضافاتنا نحن للنص.

فكر... وتسل

اعداد: وليد الضابط

احجية:

ما هي الارقام المتسلسلة العشرة التي يبلغ مجموعها "١٦٥"؟

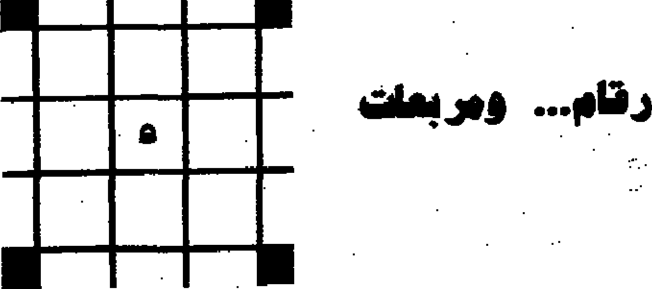
متاهة

الكنغر يحاول الخروج، هل تساعده؟

للاطفال الاعزاء «احصاء»

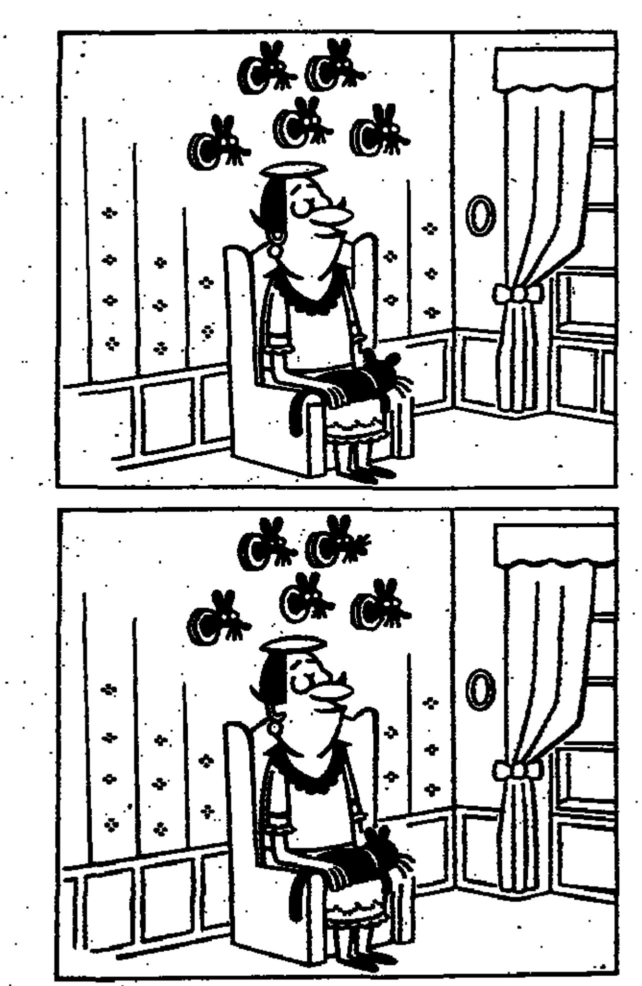
داخل الدائرة ثلاثة احجام مختلفة من الدوائر، حاول احصاء كل حجم من الاحجام الثلاثة؟

ارقام... ومربعات



هل تملأ المربعات بالارقام من (١) الى (٩)، شرط ان يكون المجموع افقيا او عموديا او باتجاه الاضلاع "١٥"؟

فوارق ثمانية



ابحث بين الرسمين عن (٨) فوارق خلال (٨) دقائق؟

اختبر معلوماتك:

١ـ ميشال شلهوب الاسم الحقيقي لـ عمر الشريف وهو لبناني من مواليد:

ا ـ الاسكندرية.
ب ـ بيروت.
ج ـ دمشق.

٢ـ عملة المغرب: الدرهم، عملة فرنسا: الفرنك، عملة تركيا: الليرة، عملة تونس:

اـ الدرهم
ب ـ الدينار.
ج ـ الجنيه.

٣ـ الزهرة (نجمة الصباح) هي عشتار البابليين وعشتروت الفينيقيين وافروديت اليونان وفينوس الرومان وهي عندهم الهة:

ا ـ الحب.
ب ـ الزواج.
ج ـ الجمال.

٤ـ بلال بن رباح: صحابي واول من اذن، كان عبدا، حرره ابو بكر، قاتل مع النبي (ص) في جميع الغزوات، توفي في:

ا ـ دمشق.
ب ـ مكة المكرمة.
ج ـ الطائف.

٥ـ راتنج متحجر، يوجد بنوع خاص على ساحل البلطيق، يتراوح لونه بين الاصفر الباهت والاحمر، انه:

ا ـ الياقوت.
ب ـ الماس.
ج ـ الكهرمان.

اخر الاسبوع

● يشعر بها كل الناس ●

الغيرة.. بين الخوف والمرض والعذاب!!

● كتب عدنان الطوباسي:

عزيزي القارىء...

انت وأنا.. هي وهو.. جميعنا شعر بها في مرحلة من مراحل العمر المختلفة.. كشعورنا بالفرح والغضب والحزن والحب وما الى ذلك من مشاعر.

انها الغيرة.. بجوانبها وهواجسها المختلفة تنمو معنا تدريجيا وتتفاوت سيطرتها من شخص الى آخر حتى ان البعض يكتوي بلهيبها وتتأجج في صدره عندما تصبح الحياة مريرة.. ويتحول الحب الى كراهية وبغضاء.. وتذهب الثقة.. ويزول الاستقرار.

وتقول احدى الدراسات عن الغيرة ان الاطفال الذين نشأوا على الشعور بعدم الاستقرار وبالحرمان من العطف والحنان يكونون اكثر عرضة للغيرة في رجولتهم من اولئك الذين احيطوا بالمحبة من كل جانب.

والتسامح والتفهم من جانب الآباء في تربيتهم لاطفالهم من شأنه ان يحد كثيرا من استعداد اولئك الاطفال للشعور بالغيرة بسبب ما يظهرون من الغيرة من اخوتهم او اقرانهم فلا يؤدي الا الى تنمية الشعور بالاثم فيهم.

ويقول فرويد: يسهل الحكم على كل من لا تظهر عليه مشاعر الغيرة بان الكبت الخانق هو الذي يحجبها ويحول دون ظهورها بحيث يتسع لها المجال لمزيد من التأثير على حياة ذلك الفرد بتأثيرها على الجانب الباطني (اللاواعي) من حياته العقلية.

ظاهرة اجتماعية

الدكتور محمد الدقس من قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية يرى ان الغيرة ظاهرة اجتماعية توجد لدى العديد من شرائح المجتمع وهي عملية اجتماعية واعية لدى الفاعل الراشد وهي فعل اجتماعي يسعى الفرد ان يحقق امنية يبتغيها وصل اليها الآخرون قبله، وهي تتركز على الفرد الذي وصل الى تلك الأمنية قبله.. اي انها شعور نفسي اجتماعي لدى الفرد نحو تحقيق ما وصل اليه الآخرون من قبل..

ويضيف:

تختلف النظرة الى ظاهرة الغيرة بحسب الجنس والعمر بالاضافة الى الاطار الثقافي للفرد وتتعدد مظاهرها باختلاف ثقافة المجتمعات ولا شك ان من تتوفر عنده الغيرة يكون مدركا لها ـ في مرحلة الرشد ـ وغير مدرك لها في مرحلة الطفولة الا انها في كلا الحالتين تكون مفهومة لدى الآخرين من خلال الوسط الاجتماعي الذي يسلكه صاحب الغيرة اي من خلال افعال او اقوال يؤديها.

ويرى الدكتور الدقس ان الغيرة عملية وسطية بين عمليتي التنافس والصراع لذا فانها قد تتحول الى سلوك تنافسي او الى سلوك صراعي.. ومن امثلة الغيرة: غيرة الافراد الذين يعملون في اعمال شاقة وخطرة من اولئك الذين يعملون اعمالا سهلة وآمنة. وكذلك الافراد الذين يتبوأون مراكز اجتماعية اعلى اي ان "الغيرة" كفعل اجتماعي تتجه نحو الافضل والارقى في الغالب وهذا مشروط بالثقافة السائدة في المجتمع.

ومن الجدير بالذكر ان الاشكال التي تبدو فيها الغيرة عديدة بين الطلاب في السعي للحصول على العلامات العالية وبين العاملين في مواقع عملهم المختلفة وبين ابناء الاسرة الواحدة والاسر الأخرى وغير ذلك.

عند المرأة اشد من الرجل

تختلف درجة الغيرة باختلاف الجنس والسن بالاضافة الى اختلاف الثقافة وبالنسبة لمتغير الجنس. فنعتقد ان الغيرة لدى المرأة من ناحية عامة اشد منها لدى الرجل وذلك لطبيعة المرأة وتكوينها النفسي والفسيولوجي فهي غالبا ما تعتمد على الرجل في كثير من الاعمال ـ اي انها تنظر اليه في كونه يستأثر بمقومات مختلفة (مادية ومعنوية) لا تمتلكها المرأة الأمر الذي يؤدي بها الى الغيرة منه، ومن ناحية اخرى تكون البدائل الوظيفية والمهنية والاجتماعية.. امام المرأة اقل نسبيا من البدائل المتوفرة امام الرجل الأمر الذي يؤدي من الناحية المنطقية الى ان تكون الغيرة شديدة لديها.

وأما من ناحية التمايز في السن، فإن موضوع الغيرة لدى الاطفال يختلف عنه لدى البالغين ، انطلاقا من الاهتمامات الخاصة بكل فئة، فالاطفال غالبا ما يكون موضوع الغيرة لديهم في امتلاك اشياء مادية اكثر منها معنوية على عكس الكبار الذين يكون اهتمامهم "الغيري" منصبا نحو حيازة النواحي المعنوية على الغالب ـ وبطبيعة الحال فإن هذا الاختلاف مرده اختلاف العمر الذي يرتبط بمدى المدركات والأهمية لها والخبرات الحياتية وما الى ذلك.

وفي الحالتين: الجنس والسن فإن الثقافة السائدة في المجتمع تؤثر بدرجة كبيرة في مدى الغيرة شدة او ضعفا، وفي موضوعها ماديا او معنويا.

هل تتحول الغيرة؟

ترى هل يمكن ان تتحول الغيرة الى عملية اجتماعية بديلة؟ كأن تتحول الى عملية تنافس او تعاون؟

يجيب الدكتور الدقس حول هذا السؤال قائلا: نعم ولكن وفق اشتراطات معينة، من اهمها:

● تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الافراد والعمل على وضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

● تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع.

● افساح المجال امام الافراد للتعبير بحرية عن ميولهم ورغباتهم بما تسمح به ثقافة المجتمع مع تحقيق الديموقراطية في المجالات المختلفة.

● تربية وتنشئة الافراد وخاصة الصغار منهم على مبدأ "الغيرة" اي محبة الغير من اجل تجذير روح العطاء والتضحية الأمر الذي سيعزز من روح التعاون بينهم.

شعور بالخوف ؟

الدكتور صلاح جرار من قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الأردنية يرى ان الغيرة هي شعور بالخوف وحول ذلك يقول:

الغيرة ـ فيما أرى ـ هي شعور بالخوف على ما يحقق للانسان اشباعا وجدانيا، ولذلك فهي تشمل الخوف على مصادر الحب والحنان والامان والثقة بالنفس، وهي بذلك تختلف عن الشعور بالخوف على امور مادية كالمال والأثاث والعقارات، فهذا النوع من الشعور داخل في باب الحرص والبخل والحسد وغير ذلك، اما الغيرة فهي ذات صلة بالوجدان وتنشأ نتيجة امر قد يمس بالمصادر التي ترفد الوجدان بأحاسيس الحب والثقة وغير ذلك، فالطفل الذي اعتاد ان يلقى الحنان من والديه تنشأ عنده الغيرة عندما تنجب والدته شقيقا له.. لان مصدر الحنان الذي اعتاد ان ينهل منه سوف يصب في اتجاه آخر ومن هنا تنبثق المخاوف من ان ينضب مصدر الحنان. وفي هذه الحالة يعبر الطفل الاكبر عن شعوره بالغيرة بوسائل مختلفة، ويجب على الوالدين ان يتنبها الى ذلك ويحرصا على ابقائه في حدوده المعقولة، وكذلك الزوج الذي يغار على زوجته فانه يرى فيها مصدرا للحب الذي يحقق له ذاته وثقته بنفسه، فاذا رآها مالت عنه الى غيره، فانه يأخذ بالخوف على مصدر الحب هذا، ويتخذ هذا الخوف صورة الغيرة.

وكذلك الحال مع الطلبة في المدرسة الواحدة فان الطالب الذي يجد رعاية من مدرسه او مدرسته يحس بالخوف على مصدر تلك الرعاية اذا ما لاحظ استاذه يرعى طالبا آخر.

وكذلك الغيرة على الوطن هي خوف على مصدر الامن والطمأنينة للفرد، ولهذا السبب تدافع الامم عن اوطانها وتضحي من اجلها.

ويقول الدكتور جرار ان الغيرة ظاهرة صحية، وافتقادها عند شخص ما او امة ما امر خطير ودليل على آفة في شخصية ذلك الفرد او الامة لان غيابها يدل على عطب في اهم الاجهزة الوجدانية.

ويضيف:

لكن زيادتها عن حدودها المعقولة هي ايضا ظاهرة غير صحية ويجب معالجتها، فالغيرة التي تؤدي الى المشاجرات بين التلاميذ او الاشقاء او تؤدي الى تفاقم الخلافات العائلية او ارتكاب حماقات هي غيرة مرضية ويجب معالجتها قبل تفاقمها، بل يجب الوقاية منها قبل حدوث مضاعفات لها، وهذا يقع على عاتق الآباء والامهات والمدرسين والمدرسات في حالة الغيرة عند الاطفال، اما الغيرة عند الازواج فأفضل علاج لها هو المواجهة الصريحة بين الزوج وزوجته دون تردد.

الغيرة المرضية

متى تعتبر الغيرة مرضا نفسيا؟

هذا السؤال أجاب عليه الدكتور نظام ابو حجلة اختصاصي الأمراض النفسية في كلية الطب في الجامعة الأردنية حيث قال:

هنالك في الطب النفسي ما يسمى الغيرة المرضية وهي عبارة عن عاطفة مركبة من عدة عواطف وهي الكراهية والحزن والشعور بقلة الشأن والتناقض الوجداني ـ اي وجود شعورين متضادين مثل الحب والكراهية بنفس الوقت وبنفس الشدة.

وقال:

تحصل الغيرة المرضية عند الرجال عادة وفي عدة حالات منها:

● بارانويا الزواج والادمان على الكحول والفصام والادمان على المخدرات:

وكمثل على بارانويا الزواج ما ورد في قصة شكسبير المشهورة "عطيل" حيث كان عطيل شابا أسود احب فتاة بيضاء فائقة الجمال اسمها دزدمونا واحبته وتزوجا ومن شدة غيرته عليها توهم انها على علاقة مع شاب آخر فقتلها وبعد ذلك شعر ان حياته لا معنى لها بدونها وندم على فعلته وقتل نفسه.

وتبدأ الغيرة المرضية بالشك وتنتهي بالتوهم اي الاعتقاد الجازم بان الزوجة تخونه ففي احد الحالات تملك الشك عند رجل ان زوجته الحامل تخونه مع طبيب الولادة وبنى شكه هذا على انها تكون سعيدة بعد كل زيارة لهذا الطبيب، وعندما ولدت طفلا لا يشبهه وطلب طبيب الولادة منه بدل اتعاب مخفضا اصبح على يقين ان طبيب الولادة هو والد الطفل وصار يهدد بقتل الطبيب وبعد دراسة ظروف الحالة هذه عولج الرجل بالادوية وتخلى عن تهديداته للطبيب ووهنت توهماته.

بنازير ليست الاولى.. في التاريخ الاسلامي

هناك مجموعتان.. الصحفيون الغربيون الذين من المفروض انهم يملكون المعلومات السكانية، والمتعصبون الباكستانيون الذين يعرضون القرن السابع على انه هو المستقبل.

المجموعتان متفقتان على ان بنازير بوتو هي اول امرأة تتزعم دولة اسلامية، "اول رئيسة حكومة لبلاد سكانها من المسلمين" كما جاء في صحيفة اسبوعية وكما جاء في عنوان صحيفة اخرى، الامثلة كثيرة واللهجة هي نفسها قاطعة وواضحة.

نفهم أو بامكاننا أن نفهم ان زعيم المتعصبين الباكستانيين فواز شريف زعيم التحالف الديموقراطي الاسلامي والعدو السياسي للسيدة بوتو شعر بالحاجة الى أن يصنع لنفسه اسلاما بلا نساء، ويبقى السؤال الاساسي اذن كالتالي: كيف من الممكن في أوج عصر الكمبيوتر تنظيم تصفية لعشرات من الملكات اللواتي ترأسن مباشرة ورسميا دولا اسلامية في الشرق والغرب على حد سواء؟ كيف يمكن في عصر الاقمار الصناعية والمكتبات الموجودة في الكمبيوترات تنظيم مثل هذا التطهير التاريخي؟

لقد شهد الاسلام العشرات من النساء الزعيمات، لقد حكمن ليس فقط على عروش اسلامية في آسيا وافريقيا واوروبا وجزر اندونيسيا والمالديف البعيدة وانما ايضا في مكة، وبعد خمسة قرون من دخول اليمن الاسلام، اليمن الذي لم ينس ملكة سبأ، توالت على الحكم ثلاث ملكات، أشهرهن الملكة اورفا التي تزعمت شؤون الدولة ووضعت خطط استراتيجيات الحرب لحين وفاتها عام ٤٨٤ للهجرة (١٠٩٠ ميلادية)، كانوا يدعون لها من على منابر المساجد.

وتحتوي المجلدات الثمانية لقاموس تواريخ حياة أشهر الرجال والنساء لدى العرب ولدى الذين تقاسموا ثقافتهم وهو القاموس الذي نشر عام ١٩٢٧ في لبنان وألفه الزركلي على اسماء هؤلاء النساء اللواتي صنعن التاريخ وذلك حسب تسلسل الاحرف الابجدية، وضمن حرف الالف ورد اسم الملكة اسماء (توفيت عام ١٠٨٠ ميلادية) وضمن حرف العين ورد اسم الملكة "علم" التي كانت تلقب بالحرة وتوفيت عام ١١٥٠.

شهد القرن الثالث عشر عددا كبيرا من النساء اللواتي تزعمن الدول الاسلامية فقد استلمت السلطانه رضية الحكم في دلهي عام ١٢٣٦، واستلمت تركان خاتون دولة تركان عام ١٢٥٨، وهنا ايضا الملكة صفوة الدين مالك خاتون والملكة ساتي بك خان والملكة تندو، هذا عدا عن الملكات الاندونيسيات اللواتي توارثن الحكم لمدة ٢٤ سنة بلا انقطاع وحملن اسماء ذات معنى مثل تاج العالم ونور العالم.

وفي القرن الثالث عشر ايضا كانت هناك الملكة شجرة الدر التي بهرت المؤرخين كما تفعل بنازير الان مع الصحفيين، كانوا لا يعرفون كيف يبدأون: بجمالها أم بانتصاراتها السياسية. وكان الملك الفرنسي لويس الرابع عشر يحلم بغزو بلاد الاسلام، وفي ربيع عام ١٢٥٠ هاجم مصر، فمن الذي نظم القوات وخطط لهزيمته؟ إنها شجرة الدر.

لقد كتب جمال الدين ابن واصل وهو دبلوماسي معاصر عن هذه الملكة: اجتمع الامراء والمماليك بالقرب من جناح السلطان وقرروا تسليم الحكم لشجرة الدر زوجة السلطان ايوب التي اصبحت ملكة وسلطانه، واستلمت شؤون الدولة وأمرت بصنع ختم ملكي باسمها، وذكر اسمها في خطبة صلاة الجمعه في جميع مساجد مصر.

عندما وصلت الانباء الجديدة الواردة من مصر الى المستنصر خليفة بغداد كان رد فعله غريبا.. امرأة وعدا عن ذلك عبدة تركية تتزعم دولة اسلامية! فوجه رسالة شهيرة الى النخبة الحاكمة في مصر قائلا: "اذا لم يعد لديكم رجال في مصر لاستلام الحكم اعلمونا وسوف نرسل اليكم من هنا من يستطيع أن يفعل ذلك بدلا منكم".

ان اعتراضات اعداء المرأة من السياسيين.

وان كان القرن الثالث عشر قد شهد العديد من النساء الحاكمات فذلك لانه كان القرن الذي شهد وصول المبعدين الى الحكم وهم العبيد والاشخاص من غير العرب كما شهد اللامركزية ، وعندما نستذكر الملكات نكتشف اسلاما لا صلة له بسلبية الشعوب وبخضوع النساء، وأية هدية!.

جون افريك



التانغو الاخير...في فنلندا!

● بعيدا عن الاضواء المبهرة، وحفلات بوينس ايرس، وجدت رقصة التانجو بخطواتها البطيئة وموسيقاها الرخيمة وطنا جديدا في فنلندا، حيث اصبحت الرقصة الشعبية. وفي طريقها الى هذا البلد القارس البرودة اكتسبت الرقصة مزيدا من الرقة الرومانسية حولتها الى اغنية حالمة.

وقال جاكو سالو احد منتجي الاسطوانات والمنسق في شركة فازر الموسيقية احدى كبرى شركات الاسطوانات في فنلندا: التانجو اصبحت اغنية فولكلورية فنلندية. انها رقصتنا الوطنية رقصة عامة الشعب.

وقد جاءت رقصة التانجو الى اوروبا من الارجنتين في العشرينات وما زالت محبوبة في صالات الرقص، ولكنها لم تنتشر في فنلندا على نطاق واسع سوى في منتصف الاربعينات.

وقال بيكا جرونلو ورئيس مكتبة الاسطوانات في الاذاعة الفنلندية الذي يعتبر اكبر حجة في التانجو في بلاده: اسرت التانجو شعور الجمهور اثناء الحرب. كانت الكلمات رقيقة تتحدث عن الحنين الى حياة افضل في مكان افضل. عبرت عن مزاج فنلندي واصبحت رقصة الجنس الامريكية الجنوبية رقصة حب اوروبية شمالية.

ويقول جرونلو ان مكتبته تضم ٢,٠٠٠ اسطوانة تانجو فترة نصف قرن بعضها وضعت موسيقاه في الاربعينات والخمسينات وما زالت منتشرة والبعض الاخر تم تاليفه حديثا.

ورقصة التانجو اكثر الرقصات شعبية في قاعات الرقص الفنلندية تعزفها فرق تضم عازفين على الكمان واثنين على الات النفخ وجيتار، منخفض الطبقات واكورديون وهو الاهم.

وتجتذب مسابقة سنوية لاغاني التانجو ينظمها التلفزيون التجاري مئات من المشتركين.

ويعتقد سالو ان التانجو تلعب دورا اجتماعيا فريدا في حياة الشعب الفنلندي المنطوي المفكر الذي يجد افراده احيانا صعوبة في التعبير عن عواطفهم.

وقال: المغزى الرئيسي يكون عادة في نص الاغنية التي تقول اشياء يصعب على الرجال الفنلنديين الافصاح عنها. التانجو جزء في طقوس الغزل الفنلندي.

ويعتبر الموسيقار تويفو كاركي عميد التانجو الفنلندية وقد نشر اول مؤلفاته في الاربعينات. وهو في السبعينات من عمره الان وانتج مئات من مقطوعات التانجو وما زال يؤلفها.

وقد وصلت التانجو الى ذروتها في الستينات ويرجع ذلك جزئيا الى انتشار الروك اند رول الوافدة من الولايات المتحدة.

وقال جرونلو: كثير من الشباب اعجبوا بالبيتلز والرولنج ستونز ولكن كثيرين ايضا كرهوا هذه الموسيقى الاجنبية

البيروقراطية اليوغسلافية في طريق الاصلاح!

* جلس لوبيشا دورديفتش في قاعة عرض مزدحمة بالقرب من الشارع التجاري الانيق في بلجراد يفكر كيف يعيد امجاد امبراطورية والده التجارية.

انها مهمة صعبة!

قبل الحرب العالمية الثانية كان والد دورديفتش يمتلك امبراطورية للاثاث تحتل نصف شارع في بلجراد مع منافذ بيع في جميع انحاء اوروبا.

ثم استولى الشيوعيون على السلطة وازالوا الرأسمالية.

وفي كانون الثاني الماضي صدر قانون جديد للشركات في نطاق برنامج اصلاحي يعطي القطاع الخاص دورا اكبر في الاقتصاد الذي ينوء بازمات منها تضخم نسبته ٢٧٠ في المئة.

ويخفف القانون الجديد نظريا القيود على النشاط التجاري ووسائل تنظيمه.

ولكن دورديفتش ٣٨ سنة الذي ينتج اثاثا فخما وقوي الاحتمال قال ان أصحاب الاعمال الصغيرة ما زالوا يواجهون عقبات قديمة وضعها رجال الضرائب وبيروقراطيون فاسدون وقائمون على مشروعات الدولة.

ويشارك دورديفتش في هذه الهموم معظم اصحاب الاعمال الصغيرة.

وقد طاف دورديفتش الطويل النحيل والنشط انحاء يوغسلافيا بحثا عن صناع اثاث مهرة كما فتح منافذ بيع في السويد والمانيا الغربية. ويخطط هذا العام لدخول الاسواق الامريكية والكندية والاسترالية.

وقد باع عدة اشياء من ممتلكاته الخاصة ليمول حملة دعائية تلفزيونية.

وقال استطيع تشغيل ١,٠٠٠ يوغسلافي اذا سمح لي النظام الحاكم يرغب كثيرون في العمل عندي ولكن النظام يسمح لي بتعيين عشرة فقط. وفي القانون القديم كان العدد ستة.

ويقول اصحاب الاعمال الخاصة انهم يواجهون نفس المعضلة ولا يستطيعون التوسع.

وقال دورديفتش يتمتع البيروقراطيون بسلطة كبيرة وحدود القانون واسعة بحيث يمكن تفسيره من الناحيتين اما لصالح القطاع الخاص او ضده.

وقال ان رجال الضرائب يستنزفون اصحاب الاعمال بشتى الطرق من ضرائب على شراء الخامات الى رسوم على تعيين الموظفين والمبيعات والاعلانات وحتى استضافة الزبائن.

وقال صاحب عمل في شكوى تكاد تكون عامة انك في حاجة الى ختم رسمي حتى تستطيع مباشرة اعمالك. يستطيعون ابلاغك ان ما تقوم به غير قانوني حتى اذا كان ذلك ليس كذلك او يطلبون رشوة.

وقال دورديفتش ان اعمالا خاصة كثيرة لا تدر ارباحا الا بالغش في الحسابات لانه اذا اعلن كل واحد ارباحه بالضبط سيفلس.

واضاف يقول يعارض بيروقراطيون الاصلاح لانه اذا تحرر القطاع الخاص سيفقدون عمولاتهم.

وتشير ارقام رسمية ان مدخرات اليوغسلاف في البنوك المحلية والاجنبية تبلغ ٣٠ مليار دولار ولكن دورديفتش يقول ان اصحابها يحجمون عن الاستثمار في القطاع الخاص.

وقد بدا تشجيع صغار المستثمرين رسميا قبل اربع سنوات على انشاء اعمال خاصة ويعرف هذا النشاط هنا باسم الاقتصاد الصغير.

ويقول اقتصاديون يوغوسلاف انه في حالة وجود اقتصاد حر حقيقي في يوغسلافيا فان القطاع الخاص يمكن ان يشكل ثلث اجمالي الناتج القومي بعد سنوات قليلة.

ويجري تشجيع الاجانب رسميا على الاشتراك في مشروعات مشتركة لمدة عشرة سنوات على الاقل ولكن قليلين جاءوا.

ويعرقل مسؤولون محليون محافظون الاستثمار الاجنبي. وكان القانون القديم لا ينص على ادارة المشروعات المشاركة على اساس المشاركة في الارباح او ان الاجانب يمكنهم تحويل ارباحهم الى الخارج.

ولكن قانونا جديدا صدر في كانون الثاني الماضي نص على هذه الضمانات ولاول مرة يسمح لمؤسسات اجنبية المليكة بالكامل ان تعمل في يوغوسلافيا.

ويقول رجال اعمال غربيون ان الصراع على السلطة بين دعاة الاصلاح والمحافظين داخل الحزب الشيوعي اليوغوسلافي جعل المستثمرين الاجانب يتخذون موقف التريث.

وقال ميلتون فريدمان ابو الاقتصاد النقدي الغربي في مقابلة مع احدى الصحف اليوغسلافية ان القطاع الخاص هو العلاج الوحيد لاقتصاد يوغوسلافيا المريض.

وقال ان المشروعات الاشتراكية التابعة للدولة يجب ان تباع للعمال على هيئة اسهم وان يشترك حملتها في صنع القرار.

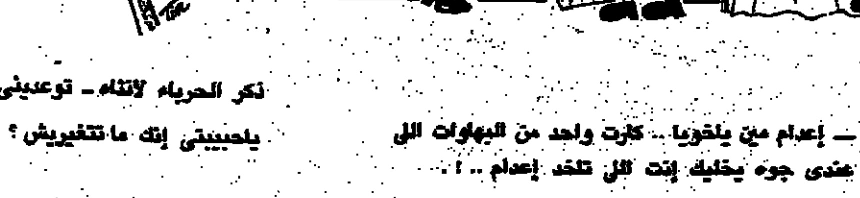
وقد تعهد ماركوفيتش رئيس الوزراء المرشح الذي سيتولى مهام منصبه هذا الشهر بالمضي قدما في اصلاحات اقتصادية وقيام سوق تعتمد بدرجة كبيرة على استثمارات اجنبية حرة وزيادة الانتاج واعطاء دفعة للصادرات وتسديد ديون اجنبية تبلغ ٢٢ مليار دولار.

ويمتاز ماركوفيتش وهو ليبرالي من كرواتيا بخبرة ٢٠ عاما في ميدان الادارة الصناعية ويحبذ اغلاق الشركات الاشتراكية التي تفشل في تحقيق ارباح ونبذ سياسة انقاذ المؤسسات الخاسرة بدعم من الدولة.

وقال دورديفتش ماركوفيتش اول شخصية تمتاز بالكفاءة تتولى رئاسة الوزارة بعد الحرب العالمية الثانية ولكنه سيواجه اوقاتا عصيبة مع البيروقراطيين.

بمناسبة مرور ستة عشر شهراً على الإنتفاضة المباركة





ـ ماتعملوش حسابى ع العشا .. إحتمال حد يخطفنى وانا راجعه بالليل لوحدى ..!

ـ إعدام مين يلخويا .. كارت واحد من البهوات اللى عندى جوه يخليك إنت اللى تاخد إعدام .. !



ذكر الحرباء لأنثاه ـ توعدينى ياحبيبتى إنك ما تتغيريش ؟





الأخبار العربية والعالمية

في اقتراح لا سابق له:

وضع وزير الدفاع الاميركي تحت التجربة لستة اشهر

واشنطن - ا.ف.ب - قدم الجمهوريون اول امس الاربعاء اقتراحا لا سابق له يقضي بمنح جون تاور فرصة مدتها ستة اشهر قابلة للتجديد وذلك في اطار جهودهم اليائسة للتوصل الى تثبيت تعيينه وزيرا للدفاع من قبل مجلس الشيوخ الاميركي.

هذا التثبيت غير العادي - تحت التجربة - اقترحه زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول وذلك كمحاولة اخيرة لان الوضع الان بحاجة الى معجزة على حد قوله، ورغم انضمام ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين الى جانب تعيين تاور فانه يفترض الحصول على صوتين اخرين في حال تصويت الجمهوريين بالاجماع لصالح تعيين تاور وهو أمر غير مؤكد حتى الان.

واوضح دول ان اقتراحه يمكن ترجمته عمليا بالتثبيت الفوري لتاور مع توقيعه في الوقت نفسه رسالة استقالة بتاريخ تشرين الاول ١٩٨٩

وبحيث لا يحتفظ بمنصبه الا اذا كان وفيا لقسمه بانه لن يتناول قطرة واحدة من الكحول.

ويأتي اقتراح دول بعد خمسة ايام من مناقشات اعضاء مجلس الشيوخ التي نادرا ما تناولت مثل هذه الامور الشخصية، حول قدرات زميلهم السابق على تولي حقيبة الدفاع بسبب سلوكه في ما يتعلق بالخمر والنساء، ويبدو ان اخر امال الجمهوريين خابت بشأن تاور عندما اعلن سناتور لويزيانا الديموقراطي بنيت جونستون مساء اول امس الاربعاء انه سيصوت ضد تاور لانه لا يمكن السماح بالمجازفة في العصر النووي.

اطلاق مكوك الفضاء ديسكفري صباح الاثنين

راس كنافيرال - فلوريدا - رويتر - قال مسؤولو وكالة الفضاء الامريكية ان مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري سيطلق صباح يوم الاثنين القادم في رحلته المؤجله لوضع قمر اتصالات امريكي في مدار حول الارض.

وقد اعلن المسؤولون موعد الاطلاق اول امس الاربعاء بعد ان انتهى فنيون من تغيير جزء الكتروني مهم في نظام الكمبيوتر الرئيسي للمكوك.

وكان من المقرر اطلاق ديسكفري يوم غد السبت لكن الموعد ارجيء الى يوم الاثنين بعد اكتشاف خلل في انظمة التحكم خلال فحص روتيني.

تضاعف عجز موازنة اليمن الشمالي للعام الجاري

صنعاء - رويتر - تقول اليمن الشمالية ان العجز في ميزانيتها سيزيد الى اكثر من المثلين خلال السنة المالية ١٩٨٩.

وتتوقع اليمن الشمالية ان يبلغ العجز ٤,٧ مليار ريال (حوالي ٥٢٧ مليون دولار).

وكان العجز في الميزانية في السنة المالية ١٩٨٨ قد بلغ ١,٨ مليار ريال (٢٠٠ مليون دولار).

ويقدر دخل البلاد من النفط بما يتراوح بين ٥٠٠ مليون و٧٠٠ مليون دولار سنويا.

وقالت وكالة انباء سبأ لرويتر امس ان الرئيس علي عبدالله صالح صدق على الميزانية التي تتوقع عائدات تبلغ ١٦ مليار ريال (١,٨ مليار دولار) بالمقارنة مع ١٣,٧ مليار ريال (١,٥ مليار دولار) في العام السابق.

وتتوقع الميزانية ان يزداد الانفاق من ١٥,٥ مليار ريال (١,٧ مليار دولار) الى حوالي ٢١ مليار ريال (٢,٣ مليار دولار).

ويقول محللون غربيون ان معدل خدمة ديون اليمن الشمالية من ادنى المعدلات في الدول النامية.

وكان صندوق النقد الدولي قد قال ان اجمالي ديون اليمن الشمالية بلغ ثلاثة مليارات دولار تقريبا في نهاية عام ١٩٨٧.

ادانة ايران واسرائيل لمواصلتهما انتهاك حقوق الانسان

جنيف - رويتر - اعربت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن قلقها العميق بشان مزاعم عديدة وتفصيلية عن انتهاكات لحقوق الانسان في ايران.

وحثت اللجنة للعام الثامن على التوالي الحكومة الايرانية على احترام حق الحياة وعدم التعرض للتعذيب او المعاملة القاسية وحرية الرأي والاعتقاد والتعبير.

كما اعربت اللجنة المؤلفة من ٤٣ عضوا والتي توشك ان تختتم مراجعتها التي تستمر ستة اسابيع لانتهاكات حقوق الانسان في انحاء العالم عن قلقها العميق بشان تقارير عن موجة جديدة من الاعدام بعد محاكمات سريعة في ايران. وتقول تقديرات لجنة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية ان عدد هذه الحالات يزيد عن ١,٠٠٠ حالة.

ووافق على القرار ٢٢ عضوا مقابل اعتراض ستة اعضاء وامتناع ١٢ عن التصويت. وحث القرار ايران على التحقيق في جميع مزاعم انتهاكات حقوق الانسان.

وقررت لجنة حقوق الانسان تمديد تفويض مندوبها الخاص في ايران لمدة عام اخر. والمندوب هو السيد رينالدو جاليندو بول البرتغالي الجنسية الذي رفضت طهران السماح له بزيارتها منذ تعيينه في عام ١٩٨٤.

وطالب القرار طهران بالسماح له بدخول البلاد حتى يمكنه اداء عمله كما طالبت بذلك مرارا الجمعية العامة للامم المتحدة واللجنة ذاتها.

ووصف مندوب ايران في اللجنة تقريرا للسيد جاليندو بول بشكل محور القرار بانه يفتقر الى الموضوعية.

وقال ان القرار لم يأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة السائدة في ايران بما في ذلك حربها مع منظمة مجاهدي خلق. وتبنت اللجنة قرارا بموافقة ٣١ عضوا واعتراض عضو واحد وامتناع ١٢ عن التصويت يدين اسرائيل (لمواصلتها انتهاكات حقوق الانسان في جنوب لبنان).

تتمات

اللقاء الاسلامي

المساعي الحميدة التابعة لجامعة الدول العربية التي عرفت بعض النجاح".

وسبق لهذه اللجنة ان التقت حتى الان رئيسي الحكومتين المتنازعتين في لبنان - العماد ميشال عون وسليم الحص - والرؤساء الروحيين للطوائف الرئيسية الست من غير ان تتوصل الى التوفيق بين وجهات نظرهم. ويتوقع ان تستمع في منتصف الشهر الجاري الى الشخصيات السياسية الرئيسية في لبنان.

وكان رافق تدخل الجامعة بداية عملية وفاق. الا ان المناخ السياسي تلبد اعتبارا من الاحد الماضي مع اعلان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رفضه المشاركة في اعمال اللجنة التي وصفها بأنها «مضيعة للوقت».

واكد اللقاء الاسلامي من جهة اخرى ان انفجار السيارة الملغومة الثلاثاء الماضي الذي ادى الى سقوط قتيلين و٢٠ جريحا "هو بايعاز من اسرائيل التي تسعى الى عرقلة كل خطوة تهدف الى انهاء الازمة".

من جهة اخرى سقط قتيلان من المدنيين واصيب ثالث بجروح في تبادل قصف مدفعي جرى امس الاول، جنوب شرق بيروت بين الجيش الموالي لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وبين ميليشيا وليد جنبلاط وفق حصيلة جديدة لطرفي النزاع اعلنت امس.

وتوقفت هذه الاشتباكات على جبهة سوق الغرب مساء الاربعاء بعد ان اوقعت قتيلا في بلدة الكحالة - على بعد كيلومترين من الجبهة ايضا - حسب مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة جنبلاط.

وهذا التوتر على جبهة سوق الغرب حيث تتواجه منذ خمس سنوات وحدات من الجيش مع الحزب التقدمي الاشتراكي هو الثاني خلال اقل من ٤٨ ساعة. ويأتي في الوقت الذي شهد فيه الموقف السياسي تدهورا في لبنان وخصوصا بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها جنبلاط الى الفريق المسيحي.

أوراق

صلاحيتها ومعاقبة المخالفين وبالتالي الحد من التلوث الذي تتعرض له البيئة وتجنيب المواطنين الاضرار الصحية للتلوث التي تفوق الاضرار الناجمة عن صدام السيارات.

وربما يفوق الحزام اهمية من ناحية تاثيره السلم على صحة الانسان بما تقذفه السيارات من غازات نتيجة استخدامها للسولار. فهل يعقل ان نجمّل مدينتنا الكبرى بزراعة الاشجار ثم نقتل هذه الاشجار بثاني اكسيد الكربون الناشيء عن الاحتراق غير الكامل للبنزين او احتراق السولار.

ندرك ان الجدوى الاقتصادية لتشغيل وسائط النقل من شأنها

اغراء اصحاب المركبات ان يستخدموا السولار بدلا من البنزين

.. ولكن اذا تعارضت هذه الجدوى الاقتصادية مع الجدوى الصحية

لتواجد المواطنين في عباءة من الشحبار والسخام والغازات على

امتداد مدينتنا الكبرى فان صحة الانسان وضرورة تجنبها اضرار

التلوث البيئي لا بد ان تملي على الجهات المكلفة بادارة السير

وتسليكه عبر الشوارع وضع قيود صارمة تحول دون تلويث البيئة او تقديم مصلحة اصحاب المركبات على صحة المواطنين.

اسماء

حاتون، هدى صبحي يوسف نور - مخيم البريج، نبيه عبد ربه طه - بيت حانون، صبحي المجايده - خان يونس، الحاج سليمان ابو عماره - نابلس، احمد محمود عبدالله عنبتاوي، مهند ابراهيم عبدالله، موسى عبدالله سلامه رضوان - مخيم طولكرم، احمد روحي العكه، سهام حسن قناديلو - نابلس، سعاد زهدي تركمان - الخليل، ماجد شهاب، خليل ابراهيم سماره، الطفل صدام بكر داوود، اسماء علي نزال - قلقيلية، ناصر ابراهيم بريه - مخيم طولكرم، الاء احمد فرماس، هيثم العسيلي - بيت ساحور، قضه محمد حمدان - زعتره.

● المعتقلون:

الصحافي حمزة العمادي - القدس، كفاح جمعه حسن نخله - مخيم الجلزون، الاسير المحرر فهد الحاج برغوثي - كوبر، رجا جميل حسين اللداوي - نابلس، خضر المحتسب، هاني الهيموني - الخليل، عماد حمزة ولويل - قلقيلية، سامر محمد خروب، عصام سليمان خروب - حبله، محمد عبدالرحيم اسعد - عنبتا، نضال عبدالباقي، ضرغام اسعد حجازي - كفر اللبد، سرحان علي شوشه، ناصر محمود عبدالعزيز - حوسان، منال غانم، ايمان غانم، ايمان غانم، رنده حلاوه - بيت ساحور.

الرفاعي:

تنخفض موضحا ان الحكومة تولي المغتربين عناية واهتماما خاصين وان الاستقرار السياسي والاقتصادي وحوافز الاستثمار التشجيعية والمزايا التي يتمتع بها الاردن هي التي ستؤدي الى ارتفاع حوالات المغتربين.

واكد السيد الرفاعي استمرار الحكومة في دعم المواد الاساسية والتي تصل الى حوالي ٦٠ مليون دينار بهدف تخفيف العبء على المواطنين ولتتحمل خزينة الدولة الجزء الاكبر في التخفيف عن المواطنين مؤكدا دور المواطن الاساسي في القيام بواجبه للتخفيف عن العبء الملقى على الحكومة وضغط وترشيد الانفاق مما سيساعد الحكومة في ترشيد وضغط الانفاق.

وكان السيد محمد عصفور رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية ورئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية قد القى كلمة رحب فيها بالسيد رئيس الوزراء. وشكره على اهتمامه ودعمه لجهود القطاع الخاص وحرص الحكومة على تبوء القطاع الخاص لدوره الريادي في عملية التنمية الاقتصادية الوطنية في ظل القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين.

وحضر اللقاء السادة الدكتور حنا عودة وزير المالية، ورياض الشكعة وزير العدل، وحمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة، والدكتور فايز الطراونة وزير التموين، وحسين القاسم محافظ البنك المركزي وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية الاردنية.

استمرار الازمة

امس الاول خلال اجتماع مع مجلس راس الدولة (الرئاسة الجماعية للدول) انها متمسكة بكل المطالب التي اوردتها في مذكرتها المؤرخة في ٢٠ شباط الماضي وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية وتعهد واضح في ما يتعلق بحل مشكلة الحرب الاهلية في الجنوب وتبني سياسة خارجية واضحة اكثر توازنا (تلميح الى تقارب السودان مع ليبيا وايران على حساب علاقاته مع مصر والدول العربية المعتدلة).

واكدت القيادة المشتركة ايضا تمسكها بالمؤسسات الديمقراطية. واوضحت انها لا تنوي مطلقا الاستيلاء على السلطة.

اما الصادق المهدي الذي تعرض لعديد من الانتقادات من جانب السياسيين السودانيين الذين اخذوا عليه تسويفه ليحسن صورته في نظر الرأي العام. فقام باقتراح وقف لاطلاق النار لمدة شهر في جنوب البلاد تلبية لنداء وجهه اخيرا الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويار.

وبذلك القى رئيس الوزراء السوداني الكرة في ملعب العقيد جون قرنق قائد تمرد في الجنوب. وهو لم يجازف بما فعله بعد ان مني الجيش السوداني بهزائم متتالية في المديرية الاستوائية حيث سيطر المتمردون الجنوبيون على خمس حاميات. في المقابل فان قرنق اذا رفض عرض المهدي يجازف باصابة الرأي العام العالمي بخيبة امل بعد ان هزه الوضع المؤسف لسكان الجنوب الذين اصبحوا نهبا للمجاعة وويلات الحرب. علما بان لا مصلحة له في وقف اطلاق النار.

صورة اخبارية

ينجح بعد في عقد مؤتمره الذي كان مقررا في اول اذار الجاري. ويرجح ان يرشح النقابيون انفسهم على قوائم الاخرين.

ويعد التجمع الدستوري الديموقراطي وحركة الديموقراطيين الاشتراكيين التنظيمين الوحيدين اللذين تقدما بقوائم في ٢٥ دائرة انتخابية. اما الحزب الشيوعي والتجمع الاشتراكي التقدمي - من يسار الوسط - فهما مرشحان في بعض الدوائر.

وبالنسبة الى حركة النهضة - حركة الاتجاه الاسلامي سابقا - التي لم يعترف بها بعد حزبا فهي ستتقدم بقوائم «مستقلين» في حوالي عشر دوائر انتخابية طبقا للمعلومات المتاحة حتى يوم امس.

وكانت الاحزاب الصغيرة تنشد قوائم ائتلافية وهي الوسيلة الوحيدة لها لتحصل على مقعد واحد على الاقل. واذا حصلت على ٣ في المئة من الاصوات ستحصل من الدولة على نفقات الحملة التي تبدأ في ١٩ اذار الجاري. والاحزاب الكبيرة مختلفة في الراي حول ملاءمة القوائم الائتلافية.

واوضح المستيري امس ان عدد المقاعد لا يهم كثيرا وان ما يهم هو «وضع نظام تعدد الاحزاب السياسية في حيز التنفيذ». ويتمسك الحزب الشيوعي بمبدأ ثابت وهو المشاركة في الانتخابات لترجمة الديموقراطية عمليا.

وكانت المعارضة قاطعت الانتخابات عام ١٩٨٦ ومنيت بهزيمة في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨١ على اثر تزوير في نتائج الانتخابات يعترف به الجميع.

وفي الوقت نفسه الذي تجرى فيه انتخابات تشريعية مبكرة كي يبدو البرلمان في صورة تعكس نظام تعدد الاحزاب السياسية ستجري انتخابات رئاسية مبكرة في ٢ نيسان المقبل. ولا شك انه سيعاد انتخاب بن علي فهو المرشح الوحيد للاكثرية البرلمانية والمعارضة. وفي هذه الحالة سيستمد شرعيته من اصوات الشعب.

الحوار الاميركي

العاصمة العراقية ان الولايات المتحدة رفضت منح تأشيرة دخول الى يحيى رباح المدير العام لاذاعة فلسطين التي تبث برامجها من بغداد للمشاركة في مؤتمر دولي ينظمه اتحاد الاذاعات ويبدأ الاحد المقبل في واشنطن.

وصرح رباح لوكالة فرانس برس ان القرار ابلغ اليه عن طريق القنصل الاميركي في بغداد بعد اربعين يوما من تقدمه بطلب للحصول على تأشيرة الى السفارة الاميركية في العراق.

شهيدان جديدان

للانتفاضة لمناسبة بدء الشهر السادس عشر على انطلاقتها.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية قامت ليل الاربعاء/الخميس في مخيم رفح في قطاع غزة بتدمير منزلي مواطنين بتهمة قذف الجنود الاسرائيليين بالزجاجات الحارقة.

ومن ناحية اخرى افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة امس الاول انه يشتبه في ان يكون خمسة عشر من عناصر وحدة جيفعاتي الخاصة ضربوا حتى الموت في ٨ شباط ١٩٨٨ فلسطينيا من مخيم البريج.

واشارت الصحيفة نقلا عن محققي الشرطة ان اثارا عميقة لضربات اعقاب البنادق اكتشفت على جثة الضحية اياد عاقل ٢٠ عاما.

وقالت مصادر الشرطة ان اكثر من ثلاثين فلسطينيا اعتقلوا امس الاول في احد احياء القدس العربية - العيسوية - خلال عملية تمشيط واسعة قامت بها ورجال حرس الحدود الاسرائيليين وان حظر التجول ما زال معمولا به لليوم الثاني على التوالي.

وقد شملت المواجهات العنيفة امس مدينتي رام الله والبيرة والقرى المحيطة بهما، في الوقت الذي تتواصل فيه المسيرات النسائية في المنطقة لليوم الثاني على التوالي بمناسبة يوم المرأة العالمي.

ودارت مواجهات مماثلة في قرى بيت ريما، دير غسانة، كفر عين استمرت عدة ساعات. كما جرت مظاهرات في بلدة سلواد ومخيمات الامعري والجلزون حيث حطم الشبان عدة سيارات اسرائيلية.

كما جرت مواجهات عنيفة في اريحا وجنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية والخليل وبيت لحم وقراها، حيث رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة وحطموا عدة سيارات اسرائيلية.

وقد ساد الاضراب العام الشامل امس لليوم الثاني على التوالي مدينة طولكرم ومخيمها وضواحيها شويكة وذنابة وارتاح وقرى عتيل وكفر جمال وصيدا وفرعون وكفر اللبد وزيتا ورامين وباقة الشرقية ودير الغصون وكفر عبوش. وقد غطت الشعارات الوطنية الجدران وارتفعت الاعلام الفلسطينية في مختلف انحاء هذه المدن والقرى.

الجزائر تنشىء

اعضاء المجلس الدستوري لهم الحق في ولاية وحيدة مدتها ست سنوات. ويتم تجديد نصف اعضائه كل ثلاث سنوات. ويتعين على الاعضاء التفرغ تماما بمجرد انتخابهم او تعيينهم والتخلي عن اية وظيفة اخرى.

واضافة الى العمل على فرض احترام الدستور يتعين على المجلس تأمين «التزام القواعد القانونية المنظمة لعمليات الاستفتاء وانتخابات رئيس الجمهورية والانتخابات التشريعية، واعلان نتائج هذه العمليات.

واكد الرئيس بن جديد لدى اعلانه انشاء هذا المجلس على «تدعيم وتثبيت دولة القانون التي تضمن الحريات الاساسية لكل المواطنين». واكد كذلك «الاستقلال الكامل» للمجلس الدستوري وهو ما سيتيح له ممارسة مهامه بـ «موضوعية» وتأمين «سيادة حقيقية» للقرارات التي ستصدر عنه.

الرئيس اليمني

مع امكانيات وقدرات المؤسسات الاعلامية والثقافية في دول مجلس التعاون العربي وتنمية اوجه التعاون الاعلامي والثقافي بينها بما يؤدي الى تعميق الصلات الوثيقة بين هذه الدول.

الحسن يؤكد

تأدية التزامات الاردن المالية فورا بما يحافظ على مصداقية الاردن المعروفه لدى المؤسسات المالية الدولية وكلف محافظ البنك المركزي القيام بذلك.

كما تقرر تخويل السيد وزير الماليه بمتابعة بحث القضايا المتعلقة باعادة جدولة ديون الاردن وتنفيذ القرارات بشأنها وذلك على ضوء ما ستسفر عنه اللقاءات مع ممثلي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذين سيصل فريق منهم قبل نهاية هذا الشهر.

كما اطلعت اللجنة على عدد من المشاريع التنموية في القطاعات المختلفة التي يمكن تأجيل تنفيذها تمشيا مع توجه الحكومة بضبط الانفاق وقد تقرر اعادة دراسة هذه المشاريع مع كافة الجهات المعنية وفي اللجنة الوزارية المالية ليكون القرار بشأنها مستوفيا لكافة الاعتبارات المتعلقة بجدواها واهميتها.

وقررت اللجنة الموافقة على التنسيبات الخاصة بتشكيل مجلس تنمية اقليم الجنوب الذي يضم محافظات الكرك والطفيلة ومعان برئاسة محافظ الكرك وعضوية خمسة ممثلين عن كل محافظة وتشكيل لجنة فنيه عليا برئاسة رئيس سلطة اقليم العقبة بهدف اعداد الخطط التنموية المتكاملة لاقليم الجنوب وتنسيق جميع الفعاليات والانشطة في ذلك الاقليم وتعزيز المشاركة الاهلية في الخطط والفعاليات المتصلة بها.

كما قررت اللجنة الموافقة على التنسيب الذي اعدته وزارة التخطيط والخاص بتشكيل مكتب تنمية البادية الاردنية الذي سيتفرغ لقضايا تنمية اقليم البادية.

افتتاح مؤتمر الدولية الاشتراكية في فيينا

فيينا - ا. ف. ب - افتتح فيلي برانت - ٧٥ سنة - امس في فيينا مؤتمر رؤساء احزاب الدولية الاشتراكية معربا عن ارتياحه لـ «التطورات الجديدة في دول اوروبا الشرقية واوروبا الوسطى واوروبا الجنوبية الشرقية».

وفي حين يشارك للمرة الاولى في هذا المؤتمر حزب اجتماعي ديموقراطي حقيقي من دولة شرقية هو «حزب المجر» الذي اعيد تشكيله في ١٣ كانون الثاني الماضي ويرئسه اندراس بيفيز دعا رئيس الدولية الاشتراكية الى «اعطاء تطور الاصلاحات في هذا الجزء من القارة القديمة الاهمية التي يستحقها».

واضاف المستشار الالماني الغربي السابق «اننا على الارجح في بداية عملية طويلة المدى ستتطلب منها الكثير في السنوات المقبلة».

وستبحث الوفود الخمسون المجتمعة العلاقات بين الشرق والغرب وافاق نزع السلاح في صالة قصر هوفبورغ نفسها حيث انتهى اول امس الاربعاء مؤتمر وزراء خارجية (٣٥) دولة حول نزع الاسلحة التقليدية.

وفي هذا الاطار علم من مصدر مطلع ان لجنة نزع السلاح التابعة للدولية الاشتراكية توصلت الليلة الماضية الى اتفاق حول قرار نزع السلاح في ما يتعلق ببدء مفاوضات تتناول الاسلحة النووية القصيرة المدى والتجارب النووية.

وسيتحول المؤتمر ابتداء من بعد ظهر امس الى الجلسات المغلقة حتى اختتامه اليوم الجمعة بعد ان كانت مناقشاته واجتماعاته علنية قبل ظهر امس.

اختتام اجتماعات المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية الادارية

القاهرة - بترا - اختتمت في القاهرة ليلة اول امس اجتماعات المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية الادارية الذي عقد تحت شعار تنمية المؤسسات العربية لسنة ٢٠٠٠.

وقال السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة الاردني الذي شارك في المؤتمر ان المؤتمر أكد ان تجربة التجمعات العربية الجديدة والتطورات السريعة المتلاحقة على الساحة الدولية تحتم ضرورة وضع اطر واضحة للتنمية العربية مبنية على قاعدة من العلاقات الدقيقة والشاملة على نحو يساهم في ازالة العوائق والعقبات التي تحول دون انطلاق تنمية عربية شاملة.

واضاف ان المؤتمر دعا المؤسسات العربية الى تبني وتعزيز مفهوم الادارة بالمشاركة لتدعيم روح الولاء والانتماء لدى العاملين وان تعمل المؤسسات العربية العاملة في مجال التنمية الادارية والتدريب على تطوير سبل التنسيق والتعاون بينها بما يخدم تبادل الخبرات العربية بين اقطار الوطن العربي وبلورة اطار عربي واحد لتنمية الموارد البشرية العربية.

وقال انه تم التاكيد على ان تقوم المؤسسات العربية بالعمل على تهيئة المناخ التنظيمي المناسب الذي يسمح باستيعاب وسائل وادوات التكنولوجيا الحديثة وتوفير فرص التدريب عليها.

كما دعا المؤتمر مراكز الدراسات والبحوث والتطوير العربية الى تبني دراسات علمية جادة تستهدف تحليل وفهم ومعالجة الواقع الاجتماعي في الوطن العربي واحداث تغيير جذري في مفهوم النشاطات التدريبية لديها.

واكد على ضرورة حث بيوت الخبرة العربية على توجيه جزء من جهودها لاجراء بحث علمي ميداني مشترك يستهدف اقتراح نموذج عربي للادارة يستلهم القيم الاصيلة.

كما اكد على ضرورة الاستفادة من الخبرات والكفاءات العربية العاملة داخل الوطن العربي وخارجه في جهود التنمية العربية في مختلف الاقطار العربية.

رأينا

قومي .. وان يغدو قيامه، بمثابة رسالة موجهة الى الشعب الفلسطيني المناضل، والامة العربية، فحواها ان الالتزام القومي، قد دخل طور الاداء، المبني على المسؤولية المشتركة ..

لقد استطاعت الانتفاضة، ان تشكل القناعة لدى الاسرة الدولية، بضرورة عقد المؤتمر الدولي .. واسهم الاردن، في ترسيخ القناعة، بضرورة التعجيل في عقده .. واذا كانت واشنطن، لا تزال تتصور ان احلال السلام في المنطقة، يمكن ان يتحقق، بمنأى عن المؤتمر .. فان موقفها هذا، من شأنه ان يعرقل انطلاق عملية السلام .. ومن شأنه بالتالي، ان يزيد المعاناة، التي يتحملها الشعب الفلسطيني وراء اسوار الاحتلال، على ايدي المعتدين الاسرائيليين .. وذلك في الوقت الذي تدين فيه واشنطن، ممارساتهم القمعية .. وهكذا، يتبدى التناقض، بين الموقف الاميركي، الذي يؤدي الى استمرار تلك الممارسات، وبين الشجب الاميركي لها!!

وعلى اية حال، فان استمرار الانتفاضة، والانتقال بالالتزام القومي، الى مرحلة الاداء المشترك، ممثلا في مجلس التعاون العربي، والاتحاد المغاربي .. وتصاعد التأييد لعقد المؤتمر الدولي، ممثلا في جهود الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، ودول المجموعة الاوروبية .. كل ذلك يوحي، بان عملية السلام في المنطقة، لن تتفرد برسمها، واشنطن، او غيرها .. وان المزيد من الصمود، والصبر والمثابرة، من شأنه في النهاية، ان يحرك عملية السلام، من خلال المؤتمر الدولي المنشود ..

رؤوس اقلام

والكهرباء والنفط ٢٨,٧٪، والانشاءات ٥,٣٪، والتجارة والفنادق والمطاعم ١٤,٥٪، والخدمات الحكومية ١٧,٧٪، والخدمات الاخرى ٧,١٪.

ويستهلك القطاع الخاص في التجمع نحو ٦٥,٧٪ من الانتاج المحلي الاجمالي، في حين يبلغ الاستهلاك الحكومي ٢٠٪، والاستثمار الكلي ٢١,٨٪، كما يجري تصدير نحو ١٧,١٪، من الانتاج المحلي الاجمالي في حين يشكل الاستيراد ٢٤,٦٪.

ومستوى المعيشة في التجمع معتدل في المتوسط ويبلغ ١٣٠٠ دولار للفرد سنويا، وينمو سكان التجمع بنسبة ٢,٨٪، ويبلغ متوسط العمر عند الولادة ٥٨,٩ سنة وحجم القوة العاملة نحو ٢٢ مليون شخص، ونسبة المشاركة النسائية ٧,٤٪ فقط في مقابل نسبة المشاركة الكلية البالغة ٢٧,٣٪.

هذه الارقام تمثل مجرد جمع حسابي بسيط لامكانيات الاقطار الاربعة، لكن التكامل الاقتصادي ليس تجمعا بسيطا للارقام بل عملية حركية تخلق قوة اضافية لم يكن يملكها اي قطر على حده، كما انه يعالج بعض نقاط الضعف التي يعاني منها كل اقتصاد محلي على حده. خاصة وان فوائض بعض الاقطار من العمالة الماهرة او غير الماهرة او الخبرات الادارية او الاراضي الزراعية او الطاقة هي بالذات نواقص الاقطار الاخرى.

الأخبار العربية والعالمية

اريـنز يغادر الى واشنطن "خالي الوفاض"

شامير يرفض اقتراحا لمركز ابحاث بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية

عواصم - وكالات - انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد اسحق شامير امس مقترحات طرحها مركز الابحاث الرئيسي في اسرائيل لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفها بانها خطيرة ومنحازة.

وايدت دراسة اجراها مركز جافي للدراسات الاستراتيجية على مدى ستة اشهر من حيث المبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد فترة من الحكم الذاتي تتراوح بين عشرة اعوام و١٥ عاما.

كما دعت الدراسة الاسرائيليين الى وقف بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة والتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية لراديو اسرائيل: "ان ذلك سيضعف اسرائيل ويضعف ارادة اسرائيل في تحمل الضغوط وسيقوى هؤلاء الذين يعارضوننا!".

وشن هجوما عنيفا على اهارون ياريف وباحثين اخرين ممن يعملون بمركز جافي ووصفهم بانهم منحازون. وقد ساعد ياريف وهو رئيس سابق للمخابرات العسكرية في اعداد خطة لحزب العمل تقضي بالانسحاب من مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شامير عن العاملين بمركز جافي "لا اعتقد انهم كانوا موضوعيين، فقد كانت لديهم نظريات مسبقة وفيما بعد جلبوا ادلة لاثباتها".

كما لقيت المقترحات رفضا من وزير المالية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين زعيمي حزب العمل.

ورفض الزعماء العرب في الاراضي المحتلة دعوة الدراسة للفلسطينيين الى انهاء الانتفاضة والتخلي عن مطالبهم بعودة اللاجئين في الخارج الى ديارهم.

وقد قال مركز جافي ان الانتفاضة الفلسطينية هي التي دفعتها الى اعداد الدراسة وانها تعمدت اصدارها قبيل رحلة شامير المقررة الى واشنطن في الشهر القادم.

هذا وسيذهب وزير الخارجية الاسرائيلي موشى ارينز الى واشنطن الاسبوع القادم خالي الوفاض وهو عازم على حث الولايات المتحدة على الحد من توقعات العرب لما يمكن ان تحققه الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال مساعدون بوزارة الخارجية ان ارينز لن يحمل معه اي مقترحات اسرائيلية جديدة لاحلال السلام. والهدف من زيارة ارينز لواشنطن الاعداد لزيارة يقوم بها رئيس الوزراء المتشدد اسحق شامير في نيسان.

وقال مسؤول اسرائيلي ان المسؤولين الامريكيين اوضحوا في محادثات تمهيدية انهم يتوقعون من اسرائيل التحرك، للحد من التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين قبل زيارة شامير لواشنطن.

وفد ايراني يصل الى الرياض

الرياض - ا.ف.ب - ذكر مصدر مطلع في الرياض امس ان وفدا من وزارة الخارجية الايرانية وصل الى الرياض اول امس الاربعاء لحضور الاجتماع التحضيري للمؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في العاصمة السعودية اعتبارا من ١٣ اذار الجاري.

واوضح الامين العام للمنظمة حامد الغابد ان ايران وافقت من حيث المبدأ على حضور هذا المؤتمر.

ومن المقرر ان تضع وفود من الدول الاعضاء في المنظمة غدا السبت جدول اعمال الاجتماع.

مناورات عسكرية مصرية ايطالية في المتوسط

روما - «ا. ف. ب» - اعلنت وزارة الدفاع الايطالية امس في روما ان القوات البحرية الايطالية والمصرية ستقوم ابتداء من الاثنين المقبل وطيلة ثلاثة ايام بمناورات مشتركة في شرق المتوسط.

وتدخل هذه التدريبات التي ستشارك فيها عشر سفن في اطار اتفاقات التعاون العسكري المبرمة بين البلدين.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة القضاة في السلط والمملكة المرحوم:

الحاج علي مصلح القضاة

والد الدكتور مروان وزياد والمهندس محمد واحمد وايمن.

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد العيزرية - السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه هاشم القضاة - قرب حي الاسكان في السلط. وللنساء في منزل شقيقه مصطفى مصلح القضاة في البقيع بالسلط.

مجلس الشيوخ الاميركي يرفض تعيين تاور وزيرا للدفاع

واشنطن - ا.ف.ب - رفض مجلس الشيوخ الاميركي امس تثبيت جون تاور في منصبه كوزير للدفاع.

واتخذ المجلس قراره بغالبية ٥٣ صوتا مقابل ٤٧ تطبيقا لتوصيات لجنة القوات المسلحة التابعة له التي كانت صوتت قبل اسبوعين ضد هذا التعيين ب ١١ صوتا مقابل تسعة اصوات.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو دبور القيسي من الدوايمه فقيدهم المرحوم:

الحاج علي سلامه ابو دبور

الذي انتقل الى مثواه الاخير مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل الجوفة المثلث الاخير شارع التاج

نعي وجيه فاضل

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

تنعى عشيرة العليمي «زكريا - الخليل» واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة المرحوم:

الحاج احمد عطية سليمان العليمي
ابو جمال

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الحاج احمد عطيه العليمي - عوجان - مثلث ياجوز.

تقبل التعازي في منزل الفقيد عمارة العليمي - عوجان - مثلث ياجوز - فوق بنك الاسكان.

نعي فاضل

ينعى ال الترعاني بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج عوض الترعاني

والد الدكتور احمد الترعاني ومحمد وسليمان ومحمود ومصطفى عن شيخوخة صالحة وعمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مدينة الزرقاء شارع الغويرية قرب مدرسة الفيحاء.

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عائلة ال محمد في الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

سلامة العبد سلامة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٩٨٩/٣/٩ عن عمر يناهز ٧٣ عاما، وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حسن البرقاوي ومن ثم الى مثواه الاخير الى المقبرة الاسلامية سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد سلامة الكائن في حي ام تينة - جبل الجوفة خلف بقالة كوكبة.

شكر على تعاز

سليم عبدالله سلامه العزة وجميع الى العزة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة: -

الحاجة صفيه طه ارشيد (أم سليم)

ارملة المرحوم الحاج عبدالله سلامه العزة

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات أو الاتصال بالهاتف.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم. داعين الله عز وجل ان يمتع الجميع بالصحة والسعادة والعافية وان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب.

نعي فاضلة

محمود احمد حسين ابو الغدس (ابو عصام) واخوانه محمد (ابو درويش) ونايف (ابو عماد) وعائلاتهم واولادهم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى شقيقتهم المرحومة: -

عائشة احمد حسين ابو العدس
(أم أحمد)
زوجة محمد احمد شلبي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط رأسها عرابة - جنين. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم آلها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

ملاحظة:
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت شقيقها نايف احمد حسين الكائن في جبل الجوفة - شارع القادسية.

«ذكرى الاربعين لرحيل ام» المرحومة كريمة يعقوب قسيس

زوجة عيسى دحدل
ووالدة حنا وغاليه وابراهيم
وسهام وخضر ويوسف
ويعقوب ونبيل ونوال

مضى على رحيلك اربعون يوما ايتها الام الغالية، والاحزان تملأ قلوبنا والدموع تنهمر على فقدان اغلى الامهات واعز الزوجات .. انك كنت دائما الأم الحنونة والزوجة المخلصة وانك كنت دائما الشمعة المضيئة في هذا البيت ولكن مشيئة الله شاءت ان يأخذك من بيننا الى الابد وان تكوني في الجنة مع المؤمنين وانه بعد رحيلك ايتها الأم العزيزة سيبقى نورك مشعا في هذا البيت وانتا سوف لا ننساك ايتها الام الحبيبة .. سيبقى كلامك وذكرياتك محفورة في قلوبنا .. ليرحمك الله ويتغمد روحك ايتها العزيزة.

زوجك واولادك وبناتك

نعي فاضل

الرمثا/تنعى عشيرة البلاسمة في الرمثا بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج محمد حسن بلاسمة
ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة الرمثا قرب الجامع العمري.

برقيا: ال البلاسمة

نعي وجيه فاضل

اربد/مندح - تنعى عشائر الضمور داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم: -

الحاج مصطفى سند الضمور
(أبو محمد)

والد محمد ومحمود واحمد وجميل عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين متمما لواجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠ من مسجد مندح.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة مندح - محافظة اربد.

نعي

موظفو المطبخ الأمريكي يشاركون مديرهم العام السيد حازم المومني واخوانه باسم ومحمد وزياد وزيد وقاسم احزانهم بوفاة المرحومة والدتهم

ارملة المرحوم عبدالحميد قاسم المومني

سائلين المولى أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمدها بواسع رحمته.

وإنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال سرحان في الضفتين والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم محمد سرحان

الذي وافته المنية في مخيم البقعة/منطقة الخليل تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد - مخيم البقعة.

نعي فاضل

ال الحمصي في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

خليل محمد الحمصي

والد السادة محمد واحمد الحمصي، الذي توفاه الله صباح يوم الخميس ٩٨٩/٣/٩ عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل ولده محمد الحمصي الكائن في جبل الجوفة قرب المخيم لمدة ثلاثة ايام.

طوبى لمن اخترته يارب
المرحوم الشاب أنور يوسف بطارسة

اسبوع مر على فراقك يا غالي وكأنه الصريكه ... اسبوع والقلوب تتمزق ... والعيون تدمع ... والآهات تتعالى في كل مكان من هنا وهناك في الداخل والخارج لأنك يا أنور استطعت أن تزرع حبك واحترامك في قلب كل من عرفك.

وكم كانت الفاجعة علي لحظة ان دق جرس الهاتف وأنا في بلاد الغربة وحيداً. لا تلق النبأ الحزين . شعرت قلبي يرتعد ... وجسدي يرتعش ... واعصابي تنهار وضاقت الدنيا بي لا أجد الكلمات التي أعبر فيها لأنك انسان كبير في نظر الجميع وربما أحاول أن أقول فيك وربما اكتب عنك لا أوفيك حقك يا صاحب القلب الكبير لقد كنت لي أخاً وصديقاً ونسيباً وذكراك سوف تبقى في قلبي ما دام في عروقي ينبض وذكراك سوف تبقى ... خالدة خلود السماء. لأجد ما اقوله الى والديك الاحباء والذين عصر الحزن قلوبهم.

لقد كنت شمعة مضيئة بين اخوانك واخواتك وزوجتك وطفلك كيف وماذا أقول لهم بالإنسانية وكيف اعزيهم لأن كلمات الدنيا كلها لا تعزيهم فيك.

لا أعرف يا غالي أعزيهم أم اعزي نفسي لأن المصاب واحد . أطلب من الرب أن يعزي الجميع لأنه هو القادر على ذلك.

(الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً)

أخوك وصديقك
حنا يعقوب قاقيش

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عموم عشائر الطوالبة في بلدة سحم الكفارات والاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمود عبدالله محمود طوالبة
ابو عبدالله

الذي وافته المنية ببلدة سحم الكفارات صباح يوم أمس الخميس ٩٨٩/٣/٩ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده ابراهيم وللنساء في منزل ولده عربي الكائن في بلدة سحم الكفارات/اربد.

كلمة رثاء لذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم قسطندي ميخائيل فاشه (ابو ميشيل)

بكت الديار وحق ان تبكي دما
من حيث افقدها الزمان انيسها
بكت الكنائس والمساجد حسرة وتأسفا
وبكت منابرها لفقد خطيبها
وتعطلت كتب الحديث بفقد من
يتلو على السماع حلو حديثها
لم نرع حق وداده بحياته
اذ نحن نجهل سيرة يدرى بها

صهرك سامي ابراهيم تادرس/البحرين

نعي فاضلة

عشيرة العثامنه وعشيرة الغرايبه في الصريح وحواره ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

جهات صالح حمدان غرايبه

زوجة عبدالله محمد سعيد العجلوني

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠ من مسجد الصريح الشمالي.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العثامنه وللنساء في منزل زوجها في الصريح قرب دائرة الترخيص.

الى روح والدي المرحوم زواد المقبل الفاخوري

في ذكرى مرور عامين على رحيله

المولود بالجسد بالجسد يفنى، والمولود بالروح بالروح يبقى، لان مولود الجسد يكون جسدا، ومولود الروح يكون روحا، تجاوزت حدود المكانية المتناهية الى الزمانية اللامتناهية.. بالايمان ولدت وبالمحبة عشت وعلى الرجاء مت، جاهدت جهادا حسنا، فنلت اكليل البر، فهمت هدف الانسان على الارض فاشرأبت عنقك الى السماء شوقا للاتحاد مع هذا الهدف، ومن دوننا نحن اخترت الرجوع الى الاصل كارها التمثيل والتشبه والمعاناة، معاناة الانسان مع نفسه ومع ضميره، وصراع النفس مع محيطها وعالمها الدني» تباركت الكلمة تقال فيك، وتباركت روح انت تجسدها...ايها الراحل الجليل.

ولدك الدكتور
جلال زواد فاخوري.

"كل نفس ذائقة الموت"
نعي فاضل

ينعى ال اسحانوق واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن المرحوم

الحاج خليل ابراهيم اسحانوق

وذلك عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في الجندويل - بيادر وادي السير - خلف شرطة الضواحي - مقابل سوق الجندويل التجاري.

لا اراكم الله مكروهاً.

نعي حاجة فاضلة

عشيرة العيسة من الدوايمة في الاردن والخارج ينعون بالحزن والاسى المرحومة :

الحاجة لبقة عبدالهادي سلمان

ارملة المرحوم الحاج خليل عبدالله العيسة التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز (٦٠) عاما، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد محمد بن مسلمة - القويسمة - حي البيادر - قرب الجسر - الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ابناء المرحومة في القويسمة.

شكر على تعاز

يتقدم آل البرغوثي واقرباؤهم وانسباؤهم بالشكر الجزيل والعرفان الى كل من قام بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

علي حسين البرغوثي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عائلة عبدالله المناصرة في فلسطين والاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم :

يوسف محمود سليمان المناصرة
"ابو علي"

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٩/٣/٩ عن عمر يناهز ٥٣ عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة خط ٢٤ شارع حدادين قرب بقالة ابو حكمت.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

ينعى آل حوى في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الشيخ المجاهد :

سعيد حوى

الذي وافته المنية في المستشفى الاسلامي يوم امس الخميس ١٩٨٩/٣/٩ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء - الشمساني.

تقبل التعازي في جمعية الفيحاء بجانب المسجد في الشمساني

شكر على تعاز

عشائر العدوان عامة يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

ماجده فايز عبدالحميد العدوان
زوجة ممدوح خالد العدوان

سواء أكان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي سيدة فاضلة

آل البشيتي وآل نجمة وانسباؤهم واقرباؤهم في داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

وداد شاكر نجمة
"ام زكي"

زوجة عزو عبدالرحيم البشيتي ووالدة زكي وتيسير ومحمد وزياد وعبدالله ورمزي، والتي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد البقاعي بقرب حاووز التاج بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها زكي الكائن قرب جامع صقر شنك بحي نزال/الذراع الغربي شارع زكي مبارك، للنساء والرجال. وانا لله وانا اليه راجعون.

قداس وجناز السنة

سيقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١١ اذار ٩٨٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس - العبدلي قداس وجناز السنة عن راحة نفس طيب الذكر المرحوم

قسطندي ميخائيل فاشه
ابو ميشيل

ال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء المحبين مشاركتهم بهذا القداس الجنائزي راجين اعتبار هذا النشر دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الغزاوي في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حورية سليمان العامري
ام شعبان

زوجة الحاج المرحوم شاكر محمد الغزاوي "ابو شعبان"

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل المرحوم شاكر الغزاوي الكائن في شارع الملك حسين - قرب وزارة المالية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

العراق وانتصار ارادة السلام

● راكان المجالي

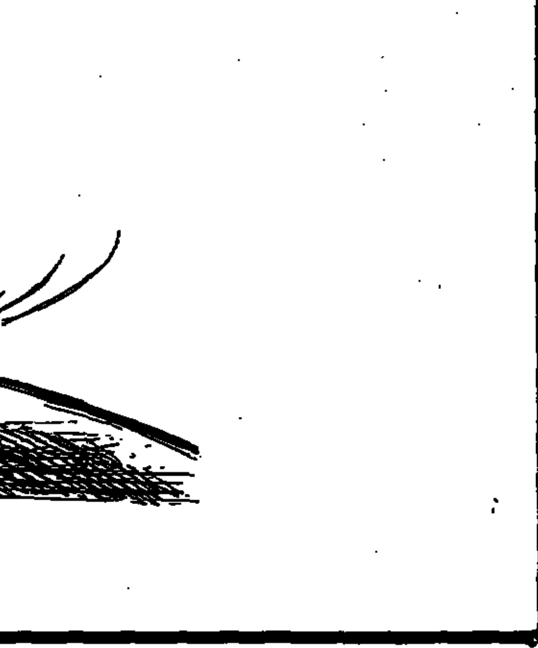
قلنا اكثر من مرة ان انتصارات العراق العسكرية كانت تعبر عن ارادة الخير والسلام في مقاومة العدوان ورفض استمرارية الحرب، وقلنا اكثر من مرة ان العراق استطاع ايضا ان يحقق انتصارات لا تقل اهمية في زمن السلم وكان يمثل اعلى القيم الانسانية في الحرب والسلم، ولذلك فان الدعوة العراقية لاحقاق السلام العادل ووضع حد نهائي للحرب كانت تنبع من القيم الاصيلة ومن الايمان بان امن واستقرار المنطقة هو المسؤولية الاولى.

وكما هو معروف ومنذ ان توقفت الحرب فان ايران تسعى لان تفرض على العراق وعلى المنطقة حالة ما يسمى "اللاسلم واللاحرب" وهي حالة تشبه الحالة التي حرصت الصهيونية العالمية والقوى المؤيدة على ان تضع المنطقة فيها لسنوات طويلة ولكن العراق يؤمن بالحسم ولذلك كانت كل طروحاته واضحة وبدا هجوم السلام كما بدا هجوم الحرب بكل اقتدار وبكل وعي واخلاص وصدق ومن هنا فان الدعوة الى تبادل الاسرى التي كانت موضع تقدير كل العالم اصطدمت بالتعنت الايراني، ولكن الحرب كما هو معروف هي حرب في البر والبحر والجو، وعندما تعلن ايران ان السفن العراقية لن تستطيع استخدام شط العرب فان هذه التصريحات تدل على رغبة ايرانية في استمرار الحرب في ممرات المياه، وبما ان وقف الحرب لا يتجزا فان هذه الدعوة تتعدى اعاقة مفاوضات السلام، انها دعوة مباشرة للحرب وللعدوان.

والمهم في هذه المرحلة ليس الحديث عن الموقف الايراني وانما الحديث عن الموقف الدولي فالموقف الدولي بشان انهاء هذه الحرب لا زال مائعا، وليس سرا ان الدول الكبرى تحاول ان تحقق مكتسبات في هذه المرحلة الانتقالية وتريد استمرارية حالة اللاحرب واللاسلم لتحقق مكاسب ولتبني مصالح.

ومن المهم ايضا ان نذكر ان العراق في معركته العادلة لتحقيق السلام يتطلب من كل الاشقاء ومن كل القوى المحبة للسلام والعدل ان تقف معه، ونلاحظ في هذه المرحلة ان وسائل الاعلام الصهيونية والغربية تحاول التعتيم على مفاوضات السلام كما تحاول التقليل من اهمية التعنت الايراني.

ان التصريحات الايرانية الاخيرة تعبر عن العقلية الايرانية المتعنته كما انها تعبر عن استهتار بالمجتمع الدولي وعلى الجميع ان يتحمل مسؤولياته لتحقيق السلام النهائي وهو السلام الذي صنعته الارادة العراقية القوية والانسانية والتي تفرض على ضمير العالم العمل الى جانب العراق لحسم هذا الصراع عن طريق التسوية العادلة والنهائية.

من اعمال الفقيد الفنان رباح الصغير

٧ أيام

ما لا يصدقه العقل حصل وما لا يجوز منطقيا جاز

● حسني فريز

اذا اصدر مدير شركة قرارا بتعيين موظف، فالموظف يلتزم بقوانين الشركة واذا خرج عليها عوقب بموجب القوانين، ولكن هذا الموظف خرج على كل القوانين عامدا متعمدا، ولم تستطع الشركة محاسبته، ولعلها شجعته.

افرض الان اي سلطة مكان مدير الشركة الى ان تنتهي الى هيئة الامم التي اصدرت قرارا بتقسيم فلسطين العربية ارضا وسكانا فاعطت جزءا لليهود (سمي فيما بعد اسرائيل) واعطت جزءا للعرب.

اي ان هيئة الامم جعلت من نفسها محكمة ايضا. ولكن اسرائيل خرجت وتخرج على كل قوانين هيئة الامم، وقد كانت هي بقرار من هيئة الامم ولكن اصل الحكاية ان الوزير البريطاني بلفور اعطى اليهود وعدا بان يكون لهم وطن قومي في فلسطين عام ١٩١٦ على ان لا يضار السكان الاصليون اي العرب. وكان ذلك حين لم يكن لليهود في كل فلسطين الا بضعة الاف. ثم انتصر الحلفاء في الحرب العظمى الاولى ١٩١٨ وجعلت فلسطين تحت الانتداب البريطاني. ومعنى الانتداب انه عهدة مقدمة للمدنية والدولة المنتدبة تحكم البلاد وتساعدها حتى تصبح قادرة على حكم نفسها.

لكن بريطانيا خبلت اهل البلاد وساعدت اليهود حتى صار عددهم سنة ١٩٤٧ اربعمائة الف في حين كان عدد العرب سبعمائة الف.

وقبل القرار وبعد القرار كان اليهود ثم كانت اسرائيل تخرج على القوانين الدولية والانسانية كلها، ولم تعاقب مرة مما لا يحصى من الانتهاكات، لماذا لانها محمية، هذا الطاغوت، يعطي الدعم للجبروت، هذا القبضاي له سيد يحميه جهارا وليلا ونهارا.

الحكاية تعرفها كل الدنيا، لو ان قبيلة خرجت على اعراف البادية واعتدت على الحقوق لارغمتها القبائل على رد الحقوق، ومع ان القبضاي الان لا وجود له في الظاهر والقبضاي الخادم لسيده اذا تمادى تنادى الناس واسكتوه او ازالوه، لكن القبضاي هنا هو اسرائيل فهو لا يسكت، وقد كان له اكثر من حام، غير ان التاريخ يسير بشكل لولبي صاعد وهابط، وسند القبضاي هابط، فانه اصبح عالميا مستنكرا، وصحا النائمون واللا ابالييون واصبحت العيون مفتحة على الباطل واصبح اصحاب القبضاي وليس لهم حجة الا الكلام الملتوي الذي لا يؤمن به حتى قائلوه.

القبضاي، اسرائيل: وجدت بقرار ممن لا يملك لمن لا حق له. ومع ذلك فاسرائيل تخرج على القوانين ولا يطبق عليها اي قرار بالادانة لان قرار الفيتو الدائم يحميها. نعم الفيتو في صعيد والدنيا كلها في صعيد، الفيتو ضد اهل الحق الذي يؤيده العالم والفيتو مع الذين لا حق لهم، لماذا ؟ لانه الوسيلة لاضعاف الدول العربية.

والعالم كله يتجه الى السلام واحقاق الحق ويشعر العالم انه مقهور ومسؤول ولكنه لا يستطيع بدك الصحيح مسخرة.

رأي عربي

بيت المقدس احق بالانشغال به..

● محمود الريماوي

ما ان توقفت الحرب العراقية الايرانية، حتى سكت الحديث الايراني، الذي كان يصم الاذان صبح مساء، عن تحرير القدس !

كانت الانتقادات الموجهة انذاك لحكام طهران، بان من يسعى الى تحرير بيت المقدس، عليه ان لا ينشغل بحروب جانبية ومفتعلة مع جار مسلم كي يثبت صدق دعواه، لكن هذه الانتقادات لم تثن الجانب الايراني عن مواصلة الحرب.. حتى اضطر مكرها بعد الهزائم النكراء لوقفها !

وقبل وقف الحرب بسنوات، وعندما غزا العدو الاسرائيلي، الاراضي اللبنانية، توجهت الدعوات والمناشدات للجانب الايراني لايقافه حربه الظالمة، او لاعلان هدنة على الاقل، من اجل مجابهة الخطر الاسرائيلي، وامام هذه المناشدات، توجه الجانب الايراني الى السلطات العراقية، بطلب السماح لقوات ايرانية بالمرور عبر الاراضي العراقية، للتوجه الى مقاتلة العدو الاسرائيلي، وحين تمت الاستجابة الفورية لهذا الطلب.. تراجع الجانب الايراني عن طلبه، وانغمس مجددا في حربه مع جاره المسلم.

تستعاد هذه الذكريات هذه الايام، مع ايقاع طبول الحرب التي يقرعها حكام طهران، ضد الكاتب سليمان رشدي، وكتابه سيء الذكر، ويجري اشغال العالم كله بهذه القضية، فيما يجري غض النظر عن المعاناة الطويلة للقدس والمقدسات، بعد عشرين عاما على الاحتلال الاسرائيلي، وما يتعرض له المسلمون وجموع المؤمنين هناك، من تنكيل وتقتيل وما تناله بيوت الله، من اذى وتعريض، بلغت حد احراق المسجد الاقصى، والمحاولات القديمة والجديدة لهدم هذا المسجد المبارك، اضافة الى العديد من الممارسات المسيئة والمؤذية كاقتحام المساجد والعبث بها.

الا يستدعي هذا الواقع المؤلم، الذي يدمي مشاعر المسلمين وكل المؤمنين، الى وقفة جادة، من اجل حشد طاقات المسلمين وتجنيدها لتخليص بيوت الله من الاسر، بعد ان طال مقام العدو، واخذته العزة بالاثم، وامعن في استهتاره واستخفافه بامة الاسلام وقواها ؟

لقد كان المأمول، ان يكون في توقف الحرب العراقية الايرانية، فرصة مواتية وظرفا مناسبا، للاخوة الايرانيين، كي يضعوا طاقاتهم، بعد رفع رايات السلام والوئام مع الاخوة والاشقاء، في خدمة المعركة الكبرى، ضد الاحتلال الصهيوني، الذي يدنس القدس والمقدسات، ويقتطع جزءا عزيزا وغاليا من اراضي العرب والمسلمين.

وبدلا من ذلك فقد انشغل حكام طهران، بقضية جانبية جديدة تتعلق بزنديق فرد، وصرفوا انظارهم عن جيش مجيش للعدو الصهيوني، وعن (دولة) ما زالت ماضية في نهج البغي والعدوان، مستقوية في ذلك، بضعف المسلمين وتراخيهم، وانشغالهم بما يستجد من قضايا طارئة وامور جانبية، بدلا من توجيه كل الانظار الى الخطر الاكبر المتمثل بالصهيونية باعتبارها (شرا مطلقا).

بسرعة

عقول طرية تتفتح على السلام

● ابراهيم سكجها

الطلاب الاسرائيليون الذين ابلغوا وزير الدفاع، انهم يرفضون اداء خدمة تجنيدهم في الجيش الاسرائيلي داخل المناطق المحتلة، لا يفعلون ذلك لانهم يخشون ان يقضوا او يصابوا بحجارة اطفال الانتفاضة في فلسطين المحتلة، وانما هم يعلنون انهم يرفضون ان يكونوا ادوات قتل في ايدي السفاحين من جنرالات جيشهم وارهابيي الحكم عندهم، لكي لا نقول انه قد يكون في ذهن بعضهم انهم يؤيدون الانتفاضة اصلا، وحق اهلها في اقامة دولتهم المستقلة.

وهؤلاء الطلاب يمثلون شريحة في المجتمع الاسرائيلي قد تكون كبيرة او صغيرة، ولكنهم مع غيرهم من الفئات التي اعلنت بصراحة ووضوح انها ضد توجهات الجنرالات واليمين الاصولي، واليمين المنقوع بالارهاب الوالغ بالدم، يشكلون اغلبية اظهرت الاستفتاءات انها تصل الى ٥٤ بالمئة من السكان، تحاول بمختلف الطرق ان ترفع صوتها، وتعبر عن رأيها في وجه تهديد بكتم الصوت كما يفعل شامير، واهدار الدم كما يفعل شارون..

هذه الاغلبية البسيطة الصامتة لو رفع عنها سوط الارهاب واتيح لها ان ترفع صوتها وتعبر عن رأيها، لاصبحت اغلبية يعتد بها، تطالب بالسلام الحقيقي مع العرب، جيران الحجر، والعمر والعيش الدائم..وذلك السلام ـ كما يعلمون وكما علمتهم اربعون سنة من ارهاب الزعامة المسيطرة ـ لا يكون الا بقيام الدولة الفلسطينية على فلسطين، ارض الدولة.

وهم يعرفون انه من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الانتفاضة التي دخلت شهرها السادس عشر، ولاحظوا ان الانتفاضة ما كلت ولا ملت ولا بخلت في تقديم الضحايا والتضحيات، بل هي ظلت تتصاعد في وجه الارهاب والدم والدمار الذي يواجهها به جنرالات جيش اسرائيل، بموافقة ومباركة قادتهم من رجال السياسة في احزاب الحكم.

وهكذا كان قرار طلاب المدارس الثانوية في اسرائيل، الذي ابلغوه وزير الدفاع: بانهم يرفضون اداء خدمة تجنيدهم في الجيش داخل المناطق المحتلة...وكان استنتاجنا بانهم لم يفعلوا ذلك خشية اصلية من اطفال الانتفاضة، بل اعلانا منهم بانهم يرفضون ان يكونوا ادوات قتل لابطال الانتفاضة او حتى قد يكونون يؤيدون الانتفاضة اصلا، وحق اهلها في اقامة دولتهم المستقلة.

ان الزمن لا يسير في مصلحة التعصب في اسرائيل. والعالم الذي يقول شامير ان اسرائيل قد عزلته، ليس هو وحده الذي افاق على حقيقة الامور، بل ان الاسرائيليين انفسهم الذين ظل شامير واقرانه واشباهه يضللونهم ويعزلونهم عن الحقائق، قد وعوها، واخذت عيونهم تتفتح عليها وعقولهم تستوعبها، وقلوبهم تتعايش معها.و٥٤ بالمئة منهم الان تقبل العيش بسلام الى جانب دولة عربية على ارض فلسطين..ويقيننا ان النسبة سترتفع كلما اضيف يوم الى عمر فتى اسرائيلي..

رؤوس أقلام

اقتصاديات مجلس التعاون العربي ٥ ـ الاقتصاد الكلي

● الدكتور فهد الفانك

اصبح في الوطن العربي ثلاثة تجمعات اكبرها هو مجلس التعاون العربي، الذي يمثل قلب الوطن العربي، ويضم دولا مركزية ذات ثقل سكاني وسياسي واستراتيجي هي مصر والعراق واليمن والاردن. وهو التجمع المرشح لانضمام الدول العربية الباقية خارج التجمعات وهي: سوريا ولبنان والسودان واليمن الديمقراطي والصومال وجيبوتي.

يضم التجمع اكثر من ٨٠ مليون نسمة، اي ٤٠٪ من تعداد الامة العربية، ويبلغ حجم الانتاج المحلي الاجمالي فيه نحو ماية مليار دولار، بمساحة كلية تعادل ١٧٣ مليون هكتار.

ولو كان هذا التجمع كيانا اقتصاديا واحدا لكانت صادراته من السلع ١٥ مليار دولار، ومستورداته ٢٣ مليار دولار، اي انه يشكل سوقا سلعية حجمها الكلي ٣٨ مليار دولار في السنة. اما لو اضفنا الخدمات فإن حجم التجارة الخارجية يرتفع الى ٥٤ او ٦٠ مليار دولار، مما يعطيه قوة تساومية هامة في الاوساط العالمية وتجاه الكتل الاقتصادية الاقليمية الاخرى.

والمركز المالي لهذا التجمع ضعيف مؤقتا، حيث ان الاحتياطيات من الذهب والعملات الاجنبية لا تزيد عن ٣,١ مليار دولار، في حين تبلغ المديونية الخارجية نحو ١١٥ مليار دولار، حسب بعض التقديرات.

والهيكل الاقتصادي الكلي قريب من التوازن، فالزراعة تشكل ١٤,٢٪، والتعدين ٢,٥٪، والصناعة التحويلية ١٠٪، والمياه

البقية ص ١٦

أوراق

حزام "الكرش" أم الحزام الجوي أولى بالرعاية..؟؟

● خليل خوري

كنا نتصور ان «كروشنا تتميز عن سائر الشعوب الاستهلاكية بطاقة استهلاكية متقدمة كميا ونوعيا مما يوفر لها قدرة مميزة ايضا على استيعاب حاجاتها اللاستهلاكية الاساسية والترفيهية بدون ان تتعرض هذه «الكروش» الى التخمة، وكنا نعتقد ان ما يتدفق الى هذه الكروش عبر «البلعوم» من مواد بروتينية حيوانية ومواد «التقرشه والتسالي» كالبندق والفستق والبزر بانواعه الايرانية والسيلانية والصينية في جلسات البحلقة التلفزيونية وما يتخللها ايضا من احتساء للمشروبات الروحية والغازية .. كنا نعتقد ان هذا النمط من الاستهلاك «للتسالي» من شانه استهلاك محتويات سلة العملات وتفريغها من العملات الرئيسية اللازمة لاستيراد السلع الانتاجية المقرر شراؤها لغايات انمائية تمكننا من الانفكاك من قيود التبعية الاقتصادية وتحويلها من مجتمع متخصص في البلع والتغوط الى مجتمع منتج الا اننا اكتشفنا في هذه الايام ان الاشكالية «الكرشية» لا تقتصر على ظاهرة النهج الاستهلاكي وما ينجم عنه من نتائج استنزافية لسلة العملات بل ان هذا «الكرش» لا يزال يحظى برعاية الجهات المسؤولة لتجنيبه الخضات الناشئة عن «تجعيط» السيارات و«تلحيس» بريكاتها داخل المدن او ربما المحافظة على انتفاخها ومنع تنفيسها وهي تتعرض للخض اثناء انطلاقها في شوارع مدينتنا الكبرى.

ومع ان الاعتبارات الانسانية المشار اليها كانت تمثل ضرورة قصوى لتثبيت الركاب على مقاعدهم الامامية ضمانا لسلامتهم الا ان لدي من الاسباب ما يحول دون استخدام هذا الحزام في منطقة اسفلتية اسمها داخل البلد.. ومن هذه الاسباب لا بد ان استثني طبعا كلفة القشاط وتاثيره السلبي على الجدوى الاقتصادية لتشغيل السيارة ناهيك عن سلة العملات طيبة الذكر لان القشاط مثله مثل باقي قطع السيارات مستوردة من اخواننا بالانسانية اصحاب مصانع السيارات واستيرادها من شانه تقليص موجودات جدير بان نضحي بكلفة استيراد هذه الاحزمة تنفيعا للمصدرين ووكلائهم المحليين. وما يخطر في بالي على صعيد الاحزمة ان الظاهرة السالبة ستكمن حتما في اختناقات السير وهذه مسالة لا تحتاج الا الى قليل من الخيال لنتصور عملية فك وربط اكثر من نصف مليون «كرش» مواطن وهم يصعدون ويهبطون من والى السيارات وما ينجم عنها من ملاسنات بين السائق والراكب ومن تباطؤ في السير وتوقفات لربط الحزام لو سمحت او فك الحزام لو سمحت .. ويمكن ان نتصور ايضا الوقت الضائع قد يرفع من نبرة «الشوفير» ويحمله على متابعة هذه الاشكالية «الكرشية» بلغة «ياالله خلصني اتلحلح يا محترم» فيرد الراكب «ضربيب بمزعك صحيح واحد وقح» .. اما اذا كانت الراكبة انثى وعجزت هذه الراكبة عن ربط وفك الحزام فان النخوة العربية ستتحرك لدى هذا السائق لمساعدة الراكبة وهنا ستقول له زاجرة: شيل ايدك صحيح واحد وقح ما بتستحيش على دمك .. قلنا الخيال سيقود الى افتراضات كثيرة .. وقلنا ان التوقعات سوف تؤدي الى تباطؤ واختناقات في السير فهل نخطيء لو افترضنا ايضا ان الاختناقات سوف تحمل بالطرق الترقيعية المعتادة مثل تدعيم اسطول النقل باستيراد مزيد من السيارات لتحقيق انسيابية افضل للسير او ربما تحضير صناع القرار في امانة مدينتنا الكبرى لتوسيع الشوارع على حساب هدم الاسواق والمباني التي تؤثر على انسيابية المواطنين وهم يتحركون فوق اطوال اسفلتية لا تزيد عن (٥٠) كيلو متر وبالتالي هدم ارزاق الباعة المقيمين المستاجرين لهذه الاسواق..؟؟

وقياسا على مخاطر اخرى ناشئة عن الحركة الانسيابية للسيارات فسوف نجد ان صيانة «كروش» المواطنين من الخضات لا تمثل ضرورة انسيابية قياسا لما يتعرض له هؤلاء المواطنون من اضرار صحية وهم يستنشقون هواء ملوثا بالغازات التي تضخها هذه السيارات من مواسير العادم .. لقد كنا نفضل ان تشدد الجهات المختصة بادارة السير التفتيش على مواسير العادم للكشف على

البقية ص ١٦

ضيوف اخبارية

الانتخابات التشريعية التونسية واحتمال دخول المعارضة الى البرلمان

تونس ـ «ا. ف. ب» ـ سيتعين على جميع الاحزاب السياسية التونسية ان تتقدم رسميا اليوم الجمعة بقوائم مرشحيها في الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجري في ٢ نيسان المقبل.

وهي المرة الاولى منذ الاستقلال التي يقتنع فيها التونسيون بان نوابا من المعارضة سيحصلون على مقاعد في مجلس النواب الذي يحتكره الحزب الحاكم حتى الان اي التجمع الدستوري الديموقراطي.

ووصل الامر بالبعض الى القول على سبيل الدعابة ان الانتخابات ستزور لتمكين احزاب المعارضة من دخول البرلمان. وذلك من فرط الاحساس بانه بات على النظام ان ينجح في اطلاق الحرية السياسية التي تعهد باقرارها في البلاد منذ توليه زمام الحكم.

وكان من المقرر ان تنتهي ولاية البرلمان في عام ١٩٩١.

وتمت زيادة مقاعد البرلمان من ١٢٥ الى ١٤١ بموجب قرار جمهوري صدر اخيرا.

وقال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي انه سيسهر بنفسه على نزاهة الانتخابات. ووجه رسالة الى الشعب يوم الثلاثاء الماضي اكد فيها «ان التجربة التي نخوضها هي تجربة طليعية تجذب الانتباه في الداخل والخارج على السواء .. اعطيت تعليمات بأن تجري الانتخابات في افضل الظروف وفي حياد تام من جانب الادارة».

وذكر المراقبون ان الرئيس قصد من ذلك اشاعة الطمانينة في الرأي العام بعد وقوع سلسلة من الاحداث المثيرة للقلق في ما يتعلق بحسن سير الاقتراع.

وقررت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين ـ اكبر حزب للمعارضة معترف به ـ التقدم بقوائمها الخاصة. وبذلك احبطت تماما مشروع قوائم ائتلافية اقترحته الحكومة على الاحزاب السبعة المعترف بها رسميا وبينها التجمع الدستوري الديموقراطي.

وظهرت احتجاجات في الصحف التي اتهمت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين بتعمد تخريب «الحركة الديموقراطية»، وقال بن علي في رسالته «ترفعوا عن المزايدة والتشهير».

ومن جانب اخر فوجئت المعارضة بان اعضاء منها ليسوا مدرجين في قوائم الناخبين. وتذرعت الادارة باسباب منها ان المعارضة تاخرت في تسجيل الاسماء. وجدير بالذكر ان المعارضة كانت تأمل في ادخال نظام القوائم النسبية ولو جزئيا في قانون الانتخاب التونسي الذي ياخذ بنظام الاكثرية في دورة واحدة مع منح الناخب الحق في اختيار مرشحين من قوائم عدة.

ويقضي هذا القانون ايضا بان يؤيد (٧٥) ناخبا كل مرشح. ويؤكد عدد من المسؤولين ان هذه المادة من قانون الانتخاب غير ديموقراطية وانها مقيدة بل انها في الواقع العملي تصطدم «بعراقيل» ادارية.

وسيغيب عن هذه الانتخابات الاتحاد العام للشغيلة التونسيين وهو اكبر اتحاد نقابي في تونس ولطالما ادى دورا سياسيا كبيرا.

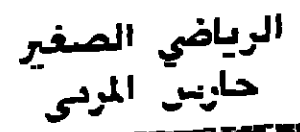
وبدا الاتحاد العام في التفكك منذ سنة ١٩٨٥، ولم

البقية ص ١٦

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد

بدر تيسير الدعجة | محمد سميح علقة | محمد عبد الحليم عبد الله | فراس عبد السلام جبر | عمر محمد حماد | موسى رجائي نقاع



اضف الى معلوماتك

الرياضي الصغير
حارس المرمى



حارس المرمى في لعبة كرة القدم مركز هام، وهو يحتاج الى مهارات خاصة، ويستطيع حارس المرمى ان يكون مفتاح الفوز او الخسارة لفريقه.

وهناك بعض المزايا التي يجب ان تتحلى بها اذا اردت صديقي الطفل ان تكون حارسا للمرمى في فريقك بالمدرسة او بالنادي:

- الثقة: للخروج من امام المرمى للامساك بالكرة عند اللزوم وفي الوقت المناسب.
- الشجاعة: لكي ترمي بنفسك دون خوف بين الاقدام لالتقاط الكرة قبل ان يركلها الخصم داخل المرمى
- سرعة التصرف: لان الفرصة لا تعوض.
- الخفة: وهي اللياقة اللازمة لحراسة المرمى
- التركيز: لانك تبقى طويلا دون مشاركة فعلية بسبب حدوث اكثر اللعب في الجانب الاخر من الملعب.

«مجلس التعاون العربي» في عيون الأطفال

مجلس التعاون العربي
الاتحاد... قوة

[illegible]
صدام حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبد الله صالح في بغداد.

واعلنوا "مجلس التعاون العربي". فخرج الشعب العراقي من البيوت وحمل اللافتات، وغنى تحية للرؤساء العرب، وتأييدا لهذا الاتفاق.

رجع كل رئيس الى بلده لاخبارهم بهذا الخير العظيم والحدث التاريخي المشهود وستتحدث عن الاردن:-

في يوم الاربعاء مساء في الاخبار اعلنت العطلة ليوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/١٦ للمدارس والدوائر الحكومية والجامعات، والشركات استعدادا لاستقبال ملكنا العزيز.

وخرجت الفرق الكشفية والزهرات لاستقبال الملك الحسين ومعه هذا الخبر المشرف لبلدنا الاردن.

علت اصوات الهتافات، والاغاني وعقدت الدبكات تعبيرا عن حبنا وتقديرا لملكنا ولهذا الحدث التاريخي.

وانا، واحدة من افراد الشعب الاردني، فرحت كثيرا لهذا الخبر، واعتقد، وهذا شيء اكيد، ان كل اسرة



اردنية ويمنية وعراقية ومصرية قد فرحت ايضا لهذا الخبر.

والان بدأ العمل على تطبيق هذا الاتفاق بين الدول الاربعة.

فمن الاردن الى مصر بعثت اول شحنة فوسفات اردنية على السفينة "غدير" وسيستمر التعاون ان شاء الله.

وفي النهاية اتمنى ان تتحد كل الدول العربية معا ويصبحوا دولة عربية واحدة.

الصديقة: ميس هلسة
الصف السادس الابتدائي
المدرسة الاهلية للبنات

صرخات فرح تملأ الحي، ما هي اتسأل؟! هل تزوج ابن عمي؟ او ماذا؟ لماذا تملأ الزغاريد البيوت ولماذا يحمل طلاب المدرسة الرايات؟؟ لماذا ينتشرون في شوارع الاردن يحيون جلالة الملك

في يوم ١٩٨٩/٢/١٦، امسك القادة الاربعة العرب بأيدي بعضهم يبتسمون لابناء العرب المشرقة خطواتهم الذهبية تملأ شوارع بغداد بشعاعها المضيء، ووقع القادة العرب من الاردن والعراق ومصر واليمن ورقة تضم قوانين، هذه القوانين تجمعنا نحن ابناء العرب في مجلس للتعاون العربي. التعاون كلمة جميلة فيها يشارك كل من البلدان الاربعة افراحهم واحزانهم وبهذه الكلمة تتفتح ابواب النجاح.

الصديقة: لنا العرجان
الصف السادس الابتدائي
المدرسة الاهلية للبنات

عقد في السادس عشر من شباط ١٩٨٩ لقاء تاريخيا بين قادة دول: الاردن والعراق ومصر واليمن، حيث اتحدوا اقتصاديا في مجلس التعاون العربي في احضان بغداد عاصمة العراق ومعنى ذلك ان يكملوا بعضهم البعض تكاملا اقتصاديا حيث ان العراق تملك الكثير من الثروة النفطية ونحن لا نملك الكثير منه ولذلك فنحن نستورده منهم ونصدر لهم الفوسفات وللدول الاخرى وتشتهر اليمن بالبن ومصر بالقطن لذلك فنحن نكمل بعضنا تكاملا اقتصاديا والمجال مفتوح للدول العربية الاخرى وهذا يدل على بداية وحدة العرب وارجو ان يظل المجلس العربي عامرا وان يكبر ويتسع ويزدهر

الصديقة: توجان عطاري
الصف السادس الابتدائي

قصة

كريم يربح المعركة

عاد كريم يوما من المدرسة غاضبا يهدد ويتوعد زميله نديم وقال لوالده الذي سأله عن السبب: انه دائما يسخر مني ويلقبني القابا رديئة وينتقد كل ما اعمله، كما انه يحرض التلاميذ الاخرين ضدي. سوف اتشاجر معه صباح الغد واضربه بشدة رغم انه اكبر مني وربما يكون اقوى مني.

قال الوالد لكريم: انا اعلمك طريقة تتغلب بها على نديم وذهب الوالد الى غرفته ثم عاد وبيده كتاب، فتحه وقال:

اسمع يا كريم ما اقرأه لك، فان في ذلك الطريقة الصحيحة للتغلب على نديم (اذا جاع عدوك فاطعمه واذا عطش فاسقه فانك بذلك تضع جمر النار على رأسه).

قال كريم: ان ذلك لن يفيد ولا بد من ضرب نديم

قال الوالد: ان ما قلته لك افضل، لانك ان قاتلته لن تقدر عليه، لكنك ان اتبعت نصيحتي فانك ستكون الفائز.

فكر كريم في الامر وسرعان ما اخذت افكاره تتغير وفي صباح اليوم التالي قابله نديم وهو في طريقه الى المدرسة فقال له: لقد استيقظت متأخرا وحضرت الى المدرسة دون ان اتناول طعامي وانا الان جائع كثيرا.

قال كريم: وهل تشعر حقا بالجوع؟ انا معي طعام كثير وقد تناولت افطاري في البيت. خذ يا نديم اليك طعامي فخذ منه ما تشاء، تعجب نديم من سلوك كريم واخذ قطعة من الكعكة اللذيذة واكلها.

وبعد مسافة قصيرة مرا في طريقهما بدكان للعصير فابتاع كريم كأسين من العصير واحدة له والاخرى لنديم وقال له: لا شك انك تشعر بالعطش يا نديم بعد ان اكلت الكعكة خذ كأس العصير، وبعد ان شربا العصير ذهبا الى المدرسة واصبحا صديقين حميمين.

وعند الظهر كان الاب واقفا عند باب المنزل ليعرف ماذا حدث بين كريم ونديم، وعندما وصل كريم سأله: هل ربحت المعركة يا كريم؟

قال كريم: لقد فعلت ما قلته لي يا ابي اطعمته كعكتي واشتريت له كأسا من عصير الليمون فتغيرت حالته الى العكس تماما واصبح صديقا لي.

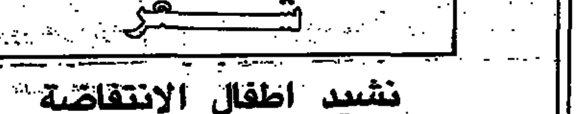
قال الاب: حسنا فعلت يا كريم ارجو ان تربح جميع معاركك بهذه الطريقة.

قصة

الدجاجة الذكية

كان في قديم الزمان دجاجة ذكية وكان ثعلب يريد ان يأكلها ففكر في حيلة، وفي الصباح ذهب الى ثعلب عجوز يسكن معه في الغابة، وقال له: يوجد دجاجة سمينة في كوخ مع صاحبها، هل تريد ان تشاركني في اصطيادها لنأكلها معا، فقال الثعلب العجوز: نعم، نعم. فقال له الثعلب اذا نتقابل الليلة عند هذه الشجرة وعندما جاء الليل تقابلا واخبره الثعلب بالحيلة، ذهب الثعلب العجوز الى الساحة امام الكوخ، فرأت الدجاجة خياله، فانقض الثعلب عليها، هربت الدجاجة لانها كانت متنبهة له لكن الثعلب الاخر هاجمها من الجهة المقابلة، فقالت في نفسها اني ميتة لا محالة فعلي بحيلة تنجيني من الموت فصاحت باكية تريدان اكلي ايها الثعلبان: ارجوكما ان تمهلاني قليلا حتى اودع ابنائي الصغار: اشفق عليها الثعلب العجوز وقال: نعم نمهلك قليلا وتعودين سريعا، ولكن الثعلب الاخر رفض واخذا يتجادلان معا حتى سمع صاحب الدجاجة صوتهما فخرج من المنزل يحمل بندقية فخاف الثعلبان وهربا وهكذا نجحت حيلة الدجاجة ونجت بنفسها من الموت.

اختيار الطالب: محمد عبد الرحمن واكد
الصف السادس الابتدائي



شعر

نشيد اطفال الانتفاضة

شعر: علي البتيري

للجماهير الابية بلغوا عني التحية
وخذوا من جرح شعبي قطرة الدم الزكية
وارفعوها في اعتداد فوق رايات الجهاد
واسمعوا الطفل ينادي: يا بلادي... يا بلادي!
أنا فجرت القضية
عن بطولات الحجارة انقلوا احلى بشارة
من جريح لشهيد شعبنا يفدي دياره
نحن أعلنا التحدي بالتفاني والتصدي
أمتي.. قومي استعدي ادخلي القدس وشدي
راية الفتح العلية
أمتي.. لا تخذلينا عانقينا.. باركينا
انهضي دنيا ودينا واجعلي الاسلام فينا
ثورة في كل واد ولظى فوق الاعادي
اسمعي الارض تنادي: طاب عرسي وجهادي
في ميادين الحمية

ذكرى الاسراء والمعراج

اقبلت علينا فرحة ذكرى الاسراء الكريم
انه يوم عظيم هذا عيد المسلمين
فيه قد اسري احمد رسول الامة الامين
ففرحنا اليوم فرحا فرح الدين المتين
مرحبا يا مصطفانا نورك الهادي اضاء
انه يوم مبارك انه يوم السماء
قد رأى الجنة حقا وهي مثوى المؤمنين
ورأى الكفار جهرا في جحيم خالدين
نحمد الله ونشكر ان هدانا لليقين
وتبعنا دين احمد صاحب الخلق القويم

الصديقة: سمر علي ابو رمان
المفرق

نرحب بالصديق شاكر

نرحب بالصديق شاكر



وصلتنا رسالة لطيفة من الصديق شاكر ابراهيم الشوابكة من بلدة جرينة في لواء مادبا يقول فيها: "انا طالب في الصف الثالث الابتدائي مجتهد في دروسي واحب كرة القدم واقرأ الكثير من الكتب والقصص. ارجو ان تقبلوني صديقا جديدا لصفحة البراعم".

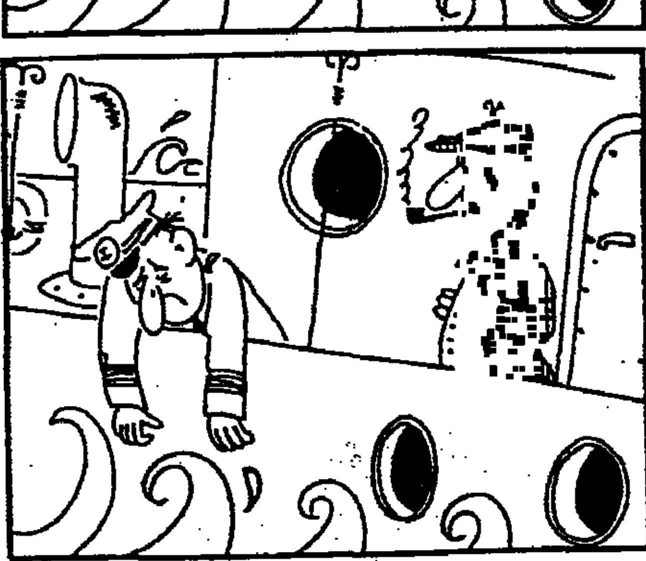
وصفحة البراعم ترحب بالصديق الجديد شاكر الشوابكة وبجميع الاصدقاء في منطقة مادبا وتتمنى لهم دائما الصحة والسعادة. فاهلا بك يا شاكر وعلى الرحب والسعة.

تسلية

الفوارق العشرة

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق، ارسل صديقي الطفل صورتك مع الاجابة الصحيحة لنشرها ضمن زاوية اصدقاء البراعم.





تهنئة بعيد الميلاد











ميس مفيد حسونة | ديما فتحي خضر عباس | موسى جهاد شحاده | راكان هشام خير | زيد خليل ابو عرقوب | امل نصر السوطري

الرأي

هكذا قدر الأصل

مندوبا عن سمو ولي العهد

وزير الثقافة يفتتح ندوة تاريخ بلاد الشام في العصر الاموي



عمان – بترا – مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي في مجمع اللغة العربية مساء امس ندوة تاريخ بلاد الشام في العصر الاموي بمشاركة عدد من المختصين.

والقى الدكتور الحموري كلمة نقل فيها تحيات سمو الامير الحسن وتمنياته بنجاح الندوة مشيرا الى ان موضوع الندوة يبحث في فترة عزيزه من تاريخنا المشرق يوم كانت رايات العروبة ترفرف على اجزاء كبيرة من المعموره وعطاؤها يمتد الى كل مكان.

وقال ان ابناء الامة بامس الحاجة الى معرفة التفصيلات عن تاريخهم وبخاصة تلك الفترة الاموية المشرقة، فترة ترسيخ الدولة ونشر مبادئها وقيمها وحضارتها.

واضاف انه اذا كان ميلاد مجلس التعاون العربي يشكل خطوة هامة على طريق بناء الوحدة المنشودة فان من شأن التعريف بتاريخنا وتراثنا وحضارتنا ان يرفد هذه الخطوة الوحدوية بالعمق المطلوب ويربط البناء بجذور من التاريخ المشرق.

ويتناول المشاركون في الندوة التي تأتي ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض عمان الدولي الاول للكتاب – بلاد الشام في العصر الاموي – من حيث التنظيمات الادارية والجند ونشوء المدارس التاريخيه في منطقة بلاد الشام.

وحضر الندوة عدد من المسؤولين والمهتمين.

الاسد يستقبل سليم الحص

دمشق – بترا – استقبل الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في دمشق بعد ظهر امس الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة بحضور السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية.

وكان السيد عبدالحليم خدام قد استقبل في دمشق صباح امس الدكتور الحص.

وتناول الحديث الوضع على الساحة اللبنانية.

عباس يغادر البلاد بعد زيارة قصيرة

عمان – بترا – غادر السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عمان صباح امس بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتعلق الرسالة بخلاصة الاتصالات السياسية الفلسطينية في الفترة الاخيرة ومستجدات القضية على الصعيد الدولي.

كما التقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واجتمع مع عدد من كبار المسؤولين.

وكان في وداعه مديرا دائرتي الشؤون الفلسطينية والمراسم في الخارجية.

سورية تؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي

دمشق – بتراء – اكد السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري انه لا يمكن احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال الوزير السوري لدى استقباله هنا امس وفد ناشري الصحف الاميركية المحلية الذي يزور سورية حاليا ضمن جولة له في عدد من الدول العربية ان اسرائيل هي التي ترفض السلام في المنطقة على الرغم من اجماع العالم على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

تواصل الترحيب بقيام مجلس التعاون العربي:

أمير البحرين: المجلس قوة عربية واقتصادية وتقارب أخوي يستهدف خير الامة ووحدة صفها

عواصم – بتراء – اعرب سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عن تأييده لقيام مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية وتهنئته لقادة دول المجلس على هذا الانجاز القومي.

وقال في حديث لمجلة النهضة الكويتية في عددها الجديد ان مجلس التعاون العربي يعتبر قوة عربية وقوة اقتصادية وتقاربا اخويا يستهدف خير الامة ووحدة صفها.

واكد سموه بانه مع كل عمل او انجاز وحدوي او اتحادي او تكامل اقتصادي بين الاشقاء العرب في كل مكان كما اعرب عن تأييده لقيام اتحاد المغرب العربي.

ورحب الدكتور محمد علي حامد وزير الخارجية الصومالي بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابو ظبي ان هذين التجمعين اضافة الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنصب ضمن العمل العربي المشترك الذي من شأنه ان يؤدي الى مزيد من التكامل في مختلف القطاعات لصالح الشعوب العربية كما ان من شأن هذه التجمعات تعزيز مكانة الامة العربية على مختلف المستويات.

ورحبت بلجيكا بتأسيس مجلس التعاون العربي.

وقال السيد – ليوتند مانز – وزير خارجية بلجيكا لصحيفة الاهرام ان عملية التكامل الاقتصادي بين مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية والمفتوحة العضوية سوف تشجع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط.

واعرب الوزير البلجيكي عن ثقته بنجاح صيغة التعاون التي يمكن ان تحصل بين المجلس والمجموعة الاوروبية وقال اننا سننظر الى ذلك بروح بناءة.

وزير الاقتصاد المصري:

مجلس التعاون يساهم في اتساع نطاق السوق العربية ويخلق إمكانية أكبر للإنتاج

القاهرة – بترا – اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ان قيام مجلس التعاون العربي من شأنه ان يساهم في اتساع نطاق السوق العربية ويخلق امكانية اكبر للانتاج الكبير والوفير والاستفادة من مزايا هذا الانتاج الذي يتمثل في تخفيض تكلفة الانتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنتي الشؤون العربية والشؤون الاقتصادية بمجلس الشعب المصري ظهر امس.

وقال وزير الاقتصاد المصري ان توسيع رقعة التعاون بين الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي من شأنه ان يؤدي الى الاستفادة من عوامل الانتاج الموجودة في كل دولة من الدول الاربع والقدرة على تشغيل الطاقات العاطلة بالاضافة الى ان قيام مثل هذا التجمع سيعطيه قوة تفاوضيه اكبر في امكانية الحصول على شروط افضل في تعاملها مع التجمعات والتكتلات الاقتصادية الاخرى وفي علاقاتها مع العالم الخارجي.

واضاف ان الهيكل الاقتصادي للدول الاربع يكاد يكون متشابها مما يستوجب تحقيق هدف التكامل بين الدول الاعضاء وقيام المشروعات المشتركة التي تخدم مصالح دول المجلس.

وقال الدكتور يسري مصطفى ان افضل مدخل في بداية حياة مجلس التعاون هو المدخل الانتاجي والاهتمام باقامة قاعدة انتاجية قوية واقامة مشروعات مشتركة تعيد تنسيق عناصر الانتاج الموجودة لدى الدول الاعضاء بما يحقق التكامل بين هذه الدول وليس التنافس مؤكدا ان قيام هذا التكامل سيؤدي الى زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الاعضاء من ناحية وبينها وبين الدول الاخرى.

كما اكد وزير الاقتصاد المصري على ضرورة تركيز الانتاج على المجالات التي تخدم التنمية وان يكون هناك تعاون مع التجمعات العربية القائمة والدول الاخرى وهو هدف من اهداف قيام المجلس وضرورة اعطاء مزايا تفضيلية في التعامل بين الدول اعضاء مجلس التعاون فيما يتعلق بالسلع التي تستوردها دول المجلس من الخارج مع العمل تدريجيا على ايجاد تنسيق بين سياسات الدول في مجال التجارة الخارجية.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الشعب المصري تقرير لجنة الشؤون العربية بشأن الموافقة على النظام الاساسي لقيام مجلس التعاون العربي في الجلسات القادمة للمجلس التي تبدأ يوم السبت ١٨ اذار الحالي.

ميتسوبيشي تطلب نوابا اسرائيليين لاستخدامهم في الدعاية

● القدس المحتلة – «أ. ف. ب» – ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية اليومية – مستقلة – امس ان المسؤولين في شركة ميتسوبيشي اليابانية المتعددة الجنسية عرضوا على نواب اسرائيليين من طائفة دينية متشددة عرض صورهم في لوحات دعاية لمزايا اخر موديلات سيارات ميتسوبيشي.

واوضحت الصحيفة ان الشركة اتصلت اخيرا بالبرلمانيين من حزب شاس – سفرديم متشدد – وهم ستة نواب بينهم اربعة يركبون سيارات ميتسوبيشي في شوارع اسرائيل حيث تنتشر السيارات اليابانية بكثافة.

واعلن زفي يعقوبسون الناطق باسم حزب شاس لمندوبي الشركة اليابانية ان نواب حزبه «ليسوا عارضي ازياء» وكان يلبس رداء طويلا اسود ويضع قبعة مستديرة ذات حواف عريضة شانه شأن كل افراد طائفته الدينية اضافة الى لحية سوداء طويلة.

المتسكعون يصفقون للصوص

● وقف اللصوص الذين استطاعوا الاستيلاء على مبلغ يوازي (١٠٠) الف دولار من احد مصارف ابيدجان مذهولين وهم يرون المتسكعين من المارة يصفقون لهم عندما كانوا ينسحبون من المصرف ويطلقون النار في الهواء لتغطية فرارهم.

العمـ٨ـود

فرنسا بدون صحف

● باريس – «و. ا. ع» – عاشت فرنسا اليوم الثاني على التوالي بدون صحف يومية بسبب الاضراب الذي يقوم به عمال الطباعة وتوزيع الصحف.

واشارت مصادر نقابات العمال الى ان هذا الاضراب ياتي للمطالبة بضمانات حول احتفاظ عمال الطباعة والتوزيع بوظائفهم على اثر نية عدد من الصحف الفرنسية الكبرى القيام بتوزيع الصحف دون الاعتماد على مؤسسة عمال الطباعة والتوزيع التي تتولى توزيع جميع الصحف الفرنسية.

وتطبع الصحف الفرنسية الرئيسية وهي كل من (اللوموند) و(الفيغارو) و(فرانس سوار) و(ليبراسيون) و(لوكوتيديان دو باري) و(اللومانيتيه) وصحيفة (ليزيكو) الاقتصادية اكثر من مليونين نسخة يوميا.

سجين طليق .. ولكن لا يستطيع الهرب

● مونتفيديو – «ا. ف. ب» – ابتلع سجين شاب اشياء معدنية على امل ادخاله المستشفى ليتمكن من الهرب اثناء انتقاله اليها. وكان السجين خوسي لويز سانشيز الذي يبلغ من العمر (١٩) عاما، دخل سجن مدينة كانيلونيز – على بعد ٥٠ كلم الى الشمال من مونتفيديو – بتهمة – محاولة سرقة.

واقدم سانشيز على ابتلاع ملاعق عدة. ودخل في شباط الماضي مستوصف السجن. ثم ارسل الى مستشفى حيث رفض المسؤولون تصويره بواسطة الاشعة.

ووجد الاطباء انه لا ينزف فقرروا اعادته الى السجن. ولكن سانشيز عاد فابتلع (٣٨) جسما غريبا – ملاعق وقطع نقود واسلاكا كهربائية .. الخ.. – وذلك كله على امل الهرب في اثناء نقله الى المستشفى.

ولكن هذه «الوليمة الدسمة» اثقلته فخارت قواه ولم يتمكن من الهرب.

ولا يزال في احد مستشفيات العاصمة في انتظار طبيب جراح ليخرج من معدته «الاشياء المعدنية» التي ابتلعها لئلا يصاب بـ «عسر هضم».

يقتل ستة اشخاص وينتحر

● لوغو – اسبانيا – «ا. ف. ب» – اقدم مزارع من قرية تقع قرب لوغو شمال غرب اسبانيا مساء اول امس الاربعاء على قتل ستة اشخاص واصاب ستة اخرين بطعنات سكين ثم انتحر باحراق نفسه حسب ما علم من مصادر الشرطة.

ووقعت هذه الاحداث في قرية سوريبا حيث يقيم المزارع بولينو فرنانديز فلسكويز الذي يبلغ من العمر (٦٤) سنة على انه مختل عقليا.

وفي التفاصيل ان مناقشة دارت مساء اول امس بين المزارع وبين بعض جيرانه بشأن نبع مياه، وفجأة دخل منزله وعاد بعد قليل وهو يمسك سكينا ضخما يستخدمه في ذبح خنازيره. ومن غير ان يقول كلمة واحدة او يهدد طعن بالسكين كل من صادفه في طريقه. وعندما قفل عائدا الى منزله كان ستة اشخاص توفوا متأثرين بجروحهم ونقل ستة اخرون الى المستشفى.

وبعد قليل شب حريق في منزل بولينو. ويرجح ان يكون هو نفسه الذي اشعله. وعندما خمد الحريق عثر على جثته متفحمة تماما بين الانقاض.

الفتى المولع بالسيارات

● اوقفت الشرطة في شوارع مدينة البي الفرنسية فتى في الرابعة عشرة وهو يقود سيارة مسروقة. الفتى الذي لم يرتكب مخالفة سوى انه لم يكن يحمل رخصة قيادة اعترف انه «استعار» ٢٥ سيارة حتى الان لاشباع هوايته في القيادة والشرطة التي يبدو انها لا تستسيغ هذا النوع من الهوايات حولته الى محكمة الاحداث.

السعودية تعترف بالحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان

معارك عنيفة حول مدينة جلال اباد

الرياض – ا ف ب – اعلن رسميا في الرياض ان المملكة العربية السعودية اعترفت رسميا امس الخميس بالحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية بيانا عن وزارة الخارجية اكدت فيه انه (على ضوء التغيرات التي طرأت على المسألة الافغانية وبعد تشكيل حكومة افغانية اعلنها اخيرا مجلس الشورى الذي يتألف من المجاهدين الافغان والذي يمثل كل فئات الشعب الافغاني فقد قررت الحكومة السعودية الاعتراف رسميا بهذه الحكومة التي اختارها المجاهدون بكل حرية).

وتجدر الاشارة الى ان اعلان السعودية عن اعترافها بالحكومة المؤقتة التي شكلتها احزاب المقاومة الافغانية السنية السبعة ياتي غداة وصول وزير خارجية الحكومة قلب الدين حكمتيار رئيس (حزب اسلامي) الاصولي الى الرياض.

وينتمي رئيس وزراء حكومة المجاهدين وهو رسول سياف الى حزب الاتحاد الموالي للسعودية.

وياتي هذا الاعتراف ايضا قبل اربعة ايام من عقد المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الرياض. ومما يذكر ان عضوية افغانستان في المنظمة علقت منذ الغزو السوفياتي لافغانستان في كانون الاول ١٩٧٩.

وجرت في كانون الاول الماضي مفاوضات في المملكة العربية السعودية بين ممثلين للمجاهدين وبين وفد سوفياتي. وتقدم السعودية دعما كبيرا الى المقاومة الافغانية وهي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع موسكو.

وفي اسلام اباد قالت مصادر الثوار الاسلاميين في باكستان انهم جددوا شن الهجمات على القوات الافغانية الحكومية في المناطق القريبة من مطار جلال اباد امس الخميس واطلقوا عليها الصواريخ.

واضافت المصادر تقول ان المطار نفسه لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية مستندة في قولها هذا الى تقارير من قادة الثوار الميدانيين في المناطق التي تقع خارج المدينة الافغانية الشرقية.

وكان الثوار قد قالوا يوم الاربعاء انهم استولوا على موقع سمرخيل الرئيسي الذي يقع الى الجنوب الشرقي من جلال اباد عندما استسلم معظم المدافعين عنه. وكانت مصادر الثوار قد اعلنت في وقت سابق انهم استولوا على الموقع ليل الثلاثاء.

ونفى ناطق باسم حكومة الرئيس نجيب الله سقوط سمرخيل. ولم يتوفر تأكيد مستقل لرواية اي من الطرفين.

وتقع سمرخيل على مسافة حوالي ٢٠ كيلو مترا على الطريق الى جلال اباد ويقع المطار في منتصف الطريق بينها وبين وسط المدينة.

من جهة اخرى علم من اوساط المقاومة الافغانية ان اكثر من ٢٠٠ افغاني من المجاهدين قتلوا من جراء قصف الطائرات الحكومية الافغانية للمناطق المحيطة بجلال اباد /شرق البلاد /وهي مدينة استراتيجية شن المجاهدون ضدها حملة هجومية كبيرة مساء يوم الثلاثاء.

واوضح عديد من المصادر ان الطائرات الافغانية شنت غارات على المناطق المحيطة بالمدينة لوقف زحف المجاهدين.

واعلنت المقاومة ان المجاهدين اسقطوا طائرتين احداها في منطقة سرخ ديوال قرب حامية سمرخيل مقر قيادة الفرقة الحادية عشرة الافغانية والمركز الرئيسي للدفاع عن جلال اباد التي سقطت بين ايدي المجاهدين يوم الاربعاء والاخرى في ساراشا في ضواحي جلال اباد.

واوضح رئيس الحكومة المؤقتة صبغة الله مجددي يوم الاربعاء في بيشاور (باكستان) ان المجاهدين سيطروا على مطار جلال اباد ظهر امس الاول.

واوضحت مصادر اخرى امس ان جنودا افغانا لا يزالون يقاومون في المطار وان طلقات متفرقة سمعت في شمال المطار في اثناء الليل. وقالت ايضا ان المجاهدين يسيطرون مع ذلك على الجانب الاعظم من المطار ويحاولون القضاء على اخر جيب مقاومة.

وذكرت اذاعة كابول مساء الاربعاء ان معارك عنيفة وقعت في المنطقة. وان (٢٥٠٠ ثائر قتلوا) واضافت ان المجاهدين لم يستولوا على اي موقع حول المدينة.

ويقول المجاهدون ان مراكز عسكرية خارج جلال اباد سقطت هي الاخرى وان ما يقرب من ٦٠ ضابطا حكوميا لا يزالون يقاومون بينما معظم الجنود اسروا او انضموا الى صفوف المجاهدين.

نتائج انتخابات بلدية صرفا

الكرك – بتراء – اعلن السيد خالد الخريشه متصرف لواء القصر رئيس انتخابات منطقة بلدية صرفا صباح امس فوز السادة التالية اسماؤهم في الانتخابات التي جرت امس:

حيدر حمد شحاده اللصاصمة وحصل على (٤٦٥) صوتا، وخلف سلامه منور الضرابعة (٤٣٥)، نمر عساف خليفة اللصاصمة (٤٣٣)، محمد خليف اللصاصمة (٤٣٢)، عادل عودة الفتينات (٤٢٨)، مفلح عبداش اللصاصمة (٤٢٤)، فلاح سلامة الفتينات (٤٢٢)، عبد الحافظ سلمان اللصاصمة (٤٢٢)، وموسى كمال الرولة وحصل على (٤٢٠) صوتا.

واشار الى ان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في هذه الانتخابات بلغ (٨٤٨) ناخبا وناخبة من اصل (١٠٦١).

البكوش يشيد بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي

تونس – بترا – قال السيد الهادي البكوش الوزير الاول في الحكومة التونسية ان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وقبلهما مجلس التعاون الخليجي تعتبر امثلة مشجعة ستستفيد منها كل البلاد العربية باعتبارها صيغا وحدوية تضامنية تضاف الى صيغة الجامعة العربية وتدعمها.

واضاف في كلمة القاها في جلسة مجلس النواب التونسي التي خصصت للمصادقة على معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي انه مهما اختلفت هذه الصيغ فانها تكمل بعضها البعض وتقرب تحقيق الوحدة العربية الشاملة بما تكسبه اياها من محتوى وجهد بناء لتكثيف المجهود التضامني بين الاقطار العربية لمواجهة تحديات التنمية والتعامل المتوازن مع التكتلات والمجموعات الاقتصادية في العالم.

نجيب محفوظ يشيد بقيام مجلس التعاون العربي

القاهرة – بترا – قال الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ ان قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية، يعد من ابرز الانجازات القومية في المرحلة الراهنة.

واضاف يقول في مقال له في صحيفة الاهرام امس ان التاريخ سيضم هذا الانجاز الى سجل انتصاراتنا التي نعتز بها ونرجو ان يكون الخطوة الاولى على طريق التكامل الاقتصادي العربي والاساس المتين للبعث التنموي العربي الحديث.

وقال ان البدء بالتعاون الاقتصادي بين دول المجلس الاربع يدل دلالة قاطعة على ان التأجيل انتظارا للتكامل الكامل لم يعد محتملا، وان البدء بالجزء خير من انتظار قد يطول كما انه دلالة على اليقظة لاهمية القاعدة الاقتصادية وقيمة الحضارة في زمن اصبح مقياس تقدم الانسان فيه بقيمة تحضره وعطائه ومشاركته في النمو الانساني العام.

مبارك يبدأ جولته الأوروبية:

المباحثات تتناول عملية السلام وبلورة دور أوروبي ايجابي

القاهرة – «بترا» – غادر القاهرة امس متوجها الى بلجيكا الرئيس المصري محمد حسني مبارك مبتدئا جولة تشمل كلا من هولندا والمانيا الاتحادية.

ويرافق الرئيس مبارك وفد يضم عددا من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين من بينهم وزراء الخارجية والتنمية الادارية والتعاون الدولي ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

ومن المقرر ان يجري الرئيس مبارك خلال جولته مباحثات مع زعماء الدول التي سيزورها تتناول جهود دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وبلورة دور اوروبي ايجابي ومباشر في عملية السلام.

كما تتناول المباحثات دور اوروبا في دعم الاقتصاد المصري وتأييد موقف مصر امام مؤسسات التمويل الدولية وجذب الاستثمارات لمشروعات تنموية مصرية ودعم التعاون الاوروبي المصري في المجالات التجارية والتكنولوجيا.

ويذكر ان حجم التجارة بين مصر ودول المجموعة الاوروبية يبلغ (٦٦٧٦) مليون دولار.

وقد حصلت مصر على مساعدات غذائية من دول المجموعة خلال السنوات الخمس الماضية بلغت قيمتها (١٧٦) مليون دولار.

واشنطن تحتجز مساعدات مالية للضغط على مصر لتطبيق إصلاحات إقتصادية

واشنطن – «رويتر» – قالت الولايات المتحدة انها تحتجز (٢٣٠) مليون دولار من المساعدات المالية لمصر حتى يتم التوصل لاتفاق بشأن اصلاحات اقتصادية مهمة.

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية انه تم اتخاذ هذا الاجراء بموجب قانون يسمح للحكومة باحتجاز مبالغ تصل الى (١١٥) مليون دولار في العام في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ من مخصصات المساعدات الاقتصادية الاميركية السنوية لمصر التي تبلغ ٨١٥ مليون دولار.

وقال السيد ردمان «سيتيح القانون الافراج عن مساعدات التحويلات النقدية مع ادراك ان مصر ستجري اصلاحات اقتصادية مهمة بالاضافة الى الاصلاحات التي طبقتها في السنوات المالية الماضية».

وعندما سئل متى اتخذ القرار بتطبيق هذا القانون يقوله انه ساري المفعول بالنسبة لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وقالت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مسؤول اميركي لم تذكر اسمه ان القرار يعكس «الموقف المتشدد» للحكومة ازاء مصر بشأن الحاجة الى الوصول لاتفاق جديد للاصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي بحلول حزيران القادم.

واكد السيد ردمان ان الافراج عن هذه الاموال «لا يرتبط رسميا باتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي» وقال انه ليس لديه معلومات بشأن وجود موعد نهائي لاتخاذ قرار من جانب اي من البلدين.

الا انه قال «نعتقد ان افضل استخدام لهذه الموارد سيكون لدعم برنامج اصلاح اقتصادي يمكنه الحصول على تأييد دولي واسع بما في ذلك تأييد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وجهات رئيسية اخرى مانحة للمساعدات».

ومصر هي ثاني دولة تحصل على اكبر قدر من المساعدات الاميركية بعد اسرائيل. وجاء الالتزام بهذه المساعدات بعد اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وتبلغ ديون مصر الخارجية ٤٣ مليار دولار ويقال ان المتأخرات عليها تتزايد. واعربت واشنطن عن قلقها المتزايد في السنوات الاخيرة بشأن الاحوال الاقتصادية في مصر.

واكد السيد ردمان ان الولايات المتحدة ستواصل العمل بشأن اتفاق للاصلاح الاقتصادي يسهل الافراج عن المساعدات.

وقال السيد ردمان للصحفيين «نحن نعتبر العلاقة مع مصر بالغة الاهمية بالنسبة لنا ولصالح الاستقرار في المنطقة».

ولكنه نفى تلميحات بأن الولايات المتحدة تتدخل في الشؤون الداخلية لمصر. وقال «انها – امور – تحدث في مختلف انحاء العالم. اننا نتحدث عن اموال عالمية .. اننا نحتاج فقط للعمل في هذه المسألة».

الأسد: السلام العادل يتطلب إنهاء الاحتلال والتفاوض بشأنه من خلال المؤتمر الدولي

بيروت – ا.ف.ب – يرى المحللون في المنطقة ان الرئيس السوري حافظ الاسد كرر امس الاول مفهومه للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى الدور السوري في تحقيقه ومتهما اسرائيل بمعارضته.

وفي خطاب بمناسبة تولي حزب البعث السلطة في سوريا قبل ٢٦ عاما اعاد الرئيس الاسد تحديد "المبادىء الثابتة" لمسيرة السلام العادل "مؤكدا في الوقت نفسه دعمه سياسة الوفاق الدولي" التي يقودها حليفنا الكبير الاتحاد السوفياتي.

وقال ان هذا السلام يجب ان "يتم التفاوض في شانه على قاعدة قرارات الامم المتحدة في اطار مؤتمر دولي يشارك فيه جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية" وهو يتطلب ان تخضع اسرائيل، حدا لسياسة "الاعتداء والاحتلال" وان يضمن الحل المنشود للعرب "استعادة ارضهم وحقهم".

وقال الرئيس الاسد ان "اسرائيل تثبت عنادها وتصر على اعتبار ما اخذته بالقوة حقا مكتسبا و – تطالب – بالاستسلام والخضوع للامر الواقع".

واعتبر انه من غير المسموح ان يتجاهل قادة منظمة التحرير في تصريحاتهم تعابير الميثاق الوطني الفلسطيني نفسه "الذي ينص على اعادة توحيد فلسطين من دون رمي اليهود في البحر" وذلك "بهدف كسب الرأي العام العالمي".

واعتبر الرئيس الاسد ان هذا "التنازل" الذي قدمه بعض المسؤولين الفلسطينيين لم يقابله تخلي (الحركة الصهيونية) عما تعتبره (حقا الهيا لا جدال فيه) وهو انشاء دولة (من النيل الى الفرات).

المشاركة في اجتماعات الاكاديمية العربية للنقل البحري

عمان – بتراء – تشارك مؤسسة الموانيء في اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري المقرر عقدها في الشارقة في الثالث عشر من الشهر الحالي لمناقشة خطه عمل وميزانية الاكاديمية لهذا العام.

ويمثل المؤسسة في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام مديرها العام.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي

المدير العام: د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧١٤١ / ٤ خطوط – ٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦ – تلكس ٢١٤٩٧ – فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها – يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج